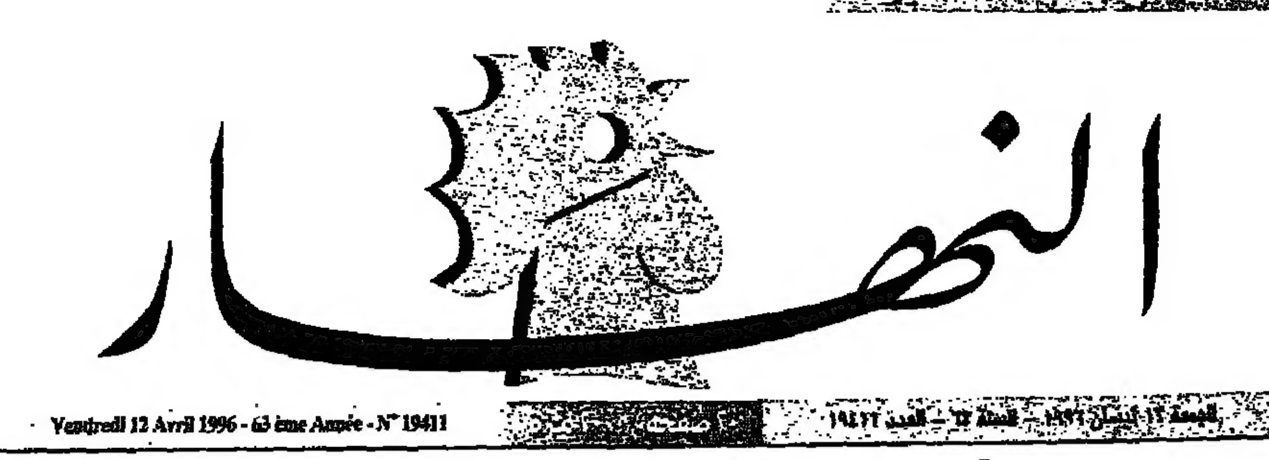


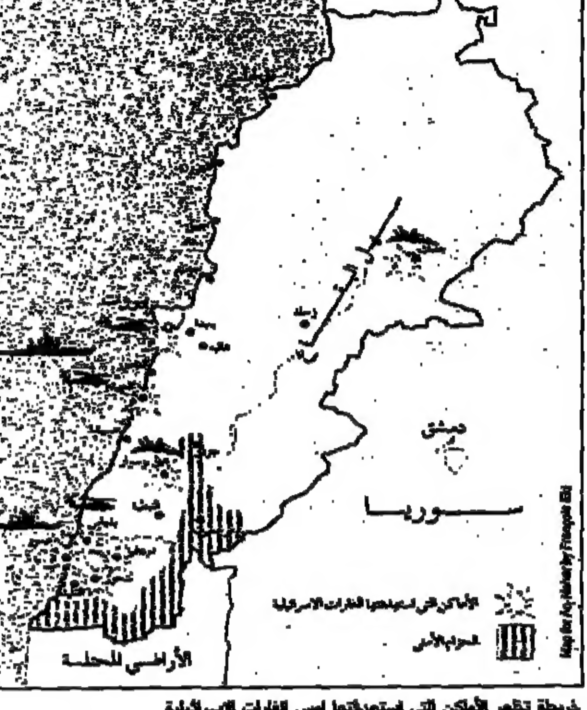



Vendredi 12 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19411
الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤١١
A N - N A H A R

## "عملية بيروت": غارات اسرائيلية تنذر بالمزيد و"حزب الله" يتوعد بالرد

# لبنان لوّح بشكوى... فردت واشنطن بالفيتو

## الحريري: لينسحب الاسرائيليون فتتوقف دورة العنف




خريطة تظهر الأماكن التي استهدفتها امس الغارات الاسرائيلية.

ربطت اسرائيل امن بيروت بعودة الهدوء الى الجليل وكريات شمونة عندما اطلقت امس طيرانها الحربي في "عملية بيروت" التي تبلى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تحت تأثير الاعتبارات الانتخابية ومباركة اليمين الاسرائيلي للعملية بوصفها بانها كانت "عملية معقدة وجراحية"، علماً ان زعماء اليمين طالبوه بمزيد من الضربات.

ولم يتأخر "حزب الله" الذي استهدف مركز قيادته الرئيسي في الضاحية الجنوبية بقصف من طوافات اسرائيلية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢، في رد "الرسالة". فتوعد امينه العام اسرائيل ليلا برد "اليوم او غداً او بعد غد" على المستوطنات في شمال اسرائيل.

وبدا واضحاً ان العملية الاسرائيلية التي شملت امس بعلبك والضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب لم تتوقف عند هذا الحد بدليل عودة الطيران الحربي الاسرائيلي الى التحليق منتصف الليل فوق المناطق التي شملها القصف الجوي نهارا امتدادا حتى الشمال. ولم يكتم قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميرام ليفين اعتقاده ان العملية ستستمر بضعة ايام "على الاقل".

وفيما اجمعت الاوساط السياسية في بيروت على ربط هذه العملية بالانتخابات الاسرائيلية وسعي بيريس الى تعويم وضعه الداخلي من خلالها، ذهب بعضها الى عدم حصرها بهذا الهدف فحسب بل بما تشهده المنطقة من "استكمال للحصارات الجوية" على سوريا، في اشارة الى الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل على استخدام المجال الجوي التركي لمناورات مشتركة من جهة والمناورات الاميركية – الاردنية الجوية من جهة اخرى.

ولاحظت هذه الاوساط استنفارا في صفوف القوات السورية العاملة في لبنان، في حين كان اكثر من اتصال هاتفي يجرى بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي

– التتمة في الصفحة ٩ –

### اتفاق رئاسي على المحافظات الخمس وضمانات للجبل

على رغم طغيان العملية الاسرائيلية على الاهتمامات الرسمية، اكدت ليل امس مصادر حكومية ان اركان "الترويكا" الرئاسية توافقوا على اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية على ان تكون هناك "ضمانات" للوزير وليد جنبلاط في الجبل من خلال التحالفات الانتخابية. وقالت ان القمة اللبنانية – السورية الموسعة المتوقعة في نهاية الاسبوع ستتناول في جانب منها هذا الموضوع.

ولوحظ ان اوساطا قريبة من الرئيس رفيق الحريري لمحت الى هذا الاحتمال للمرة الاولى وقالت انه اذا كان اعتماد المحافظة عامل توحيد واجماع فلا مانع من ذلك. ويشار الى ان الرئيس الياس الهراوي ابلغ الى النواب الذين زاروه امس ان ثمة اتجاها الى ابقاء قانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ على حاله مع تعديل يقضي بتوحيد محافظتي الجنوب والنبطية (ص٣).



### تحرك لجنبلاط نحو بعبدا وبكركي

ص ٣

قام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس بتحرك انتخابي بارز، اذ زار الرئيس الياس الهراوي واعلن انه اتصل بالبطريرك الماروني مهنئا بعيد الفصح. وشدد في تصريح له على "خصوصيات" الجبل في اعتماد اي قانون للانتخاب.

### المعارضة النيابية عند الحسيني

ص ٤

عقد امس لقاء نيابي معارض في منزل الرئيس حسين الحسيني انبثقت منه لجنة كلفت التشاور مع رئيس مجلس النواب في موضوع قانون الانتخاب على اساس تبني المحافظات الخمس وكذلك في موضوع الاعلام لاقرار اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهلة الترخيص لوسائل الاعلام حتى نهاية السنة.



### تحد ليبي لواشنطن

ص ١٤

تحدى عمر المنتصر امس حكومة الولايات المتحدة ان تثبت وجود مصنع للاسلحة الكيميائية في الجماهيرية الليبية. وقال انه يأخذ التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية الى المصنع المزعوم مأخذ الجد. واكد ان ليبيا ستقاتل اذا ما هوجمت.

### حماة السلام ينهبون مونروفيا

ص ١٥

اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة في ليبيريا ان جنودا من قوة حفظ السلام الافريقية يشاركون في عمليات النهب في مونروفيا التي تواصل اجلاء الاجانب عنها في طائرات هليكوبتر اميركية.

### افريقيا لا نووية

ص ١٥

وقع ممثلو ٥٣ دولة افريقية في القاهرة معاهدة اعلنوا بموجبها قارتهم خالية من الاسلحة النووية وحرصت مصر في المناسبة على تكرار دعوتها اسرائيل الى توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بما يعزز التوجه الاقليمي نحو انشاء مناطق خالية من السلاح النووي.

سيارة "بي ام - في" في العبة اصيبت بصاروخ طوافة اسرائيلية فقتل احد ركابها وجرح آخر.

## واشنطن لا ترى مشكلة غير "حزب الله" وموسكو منزعجة من انتهاك سيادة لبنان

واشنطن – من امال مدللي:

تعليق الادارة الاميركية على العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان امس كان باختصار: "حزب الله" هو المسؤول والمشكلة الرئيسية هي هجماته بصواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل. اما الرسالة الاميركية فهي ان كل من له نفوذ على "حزب الله" بما في ذلك سوريا، عليه استخدامه لوقف الهجمات.

وهذا الكلام ردده وزير الخارجية وارن كريستوفر والناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز والناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري.

لكن في مقابل هذا الموقف الاميركي، برز موقف لافت لموسكو اذ قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان عكس انزعاجها مما يجري انه "لا يمكننا ان نقف موقف اللامبالاة من تجدد انتهاك سيادة لبنان. ومن الصعب وصف اعمال الجيش الاسرائيلي بانها رد مناسب على نشاطات المتطرفين". وناشدت اسرائيل "انهاء الحلقة المفرغة للاحداث المأسوية"، مشيرة الى انها في حين تندد بالهجمات على اسرائيل فان الرد الاسرائيلي يحمل مخاطر الاضرار بعملية السلام.

**كريستوفر**

وتعليقا على قصف اسرائيل بيروت، وصف كريستوفر هجمات "حزب الله" على شمال اسرائيل بانها "خطيرة جدا" وقال انها السبب. ورأى ان "المفتاح لانهاء هذه المسألة هو وقف هجمات الكاتيوشا (...) التي ينتج منها جرحى وقتلى في شمال اسرائيل". واضاف: "اننا على اتصال بجميع الاطراف واعتقد ان لديهم تفهما جيدا لوجهة نظرنا"، لكن المشكلة هي "ما اذا كان حزب الله سيضبط نفسه".

وسأل الصحافيون نيكولاس بيرنز لماذا تحدث كريستوفر عن شمال اسرائيل عندما سئل عن الهجمات الاسرائيلية على بيروت، فأجاب ان "المسؤولية في الجولة الحالية من القتال تقع تماما على حزب الله. لقد اطلق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل فجرحت كثيرين واجبرت الناس على مغادرة كريات شمونة واجلي الاطفال عن شمال اسرائيل بسبب القتال واضطر الكثيرون الى الرحيل او البقاء في الملاجئ ليل نهار".

**"لا نتفق وسوريا"**

وقال "ان رسالتنا، وهي وجهة نظرنا في ما يجري"، هي "ان على اولئك الذين لهم نفوذ على حزب الله، ان يستخدموا هذا النفوذ ومحاولة وقف القتال". واضاف: "لقد قرأنا تصريحات رسمية من سوريا هذا الصباح لا نتفق معها انها تلقي اللوم كاملا على اسرائيل (...) اننا ندعو جميع الذين لهم نفوذ على حزب الله، وهذا يشمل سوريا، الى استخدام نفوذهم استخداما بناء".

وسئل هل يوازي رد اسرائيل ما فعله "حزب الله"، فأجاب: "نعتقد ان وقف هجمات الكاتيوشا يساعد كثيرا في اعادة الهدوء الى المنطقة ويجب اتخاذ هذه الخطوة".

**ماذا عن المدنيين؟**

وقيل له: ماذا عن اللبنانيين الذين قتلوا وجرحوا، الا يستحق هؤلاء بيانا من الولايات المتحدة على الاقل؟ في السابق كنتم تقولون انكم تستنكرون دائرة العنف وتلقون المسؤولية على الطرفين. اليست ثمة مسؤولية حيال الذين قتلوا اليوم في الاراضي اللبنانية؟ اجاب بيرنز: "اننا نريد بالطبع ان نرى الوضع السلمي والاستقرار يعودان الى لبنان، الى جنوب لبنان. نريد ان يحدث ذلك لان الحفاظ على الارواح مهم. لكن الوسيلة لتحقيق ذلك هي وقف حزب الله هجماته على شمال اسرائيل".

وهل يعتقد ان تفاهم ١٩٩٣ قد انتهى لان الاسرائيليين ضربوا بيروت والجيش اللبناني؟ اجاب: "ان الهجمات الصاروخية من الكاتيوشا جرحت عددا كبيرا من الاسرائيليين في شمال اسرائيل". لكنه رأى ان التفاهم "لا يزال قائما وهو خدم خدمة جيدة مدى سنوات ونأمل ان يخدم الوضع في المستقبل".

وسأله الصحافيون هل يعتقد ان حكومة لبنان ضحية لـ"حزب الله" ايضا، فاجاب: "ان الشعب اللبناني كان ضحية العنف من متطرفين وجماعات ارهابية وهذا كان صحيحا مدى عقد. ولا يزال صحيحا الآن في حالة حزب الله".

واستنتج صحافيون اميركيون من مواقف بيرنز واجوبته ان واشنطن ستفعل ما في وسعها لضمان اعادة انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

وكان الناطق باسم البيت الابيض قال في تعليقات اميركية اولية على انباء الهجمات الاسرائيلية، ان حكومته اجرت اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لتحدد ما يجري و"سنستمر في تبادل وجهات النظر معهم بينما يعالجون تهديد حزب الله لأمن شمال اسرائيل".

• في دمشق (سانا) اعتبرت الاذاعة ان ما فعلته اسرائيل في لبنان امس "حدث خطير ينذر باحتمالات اخطر" وانه "عدوان جائر بكل المقاييس ولا تستطيع اسرائيل تبريره". وقالت ان اسرائيل انتهكت بالعدوان "التفاهم القاضي بعدم قصف الاهداف المدنية (...) وتلصق هذا الانتهاك بالمقاومة اللبنانية"، وان "لهذا العدوان وهذا الارهاب الاسرائيلي مضاعفاته المؤذية على عملية السلام".

• في القاهرة (و ص ف) اعتبرت جامعة الدول العربية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وعاصمته "انتهاكا صارخا لامن الدولة اللبنانية وسلامتها وحرمتها" واكدت تأييدها "المطلق لحق لبنان في الدفاع عن اراضيه" وطالبت المجتمع الدولي بالزام اسرائيل احترام سيادة لبنان واجبارها على تنفيذ القرار ٤٢٥.

• في باريس (و ص ف) ابدت وزارة الخارجية الفرنسية قلقها من التطورات في لبنان ودعت جميع الاطراف الى ضبط النفس. وقال الناطق باسمها جاك روممولارت انها "تكرر مجددا ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥". واعرب عن امل فرنسا "في اجراء مفاوضات في اسرع وقت ممكن بين اسرائيل ولبنان"، مؤكدا ان باريس "على استعداد لتقديم العون".

حديث النهار

### تابع – شرم الشيخ!

تستطيع اسرائيل، بمنتهى الصفاقة، ان تقول انها كانت امس في لبنان تطبق مقررات قمة شرم الشيخ، ومؤتمر متابعة شرم الشيخ، وملاحق شرم الشيخ... التي بدأت تطل علينا من اذقرة وتوابعها.

الغريب ان اسرائيل لم تكن الداعية الى شرم الشيخ، وانصافا للحقيقة ان اسرائيل في تلك القمة كانت مدعوة مثلنا مثلها تماما.

صحيح ان بعضنا رفض المشاركة (لبنان وسوريا)، لكن معظمنا حضر... ولولا كلام ولا اروع لرئيس فرنسا جاك شيراك عن السلام والتنمية، وعن البحث عن اسباب "الارهاب" قبل الولوج في تفاصيل مكافحته، لكان ابطال قمة المدينة الهادئة على البحر الاحمر، خرجوا يحملون الرشاشات، ويرتدون الخوذ، باحثين في شوارع العالم العربي عن "الارهابيين" الذين يهددون سلام العالم، لا سلام اسرائيل فحسب.

بعد شرم الشيخ مباشرة قررت اسرائيل ان تؤدبنا. بعضنا بقرارات، واجراءات، و"غارات" فورية.

وبعضنا بتحالفات لا هدف لها الا التهديد بالعقاب اللاحق اذا لم تسلك صراطها... غير المستقيم.

حصار وتجويع في فلسطين. غارات وقصف على لبنان. حلف مع تركيا يسمح لها بضرب من تشاء منا، وخصوصا – او تحديدا – سوريا.

"ترويض" ما بقي من الدول العربية، دولة دولة، حتى لا تتذمر (كي لا نقول تندد او تستنكر) من مجاعة "عرب" فلسطين، وقصف "عرب" لبنان، وتهديد "عرب" سوريا.

وقد وصلت حال الترويض هذه الى درجة التهافت على دعوة شمعون بيريس الى زيارتها، واستقباله بالترحاب، والشعور بالحزن والاسى اذا اجل زيارته اسبوعا او اسبوعين لانشغاله بتأديبنا.

لا ينتظر لبنان من العرب موقفا. كل ما يرجوه الا يكون هناك تأييد، ولو ضمنيا، لما فعلته اسرائيل امس.

اليس هذا ما تريده اميركا... وتطلبه من عربها؟!

نبيل خوري

نهارات

### هدايا اسرائيل

لا ضبط للنفس الا بضبط الوضع، قال شمعون بيريس قبل يومين ونفّذ وعيده.

لا أمن في بيروت إن لم يستتب الامن في شمال اسرائيل، قال اريئيل شارون قبل اربعة عشر عاماً.

واعقب ذلك الانذار ذلك الاجتياح الذي لا تزال آثاره ماثلة، وتلك السلسلة من العواصف والأعاصير التي لا يزال طعمها تحت الاضراس.

ولا يكفي ان ننقز ونتمتم لا سمح الله، او نردّد تنذكر ما تنعاد. فكي لا تنذكر ولا تنعاد، على الجميع ان يخلعوا الاقنعة، وان يكونوا بوجه واحد ولسان واحد، قبل ان تسودّ وجوه وتخرس ألسنة.

فأمس كرر اوري لوبراني التهديد الشاروني ذاته وبما معناه ان لا أمن في بيروت ان لم ينعم شمال اسرائيل بالأمن.

وأعقب التهديد ما يسبق الزلزال عادة وما يشبه الحنجلة، وما ينبئ بان الكيل قد طفح وان الانتخابات الاسرائيلية على الابواب وسكان الجليل في الملاجئ.

ورمزياً وزعت اسرائيل هداياها ورسائلها وتهديداتها وصواريخها، من الجنوب حتى الضاحية الجنوبية، مروراً بما تيسّر من البقاعين والساحلين، وعلى اساس البقية تتبع في الآتي من الأيام.

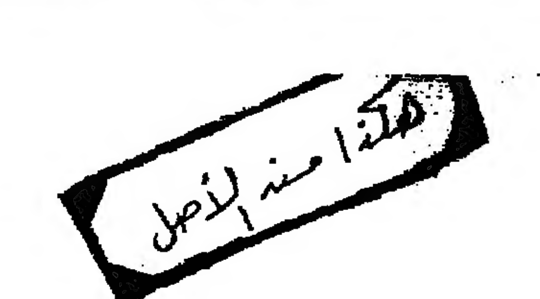
وقد ارتجت بيروت بالفعل وارتج سلامها، وإن لم ينزل سكانها الى الملاجئ بعد... وإن لم ينفصل الوضع في الجنوب اللبناني عن الوضع في جنوب ايران وجنوب تركيا وجنوب العراق وجنوب دول البلقان وجنوب الكوريتين وحتى القطب الجنوبي، فلا مفر من المقدر والمكتوب، ولا مفرّ من الصواريخ الاسرائيلية.

وبعيداً عن المزايدات الرخيصة وتغطية السموات بالقبوات، وبعيداً عن هذا الكرنفال المملّ والمميت، وبعيداً عن خداع الذين لم يعودوا مخدوعين...

لا بدّ من التفاهم مع الكاتيوشا. فتفكروا.

"زيّان"





## الموقف هذا النهار

### العملية السلمية في واشنطن

-٧-

توافرت للقيادة السياسية العليا في سوريا معلومات عن تحرك اقليمي – دولي لمواجهة الارهاب بعد العمليات الاربع التي نفذها انتحاريون فلسطينيون اسلاميون خلال شباط وبعض آذار الماضيين، ويقول عرب في واشنطن معنيون مباشرة بعملية السلام الشرق الاوسطية، سواء من موقع المشارك فيها او من موقع المطلع على دقائقها، ان هذه المعلومات افادت بان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال طلع بفكرة قمة خماسية في عمان او في القاهرة تضم قادة دول الولايات المتحدة الاميركية ومصر والاردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. لكن الاميركيين ارتأوا عقد اجتماع دولي موسع لسببين: الاول تحقيق نوع من الالتفاف الدولي حول استراتيجيا واشنطن لمكافحة الارهاب والتزام الاشتراك في تطبيقها. والثاني اظهار نوع من التعاطف الاقليمي–الدولي مع شيمون بيريس رئيس حكومة اسرائيل المتضرر من العمليات الفلسطينية يسمح له بتعزيز فرص فوزه في الانتخابات العامة المقررة اواخر الشهر المقبل والتي تقلصت بعدها وبسببها. وتقرر بعد اتصالات ومشاورات سريعة ان تكون مدينة شرم الشيخ المصرية مكان الاجتماع، وذلك مراعاة لبيريس الذي ابلغ الى الاميركيين انه لا يستطيع بسبب ظروفه والظروف الراهنة في اسرائيل مغادرتها الى مكان بعيد منها. وكان العنوان الاقليمي للمؤتمر استنادا الى معلومات سوريا هو مكافحة الارهاب. وقد تأكدت من ذلك بوسائل عدة منها التصريحات الفورية لعدد من قادة العالم والمنطقة ومنها كتاب الدعوة الى المؤتمر الذي وجهه الرئيس الاميركي بيل كلينتون. لكن مصر التي تبنت الموقف المذكور عادت بعد زهاء ٢٤ ساعة عنه مدركة انها ارتكبت خطأ كبيرا، واخذت تشدد على ان يكون عنوان المؤتمر صنع السلام في الشرق الاوسط ومحاربة كل ما ومن يسعى الى اجهاضه. ثم اتصل رئيسها حسني مبارك بالرئيس السوري حافظ الاسد لاقناعه بالاشتراك فيه ولشرح الاسهام الذي قد يقدمه للعملية السلمية. فسأله الاخير: "فكرة مين دي؟" (المؤتمر) فاجاب: "فكرتي". لكن الاسد لم يتجاوب مع محاولة الاقناع المصرية واعرب عن اقتناعه بان الهدف الاول للمؤتمر هو "الارهاب" بمفهومه الاميركي–الاسرائيلي. واكد ان سوريا هي ضد الارهاب المجرم وليست ضد عقد مؤتمر لمواجهته، لكنها تشدد على ضرورة التمييز بينه وبين المقاومة. وتعتبر ان هدف اسرائيل الاساسي من المؤتمر ومن اي تحركات اقليمية ودولية اخرى هو رأس المقاومة التي لا تعترف بها. وهنا اشار الرئيس السوري الى ان "حزب الله" يقاوم الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ولا يمارس ارهابا لمجرد الارهاب على اسرائيل. وطبيعي، يقول عرب واشنطن المشار اليهم اعلاه، ان لا يكون الرئيس المصري بعد الاتصال الهاتفي المذكور "مبسوطا".

طبعا، يضيف هؤلاء، لم يستسلم الاميركيون امام رفض سوريا وحاولوا "اقناعها" بالعودة عنه من خلال اصدقاء لهم وحلفاء على الساحة الدولية ابرزهم فرنسا والمانيا وروسيا، معتبرين ان ذلك من مصلحتها كونه يجنبها عزلة دولية خانقة. و"النصائح" الفرنسية، اذا جاز التعبير، شارك في تقديمها رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري بتكليف من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وكان ذلك في اثناء مقابلته الاخيرة للرئيس الاسد التي استمرت زهاء ثلاث ساعات واثارت في حينه في الاوساط المحلية اللبنانية تساؤلات متنوعة عن اهدافها وعن المواضيع التي تناولها البحث فيها. الا ان المحاولات باءت بالفشل واستمرت دمشق في رفضها، لكنها ارفقته بموقف رسمي يغطيه وتضمن تأكيد التزام التوصل الى سلام مع اسرائيل ودعوة المجتمع الدولي، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية، الى استئناف مؤتمر مدريد للسلام اذا كان هدفها الفعلي هو انقاذ العملية السلمية وترسيخها. وهذا المؤتمر كان علق وزير الخارجية الاميركي في حينه جيمس بايكر اعماله ولم ينهها عندما بدأت المفاوضات الثنائية العربية–الاسرائيلية في واشنطن. وقد وافقت على الطرح السوري هذا، على قول عرب واشنطن انفسهم، دول اوروبية عدة وروسيا وكذلك عدد من الدول العربية ابرزها المملكة العربية السعودية. وكان الدافع طبعا الى هذه الموافقة ولاسيما من اوروبا وروسيا، هو الرغبة في الحصول على دور في عملية السلام، وتاليا تأمين عدد من المصالح السياسية والاقتصادية بعدما استأثر الاميركيون بكل شيء.

ورغم ان المجتمعين في شرم الشيخ اكدوا على السلام الى جانب اهتمامهم الفائق بموضوع الارهاب، فان سوريا اعتبرت ان اجتماعهم عالج الارهاب فحسب وقرر تقديم كل شيء الى اسرائيل. والادلة على ذلك كثيرة في رأيها. منها الاجتماع الذي عقده في واشنطن في ٢٨ و٢٩ آذار الماضي خبراء مع وكلاء وزارات الخارجية في الدول التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ. ذلك انه رغم الاستعراضية التي رافقته حقق امورا ثلاثة مهمة، هي الآتية:

١– وضع آلية تشاور وتبادل معلومات استخباراتية بين دول المؤتمر تتعلق بالارهاب وبممارسيه.

٢– وضع آلية عملية لعمليات توقيف الضالعين في الارهاب او المشتبه بضلوعهم فيه.

٣– حقق تفاهما على مراقبة كل من دول المؤتمر حدودها بطريقة فاعلة.

ومن شأن ذلك في نظر سوريا خلق صراعات داخل عدد من الدول العربية، وفي الوقت نفسه تفاقم الصراعات القائمة حاليا في عدد آخر منها مثل مصر والبحرين والجزائر وغيرها. اذ ان الحكومات العربية المتعاونة ستجد نفسها مضطرة الى تسليم اشخاص والى ضرب جهات، مما سيجعل المستهدفين عدائيين حيالها وسيدفعهم الى ممارسة هذه العدائية بشدة.

وتنتظر سوريا ان يتابع مؤتمر شرم الشيخ مسيرته باجتماع لوزراء الخارجية في واشنطن في ٢٤ الجاري، ثم بزيارة للعاصمة الاميركية يقوم بها في وقت واحد رئيس حكومة اسرائيل شيمون بيريس الذي سيوقع اتفاقا امنيا او ربما تحالفيا مع الولايات المتحدة، والعاهل الاردني الملك حسين الذي سيلقي خطابا في منظمة "الايباك" اليهودية. والامر نفسه سيفعله بيريس.

هل اثر رفض سوريا الاشتراك في مؤتمر شرم الشيخ سلبا عليها؟ وما هو تقويم عرب واشنطن للعلاقات الثنائية السورية–الاميركية؟ واين كان لبنان في مفاوضات ميريلاند بين دمشق وتل ابيب؟

سركيس نعوم

# اتصال بين الهراوي والاسد ومجلس الوزراء لم ينعقد

# هل يستسلم لبنان لليأس من الشكاوى؟

اعربت اوساط سياسية وديبلوماسية عن دهشتها لعدم مسارعة لبنان الرسمي الى اتخاذ خطوة تكون في حجم الغارات الاسرائيلية على المناطق اللبنانية امس، ولاسيما بيروت التي اعادت اسرائيل بقصف ضاحيتها الجنوبية بعد ١٤ عاما من الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، مفهوم "الامن الوقائي" سيفا مسلطا فوق الداخل اللبناني على نحو موازٍ تماما للتدهور الامني في الجنوب.

ولاحظت هذه الاوساط ان ارباكا اصاب الرسميين واركان الحكم، انعكس ترددا بالنسبة الى ما يجب اتخاذه من خطوات. فسادت توقعات قبل ظهر امس باحتمال دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية مساء سرعان ما بددتها معلومات لاحقة عن اتجاه الى الاستعاضة عن الجلسة باجتماع بين الرؤساء الثلاثة. ثم ظهر ان الاتصالات الجانبية حلت مكان اي خطوة عملية.

وفهم في هذا المجال ان لبنان الرسمي آثر التريث في تحديد خطواته في انتظار معرفة حجم العملية الاسرائيلية الجديدة وما اذا كانت ستقف عند المدى الذي بلغته امس، اي الاكتفاء بالغارات الجوية، ام ان "تتمة" ما ستتبع الغارات، فتتحدد عندذاك الخطوة اللازمة.

وارتسمت تلقائيا خطوة اساسية في الاحتمالات التي يمكن لبنان الاقدام عليها، هي التقدم بشكوى عاجلة على اسرائيل الى مجلس الامن وطلب انعقاده فورا باعتبار ان اسرائيل انتهكت اولا "تفاهم تموز" ولو كانت الدولة اللبنانية ليست طرفا فيه، انما تم بمعرفتها ومباركتها الضمنية، ثم الاعتداء الواسع على ارضه الذي يشكل في ذاته دافعا فوريا لا مجال للنقاش فيه يحتم تقديم هذه الشكوى.

وبدا ان الحكم يستسلم لفكرة مزمنة مفادها ان لا جدوى من معاودة تجارب الشكاوى، ما دامت الولايات المتحدة الاميركية لا تسمح بنجاح خطوة مماثلة الا في حال الضرورات القصوى. وحتى لو حصلت ظروف مؤاتية لشكوى كهذه فان واشنطن لا تسمح بصدور قرار او حتى بيان عن رئاسة مجلس الامن اذا لم يتضمن توازنا في ادانة العمل الاسرائيلي وعمليات المقاومة معا وعلى قدم المساواة. وهو ما يرفضه لبنان طبعا.

وسبق في مراحل عدة مماثلة ان اثير هذا الاحتمال. وكان لبنان يتكفئ عن تقديم شكوى، فتساق في تبرير التكفاء اعتبارات واسباب من مثل ان المناخ الدولي، وتحديدا الاميركي، ليس ملائما ولا يشجع لبنان على المضي في ركوب هذا المركب ليصل الى تسجيل خسارة ديبلوماسية، وخصوصا ان واشنطن تبدي استياء من محاولة احراجها في مجلس الامن الى حد يدفعها الى استخدام حق النقض (الفيتو) اذا اضطرها الامر الى استخدامه.

على ان الاوساط السياسية والديبلوماسية باتت تنظر الى ان عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن يسيئ الى هيبة الدولة ومن شأنه اضعافها اكثر فأكثر. فالحق في تقديم الشكوى يفترض ان يستعمل تلقائيا بغض النظر عن الحسابات السياسية، لانه حق مبدئي خالص لا يخضع لاي اعتبار آخر. وما دام لبنان يشكو اعتداء اسرائيل الى المرجعية الدولية البديهية، فهو لا يزمع، بطبيعة الحال، خوض "كباش" ديبلوماسي ليس مؤهلا له اصلا مع الولايات المتحدة. وعند ذاك فهو يرمي الكرة في ملعب هذه المرجعية ولا يعود اليه، حين تصبح الشكوى في مجلس الامن، ان يحسب نقاط الخسارة والربح ما دام هو دائما الطرف المعتدى عليه. اما الاكتفاء المستمر عن استخدام هذا الحق فمن شأنه ان يذيب حضوره الديبلوماسي اكثر فأكثر، بل ربما كان ذلك سببا اضافيا يشجع اسرائيل، وان عن غير قصد، على الاستخفاف برد الفعل المحسوب لديها لبنانيا.

### الهراوي والاسد

في اي حال، وفي انتظار ما ستؤول اليه التطورات في الساعات المقبلة، شهد قصر بعبدا اتصالات كثيفة امس توزعت بين اركان الحكم ومع دمشق.

وتلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهرا اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد، تداولا خلاله الاعتداءات الاسرائيلية على معظم المناطق اللبنانية. وجرى التشاور في الظروف التي تمر بها المنطقة وما يمكن اتخاذه من خطوات.

وكان الرئيس الهراوي تلقى صباحا اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. كذلك جرت سلسلة اتصالات بين الرؤساء الثلاثة للتشاور، وشملت قيادتي الجيش وامن الدولة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

واوضحت مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري انه جرى في الاتصالات التشاور في تطورات الوضع، في ضوء العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي والضاحية الجنوبية.

ونقل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن الرئيس الهراوي، عقب لقائهما الذي تناول في جانب منه الوضع الطارئ، ان المسؤولين يتوقعون "ازدياد العمليات العسكرية نتيجة تهديدات النظام الاسرائيلي".

ونقل النواب عن الرئيس الهراوي ايضا قلقه حيال الاعتداءات الاسرائيلية الواسعة التي تصب في اطار المعركة الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يسعى الى تلميع صورته. وقالوا ان الرئيس الهراوي، بقي على تشاور مع الرئيسين بري والحريري للبحث في ما يمكن اتخاذه من خطوات. ولاحظوا تخوفا لدى الهراوي من التصعيد ومن نسبة النزوح العالية التي سجلت حتى بعد ظهر امس في القرى المواجهة في الجنوب.

## احواء بعبدا: المحافظات الخمس وضمانات لوزير المهجرين

# جنبلاط عند الهراوي بعد اتصاله بصفير: لدينا خصوصياتنا ولم أصلب المسيح

لم تحجب الغارات الاسرائيلية على عدد من المناطق اللبنانية الاهتمام السياسي بقانون الانتخاب الجديد، وخصوصا في ضوء "المبادرة" المزدوجة التي اقدم عليها امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عبر زيارته قصر بعبدا واشادته بالرئيس الياس الهراوي الذي "عودنا القرارات الجريئة" واعلانه في الوقت ذاته انه اتصل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مهنئا بالفصح ومتشاورا معه في قضايا الساعة.

الا ان تحرك جنبلاط، الذي اعقب زيارته لدمشق التي عاد منها قبل يومين، اقترن بملامح موقف للرئيس الهراوي يؤيد بوضوح، او على الاقل يوحي بالاتجاه الى اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية. وهو الامر الذي اضفى مزيدا من الغموض على مستقبل قانون الانتخاب الا في حال وجود "قطبة مخفية" لم تتضح معالمها بعد.

واستبق الوزير جنبلاط زيارته لقصر بعبدا باعلان مصادره انه اتصل بالبطريرك صفير مهنئا بعيد الفصح و"كانت مناسبة للتشاور في الاوضاع العامة في البلاد". ونقلت هذه المصادر عن جنبلاط تأكيده "ضرورة تعاون جميع الاطراف في لبنان لتجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بالوطن والاستعداد لمواجهة التحديات المقبلة التي تلوح تباشيرها في الافق من خلال ما يجري في المنطقة" داعيا الى "التمسك باتفاق الطائف والعمل على تثبيت الاستقرار السياسي على اساسه".

وعقب زيارته للرئيس الهراوي ادلى جنبلاط بتصريح اشاد فيه برئيس الجمهورية قائلا: "في رأيي الرئيس الهراوي عودنا القرارات الصعبة والجريئة في الظروف الدقيقة.



الوزير جنبلاط لدى ترجله من سيارته امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

واستطعنا معا ان نستأصل جذور الحرب وترسيخ السلم الاهلي بمساعدته المادية. وعلينا ان نواصل قضية عودة المهجرين. واليوم قضية التقسيمات الانتخابية مهمة جدا. وفي هذه المرحلة الدقيقة اللبنانية والعربية انا على اقتناع بأن الرئيس الهراوي لديه الاقتناع والشجاعة والاستمرار في فرض الصيغة المناسبة وطنيا وبالنسبة الى السلم الاهلي".

وهل "طمأنه" الهراوي الى التقسيمات في الجبل؟ اجاب:

"ليس الموضوع موضوع الجبل. طبعا هناك موضوع الجنوب مستثنى لظروف استثنائية نقدرها ولا لعب فيها. هناك توازنات في الجبل. لا بد من احترامها في الشوف والجبل. وهناك توازن طبيعي بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية، لا لزوم في الظرف الدقيق حيث عودة المهجرين وفتح صفحة جديدة في الجبل، لا لزوم اذا صح التعبير ان يأتي ثقل معين على هذه المنطقة مع كل محبتي لابناء كسروان والمتن وجبيل. لا اتكلم عن المواطن كمواطن، بل هناك قواسم مشتركة، نحن في الجبل والباروك والمعاصر وعاليه لدينا خصوصيتنا ليست موجودة عند غيرنا".

● هل ما زال الرئيس مصرا على اقتراحه الانتخابي؟

– انا كنت من اوائل المؤيدين لهذا الاقتراح الذي كان الانسب، ولكن قابله بعض الاطراف بالرفض واذا كان في الامكان ان يأخذ هذا الاقتراح مجراه فنحن نؤيد ذلك.

● هل تقاطعون الانتخابات اذا لم تلائمكم التقسيمات؟

– لم يأت احد على ذكر المقاطعة، لكننا نقول دعونا نتلافى بعض الاخطاء التاريخية، مثلا التقسيمات التي حصلت عام ٥٧ والتي اندلعت على اثرها الحرب الاهلية. علينا ان نتفادى ما حصل عام ٨٢ عندما صعد بعض العناصر المتطرفة الى الجبل تحت شعار حماية المسيحيين وكانت الحرب الاهلية بين المسيحيين والدروز في الجبل. علينا ان نتفادى هذا الامر ونتعلم من التاريخ ونفتح صفحة جديدة. ونحن ما زلنا نفتح صفحة جديدة علينا الانتباه.

● نلاحظ لهجة مادئة وديبلوماسية في كلامكم، بعد التصعيد الاخير وانتقاد بكركي، ما هو السبب؟

– لم انتقد بكركي كموقع روحاني. نحن كدروز نقول هناك الجسماني والروحاني. الانتقاد لا علاقة له بالموقع الروحاني. وانا في كلامي السابق لم اصلب المسيح. ومساء امس اتصلت بالبطريرك صفير وهنأته بالعيد، ومن خلاله ابناء الطوائف المسيحية. لكن هناك تعاطيا سياسيا من بكركي جاوبنا بطريقة فسرت خطأ. ونتمنى ان لا تفهم خطأ. وكان هناك رسول لدى البطريرك صفير ومهمه عدم الوقوع في فخ التطرف.

● هل نعرف نتائج الخلوة بينكم وبين الرئيس جاك شيراك؟

– الرئيس شيراك في خطابه يقول لا بد من مراعاة شعور الطوائف والعائلات الروحية. انه يقصد المسيحيين والمسلمين والدروز والسنة والشيعة. هناك وضع خاص للدروز في لبنان، نحن طائفة اقلية، نحن ننتمي الى الطوائف المسلمة لكن في المواقع الجغرافية الدروز اقلية في جبل لبنان. لا بد من مراعاة شعورنا آخذين في الاعتبار شركاءنا في الشوف وعاليه وفي المتن الذين هم المسيحيون. مشكلة السنة والشيعة في المناطق الاخرى، يخسرون في صيدا يربحون في بيروت، يخسرون في جبيل يربحون في الجنوب. انها تختلف عن قضيتنا. وضع جبل لبنان حساس جدا.

● ما هو انطباعك بعد لقائك الرئيس الهراوي؟

– الرئيس الهراوي لديه الشجاعة والجرأة، وعودنا القرارات الصعبة لمصلحة وحدة الوطن ضد حركات التطرف والتعصب.

### الهراوي والنواب

وفي اطار استقبالات الخميس استقبل الهراوي كلا من النواب عصام نعمان وخليل الهراوي ويوسف المعلوف وعلي ميتا وهاغوب جوخادريان واسامة فاخوري واحمد سويد وسليم سعادة واوغست باخوس ورشيد الخازن واسمر اسمر وجورج قصارجي ووجيه البعريني وطلال المرعبي وحسن علوية وسليمان كنعان.

ونقل نواب عن الهراوي ان اي صيغة في ما يخص قانون الانتخاب لم تتبلور حتى الساعة، الامر الذي يرجح اجراء الانتخابات على اساس القانون الحالي مع تعديل يجعل الجنوب والنبطية دائرة واحدة وعدم اعتماد البطاقة الانتخابية. وذكر النواب ان القانون سيصدر بعد الاعياد مباشرة. ولاحظ بعضهم ان اجواء اركان الحكم تميل نحو اعتماد المحافظات مراعاة للطائف، مع تقديم ضمانات مطمئنة الى الوزير جنبلاط واوضحوا ان الهراوي سيتشاور والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الاسبوع المقبل للتفاهم على الصيغة النهائية، ثم يعقد مجلس النواب جلسة عامة تخصص لاجراء تعديلين على القانون فيتم دمج النبطية والجنوب في محافظة واحدة وتلغى البطاقة الانتخابية.

## دمشق تتفهم المخاوف من المحافظة

# المختارة وبكركي الى صفحة جديدة من التعاون على اساس الطائف

كتب أحمد عياش:

الاتصال الهاتفي الذي أجراه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اول من امس بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وزيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي يكملان دورة اتصالات شملت دمشق والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. وهي بعنوان: الموقف من قانون الانتخاب أمر غير قابل للمساومة. بل ان هذا الموقف، كما تقول اوساط الوزير جنبلاط لـ"النهار"، ينطلق من "رؤية شاملة للوضع الداخلي الذي يبدو كأنه على كف عفريت مفتوح على أخطار شتى. وكان برهانا عليها امس العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان ترجمة لقمة شرم الشيخ".

من هنا منطلق الحوار المقتضب بين الوزير جنبلاط والبطريرك صفير والذي تلا توجيه التهنئة بالفصح. وهو خاطب سيد بكركي قائلا: "نرجو التعاون جميعاً على اساس اتفاق الطائف لتجاوز المخاطر المحدقة بالوطن". فأجاب البطريرك صفير: "ونحن مع اتفاق الطائف يا وليد بك".

وفي هذا الاطار ستكون هناك اتصالات اخرى بين الجانبين عبر قنوات مختلفة لتوسيع نطاق الرؤية المشتركة المرحلة الراهنة التي تمر بلبنان.

أين دمشق من موقف جنبلاط الانتخابي؟

الاوساط نفسها تقول ان محادثات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاخيرة في العاصمة السورية التي شملت نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، انتهت الى الاتفاق على ان الموضوع الانتخابي في جبل لبنان حساس جدا. وهو لا يمثل قضية الوزير جنبلاط، بل ينطلق من قراءة سياسية للاوضاع في لبنان والاحتمالات المستقبلية. ومن هذه القراءة والاحتمالات تشير الى ان هناك قوى معارضة جذرية لا تؤمن بمسيرة السلم الداخلي الحالية وتتهدد انتخابيا محافظة جبل لبنان التي تضم ٣٥ مقعداً. وهذا ما يعطي مطلب اعادة النظر في التقسيم الاداري للمحافظة بعدا آخر.

اوساط الوزير جنبلاط تلخص موقفه الحالي من قانون الانتخاب بأنه يراوح بين الدعوة الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية واعادة النظر في التقسيم الحالي للمحافظة، مشيرة الى ان هذا الموقف يكتسب بعدا درزيا أشمل انطلاقا من مذكرة سبق ان وقعها في نيسان ١٩٨٢ شيخ عقل الطائفة الدرزية الراحل محمد ابو شقرا والمرحوم الامير مجيد ارسلان والوزير جنبلاط وتدعو في احد بنودها الى "زيادة عدد المحافظات بدءا بأحداث محافظة تضم قضاءي راشيا وحاصبيا وجعل جبل لبنان محافظتين: واحدة تضم قضاءي الشوف وعاليه ومنطقة المتن الاعلى واخرى تضم سائر اقضية الجبل". ومن المقرر ان يعاد توزيع هذه المذكرة لتوضيح أبعاد تحرك الوزير جنبلاط الحالي.

من هنا ترى هذه الاوساط ان تقسيم محافظة الجبل ثلاث دوائر لا يضر انطلاقا بالتوازن المسيحي – الدرزي. فاذا جرى اعتماد الشوف وعاليه دائرة والمتنين دائرة ثانية وكسروان وجبيل دائرة ثالثة، يتبين ان هناك ارجحية عددية مسيحية في الدائرة الاولى التي يفترض وجود ثقل درزي فيها، اي دائرة

– التتمة في الصفحة ٩ –

## أسرار الآلهة

نقل وزراء عن مسؤولين سوريين قولهم انهم سيراعون وضع حلفائهم في محافظة الجبل في اي تقسيم للدوائر.

قال مرجع ديني ان التدابير الامنية المشددة التي اتخذت لمناسبة زيارة الرئيس شيراك تبرر قرار الادارة الاميركية استمرار الحظر على سفر الاميركيين.

قال مسؤول برلماني كبير تعليقا على كلام مرجع ديني اسلامي ان ليس مطلوبا من فرنسا اكثر من اعلان تمسكها بتنفيذ القرار ٤٢٥.

## هل تسعى فرنسا الى تحقيق المصالحات والتقريب بين المسيحيين المقاطعين وسوريا؟

# التسليم بالوجود العسكري السوري في لبنان حتى تكتمل عملية السلام مقابل عودة من يرغب من الزعماء في الخارج للمشاركة في الانتخابات تحقيقاً للتوازن

كلام الرئيس شيراك على المصالحات السياسية في ظل احترام الحريات والقيم الديموقراطية بدعوته كل مواطن الى ان يشارك في اختيار ممثليه، ودعوته الحكام ايضا الى ان يقدموا الضمانات الكفيلة تأمين الخيار الحر والتمثيل الاوسع لكل التيارات والمشارب السياسية في البلاد، لم يبق مجرد كلام اطلقه في خطابه امام مجلس النواب، بل قرنه باستيضاح كبار المسؤولين امكان اجراء هذه المصالحات بعدما استمع الى رأي البطريرك الكردينال صفير في هذا الموضوع.

### "يقصدون الجنرال عون"

وعندما كان الرئيس شيراك يغادر الصرح البطريركي مع الرئيس الهراوي اثر انتهاء رتبة دفن المسيح، وسمع هتافات: "جنرال، جنرال" ظن للوهلة الاولى انهم يقصدون الجنرال ديغول، لكن الرئيس الهراوي قال له انهم يقصدون الجنرال عون الموجود عندكم. فكانت مناسبة ليسأله هل في امكان الجنرال عون ان يعود الى البلاد، فاجابه انه يستطيع ذلك عندما تنتهي السنون الخمس المحددة لابعاده. وعاد الرئيس شيراك وسأله، وماذا سيفعل اذا عاد، فاجابه الهراوي: يستطيع ان يمارس النشاط السياسي. ولم يقل شيئا عن احتمال ملاحقته قضائيا بتهم منسوبة اليه.

وكان البطريرك صفير اثار مع الرئيس شيراك موضوع عودة الزعماء الموارنة من الخارج لكي يشاركوا في الحياة السياسية، اذ ان عودتهم هي التي تعطي دفعا وقوة للعمل السياسي في البلاد، كما اثار معه الجانب الانساني لوضع سمير جعجع.

فهل تعمل فرنسا جادة على تحقيق المصالحات السياسية في لبنان بالتعاون مع سوريا نظرا الى ما لها من تأثير ونفوذ على عدد من الاطراف، فتفتح مشاركة الجميع في الانتخابات النيابية المقبلة صفحة جديدة تحقق "الوفاق الوطني الشامل والصحيح" كما نص عليه اتفاق الطائف، وتجعل العلاقات اللبنانية – السورية اكثر شمولا ورسوخا وثباتا بحيث لا تقتصر هذه العلاقات، كما هي الآن على السلطة الحاكمة وعلى فئة من اللبنانيين؟

ان تشجيع المسيحيين على المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة حتى في ظل الوضع الراهن المشكو منه، يكون بتحقيق عودة الزعماء الموارنة من الخارج لكي يعيدوا الى الحياة السياسية نشاطها المألوف، وخصوصا ان بعضهم تجاوز مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان ولم يعد انهاء هذا الوجود شرطا للمشاركة في الانتخابات، بدليل ان مذكرة المعارضين التي تسلمها الرئيس شيراك والرؤساء الثلاثة الهراوي وبري والحريري خلت من هذا الشرط، واقتصرت المطالب التي وردت فيها على المعقول منها: مثل تشكيل حكومة ائتلافية للاشراف على الانتخابات، واعتماد البطاقة الانتخابية، واعتماد القضاء دائرة انتخابية، واجراء الانتخابات في يوم واحد في الدوائر الانتخابية كافة.

ويرى مسؤولون فرنسيون ان هذه المطالب قابلة للبحث من اجل تأمين اجواء حرة للانتخابات. ولان انهاء الوجود العسكري السوري في لبنان شرطا للمشاركة في الانتخابات، لا يمكن تحقيقه ما لم تكتمل عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها، ولان الحاجة الى هذا الوجود تنتفي بعد الانسحاب الاسرائيلي واستتباب السلام.

واعتراف فرنسا بان لسوريا دورا في لبنان نظرا الى العوامل التاريخية والجغرافية التي تجعل العلاقات بين البلدين مميزة، يؤهل فرنسا لان تؤدي دورا توفيقيا بين الفئة المسيحية المعارضة والمقاطعة وسوريا مما يؤدي الى المشاركة في الانتخابات من اجل اعادة التوازن السياسي الذي يشكو خللا بفعل مقاطعة الانتخابات الماضية. كما يحقق التوازن المسيحي الاسلامي ويجعل الجميع مشاركين في اتخاذ القرارات، وخصوصا في القضايا المهمة والمصيرية.

وكما ان سياسة فرنسا الجديدة تستند الى الرغبة في علاقة مع كل العائلات الروحية في لبنان، خلافا للسابق عندما كانت العلاقة مميزة مع المسيحيين، وذلك لانها تسعى الى اعادة تزخيم دورها في المنطقة واستعادة نفوذها في لبنان، فان من مصلحة سوريا ان تقيم هي ايضا علاقة جيدة مع كل هذه العائلات من دون تمييز لكي تستطيع ان تمارس دورها ونفوذها وتلقى التجاوب المطلوب.

### تنازل المعارضين والمقابل

والمعارضون المسيحيون تجاوزوا المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان، مدركين انه يرتبط باكتمال عملية السلام ويجب مبادلتهم بالعمل على وضع قانون انتخاب عادل وتقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما واحدا ومتوازنا لا تمييز فيه بين دائرة واخرى، وتأمين الضمانات الكفيلة اجراء انتخابات حرة ونزيهة تعيد الى الديموقراطية وجهها الصحيح. كذلك يجب الوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وتجنب التدخل لمصلحة فريق ضد فريق آخر، بحيث ينبثق من هذه الانتخابات مجلس نيابي يمثل كل الجسم السياسي في البلاد ويكون مؤهلا لانتخاب رئيس للجمهورية يوحي الثقة ويصلح لمواكبة مرحلة السلام الآتي وما تتطلبه من قرارات ومواقف.

لذلك يتوقع بعض المراقبين ان تقوم فرنسا بالمساعي الحثيثة للتقريب بين سوريا والزعماء المسيحيين الذين يجافونها، على اساس تسليمهم بواقع وجود القوات السورية في لبنان ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل الجنوب وعملية السلام لم تكتمل كي يزول الاحتلال ويستعيد لبنان سيادته واستقلاله وقراره الحر في اي تسوية سلمية، الى جانب التعهد الا تتم اي تسوية على حساب لبنان.

وهذا التسليم من الزعماء المسيحيين بحكم الواقع الاقليمي السائد ينبغي ان يقابل بمناخات سليمة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تشجع الجميع على المشاركة فيها، فتكون هذه المشاركة بداية فتح صفحة جديدة من اجل علاقات جيدة مع سوريا وتحقيق وفاق وطني يعزز الجبهة الداخلية في مواجهة التحديات المستقبلية، سواء أتحقق السلام مع اسرائيل ام تعثر، على ان يكون وفاقا صحيحا وشاملا بتحقيق عودة من يرغب من الزعماء في الخارج الى لبنان من دون شروط وعوائق.

ومتى تحققت هذه العودة فان المشاركة المسيحية في الانتخابات النيابية المقبلة تصبح واسعة ويتم تذليل الصعوبات التي تواجه الاتفاق على وضع قانون انتخاب عادل واجراء تقسيم مقبول للدوائر الانتخابية واطلاق حرية التحالفات في تأليف اللوائح الانتخابية.

اما اذا اقتصرت دعوة فرنسا على مطالبة اللبنانيين، وخصوصا المسيحيين بالمشاركة في الانتخابات من دون تأمين ضمانات لحريتها ونزاهتها ولا تحقيق المصالحات السياسية من خلال هذه المشاركة في الانتخابات، فانها تكون قد سلمت بالواقع السائد، وان مرفوضا من غالبية اللبنانيين، ودفعت هذه الغالبية الى مشاعر الشك والتحفظ حيال سياسة الانفتاح على حسابها وحساب لبنان، وحيال هذا التحول في الموقف الفرنسي الذي يرسم علامات استفهام كبيرة.

**اميل خوري**

## طالب اسرائيل بتطبيق القرارات الدولية "وعدم عكس انتخاباتها علينا"

# الحريري: لبنان ضحية الاعمال الارهابية والحل بالسلام واذا كان المطلوب الاصطدام بـ"حزب الله" فلن يحصل

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الخروج من الحلقة المفرغة التي ما زالت مستمرة منذ اعوام لا يتم الا بتطبيق قرارات الامم المتحدة، مؤكدا ان "المقاومة هي نتيجة الاحتلال. ولا نستطيع معالجة النتيجة من دون السبب"، مشيرا الى "ان العنف لا يجلب الا العنف". وقال: "اذا كان المطلوب ان تصطدم الحكومة بـ"حزب الله"، فهذا لن يحصل لانه يعني حربا داخلية في البلد ولن نقدم عليها".

عقد الحريري في الخامسة والنصف بعد ظهر امس ندوة صحافية في القصر الحكومي تحدث فيها عن الاعتداءات الاسرائيلية، فقال: "مذ ترأسنا الحكومة قبل ثلاثة اعوام ونصف عام، كانت دورة العنف، ولا تزال مستمرة. واوضحنا في مناسبات عدة ان لبنان بلد عانى الارهاب ودفع الثمن غاليا جدا من الارهاب واستشهد الآلاف من ابنائه بسبب الاعمال التي تسببت بها الاعمال الارهابية. وبالتالي لا يمكن لبنان ان يكون الا ضحية للاعمال الارهابية وضحية للحرب. نحن دولة تسعى الى السلام. ولها مصلحة كبيرة فيه. وما يحصل الآن وما حصل في السابق وما حصل في الاشهر الماضية كله لا يصب في مصلحة السلام على الاطلاق. ولذلك نحن نكرر ان الخروج من هذه الحال والخروج من الحلقة المفرغة المستمرة منذ اعوام لا يتم الا بتطبيق قرارات الامم المتحدة، ولاسيما القرار ٤٢٥. المقاومة هي نتيجة الاحتلال بصرف النظر عمن يقوم بالمقاومة وعن تاريخ الاشخاص الذين يقومون بها وعن توجهاتهم السياسية. لكن المقاومة هي نتيجة الاحتلال. ولا نستطيع معالجة النتيجة من دون السبب الذي هو الاحتلال، فنحن ندعو اسرائيل مجددا الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، لان وجود الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يعطي الذرائع للعمليات التي تقوم على الارض اللبنانية. ضرب الابرياء، قتل النساء والاطفال، ضرب المحلات التجارية، التعدي على الناس في بيوتها. هذا الامر لا يحل مشكلا على الاطلاق. لا يوجد حل بهذه الطريقة. العنف لا يجلب الا العنف. ونحن نكرر دعوتنا اسرائيل الى ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة وتطبق القرار ٤٢٥. وفي هذه الحال لن يعود هناك مبرر لـ"حزب الله" ان يكون مسلحا ولا لأحد ان يحمل السلاح سوى سلاح الجيش اللبناني والقوات الامنية اللبنانية والدولة اللبنانية، سبق لفخامة الرئيس في الامم المتحدة ان قال: اذا انسحبت اسرائيل تكون مسؤولية الامن في الجنوب على عاتق الدولة اللبنانية. وانا باسم الحكومة اكرر هذا الكلام واسانده. والقول اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب فكل هذه الدورة ستنتهي فورا. ونكون نحن مسؤولين عن الامن في الجنوب اللبناني. الحل الواضح امامنا. وغير ذلك نحن لا نستطيع ان نوقف هذه الامور. وقد سمعت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين يقولون فيها انهم يوجهون رسالة الى الحكومة اللبنانية لانها تعتبر مسؤولة عما يجري. ونحن نقول ان الحكومة ليست مسؤولة عما يجري. فالمسؤول هو الاحتلال والاحتلال فقط. الاحتلال موجود واوجد مقاومة. فاذا كانت توجهاتها سياسية او ارتباطاتها تعجبنا ام لا، فانها موجودة بسبب الاحتلال ولن ندخل في صدام مع المقاومة ومع "حزب الله" تحديدا ما دام الاحتلال موجودا. هذا اوضحناه عشرات المرات لاسرائيل عبر الموفدين الاميركيين وغيرهم. والعالم كله يعرف موقفنا. لا يمكن ان ندخل عملية الا بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية. وبعد انسحابها لا مبرر لأي جهة من الجهات ان تكون مسلحة او تطلق النار من الاراضي اللبنانية على اسرائيل.

ومذا ما تعهده فخامة الرئيس. وانا باسم الحكومة اللبنانية رددته مرارا. والآن اردد، الحل واضح وصريح، ليس بمزيد من العنف انما بمزيد من السلام اي بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة".

وسئل: اذا توسع العدوان ما هو تأثير ذلك في مفاوضات السلام؟ فاجاب "من دون شك، العدوان الاسرائيلي واي عمليات قتالية مباشرة هي ضد عملية السلام. ماذا يحصل الآن؟ ما يحصل في الجنوب وحتى في اسرائيل، هناك صراع داخل القيادات الاسرائيلية. هناك انتخابات دخل فيها موضوع الجنوب جزءا من العملية. هناك ناس لا يريدون ان تنجح جهة معينة في الانتخابات فيستفزون المقاومة في لبنان والمقاومة ترد، لكي يخلقوا حالا من عدم الاستقرار نراها. اذاً فسبب المشكلة في الاساس داخل اسرائيل حيث هناك ناس فيها لا يريدون ان تستقر الامور ولا يريدون ان تنسحب اسرائيل. وهم يقومون باستفزازات لكي ترد المقاومة عليهم".

● هل هناك اتصالات للتوصل الى اتفاق تموز آخر؟

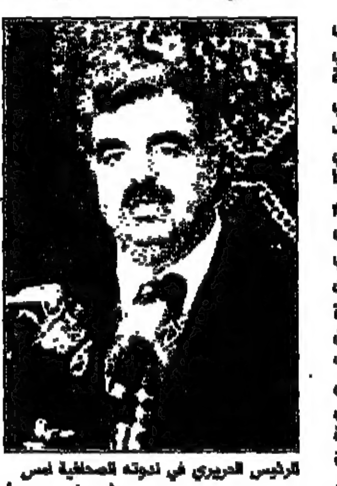
– نحن نتصل بكل الدول الصديقة لابلاغها موقفنا ان كل العمليات مكررة، انتم تلاحظون ان موقفنا قلناه قبل اشهر وسنوات. تحصل عملية، اسرائيل تعتدي، يتم الرد عليها. نعود لنقول ان الحل ليس بهذه الطريقة. ان الحل بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

اننا ندور جميعا في حلقة مفرغة. اما كيفية الخروج منها فلا تتم الا بانسحاب اسرائيل. الكلام عن ان على الدولة اللبنانية ان تنزع سلاح المقاومة. ان من يطلبه يعرف انه مستحيل. وان الدولة لن تقوم بهذا العمل بغض النظر اذا كنا على اتفاق معه او مع غيره. هذا امر آخر. هناك احتلال وهناك من يقاومه والدولة لا تستطيع ان تساعد اسرائيل على البقاء في ارضيها. اذا كان ثمة من سيساعد على هذه العمليات فهو اسرائيل بسبب استمرار احتلالها. وهذا يأتي بسبب الخلافات الاسرائيلية وبسبب الانتخابات وقرب موعد اجرائها".

● يقال ان ما قامت به اسرائيل هو انذار تمهيدا لعمليات اوسع.

– لا نستطيع ان نكذب على الرأي العام. اسرائيل قادرة على ان تقوم بعمليات اوسع. نحن دولة مسالمة صغيرة، ليست لدينا القدرة العسكرية لصد اسرائيل ولا القدرة على التصدي للجيش الاسرائيلي اذا اراد القيام بعملية كبيرة. هذا أمر معروف وليس سرا. نحن نقول، لو قامت اسرائيل بهذه العملية، أكانت كبيرة ام صغيرة، لا قيمة لها ولا فائدة منها، يتأتى عنها تهجير الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ وقتلهم. واذا كان الهدف قتل الابرياء فهي قادرة على قتل الاطفال. ولديها القوة العسكرية الضخمة لكنها لن تبدل شيئا على الارض. لا تستطيع انهاء "حزب الله" ولا تستطيع تغيير القرار اللبناني لانه ليس هناك حل آخر، لا امامنا ولا امامهم.

الحل الوحيد، وقد جربوا كل الوسائل، هو بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. اذا كان مطلوبا من الحكومة ان تصطدم بحزب الله فهذا لن يحصل، لانه يعني حربا داخلية في البلد. ولن نقدم عليها".





الرئيس الحريري في ندوته الصحافية امس (وسام موسى)

### مع دلول

وكان الحريري اجتمع قبل الظهر بوزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول موضوع الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت معظم المناطق جوا وبحرا وقصفا مدفعيا.

وسئل: هل تقرر اتخاذ اي تدبير استثنائي؟ فأجاب: "الاتصالات الديبلوماسية جارية على قدم وساق وقد سقط لدى الجيش اللبناني شهيد وجريح في صور بالقصف الجوي الذي استهدف مواقع الجيش".

● هل هناك اجتماع طارئ لمجلس الوزراء؟

– لم اتبلغ بهذا الموضوع.

● يقال ان خرق المقاومة اتفاق تموز هو الذي ادى الى هذا الامر، فهل هناك نوع من ضغط من الحكومة على المقاومة؟

– علينا ان نأخذ دائما شريط الاحداث ونتوقف عنده. فقد حصل اعتداء اسرائيلي على ياطر وقتل اطفالا، فهل لهؤلاء قدسية ام لا؟ هل لهم أهل ام لا؟ ليس للانسان عندنا قيمة وللاسرائيلي قيمة؟ هذا خطأ. فاسرائيل هي التي خالفت اتفاق تموز ١٩٩٣ وهي التي ارتكبت المجازر في حق شعبنا. ومن الطبيعي الرد عليها. وهم يريدون ان يضربوا عمق الاراضي ولا يرد عليهم احد، فهذا لا يجوز.

● القصف الجوي استهدف بيروت المرة الاولى منذ فترة.

– لقد قصفت حارة حريك وبئر العبد ومستشفى الساحل وطريق المطار والرويس وعمق البقاع. وحاليا يستهدف اقليم التفاح والقرى والمدنيين.

والتقى الحريري النائب باسم السبع الذي قال على الاثر: "بحثنا في ابعاد الاعتداءات الاسرائيلية وتوسيع رقعتها التي شملت ضاحية بيروت الجنوبية ومناطق أخرى(...)".

واستقبل ايضا السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ثم النواب الياس سكاف ويوسف المعلوف واسعد هرموش وحبيب حكيم، فسفير رومانيا قسطنطين تونتسو ونقيب المقاولين فؤاد الخازن.

ومساء استقبل في القصر الحكومي ايضاً النائبين نسيب لحود ووجيه البعريني.

## [illegible]

● الرئيس سليم الحص استقبل الأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والباحث البريطاني ستيفن جدعون.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل النائبين سايد عقل وجورج ديب نعمه.

ومن جانبه التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير اوستراليا بول بلوميتر، كما التقى السفير في رومانيا اميل بدران.

● السفارة التشيكية اعلنت انها تقيم احتفالاً في باحة السفارة للمواطنين التشيكيين في لبنان الأحد ٥ أيار بين الخامسة والسابعة مساء.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تلقى امس إتصالاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري. والتقى سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.



















هذا منه الأصل

# بويز: ندرس تقديم شكوى والاعتداءات تشكل ردماً للسلام




الوزير بويز مستقبلاً السفير عليزاده. (ميشال صايغ)

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان الحكومة تدرس تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية التي اعتبر انها تشكل "ردما للسلام الحقيقي وتساهم في مزيد من التشنج في المنطقة وبمزيد من العرقلة".

عقد بويز امس مؤتمرا صحافيا علق فيه على الاعتداءات الاسرائيلية، فقال: "اعتقد ان هذه الاعتداءات ليست الاولى. و"ثبتت عبر السنوات الاخيرة عقما تاما. واعتقد ان اسرائيل ان قصدت الى السلام الحقيقي فانها تردمه اليوم وتساهم في مزيد من التشنج والعرقلة في المنطقة. وما حصل هذه الايام واضح، لقد اعتدت اسرائيل على مواطنين مدنيين اساسا في الجنوب وفي اثناء قيامهم ببناء منزل. ومن ثم سمعنا اعتذارا تحت عنوان الخطأ. بعد ذلك سقط اولاد ضحية القنابل المفخخة الاسرائيلية. وفوجئنا بأن اسرائيل اعتبرت نفسها ضحية هذه الاخطاء، بينما كانت تتسبب بهذه الاحداث. انني اؤكد ان ما يحصل اليوم في بيروت وصور ليس مخرجا للتشنج والعنف في هذه المنطقة. لقد اعتدنا وامتحنا حالات عدة رأينا خلالها ان العنف لا يجر الا الى العنف المضاد. المطلوب، اذا كنا صادقين فعلا في الرغبة في الخروج من هذه الدوامة، عدم الرضوخ للحالات الانتخابية الاسرائيلية وغيرها، بل تحريك جدي لعملية السلام ينهي النزاع السياسي اولا، كي تنتهي معه الافرازات العسكرية والعنفية".

وهل اجريتم اتصالات بالولايات المتحدة الاميركية لتهدئة الوضع؟ قال: "هناك اتصالات مستمرة بالولايات المتحدة الاميركية. ونحن ندرس جديا تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية.

وبحث الوزير بويز والسفير الايراني همايون عليزاده في موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على مدى ساعة وربع ساعة.

وصرح الاخير على الاثر: "اعتقد ان اسرائيل، وحكومة شمعون بيريس تحديدا، تريد ان تستفيد من هذا التصعيد داخليا وانتخابيا. وعليه (بيريس) ان يتحمل ما يحصل. والولايات المتحدة يجب ان تتحمل مسؤولية ما يحصل في المنطقة. فالامور ليست طبيعية بدءا بمحاولة اسرائيل ايجاد ازمة وتوتر في لبنان وفي المنطقة كلها، او التحالفات التي تحصل في المنطقة بينها وبين بعض الدول الاخرى واقصد حلف الدفاع بين اسرائيل وتركيا في المستقبل القريب. وهذا لا يتناسب مع ما يدعون، اذ يتحدثون عن السلام. فهذه اللغة ليست لغة السلام في الواقع. وتحدثنا عموما عن التطورات في المنطقة والوضع في الجنوب والاعتداءات المستمرة من جانب العدو الصهيوني، وخصوصا ما حدث اليوم (امس). كما تحدثنا عن خطورة التحالفات بين اسرائيل ودول المنطقة وتركيا".

وسئل: هل انت متخوف من قصف المصالح الايرانية في بيروت؟ فأجاب: "هم تحدثوا كثيرا في الاعلام. ونحن طبعا نتحمل كل شيء، لكننا نعتقد ان اسرائيل ليس لديها اي تبرير للقيام باعمال من هذا النوع ضد ايران. ونرى ان هذا ليس في مصلحة الامن والاستقرار في المنطقة ولا في مصلحة السلام الذي يتحدثون عنه".

### لجنة المياه

من جهة اخرى، تلقى لبنان امس دعوة رسمية للمشاركة في لجنة المياه المنبثقة من المحادثات المتعددة الطرف التي ستعقد في تونس في ١٥ نيسان الجاري و١٦ منه.

وتسلم الدعوة مدير الشؤون الدولية في الخارجية المستشار فريد عبود من المستشار السياسي في السفارة الاميركية مالفين انج. ويشار الى ان لبنان يتحفظ عن المشاركة في المتعددة ما لم تحرز الثنائية تقدما جوهريا.

## مشيخة العقل تذكّر بـ"لا شرعية عبد الخالق"

ردّ المكتب الاعلامي في مشيخة عقل الطائفة الدرزية على ردّ السيد سلمان عبد الخالق.

وجاء في بيان للمكتب: "تعودنا مثل هذه التجنيات والتهجمات الحاقدة وغير المبررة التي لا نعبأ بها كثيراً. ويهمنا ان نوضح للرأي العام ان هذا الموظف لا يزال يعتبر نفسه مكلفاً تصريف اعمال المجلس المذهبي ومشيخة العقل على رغم صدور قرار مجلس الشورى الرقم ٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ القاضي بوقف تنفيذ قرار رئيس الحكومة موضوع الفتنة التي ادت الى تمادي هذا الموظف وتمرده على قرار القضاء.

ولما كان قرار وقف التنفيذ يعيد الامور الى ما كانت سابقاً ويفقده تالياً الصفة التي يدعي، فيكون بنشره هذا البيان اقدم على انتحال صفة لا يملكها بتجاهل قرار مجلس الشورى مما يعرضه للملاحقة القانونية.

وفي المناسبة تلفت جميع الجهات التي لها معاملات وقضايا ومراجعات تتعلق بالاوقاف العامة التابعة للطائفة الدرزية وخصوصاً الدوائر العقارية والادارات العامة الى ان اي تعاط مع هذا الموظف المنتحل الصفة والملاحق قانونياً يعتبر باطلاً وغير قانوني. ويكون تالياً عرضة للملاحقة القانونية".

## المجلس الشيعي يؤجل عشاءه

اعلنت امس رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تأجيل العشاء الذي كانت ستقيمه مساء الثلثاء المقبل ١٦ نيسان الجاري لمناسبة انتقال المجلس الى مقره الجديد، وذلك بسبب العدوان الاسرائيلي على الضاحية والجنوب والبقاع.



# المعارضة النيابية عند الحسيني ولجنة للتشاور مع بري
# ملفات مفتوحة تشمل قانون الانتخاب والاعلام والقضاء

الحسيني يتحدث الى الصحافيين.



النائب الفرزلي، وبدا الرئيس كرامي والنائبان الخطيب وبيضون.

كتبت رلى موفق:

لقاء نيابي في منزل الرئيس حسين الحسيني جمع غالبية القوى والكتل المعارضة نهج الحكومة والحكم وأملته القضايا السياسية والوطنية المطروحة وفي مقدمها سبل صون الوحدة الداخلية في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية والمحلية.

تم اللقاء بمبادرة من الرئيس الحسيني وضم الرؤساء رشيد الصلح وسليم الحص وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب بيار حلو ونسيب لحود والياس سكاف وزاهر الخطيب وسليمان فرنجية وكميل زيادة ومصطفى سعد ونجاح واكيم ونايلة معوض ومحمد يوسف بيضون وميشال سماحة وطلال ارسلان وفؤاد السعد واوغست باخوس وعصام نعمان. وقد توافقوا على لقاءات دورية وانبثقت منهم لجنة كلفت التشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في جملة موضوعات اساسية تقع مسؤوليتها على عاتق السلطة الاشتراعية. وهي:

– صون الحريات الاعلامية. وهذا يتوافر من خلال اقرار اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهل تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع حتى نهاية السنة. وهو اقتراح أقرته لجنة الادارة والعدل النيابية الاسبوع الماضي وعدلته لجنة الاعلام امس فاقترحت تمديد المهلة شهرين فقط. الامر الذي يترك للجان النيابية المشتركة حسم المسألة ومن ثم الهيئة العامة.

– وقف الجدل الدائر في شأن قانون الانتخاب وتبني تطبيق القانون الحالي الذي ينص على اجراء الانتخابات وفقا لدوائر انتخابية خمس.

– انشاء السلطة القضائية المستقلة التي نص عليها الطائف من خلال اقرار قانون تنظيم السلطة القضائية لجهة تحقيق الضمانات والحصانات المطلوبة للقضاة.

– اقرار مشروع القانون المتضمن النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي من شأنه ان ينظر في الطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية.

والى هذه النقاط احتلت التطورات في المنطقة، والتي ترجمت امس غارات على لبنان، حيزا لدى المجتمعين الذين – كما قال الرئيس حسين الحسيني باسمهم – رأوا انها تتصل اتصالا واضحا بقمة شرم الشيخ وبالحلف الجديد التركي – الاسرائيلي وما يحمل ذلك من تهديدات للمنطقة العربية عموما وللبنان خصوصا (...) وبات مطلوبا من الجميع العمل الحثيث على ما يعزز صمود الشعب اللبناني ومقاومته الاحتلال حتى تطبيق القرارات الدولية ولا سيما القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وتنفيذ اتفاق الهدنة الى ان تحصل التسوية" التي تشير "الاعتداءات الاسرائيلية الى ان اسرائيل ليست في وارد تحقيقها".

المجتمعون الذين يعتريهم هاجس "تجنيب وحدتنا اي انتكاسات وخلافات من شأنها ان تنعكس علينا" متفقون على ان اولى الوسائل التي تمكننا من الدفاع عنها هي وسائل الاعلام والحريات العامة (...) مع الاصرار على عدم المس بوسائل الاعلام وتاليا ملاحقة اقرار اقتراح القانون الرامي الى تأجيل تطبيق قانون الاعلام الى آخر السنة حيث تكون الانتخابات حصلت ويكون الجو ملائما لقيام حكومة الوفاق الوطني التي تستطيع وحدها معالجة مسألة وفاقية بهذا الحجم".

وهم متفقون ايضا على "ان من مسلمات صون المسيرة تحقيق السلطة القضائية المستقلة (...) فضلا عن التعجيل في اقرار مشروع القانون المتضمن النظام الداخلي للمجلس الدستوري وخصوصا اننا على ابواب استحقاق مهم هو قانون الانتخاب. وللسلطة القضائية علاقة بتحقيق بسلامة العملية الانتخابية".

ومما لا شك فيه ان خطا بيانيا يجمع بين اولئك المدعوين الى مائدة الرئيس الحسيني والذي اعتذر منهم عن عدم الحضور النائب علي عمار ممثل "كتلة الوفاء للمقاومة" بسبب الاوضاع في الضاحية. وهذا الخط البياني يتمثل في الموقف من قانون الانتخاب حيث "يصب رأي الحاضرين لجهة تقسيم الدوائر الانتخابية في تطبيق قانون عام ١٩٩٢ مع الاخذ في الاعتبار سقوط الاستثناءات اعتبارا من تاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢، اي باعتماد القانون القائم والقائل بالدوائر الانتخابية الخمس". وفي رأي الرئيس الحسيني ان "لقاء الامس يعبر في ما خص هذا الشأن عن ان القرار هو لمجلس النواب. والاوضاع التي كانت قائمة آنذاك في اثناء اقرار القانون وفرضت استثناء لدورة انتخابية واحدة انتهت (...) والمطلوب اليوم تطبيق وثيقة الوفاق الوطني. وبعدها نرى اذا كانت هناك ثغر، وخصوصا ان وثيقة الوفاق هي صيغة مفتوحة قابلة للتطوير ولكن بالوسائل السلمية".

ولم ير في ما تداولته اوساط سياسية من صيغة للقانون تتضمن ترشيحا على اساس القضاء وانتخابا على اساس المحافظة، مع احتساب للصوت في القضاء صوتين، سوى "تعزيز الخطاب السياسي الطائفي تعزيزا واضحا وصريحا. وليست العودة الى المحافظة الا لمنع تنمية هذا الخطاب، مما يعني ان هذا الطرح لا يتفق وتحقيق الوحدة الوطنية وترسيخها وصونها".

لقاء الامس للنواب المعارضين الذين تم انتقاؤهم ضمن "اطار الزملاء الذين كانت لهم مساهمة مباشرة في تقديم الاقتراحين المتعلقين بقانون الاعلام المرئي والمسموع" سيعقبه لقاء آخر الخميس المقبل في منزل الرئيس كرامي بعد ان تكون اللجنة التي يترأسها وتضم النواب الفرزلي وبيضون وزيادة وارسلان التقت الرئيس بري وتشاورت واياه في الخطوات الآيلة الى تحقيق المسائل المطروحة راهنا على الساحة الداخلية والتي تتطلب ان يقوم مجلس النواب بدوره حيالها وان يتخذ المبادرة في ظل ما يواجهنا من اخطار تتطلب مواجهتها رص الصفوف والا "طارت البلد" على حد تعبير المجتمعين.



– النائبان حلو والسعد. (وسام موسى)

## شاطر مجلس المطارنة خوفه على الحرية
# الأحرار: نأسف لتسخير الاجهزة لتنفيذ غايات أهل الحكم

أبدى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار أسفه "لأن يسخر أهل الحكم الاجهزة الامنية لتنفيذ غاياتهم ومآربهم". وابدى مشاطرته مجلس المطارنة الموارنة "خوفه على الحرية والديموقراطية في لبنان".

عقد امس المجلس اجتماعا استثنائيا بدل الاجتماع الاسبوعي اليوم، لمصادفته ذكرى الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي.

عقب الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد دوري شمعون صدر البيان الآتي:

"١– ليست هذه المرة الاولى تحدث فيها تجاوزات تكشف حقيقة الحكم واهله، وتعكس الوجه الشائن للنظام القائم، كما تعكس الصورة الواقعية لمعادلة الغالب والمغلوب وسياسة الصيف والشتاء فوق سقف واحد. فهل يعقل ان تتغير التدابير وتتبدل الاجراءات الامنية من منطقة الى اخرى لا تفصل بينهما سوى كيلومترات قليلة معدودة؟ وهل يجوز ان نحرم فئة معينة من المواطنين حق التعبير عن رأيها فتعامل معاملة المجرمين في مكان، وان تحرض فئة اخرى من المواطنين على التعبير عن رأيها، بل عن رأي اوليائها، في مكان آخر بعد ساعات من الزمن وكأنها لا تضم في صفوفها سوى ملائكة او طوباويين؟

المؤسف حقا هو ان يسخّر اهل الحكم الاجهزة الامنية لتنفيذ غاياتهم ومآربهم وان يصبح بعض المسؤولين عن هذه الاجهزة شركاء في تغطية الخروقات والضغوط وفي تسويغ التوقيفات، منتهكين الحريات التي يكفلها الدستور وفي طليعتها حرية الرأي والتجمع والتظاهر.

اننا نشاطر مجلس المطارنة الموارنة خوفه على الحرية والديموقراطية في لبنان، كما نشاطره ادانته التمييز في التعامل بين لبناني وآخر وبين منطقة وأخرى. يضاف الى ذلك ان اهل الحكم تجاسروا باقدامهم على نقلة فريدة في سلبيتها من خلال اساءتهم البالغة الى حرمة مقام هو في اساس استقلال لبنان ويشكل ركيزة اساسية من ركائز وجوده.

ان ما جرى ليس في الواقع مؤشر خير بالنسبة الى الانتخابات النيابية الآتية، بل هو نموذج حي عن ممارسة منحرفة تعزز عوامل الحذر والشك في نفوس المواطنين.

٢– نجدد تأييدنا مضمون المذكرة التي وضعتها المعارضة حرصا منها على ضمان حرية الانتخابات وعلى تسهيل مشاركة اكبر عدد من الناخبين فيها. وان كانت مذكرة المعارضة هذه قد تميزت بشيء فبالشجاعة والجدية في الطرح وخصوصا انها تقترح في البند الاول منها تشكيل حكومة ائتلاف انتقالية تتولى التحضير للعملية الانتخابية والاشراف على اجرائها. واقتراح كهذا يفرضه واجب المساهمة في انقاذ لبنان الذي يتصدر سلم الاولويات الوطنية ويفقد دونه كل اعتبار. هذا مع العلم ان من شأن حكومة تضم في عضويتها موالين ومعارضين ان تضع اللبنانيين جميعا وجها لوجه امام الامتحان العسير.

أليس من الاجدر بنا ان نتعاون جميعا على انجاح الاستحقاق الانتخابي لتفويت الفرصة على الذين يضمرون الشر للبنان واللبنانيين، بدل ان نتصارع فتخلو الساحة للمصطادين في الماء العكر؟

٣– اننا، مقدرين الوضع الخطر في الجنوب، نكرر تضامننا الكامل مع اهلنا هناك مثمنين تضحياتهم ومحيين صمودهم وتجذرهم في الارض. ولا يسعنا والقنابل المدمرة والمحرقة تنهال عليهم وعلى ممتلكاتهم، الا ان ننحي باللائمة على أهل الحكم الذين اغرقوا انفسهم في المناورات والمزايدات متنازلين عن القرار اللبناني المستقل ومفوتين على انفسهم فرصة اتخاذ المبادرة الذاتية للدفاع عن لبنان واصطفاء الخيار الافضل للمحافظة على سيادته واستقلاله وسلامة ارضه وشعبه.

٤– نتقدم في مناسبة الفصح المجيد من الطوائف الشرقية بأحر التهاني، سائلين الله ان يضع حدا لجلجلة لبنان وللمعاناة الطويلة التي قاساها ويقاسيها الشعب اللبناني".

## كتائبيو جبيل يرفضون قرار القيادة إعفاء رئيس الاقليم

اصدرت امس اللجنة التنفيذية في اقليم جبيل الكتائبي بيانا اكدت فيه "عدم قانونية إعفاء (قيادة الحزب) رئيس الاقليم طنوس قرداحي من مهماته وعدم شرعيته ورفضه جملة وتفصيلاً عملاً بالمبادئ القانونية العامة. اذ لا يحقّ للقيادة أو لأي سلطة عليا اعفاء من انتخبته القاعدة والا اعتبر عملها باطلاً لتجاوز حدّ السلطة".

وشددت في اجتماع ترأسه قرداحي على شرعية استمراره في منصبه وثقتها به. وطالبته بالاستمرار في المسؤولية.

وجاء في البيان: "صباح الجمعة العظيمة في ٥ نيسان ١٩٩٦ وجد رئيس الاقليم امام باب منزله في بيروت صورة عن كتاب من دون رقم وتاريخ وختم الحزب الرسمي يعلن فيه رئيس الحزب اعفاء رئيس الاقليم وتكليف نائبه والطلب الى الامين العام ابلاغ هذا القرار والسهر على تنفيذه. وفوجئ المسؤولون في مجلس الاقليم واللجنة الاربعاء ١٠/٤/١٩٩٦ برسالة تحتوي نسخة من هذا القرار المزعوم مصحوباً بدعوة الى اجتماع من رئيس الاقليم بالتكليف. يتساءل المجتمعون: لماذا وصلت هذه القيادة الى هذا المستوى من التعاطي مع الكتائبيين لتسلم الرسائل خلسة من تحت الابواب وتوزعها على الطرقات من دون ان تتجاسر على ابلاغها لاصحاب العلاقة مباشرة...".

## التضامن يطالب بقوة ثالثة ضمن برنامج وطني عام

أسف المكتب السياسي في حزب التضامن "للحال المتردية التي وصلت اليها البلاد حيث تستمر السلطة برؤوس متضاربة وآراء متناقضة والمعارضة برؤوس متناطحة وآراء متباعدة".

ورأى، في ختام اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي اميل رحمة، ان "السلطة تتخبط بارباكاتها امام خطورة المرحلة ودقتها (...)".

وطالب القيادات اللبنانية "الملتزمة الثوابت الوطنية والمعتمدة الواقعية السياسية الكريمة بالتعجيل في تشكيل القوة الثالثة التي لا يجوز ان تتحرك تبعاً لأمرة أحدهم أو عملاً برغبة آخر، بل من ضمن برنامج وطني عام يتم التوافق عليه مسبقاً لكي يلتزمه الجميع عند التنفيذ (...)".

# تسوية المرئي والمسموع في عهدة اللجان المشتركة
# لجنة الاعلام تخالف الادارة والعدل وتكتفي بشهرين اضافيين مهلة للتراخيص

اتخذت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية موقفا مغايرا لموقف لجنة الادارة والعدل حيال اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام المرئي والمسموع. اذ أقرت بالاكثرية تعديل القانون على نحو يقضي بتمديد المهلة شهرين اضافيين عن الشهرين المنصوص عليهما في القانون لتقديم طلبات الترخيص بالمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة الخاصة. وبذلك تصبح المهلة اربعة اشهر، وكانت لجنة الادارة والعدل ايدت الاثنين اول نيسان، وما يشبه الاجماع، اقتراح القانون المعجل المكرر بتمديد مهلة تقديم التراخيص حتى ٣١ كانون الاول المقبل، اذ صوت معه ١٠ نواب من الـ١١ الحاضرين، فيما تحفظ يومذاك النائب خاتشيك بابكيان عن مدة المهلة لا عن تعديل المهلة في ذاتها، وفضّل ان تكون شهرين اضافيين. وهو ما أخذت به لجنة الاعلام امس.

وطرح في لجنة الاعلام اولا اقتراح القانون المعجل المكرر (التمديد سنة) فصوت معه ٣ نواب هم محمد فنيش وسمير عون وحبيب صادق، في مقابل ٨ رفضوا. ثم طرح اقتراح يقضي بتمديد المهلة ١٠ اشهر، فصوت معه ايضا عون وفنيش وصادق. ثم طرح النائب غسان مطر اقتراحا بتمديد المهلة مدة شهرين، فأيد هذا الاقتراح النواب مطر وايوب حميد وجورج ديب نعمة وجورج قصارجي وممدوح اسعد وحسن علوية وعدنان طرابلسي ورشيد الخازن، وصوت ضده عون وفنيش وصادق.

وشارك في الجلسة خمسة نواب غير اعضاء في اللجنة ولا يحق لهم التصويت هم الرئيس رشيد الصلح ونسيب لحود وميشال سماحة وكميل زيادة وفؤاد السعد. ودافعوا عن اقتراح القانون المعجل المكرر وعن مهلة السنة، علما ان بينهم اثنين (زيادة والسعد) ممن وقعوا ذلك الاقتراح. وأبرز هؤلاء في دفاعهم حجتين:

– الاولى تقنية، مفادها ان مهلة الشهرين غير كافية للمؤسسات المرئية والمسموعة لاستكمال اجراءاتها الادارية والقانونية وانجاز ملفات طلبات الترخيص، مما يوجب تمديد هذه المهلة وقتا أطول.

– الثانية سياسية، مفادها ان تطبيق القانون لا يحظى بتوافق وطني وسياسي، فضلا عن الخلاف والشكوك سواء المحيطة بتقرير اللجنة الفنية (تحديد ٦ محطات تلفزيونية) او بطريقة تطبيق القانون على ابواب الانتخابات النيابية.

وقالت اوساط اللجنة لـ"النهار" ان النواب الذين صوتوا على مهلة الشهرين تبنوا وجهة النظر التقنية القائلة بضرورة تعديل مهلة تقديم التراخيص. وهم التقوا وفريق مؤيدي اقتراح القانون المعجل المكرر على مبدأ تعديل المهلة المنصوص عليها في القانون (وهي شهران) لكنهم يختلفون عنهم في تحديد المهلة ومدتها، فطلبوا شهرين اضافيين الى الشهرين اللذين اوردهما القانون.

وحيال التعارض في المواقف بين النواب طرح الصلح اقتراحا بتمديد المهلة ١٠ اشهر فسقط.

وفي ضوء الخلاف على المهلة بين لجنتي الادارة والعدل والاعلام والبريد، اضحى الامر متروكا للجان النيابية المشتركة التي يتعين عليها ايجاد تسوية توفيقية بين رأيي اللجنتين. وربما أوصل ذلك – في رأي اوساط نيابية – الى مهلة وسط بين الشهرين الاضافيين والسنة.

ومن غير المستبعد لذلك تجميد البحث في الموضوع الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة وتاليا الى ما بعد تأليف اول حكومة بعد تلك الانتخابات، او الى ما بعد رأس السنة الجديدة.

وعقب الجلسة صرح رئيس اللجنة النائب ايوب حميد: "عقد اجتماع للجنة الاعلام في حضور وزير الاعلام والزملاء النواب الذين تقدموا باقتراح قانون يتعلق بتعديل المادة ٥٠ من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢. وبعد الاستماع الى آراء الزملاء اصحاب الاقتراح ومناقشة الزملاء اعضاء اللجنة وبعد ابداء رأي وزير الاعلام، تم التوافق على ان تقلص المهلة المقترحة من سنة الى شهرين اضافيين بحيث تصبح المهلة المحددة في القانون اربعة اشهر بدلا من شهرين".

اما وزير الاعلام فريد مكاري، فقال: "ان موقفي مبني على اقتناع بأن مدة الشهرين كافية والشركات التي هي في حاجة الى تحضير نفسها والبعض قد تحضروا قبل بدء المهلة، انما في النهاية الرأي للزملاء النواب. ورأيي ان الشهرين الواردين من القانون كافيان، لكن الزملاء ارتأوا ان يمددوا شهرين اضافيين. وصوتوا بالاكثرية على هذا الموضوع، علما ان الوزراء لا يصوتون في اللجنة".

وردا على سؤال قال: "نحن مصرون على مدة الشهرين، ولكن القرار ليس للحكومة عندما يكون هناك اقتراح نيابي. وموقف الحكومة هو التقيد بما جاء في القانون".

وقال النائب سمير عون معلقا على الاجتماع: "تبين لنا في اللجنة ان هناك صفقة او بيعة لمشروع الاعلام. ولمست ذلك من بعض الزملاء، بعدما وشوشني قبل ان يطرح الاقتراح الذي تبين منه ان هناك اتفاقا على اعطاء شهرين اضافيين على الشهرين الواردين في القانون.

وفي اثناء المصادقة لم يكن هناك ما يسمى عدلا لانه عندما تعطى وسائل الاعلام التي لا امكان لديها لتسوية اوضاعها مدة اربعة اشهر، فهذا يعني انها لا تستطيع ان تسوي اوضاعها. ومن لديه من هذه الوسائل الامكان للسير بما فرضه القانون، فان مدة اربعة اشهر لا تكفيها، ومن المفروض اعطاء مهلة عشرة اشهر او ستة، الا ان هذين الطرحين لم يقبلا لان هناك صفقة. والمستنا ان الاخوان في حركة امل صوتوا في لجنة الادارة والعدل مع المشروع لمدة سنة ومن ثم صوتوا ضده في لجنة الاعلام. اذا هناك صفقة ستمر فوق رؤوس كل نواب المجلس من مراكز الترويكا حتى يتفقوا هم من ضمن هذه الصفقة على صفقة التقسيمات الانتخابية".

وتوضيحا لما ادلى به عون قال نائب رئيس حركة "امل" النائب ايوب حميد ان "الحركة لم تتخذ موقفا نهائيا بعد من اقتراح التعديل. وان نوابها جزء من كتلة التحرير التي لم تناقش الموضوع بعد. وفي اي حال، طرحت، بصفتي رئيسا للجنة الاعلام، الاقتراحات المقدمة من خلال النقاش بدءا بالابعد مدى. فنجح الاقتراح الثالث الذي تم اعلانه ونال سبعة اصوات من دون ان اصوت عليه شخصيا. لذا نأمل من الزميل تقبل هذه الايضاحات. ونعتقد ان كلامه عن الصفقات لا يقصد به الحركة".

### الاشغال

واقرت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية مشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتمادات تنفيذ مشاريع شبكات الطرق الذي كان ارسل الى مجلس النواب في المرسوم الرقم ٦٠٩٤ منذ اكثر من عام ونصف عام.

وتبلغ كلفة المشروع مليارا و٢٥٠ مليون دولار توزعت على خمس سنوات وتغطى بوسائل مختلفة منها الاعتمادات التي تلحظ في موازنات السنوات المقبلة والمساعدات التي ستوفرها القروض. وتضمن المشروع ايضا الاجازة للحكومة اصدار سندات خزينة بنسبة ٢٥ في المئة من كلفته.

وكانت اللجنة عقدت جلستها في ساحة النجمة برئاسة النجمة برئاسة النائب فؤاد السعد وفي حضور وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والنواب الاعضاء والمدير العام للاشغال بالوكالة روبير صايغ والمدير العام للطرق سماح مكارم وممثلين عن دار الهندسة ومجلس الانماء والاعمار.

### اللجنة الفرعية

وارجأت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية جلستها الى الثلثاء ٢٣ نيسان حتى تقوم الحكومة بجمع بعض الارقام واجراء بعض الاحصاءات بغية مناقشة حلول جديدة لتعديل قانون الاستملاك.

ولعل من ابرز اسباب التأجيل "الصعوبات" التي تحدث عنها السعد و"تعترض الحلول المطروحة حيث يتبين ان كل حل يصطدم بعقبة ادارية او مالية او اجتماعية او حقوقية او بيئية او تنعكس على التنظيم المدني والكثافة السكانية".

## الصلح ونواب ووفود في بكركي
# سالم: التدابير ستثار في المجلس وبيان "المصدر الأمني" غير مقنع

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مزيدا من المهنئين بعيد الفصح. وكانت زيارات التهنئة مناسبة لعرض الاوضاع.

وبين المهنئين الرئيس رشيد الصلح الذي قال: "زرت صاحب الغبطة مهنئا بالعيد ومتمنيا ان يكون عيد خير وبركة على اللبنانيين ولبنان. وبحثت مع غبطته في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي اعتبرها فاتحة خير ودليل على عودة الروح والحياة الى النشاط السياسي الدولي. ونحن علينا ان نتذكر ان الرئيس شيراك هو رئيس الحزب الديغولي، والجنرال ديغول، يوم كان حاكما فرنسا، لم يوفر جهدا لمساندة لبنان والعالم العربي. ولنقل صراحة ان الجنرال ديغول كان له الخط الاول لتحرير الجزائر وتأمين استقلالها، كما انه وقف معنا يوم اعتدت اسرائيل علينا وقصفت مطار بيروت ويوم اعتدت على العالم العربي عام ١٩٦٧. ونحن نتذكر دائما مواقف الرجل من لبنان. وبحثنا في الوضع الحياتي الذي يشكو منه كل المواطنين. ونرجو ان تنتهي الازمة الاقتصادية قريبا".

كذلك زار بكركي النائب الياس الخازن فالوزير نديم سالم الذي قال: "زيارتي البطريرك كانت اولا للمعايدة. وتطرقنا الى مواضيع الساعة ولاسيما موضوع الانتخابات، اضافة الى ما حصل يوم الجمعة العظيمة في اثناء زيارة الرئيس جاك شيراك لبكركي وحال دون وصول اللبنانيين المشاركة في رتبة دفن المسيح واستقبال الرئيس شيراك. وطبعا، حسبما فهمت من صاحب الغبطة، فالذي حصل كان فيه نوع من التجني، وخصوصا انه مار منع الفريق من اللبنانيين هنا وسماح في غير اماكن. وقبل ان ابدي رأيي فقد نتطرق الى هذا الموضوع في مجلس الوزراء ونستمع الى جواب عنه من المسؤولين، وخصوصا ان البيان الذي صدر امس عن مصدر امني لم يكن مقنعا.

اما بالنسبة الى موضوع قانون الانتخاب، فأكيد الجميع بات يعرف موقف غبطة البطريرك، وهو ان يكون هناك تساو بين الجميع. وهذا ايضا موقفنا وموقف الكثيرين من المسؤولين.

اما في ما يتعلق بالوضع في الجنوب، فلا املك حتى الساعة معلومات دقيقة عن الوضع هناك وماذا يجري. والحقيقة ان كل شيء قد يحصل، لذا لا استطيع قول شيء عن هذا الموضوع الآن وقبل ان اجري اتصالات مع ابناء المنطقة لمعرفة ما يجري، لكنني اعرف ان الوضع سيء جدا وان شاء الله لا يتفاقم".

وزار بكركي ايضا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والنواب سليمان كنعان ومخايل ضاهر وجان عبيد ووفد من نقابة الصيارفة برئاسة النقيب ميشال بسول وآخر من بشري وثالث من وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع برئاسة المحامي اسعد ابي رعد ورابع من رابطة آل الاحمر برئاسة السيد نبيل الاحمر فرئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف ووفد من "رابطة كاريتاس لبنان" برئاسة الخوري فؤاد الحاج.

كذلك زار بكركي وفد كهنة سويسريين وصل الى لبنان في اطار زيارة استطلاع، فرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر مع وفد من عائلة المرحوم انطوان مسعود شكر للبطريرك على مؤاساته بوفاة فقيده.

وكان البطريرك استقبل مساء الاربعاء النائب السابق بطرس حرب.

## تندد باعتداء اسرائيل واتفاقها مع تركيا
# مجلس المفتين اسف لمواقف "تسيء الى مسيرة الوفاق"

اسف مجلس المفتين "لما يطرح في هذه الايام من مقولات تشكك في الوضع اللبناني وتسيء الى مسيرة الوفاق".

اجتمع المجلس امس برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي:

اولا – توقف المجلس امام العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية صبيحة هذا اليوم، في ظل المواقف الدولية المنحازة للسياسة الاسرائيلية والمشجعة على استمرار العدوان، الامر الذي يؤكد قيام اسرائيل على الارهاب الذي يفضح مزاعم السلام واستغلال مؤتمر شرم الشيخ لاطلاق يد اسرائيل بالاعتداء على الامة العربية وقهر الشعب الفلسطيني، لتحقيق المشروعات الصهيونية في غفلة من الوعي العربي وبدعم من الدول الكبرى التي بدأت تعود قواتها العسكرية الى المنطقة العربية باشكال متعددة تمهيدا للسيطرة الكاملة على ثروات الامة وعلى طموحات ابنائها.

ان العدوان الاسرائيلي الاخير يشكل النتيجة العملية للتراجعات العربية، ويكشف النيات الاستعمارية المبيتة ضد الامة العربية، الامر الذي يستدعي اعادة النظر في كل المواقف العربية والعودة الى مواجهة الاعتداء بما يكفل ازالته ومطالبة الرأي العام العالمي الوقوف في وجه الظلم الذي تمارسه اسرائيل وتدعمه الدول الكبرى.

ثانيا – درس المجلس الاخطار المتعددة التي تهدد امن المنطقة وسلامة العالم من جراء ما تختزنه اسرائيل من قوى نووية وما يتسرب من هذه القوى ونفاياتها من اشعاعات مع رفض اسرائيل توقيع المعاهدات الدولية التي تحظر انتاج السلاح النووي واخضاعه للرقابة الدولية.

ونبه مجلس المفتين الى ان هذا الموقف الاسرائيلي يشكل الارهاب الفعلي الذي يتجاوز كل الحدود وينذر بأسوأ العواقب وطالب دول العالم باتخاذ الاجراءات الواقية، كما طالب الدول العربية باشتراط ازالة هذه القوى النووية قبل الدخول في اي بحث يتعلق في شؤون المنطقة.

ثالثا – تابع المجلس بقلق شديد الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل الامر الذي يهدد سلامة المنطقة العربية ويضعها تحت السيطرة الاسرائيلية والحصار الخارجي.

ويذكر المجلس السلطات التركية بعلاقاتها التاريخية وبحقوق الاخوة والجوار، لكي تعيد النظر في هذا الموقف وتتخلى عن سياسة محاصرة اخوانها العرب والانتقاص من حقوقهم وحرمانهم من مياههم والتعاون الاستراتيجي مع اعدائهم.

رابعا – يأسف المجلس لما يطرح في هذه الايام من مقولات تشكك في الوضع اللبناني وتسيء الى مسيرة الوفاق وتثير الرأي العام بما يعيد البلاد الى حال التأزم. ويهيب المجلس بكل المواقع والهيئات العمل على ما فيه مصلحة الوطن ووحدة بنيه والحرص على استقراره ومستقبله.

## وفد برتغالي في بيروت

وصل امس الى بيروت وفد برتغالي برئاسة ليونارد ماتياس في زيارة رسمية للبنان تستمر يوما واحداً ينقل خلالها الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز رسالة من نظيره البرتغالي تتعلق بسبل العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل التعاون في شتى المجالات بينهما.

وكان في استقبال الوفد في المطار ممثل قنصل لبنان الفخري في البرتغال السيد اندريه بولس والسيد بلال قبلان من مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وفي المطار اكد ماتياس ان حكومته كلفته رسمياً ان يأتي الى لبنان للاتصال بالحكومة اللبنانية من اجل تطوير العلاقات الثنائية وتوثيق التعاون السياسي والتجاري والثقافي. وأشار الى انه يحمل رسالة من وزير الخارجية البرتغالي الى نظيره اللبناني، رافضاً ان يكشف محتواها. وامل في ان يسنح له الوقت لمقابلة الوزير اللبناني، والا سيكتفي بلقاء عدد من المسؤولين الكبار في الوزارة.

والتقى الوفد الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، وبحث معه في موضوع الميكلية الجديدة لمجلس الامن.

## الخطيب يحمّل اركان الحكم مسؤولية التأخير في قانون الانتخاب

ابدى النائب سامي الخطيب تفهمه حاجة قانون الانتخاب الى وقت كبير للبحث فيه "لأن وضع البلد يرتكز عليه الى خمسين سنة مقبلة. هذا القانون والتقسيمات الادارية موضوعان اساسيان مترابطان".

ورأى في حديث للوكالة "المركزية" انه "من الطبيعي ان يأخذ اركان الحكم وقتهم في وضع هذا القانون. لكن بيت القصيد هو ان المهلة التي حددها رئيس مجلس النواب نبيه بري اوشكت ان تنتهي". وحملهم "مسؤولية التأخير في هذا الموضوع وطرحه على مجلس الوزراء والنواب. وعليهم بته في غضون الايام القليلة المقبلة".

واعتبر ان القمة اللبنانية – السورية موضوع اختلقه الصحافيون ووقتوا موعده، مناشداً عدم تحميل "اخواننا السوريين المسؤولية عن قانون الانتخاب، لأنه مسؤولية لبنانية بحت".

وأشار الى انه مع "أي قانون يلغي المقاطعة القديمة ولا يخلق اخرى جديدة ويؤدي الى مشاركة جميع الناس".

وعن التصعيد العسكري في الجنوب، قال "لم يتغير أي شيء في اللهجة الاسرائيلية أو في سلوكيتها. اعتقد ان الاسرائيليين يجرون حسابات دقيقة. ويعرفون ان اي عملية عسكرية برية في الاراضي اللبنانية ليست نزهة. اما ان يسددوا ضربات موجعة فهذا ممكن. وعلينا نحن ان نكون حذرين ومتيقظين وان نتوقع ضربات في الجنوب أو خارجه".

## حردان يعتذر عن التهاني في العيد

جاءنا من مكتب وزير العمل اسعد حردان انه يعتذر عن تقبل التهاني بالفصح "بسبب الأوضاع الأليمة الناتجة من العدوان الاسرائيلي".

# المطران اسكندر يدعو المسيحيين والمسلمين الى المشاركة في الاعداد ليوبيل الالفين

دعا رئيس "المجلس الاعدادي ليوبيل السنة الالفين في لبنان" المطران جورج اسكندر المسيحيين على اختلاف كنائسهم الى المشاركة في الاعداد لهذا اليوبيل، والمسلمين الى "الاحتفال معنا والمشاركة الصادقة".

عقد امس المطران اسكندر مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، في حضور مطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ومدير المركز الاب انطوان الجميل الذي القى كلمة ترحيب.

وتلا المطران اسكندر البيان الآتي:

"هل عرف التاريخ وجها انسانيا ابهى من وجه من حل فيه منذ الفي سنة، فغير ملامحه واعطاه قيمة أزلية؟

هل التقى الناس بشرا امثل من الذي رفع طبيعتهم الى حد الالوهة، لكونه الاله المتأنس؟

وهل استطاع كائن ان يعلن حب الله للانسان وان يخلصه في ذاته من الداخل كما فعل الرب يسوع المسيح؟

نعمة فائقة يجود بها الله علينا ان نحتفل بالذكرى الالفية الثانية لولوج الابن – كلمة الله طبعنا البشري وزمننا الارضي.

الحدث الذي، وان مضى، يبقى حاضرا ومؤونا، أمس واليوم والى الابد، والاحتفال بذكراه، هما في حاجة الى تحضير يقظ وناشط. ولقد نظر قداسة ابينا البابا يوحنا بولس الثاني، عن بعد وبكثير من الحب، الى أهمية هذا الاحتفال فبدأ يحضر له منذ اوائل التسعينات باعلان "بشارة جديدة". وفي عام ١٩٩٤ اصدر رسالته "اطلالة الالف الثالث" راسما فيها صورة بهية من المسيح الرب وتجسده وعن الزمان واكتماله وعن معنى اليوبيل وابعاده، كما حدد مراحل التهيئة للاحتفال به والمناهج التي على الكنيسة اتباعها للوصول الى الغاية.

فالسنتان ١٩٩٤ و١٩٩٥ هما سنتا تحضير بعيد المدى. وقد تكرست السنوات الباقية سنوات ثالوثية: سنة ١٩٩٧ للرب الابن المتجسد، سنة ١٩٩٨ للرب الروح القدس وسنة ١٩٩٩ سنة الآب الذي تؤول اليه كل الاشياء. وتكون السنة الالفان سنة الاحتفالات الكبرى والحج، في كل مكان ولا سيما في روما والقدس.

كنيسة لبنان مدعوة ايضا الى ان تستعد بما يليق للاحتفال بالذكرى، والذكرى غالية، ولن تكون كذكرى الاعياد والمواليد البشرية قيمة، تنتهي بهدية وحفلة ومع انتهاء موعدها، بل ستكون مناسبة جديدة لمزيد من التعرف الى صاحب العيد ومن محبته والالتزام الشخصي والجماعي به وبكنيسته وايضا من الشهادة لانجيله وخدمة ملكوته.

كل المسيحيين مدعوون ويطيب لهم ان يتحدوا بحب واحد ليقدموا معا لربهم والههم ومعلمهم ورأس كنيستهم اطيب العواطف والاستعدادات، في هذه المناسبة العزيزة. لذلك ستتشارك كنائسنا المحلية: الكاثوليكية والارثوذكسية والمصلحة في مجالات متعددة، شهادة حب منها للذي يجمعها ويدعوها الى وحدة الايمان والحياة والبشارة.

اما الاخوة من الطوائف الاسلامية فاني أدعوهم بفرح الى ان يحتفلوا معنا بهذا العيد الكبير. اذ ان اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم، معتادون على المشاركة الصادقة في ما بينهم، في اعيادهم الدينية. وأسألهم ان يتعرفوا اكثر الى شخص يسوع المسيح الذي يجله قرآنهم الكريم وينزله منزلة لائقة وفائقة.

كل كنائسنا الكاثوليكية في لبنان تمثلت بمندوبيها ومندوبي ابرشياتها ورهبانياتها وحركاتها الرسولية واخوياتها في المجلس الاعدادي ليوبيل السنة الالفين. هذا المجلس الذي يشرفه ان يحدثكم اليوم وينقل اليكم خلاصة نشاطاته واستعداداته.

في هذا المجلس تعمل، باشراف اللجنة الاسقفية، لجان عشر في الحقول الآتية: اللاهوتية، الليتورجية، الراعوية، الاجتماعية، المسكونية، العلائق مع المسلمين، الاعلامية، الفنية، التقنية والحج. وهذه اللجان تنسق اعمالها دوما مع اللجان الاسقفية الاخرى المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاجلاء.

سيفتتح غبطة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، رئيس هذا المجلس، مسيرة الاعداد لليوبيل في قداس احتفالي يقيمه مع اصحاب الغبطة البطاركة ومع الاخوة الاساقفة، يوم السبت الواقع فيه العشرون من نيسان الحالي في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في الساعة الخامسة مساء.

والآن يطيب لي ان ارحب بكم باسم مجلسنا الاعدادي وان اشكركم على حضوركم، ثم اطلب اليكم ايها الاخوات والاخوة الاعلاميون ان تقدروا أهمية مسيرة الكنيسة واحتفالها باليوبيل العظيم، ولا سيما بنواحيه الروحية، وان تساهموا في نشاطها الاعلامي وبشارتها المتجددة، ففي ذلك خدمة جلّى للانسان وخلاصه وسعادته تفوق كل الخدمات التي يمكن للمجتمع المدني ان يقدمها اليه.

ويطيب لي من خلالكم ان أتوجه الى المؤمنين المسيحيين طالبا اليهم ان يكونوا على استعداد لاستقبال العروس بأحسن ما عندهم وبما يليق به، اذ "أن الختن آتٍ... وطوبى للعبد الذي يجده ساهرا". واني أسألهم ان يشتركوا في النشاطات الراعوية والليتورجية والاجتماعية والاعلامية والحج التي تنظمها الكنيسة وتطلب منهم مشاركتهم فيها.

كذلك يسعدني ان اتوجه الى الاشقاء المسلمين سائلا ان يعيروا مسيرتنا هذه اهتماما أخويا، ويفرحوا معنا ويشاركونا نضالنا، الذي هو أيضا نضالهم، في وجه المظالم والانحرافات الاخلاقية وكل ما يسيء الى الانسان وحريته وكرامته كأخ وكابن لله، الامر الذي هو من صلب الاحتفال باليوبيل فهذا يحض على التحرير والشفاء.

وأسأل ذوي الارادات الحسنة في وطننا ان يساعدوا كنيسة لبنان في مسيرتها هذه بما يشاركون به ويقدمونه من تسهيلات وخدمات، لكي تكون في طليعة الكنائس والبلدان المحتفلة باليوبيل العظيم وبالاستعداد اللائق له.

ولا أنسى في النهاية ان اشكر المركز الكاثوليكي للاعلام الذي يتيح لنا مثل هذه اللقاءات ويحمل الى المجتمع بأمانة صوت الانجيل والكنيسة.

باركّكم الرب وهداكم الى كل خير".

## القنصلية في جدة ترعى شؤون الحجاج

في نبأ من المملكة العربية السعودية ان لقاء عقد في دار القنصلية العامة اللبنانية في جدة برعاية القنصل العام محمد الحركة ضم عدداً من فاعليات الجالية، ونوقشت فيه سبل الاهتمام بالحجاج اللبنانيين الوافدين الى المملكة جواً السنة الجارية، اضافة الى مسألة التبرع لتشييد مبنى السفارة اللبنانية في الرياض وايجاد الصيغة الملائمة لدعم الجالية اللبنانية في المنطقة العربية في ظل العلاقات الممتازة بين المملكة ولبنان.

واثمر اللقاء اتفاقاً على ضرورة تنظيم عمل المهتمين بشؤون الحجاج وتوزيع المهمات في ما بينهم وانشاء لجنة لجمع التبرعات لبناء السفارة، فضلاً عن لجنة تنسيقية لرعاية نشاطات الجالية باشراف القنصلية في جدة.

## من رسائل القراء

### انقذوا اشجار الصنوبر

تتفشى في لبنان بسرعة متزايدة بين اشجار الصنوبر المثمر، آفة مرضية تسبب اصفرار اوراق الاشجار ثم موتها. اسم الحشرة، حسب رأي بعض الخبراء الزراعيين، دودة فراشة نونتوكيت (Nontuket) وعلاجها بالمبيدات الحشرية الآتية أمبوش او برمترين. المطلوب من الجمعيات البيئية في لبنان والمسؤولين في وزارتي البيئة والزراعة، اطلاق حملة لحماية غابات الصنوبر من هذه الحشرة، ولاسيما ان رش الغابات والاشجار العالية بالمبيدات اكبر من قدرة الافراد من المواطنين.

الواقع ان غابات الصنوبر في لبنان ثروة زراعية ورصيد بيئي وجمالي سياحي تتوجب المحافظة عليهما. وحبذا لو نستطيع مكافحة هذه الحشرات بواسطة الطيور التي تتغذى عليها، فنوفر عن البيئة كمية اضافية من السموم ان الاهتمام بحماية مئات الآلاف من اشجار الصنوبر التي يزيد عمر الكثير منها على المئة سنة، اهم من الاكتفاء بالانشغال بغرس الشتول الصغيرة التي لا يزيد عمرها على السنة الواحدة والتي لا يعيش منها ويكبر الا نسبة ضئيلة بعد طول جهد وعناء.

لا بد من دق ناقوس الخطر ومباشرة حملة توعية تنبيه اللبنانيين الى ضرورة مكافحة هذه الآفة الزراعية، قبل فوات الاوان واستفحال ضررها في شكل لا يمكن معالجته، مما سيسبب خسارة كبيرة في الثروة الزراعية، واذى في البيئة الصحية والجمالية.

بسام ع. جمال الدين
امين عام "دار بحوث السلام وحقوق الانسان والبيئة"

### الاختلاف محض خارجي

يتصارع الناس للوصول الى السلطة. وعندما يصلون، لا يتحقق شيء من وعودهم التي حرمت الناس النوم، فهم يكتفون بشيء واحد، الا وهو التزام الطريق التي كان اسلافهم يمشون عليه ولذلك فان ما نشاهده اليوم من اتفاقات مشتركة ضد ما يسمى بالارهاب، هو اكمال لمسيرة الارهاب الدولي لتكملة السيطرة الاستعمارية الجديدة على العالم. ففي البداية كان هنالك "الاكتشافات الجغرافية". ثم تحولت الى "الاستعمار"، واخيرا وليس آخرا "الانتداب". وفي كل عصر كانت الكلمة تمثل شكلا من اشكال السيطرة التي تفرضها الدول القوية على الضعيفة، لتوسيع نفوذها واسواقها، ولايجاد اليد العاملة الرخيصة، ولتصدير البطالة...

وهذه السياسة استمرت حتى اليوم، وهي تترجم باسلوب جديد، الا وهو تمثيل العدالة والقانون العالمي وفرضه على الشعوب. وهذا القانون ما هو الا توزيع لنظام دولة بكامله على الدول "الشرطي" التي ستطبق بالتالي مبادئها وغاياتها "الاستعمارية" بطبيعة الحال. داخل هذه الدولة. وكما يقال "القوي والمنتصر ليس بحاجة الى تأكيد تاريخه" لان مشكلة التاريخ ستكون عند الخاسر وحده.

الخاسر الذي سيتحول الى عبد منبوذ، محكوم دائما بتحركاته التي تسجل عليه. وما نراه اليوم من تحرك سريع لمكافحة ما يسمى "الارهاب" وعبر مؤتمر شرم الشيخ، هو نفسه تكرار تاريخي مؤثر لمؤتمرات لندن وباريس وبرلين، أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، مع إختلاف في الزي الخارجي فقط بينما يحمل في داخله عقلية القرون السابقة كلها. وكما كانت هنالك المقاومة المهدية في السودان، والسنوسية في ليبيا، وثورة سعد زغلول في مصر وجمال عبدالناصر وعمر المختار وصادق حمزة وادهم خنجر وعزالدين القسام وغيرهم، فإن التاريخ سيتكرر ليسجل قيام رجال آخرين سيحملون راية الدفاع عن حقوق المحرومين في عصرنا هذا قد يكونون ولدوا، او خطفوا او قتلوا... وللتاريخ عبر.

طارق شمس

### بوش

قرأت في جريدتكم الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ في "من رسائل القراء" كلمة للسيدة هند العظم اليافي حول زيارة جورج بوش الى لبنان. ورغم ان هذا الحدث تناوله كثيرون قبلها بلباقة وبدون لباقة احيانا وصبوا جام غضبهم على الحكم الذي استقبل بوش بكثير من الحفاوة والتكريم، لم تحرك في حملاتهم غيظا ولا رف لي من اقوالهم جفن ايمانا مني بان السياسة ملعونة في بلدي وعاهرة، ومن تحرك الاتحاد العمالي العام لنا اكبر شاهد على صحة ما نقول – ففي حين عارض احد الوزراء الاشتراكيين موقف العمال وطلبهم، عندما كان محطيا لدى الحكومة، عاد اليوم الى تأييدهم في المطالب نفسها والوقوف الى جانبهم عندما لم تفصّل الدولة ثوب الدوائر الانتخابية على مقاسه.

اما وقد انتقلت هذه المهارة الى صفوف الناس والتبس عليهم الامر فدخلت السموم افكارهم فرددوا اقوال السياسيين، فقد رأيتني مدفوعة بايمان الى الرد بالقول. ما هكذا تكون السياسة – يا هند. انني اقدر كثيرا رأيك في زيارة بوش واقدر ذكرك لمواقف له اساءت الى العرب كثيرا. ولكنني اسألك هل وصل اليك علم بما دار مع المسؤولين في هذه الزيارة، وما هي الغاية منها؟ ربما يكون الحكم على صواب في استقبال بوش القادم من دمشق وربما يكون على خطأ، وعندما تعرف المحادثات نستطيع تقدير الزيارة او رفضها. ولماذا الثورة على الحكم لاستقباله بوش ولا تكون الثورة على دمشق التي استقبلته قبلنا وارسلته الينا؟

ندى عبد النور

### الى وزير الثقافة

الصالونات الثقافية الخاصة ناشطة في شكل جدي وهادف ونراها كل اسبوع تقيم الندوات والمحاضرات وتستضيف الادباء والشعراء والفنانين وتكرم وتعقد حلقات الحوار والمهرجانات الشعرية والادبية من اقصى الشمال حتى الجنوب. والصالونات الثقافية الخاصة لا تستفيد من دعم وزارة الثقافة اطلاقا، وتمويل نشاطها، يتم في شكل شخصي، بينما البعض من الجمعيات "المرخص لها تقدم تقريرا سنويا واحيانا وهميا لبعض النشاطات فيأتيها الدعم، ومعظمها متعطل عن العمل منذ سنوات، فهل الهدف هو الترخيص أم الثقافة؟ اذا كان الهدف هو الثقافة، واعرف ان معاليكم حريص عليها، فاني اتقدم من وزارة الثقافة بمجموعة من المقترحات ارجو ان تنال اهتمامكم:

اولا: اصدار قرار لوزارة الثقافة بالترخيص للصالونات الثقافية الخاصة.

ثانيا: دعم الصالونات الثقافية الخاصة ماديا ومعنويا، ويتم ذلك بعد تقديم تقرير يقدمه الصالون بنشاطاته السنوية.

ثالثا: إقامة نشاطات مشتركة ما بين الوزارة والصالونات والجمعيات ومواكبتها للحركة الثقافية في كل بلدة ومنطقة.

رابعا: مراقبة الوزارة لنوعية العمل الثقافي عبر لجنة من الادباء والمفكرين.

شوقي دلال
مدير "محترف الفن التشكيلي"، راشيا الوادي

هكذا من الأصل



اختتام ندوة "مكافحة التدرن"

# اقرار بروتوكول تعاون "ايجابي" بين القطاع الخاص والبرامج الوطنية

"انشاء مجلس استشاري وطني للتدرن (السل) ولجان مشتركة للتنسيق على مختلف الاصعدة ومراجعة منهجية عمل البرامج الوطنية لمكافحة التدرن وتطوير نظام الابلاغ، عن الاصابة بالتدرن يشمل جميع الاطباء واعلام شامل عن داء التدرن وتوفير مجانية الادوية المعالجة ومنع بيعها من دون وصفات طبية" وهذه هي ابرز نقاط بروتوكول التعاون بين القطاع الخاص والبرامج الوطنية لمكافحة التدرن التي توصل اليها المشاركون في الحلقة الدراسية عن "مكافحة التدرن" في ختام مشاوراتهم ومناقشاتهم التي استمرت ثلاثة ايام في فندق "السمرلند".

منظمة الصحة العالمية هي المحرك الاساسي لهذه المبادرة التي جمعت اطباء واختصاصيين في لبنان وسوريا والمغرب وباكستان ومصر. اضافة الى عدد من موظفي المنظمة في جنيف والاسكندرية. ولا تقتصر اهمية اقرار هذا البروتوكول على مكافحة التدرن في دول اقليم الشرق الاوسط فحسب بل تتعداها الى الزام القطاع الخاص في هذه الدول المشاركة الفاعلة في هذه العملية عبر التعاون مع القطاع العام لمواجهة انتشاره. ومما لا شك فيه ان الاتفاق على هذه النقاط خطوة ايجابية غير ان فرص تطبيقها تطرح علامات استفهام.

ويؤكد المستشار الاقليمي لمكافحة الامراض المعدية في المنظمة الدكتور زهير حلاج ان "فرص اعتماد هذا البروتوكول في الدول المعنية كبيرة جداً. واعتقد انه لا مجال لعدم الموافقة عليه لاننا لم نتوصل الى خطوات تضر بالقطاع الخاص، لا بل بالعكس، كل ما نسعى اليه هو ان يرتقي اكثر فاكثر في مستوى الخدمات الصحية التي يوفرها. وتجدر الاشارة الى ان البروتوكول هو التزام اخلاقي مهني وعلمي، لا يمكن المنظمة ان تفرضه على الدول المعنية".

من جهته، يؤيد المدير العام للاتحاد الدولي لمكافحة التدرن وامراض الصدر الدكتور نيلس بيلو تفاؤل الدكتور حلاج لجهة تطبيق هذا البروتوكول في نطاق الدول "وسيكون مثاليا" لو عمدت الدول الى تطبيق كل نقاطه. واعتقد ان بعض الدول سيبدأ تنفيذ نقطتين في اطار خطة تدرك اعدها وحدد مهلة تطبيقها. وفي رأيي، المشكلة الكبرى التي تواجه تطبيق البروتوكول هي ضعف القطاع العام اوالبرامج الوطنية لمكافحة التدرن في بعض الدول، مما يعني انحسار ثقة القطاع الخاص بهذه البرامج. وهذا الامر ينعكس سلباً على التعاون بينهما. من هنا ارى ضرورة تنظيم البرامج الحكومية في شكل جيد.

واعتقد ان فرصة تطبيق البروتوكول في البلدان التي تقل فيها نسبة الاصابات جيدة، لكنها تتقلص في البلدان التي تشهد ارتفاعاً في نسبة المصابين. ويجب ان نتذكر دائماً ضرورة اشراك القطاع الخاص في عملية مكافحة التدرن لسببين: الاول انه قطاع قوي جداً، والثاني ان ابقاءه خارج اللعبة سيزيد من صعوبة مكافحة التدرن".

بالنسبة الى لبنان، يطمئن المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن في لبنان الدكتور انطوان سعادة الى انه "يتوافر لدينا حاليا احدث بروتوكول تعاون بين القطاعين العام والخاص. وهو مطبق منذ عام ١٩٩١، وينص على اربع نقاط اعتمدها البروتوكول الذي توصلنا اليه في الحلقة، اما النقطة الخامسة التي سنحاول تفعيلها فتتعلق بتوعية الاطباء حول داء التدرن وكيفية مكافحته".

### التدرن في الدول العربية ولبنان

كيف تبدو صورة انتشار داء التدرن في دول اقليم الشرق الاوسط وبينها لبنان؟

يوضح الدكتور حلاج انه "يمكن تقسيم دول الاقليم ثلاث فئات: – الاولى تشهد انتشارا عاليا للمرض بحيث تسجل ١٠٠ اصابة لكل ١٠٠ الف مواطن، وتضم هذه الفئة باكستان وافغانستان واليمن والسودان والمغرب وجيبوتي والصومال. وهذه الدول تشكل ٥٠ في المئة من دول الاقليم.

– الفئة الثانية هي الدول التي تراوح نسبة الاصابات فيها بين ٢٠ و١٠٠ لكل ١٠٠ الف مواطن. وتضم مصر وسوريا والسعودية (...) وهذه الدول تشكل ٤٥ في المئة من دول الاقليم.

– الفئة الثالثة هي الدول التي ينخفض فيها معدل الاصابة الى اقل من ٢٠ اصابة لكل ١٠٠ الف مواطن. وتضم لبنان والاردن وفلسطين وليبيا وبعض دول الخليج.

انطلاقا من هنا، ارى ان خطرا كبيرا يحدق بدول المنطقة اذا لم تنتبه. والذي يبعث على الاطمئنان يقظة هذه الدول منذ عام ١٩٩٤ لاعادة النظر في برامجها الوطنية لمكافحة التدرن. واعتقد انها اذا تمكنت حتى عام ١٩٩٩ من تحقيق معدل شفاء بنسبة ٨٥ في المئة، تكون قد بدأنا مرحلة قهر المرض".

ويوضح حلاج اننا "لا نملك ارقاما دقيقة عن الاصابات بالتدرن في لبنان. لعدم وجود نظام لرصد التدرن مما يمنعنا من مراقبة تطور هذا الداء وتحديد حجم انتشاره. وسنحاول القيام بتقويم بالتعاون مع وزارة الصحة العامة خلال السنة الجارية والسنة المقبلة".

ولعل السبب في عدم توافر الارقام الدقيقة هو وجود عدد من الاصابات غير المعلنة. ويوضح الدكتور سعادة انه "بحسب الدراسات التي اجريناها يجب ان يكون لدينا ٢٣٠٠ مصاب بالتدرن سنويا لكننا لم نكشف سوى على نحو ١٢٥٠ اصابة (...) وفي كل الاحوال لدينا معدل يزيد قليلا على المعدل الادنى ويقترب من المعدل الوسط. لدينا مشكلة لكنها ليست خطيرة. من هنا ضرورة متابعتها لكي نتفادى خطرها في المستقبل.

والبرنامج يمشي بخطوات ثابتة (...) وطموحاته تنطلق من الطموحات العالمية. فاذا تمكنا من كشف ٧٠ في المئة من الحالات وتحقيق الشفاء بنسبة ٨٥ في المئة نكون قد حققنا الهدف المرجو حاليا، نحن قريبون من الهدف، اذ نكشف حاليا ٦٠ في المئة من الاصابات، اما بالنسبة الى نسبة الشفاء فهي تزيد على ٩٥ في المئة وهذه نسبة عالية جدا ونسعى الى المحافظة عليها عبر توفير الادوية بانتظام للمرضى وعبر توعيتهم".

ارجأ مؤتمره الصحافي بسبب الاعتداءات

## حمادة يبحث في الهبة السعودية وسبل تطبيق البروتوكول الايطالي

عقد وزير الصحة العامة مروان حمادة اجتماعا مع وفد من الشركة السعودية للصناعات الدوائية في مكتبه في وزارة الصحة وبحث معه في تنفيذ مضمون الهبة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية الى لبنان في قطاع الدواء ومقدارها ٣،٥ ملايين دولار اميركي. وقوم المجتمعون نتائج زيارة وفد وزارة الصحة لمصانع الادوية في السعودية.

وضم الوفد المشرف العام الدكتور سالم احمد باكجير ومدير ادارة التسويق حسين محمد غنام. وشارك في الاجتماع رئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع ورئيس دائرة الاستيراد والتصدير الدكتور محمد علي قليلات ورئيس وحدة التخطيط الدكتور بهيج عربيد.

والتقى حمادة رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ترافقه المسؤولة عن بنوك الدم في الصليب الاحمر هالة جبر. وتطرق البحث الى مسألة اعادة افتتاح بنك الدم في بيت الدين في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ نيسان الحالي برعاية الوزير حمادة.

واوضح حروق انه عرض والوزير حمادة "موضوعات مشتركة، ابرزها امكان تقاضي رسم قدره خمسة آلاف ل.ل. عن كل كيس دم مساهمة في دعم مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني".

ثم اجتمع الوزير حمادة على التوالي بالنواب اكرم شهيب وايمن شقير وميشال موسى ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي وممثل مؤسسة الرؤية العالمية جان بوشبل.

كذلك، عقد اجتماعا مع وفد ايطالي في حضور السكرتير الاول في السفارة الايطالية في بيروت. وافادت مصادر المجتمعين ان المناقشة تمحورت على الخطوات الآيلة الى تنفيذ البروتوكول الصحي الايطالي المعقود مع لبنان.

من جهة اخرى، ارجأ الوزير حمادة المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس لاعلان بدء المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال ونتائج المرحلة الاولى الى الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٩ نيسان الجاري، بسبب الاعتداءات الاسرائيلية.

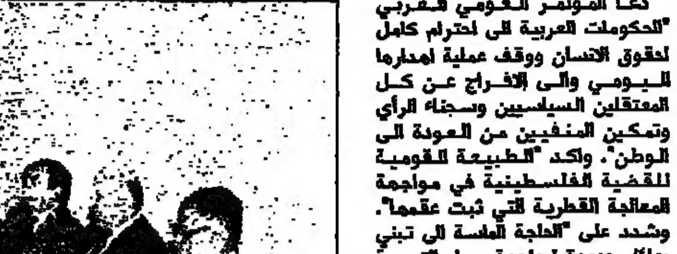
### نسيب خوري

تلقى الامير فاروق ابي اللمع اتصالاً هاتفياً من رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري استوضحه فيه ردود فعل الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري على مذكرة المعارضة المتعلقة بالانتخابات.

وعلق خوري على تصريح النائب ايمن شقير عن تقسيم محافظة جبل لبنان، فدعا الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية.

المؤتمر القومي السادس يدعو الحكومات العربية الى احترام حقوق الانسان:

# مقابل التدهور العربي تبرز مؤشرات عن اتساع مقاومة الاحتلال والاستبداد



عبد الحميد المهري يتلو البيان الختامي يحوطه (من اليسار) معن بشور وعبد الاله بلقزيز (من اليمين) محمد الاطرش وضياء الفلكي وبسام الشكعة.

دعا المؤتمر القومي العربي "الحكومات العربية الى احترام كامل لحقوق الانسان ووقف عملية اهدارها اليومي والى الافراج عن كل المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي وتمكين المنفيين من العودة الى الوطن". واكد "الطبيعة القومية للقضية الفلسطينية في مواجهة المعالجة القطرية التي ثبت عقمها". وشدد على "الحاجة الماسة الى تبني بدائل جديدة لمواجهة مسار التسوية الراهن، وخصوصا تعزيز مقاومة الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين".

واعلن رفضه "كل اشكال التدخل لحكومات عربية في شؤون دول عربية اخرى او الاستقواء بدول اجنبية ضدها" مبديا "ارتياحه الى وجود عدد من حالات التنسيق ولو في حده الادنى بين دول عربية رئيسية".

عقد الامين العام الجديد للمؤتمر عبد الحميد المهري مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم في فندق "الكارلتون" تلا فيه البيان الصادر عن الدورة السادسة للمؤتمر. وحضره الامينان العامان المساعدان معن بشور وضياء الفلكي واعضاء الامانة العامة للمؤتمر محمد الاطرش وبسام الشكعة وعبد الاله بلقزيز.

وجاء في البيان:

"عقد المؤتمر القومي العربي دورته السادسة بين ٨ و١٠ نيسان/ ابريل ١٩٩٦ في رحاب بيروت للمرة الرابعة بعدما ضاقت آفاق عقده في غيرها، لتؤكد بيروت بهذا دورها الطليعي في الوطن العربي منبرا لكل فكر حر وسعي قومي شريف ولتعزز مكانتها منارة للعرب. وتلك ميزة للبنان يحرص كل عربي. كما كل لبناني، على ان يصونها ويعززها تطويرا لتقاليد ديموقراطية عريقة قام عليها هذا البلد العربي. وارتكزت عليها صيغة العيش الوطني بين ابنائه. وفسرت بوضوح جليا مهما من ظاهرة المقاومة الباسلة للاحتلال الصهيوني التي اخذت تتحول احد العناصر الفاعلة في معادلة الصراع العربي – الصهيوني، لم يضعف من وهجها تصاعد العدوان الصهيوني اليومي ضد لبنان ولا الاصرار على تجاهل تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب غير المشروط لقوات الاحتلال.

(١) – الاوضاع الدولية:

وقف المؤتمر طويلا امام الاوضاع الدولية الراهنة وتداعياتها على الاوضاع العربية، ورصد المؤشرات الاخيرة والخطيرة الدالة على تنامي الدعم الاميركي لاسرائيل، وخصوصا في المجال الامني وعلى اصرار الولايات المتحدة الاميركية على تصفية الرابطة العربية او تفتيتها.

كذلك توقف المؤتمر امام عدد من المؤشرات يمكن استثمارها لتحسين الوضع العربي:

أ – ان القوة الاميركية لا تمسك وحدها بزمام القيادة في الاوضاع الدولية الراهنة، فهناك القوى الاوروبية والقوى الآسيوية، فضلا عن تعدد مساحات التحدي للهيمنة الاميركية. ومن المفيد للحركة العربية في هذه المرحلة الشاقة ان تستفيد من اي تناقض في صفوف المنظومة الرأسمالية العالمية مهما صغر او بدا ثانويا. (...)

ب – ان التصور الذي ساد حينا عن "الانتصار الساحق للنظام الرأسمالي العالمي انموذجا وحيدا يحتذى في التنمية الاقتصادية انكشف الى حد بعيد ببروز الصعوبات الكبيرة التي تواجهها الحلول التي طرحت لمشكلات البلدان الاشتراكية السابقة، مما انعكس سياسيا على صعود القوى الاشتراكية في هذه البلدان مجددا بعدما احدثت تكيفا في ايديولوجيتها وبرامجها السياسية، فضلا عن ظهور اتجاهات قومية فيما قد يبدو بعضها متطرفا ولن كان في جوهره تعبيرا عن رد فعل على التشوهات البنيوية التي تميز الاوضاع الراهنة لتلك البلدان.

ج – ان العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الدول العربية دخلت مرحلة جديدة تتميز بوصول محاولات الهيمنة الاميركية الى ذروتها. ومع ذلك يبدو ان ثمة مؤشرات الى وجود ملامح تذمر في عدد من العواصم العربية الفاعلة يجب توظيفه في محاولة بناء موقف عربي في وجه الاخطار الحالية.

٢ – الصراع العربي – الصهيوني:

درس المؤتمر بعناية الوضع الذي آلت اليه عملية تسوية الصراع العربي – الصهيوني وخصوصا على المسار الفلسطيني. ولاحظ ان التطورات الاخيرة في هذه العملية، ولاسيما الحصار المفروض على شعبنا في الضفة والقطاع اكدت الطبيعة الهشة والتصفوية لهذه التسوية وعدم استجابتها الحقوق الفلسطينية والعربية. مثلما لاحظ استمرار تصاعد الخطر الاسرائيلي على الارض الفلسطينية والعربية استيطانا وتهويدا، من جانب، وتعزيزا لمنظومة سلاح الدمار الشامل، بما في ذلك الترسانة النووية، التي يمتلكها الكيان الصهيوني، من جانب آخر.

كما لاحظ الوضع الذي آلت اليه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي باتت تتصرف بعيدا عن ثوابت النضال الفلسطيني ووقوف عدد من النظم العربية في الخندق نفسه مع المخططات الاميركية – الاسرائيلية، اما تورطاً في مشروعات مشبوهة لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة، بما يفكك الرابطة العربية ويمزق السلامة الاقليمية لاقطار عربية، او انخراطا سافرا في العلاقات مع الدولة الصهيونية بما يزيد اضعاف الجبهة العربية. واذ توقف المؤتمر امام المحاولات الصهيونية لتهويد القدس واجازتها سياسياً من قبل الحكومة والكونغرس في الولايات المتحدة، اكد عروبة القدس ومكانتها المميزة في نفوس العرب، مسلمين ومسيحيين، داعيا الى جهد عربي واسلامي خلص للدفاع عنها وحمايتها، منوها بالموقف الاوروبي المتفهم لحقيقتها وحقوقها.

وفي هذا الاطار شدد المؤتمر على المواقف الآتية:

أ – تأكيد الطبيعة القومية للقضية الفلسطينية في مواجهة المعالجة القطرية التي ثبت عقمها وباتت تهدد بتصفيتها. وهذا التأكيد لا يبرره ما آلت اليه الاوضاع الراهنة لهذه القضية فحسب، انما يبرره ايضا ادراك الخطر الداهم على الامن القومي العربي اذا استمرت معالجة القضية بالنهج الحالي.

ب – تأكيد الحاجة الماسة الى تبني بدائل جديدة لمواجهة مسار التسوية الراهن، وخصوصا تعزيز مقاومة الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين بالمعنى الشامل. وهنا لاحظ المؤتمر ان الصراعات التاريخية لا تحل من خلال موازين القوى المادية وحدها وانما من خلال موازين الارادات ايضا. واكد ضرورة ابداع صيغ جديدة للنضال ضد اسرائيل على النحو الذي فعلته جماهير الشعب الفلسطيني بانتفاضتها العظيمة وعملياتها البطولية الجهادية والذي فعلته الجماهير الصامدة في جنوب لبنان والبقاع الغربي ومقاومتها الباسلة وجماهير الشعب العربي بمقاومتها للتطبيع مع اسرائيل. كذلك اكد الحاجة الماسة الى اعادة طرح مفهوم المقاومة المشروعة للاحتلال في وجه كل المحاولات الاخيرة التي تحاول دونما خجل تزوير صورة هذه المقاومة وتقديمها على انها ارهاب، وكذلك الحاجة الى خلق جبهة عريضة لهذه المقاومة تواجه الانقسامات الموجودة في صفوفها (...).

٣ – العلاقات العربية – العربية:

وعلى صعيد النظام العربي لاحظ المؤتمر بعض علامات رأب الصدع في العلاقات العربية – العربية على المستوى الثنائي وان كانت لم ترق بعد الى مستوى حركة جديدة في النظام تعيد اليه التماسك والفاعلية، وخصوصا مع استمرار وجود بؤر لتوترات حادة داخل النظام او ظهور بؤر جديدة، وكذلك بالنظر الى حال الضعف او الجمود التي يمر فيها معظم المؤسسات العربية القومية، بل حتى الجمود منها.

واذ يعبر المؤتمر عن رفضه كل اشكال التدخل لحكومات عربية في شؤون دول عربية اخرى، او الاستقواء بدول اجنبية ضدها، يبدي ارتياحه الى وجود عدد من حالات التنسيق، ولو في حده الادنى، بين دول عربية رئيسية، مؤكدا العمل على ضرورة تعزيز هذا التنسيق وتوسيعه في مواجهة المشاريع الخارجية المطروحة لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة وعلى ضرورة اللقاء بين القوى الشعبية العربية بما يمكنها من ان تعمل وتضغط لحل النزاعات العربية واستعادة التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك والزام الدول العربية احترام معاهدة للدفاع العربي المشترك.

وفي هذا الاطار، اكد المؤتمر دعمه الجامعة العربية ومنظماتها والهياكل المؤسسية العربية كافة مع ادراكه التام لضرورة تطوير هذه المؤسسات كي تكون قادرة على مواجهة ما يعترضها من تحديات. كما حرص على الا تكون دعوة التطوير ستارا للتفكيك الذي باتت النيات الاميركية والاسرائيلية شديدة الوضوح في شأنه. وتمسك بوجوب اعطاء هذا الدعم عمقا شعبيا من خلال اطلاق مبادرات اهلية لاسناد هذه المؤسسات.

واذ دان المؤتمر استمرار الحصار الجائر على العراق، معتبرا اياه انتهاكا سافرا لحقوق الانسان واعتداء فاجرا على حق الحياة للشعب العراقي يعادل في نتائجه الوحشية ما ينجم عن استخدام اسلحة الدمار الشامل، استنكر محاولات المساس بالوحدة الوطنية والترابية للعراق وضلوع اطراف عرب فيها. واكد في الوقت نفسه ضرورة بذل اقصى الجهد من اجل فك الحصار عنه وعن ليبيا، مطالبا بفتح الحدود والاجواء العربية امام الاقطار المحاصرة، مناشدا سوريا تحديدا المبادرة الى فتح حدودها مع العراق ولو في حدود ما يسمى "القرارات الدولية" وبتحمل جامعة الدول العربية مسؤولياتها ازاء ذلك بعيدا عن كل خضوع للموقف الاميركي – الاسرائيلي القاضي باستمرار حال الحصار (...) كما دعا المؤتمر الى بذل اقصى الجهود للحؤول دون فرض الحصار على السودان.

٤ – دول الجوار:

واعرب المؤتمر عن قلقه ازاء عدد من التطورات في علاقة العرب بدول جوارهم، مما يشير الى ان النظام العربي لم يستقر بعد على الصيغة المثلى للعلاقة مع هذه الدول التي ينظر اليها الفكر القومي العربي المستنير باعتبارها عمقا استراتيجيا وحضاريا للوطن العربي. واذا كان بعض اوضاع النظام العربي يعد مسؤولا عن هذا الاخفاق كما في تأثير الانقسامات العربية على العلاقة مع افريقيا، فان المؤتمر لا يمكنه الا ان يرصد عددا من التصرفات الخطرة والمتنكرة لقواعد الجوار، كما في اقدام تركيا على توقيع اتفاق عسكري استراتيجي مع اسرائيل يهدد الامن القومي العربي ويضغط على سوريا وفي موقفها من المسألة المائية بينها وبين كل من سوريا والعراق وانتهاكها الاراضي العراقية غير مرة. ودعا المؤتمر الدول العربية كافة الى ممارسة الضغوط على الحكومة التركية لفك تحالفها مع الكيان الصهيوني. وهو التحالف الذي يلحق الضرر بالمصالح المشتركة والروابط التاريخية بين تركيا والوطن العربي. كما ناشد المؤتمر ايران التجاوب مع الدعوة العربية الى ايجاد حل سلمي لمسألة الجزر الاماراتية الثلاث بما يكفل التعاون الاقليمي والتضامن بين ايران والوطن العربي وبما يفوت الفرصة على التدخلات الاجنبية للايقاع بين الطرفين. مثلما عبر المؤتمر عن تضامنه الكامل مع المواطنين المغاربة في مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين في نضالهم المشروع ضد التمييز ومن اجل اقرار حقوقهم الوطنية وحقوق المغرب في تحرير المدينتين واستعادتهما (...)

٥ – الامن القومي:

وتدارس المؤتمر بالاهتمام الواجب قضية الامن القومي العربي، فلاحظ استمرار غياب الحد الادنى من مظاهر هذا الامن ومقوماته، مثلما نبه الى استمرار اشكالية العلاقة بين الامن القطري والامن القومي.

واذ رصد المؤتمر بقلق متزايد التطورات الاخيرة المتلاحقة على صعيد تبلور تحالف معاد لاهداف الامة ولامنها تقوده الولايات المتحدة الاميركية على نحو ما جلوته في قمة "شرم الشيخ" نبه الى خطر هذا التحالف، وخصوصا في مرحلة لم تستكمل الامة فيها بعد نضالها من اجل تحرير ارضها المحتلة وفي مرحلة تتعرض فيها بعض الاقطار العربية لخطر التفكيك. وشدد على ضرورة كشف هذا التحالف ونياته والدعوة الى مواجهة عربية شاملة له وللمحاولات الرامية الى التدخل في النزاعات العربية الاقليمية على نحو محاولة الكيان الصهيوني تشجيع الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش اليمنية.

وانطلاقا من ادراكنا عمق العلاقة بين الشعبين اليمني والاريتري والدور البارز الذي قامت به اليمن وبلدان عربية عدة في دعم نضال الشعب الاريتري من اجل الاستقلال، دعا المؤتمر الحكم الاريتري الى التجاوب والمساعي الجارية لايجاد حل سلمي للمسألة واعادة الوضع في الجزر الى طبيعته.

كما لاحظ المؤتمر في السياق نفسه التطورات المتعلقة بالامن المائي لكل من سوريا والعراق في مواجهة تركيا. ودعا القطرين العربيين الى تعزيز التنسيق في ما بينهما مدخلاً الى تطوير العلاقة بينهما بما يصون أمن الأمة. كما أكّد ضرورة التنسيق العربي الشامل في قضية الامن العربي المائي عموماً التي تعتبر واحدة من أخطر القضايا التي يدخل بها العرب القرن المقبل (...).

٦ – التنمية:

لاحظ المؤتمر ان عملية التنمية العربية تعاني قصوراً شديداً في الأداء وتشوهات عدة تتمثل في عجزها عن تحقيق قوة عربية وتنمية مستقلة وعادلة وفي قصورها عن ايجاد فرص العمل الضرورية وعن اشباع الحاجات الاساسية للناس. كما تتمثل في عجزها عن التخفيف من حدة التبعية في مجالات الأمن القومي والمياه والغذاء والاقتصاد عموماً. وأكد ان هذه التشوهات تؤدي بمجملها الى ارتهان القرار السياسي العربي، وبدرجة كبيرة، لقوى أجنبية. وفي هذا المجال كرر رفضه المشاريع الشرق الاوسطية المطروحة. كما حذّر من مغبة السير في المشروع المتوسطي لأن من شأن هذه المشاريع ان تؤدي الى القضاء على النظام العربي والى تفاقم تشوهات التنمية العربية والى تذويب الهوية العربية. كما أكّد المؤتمر انه من الضروري على الاقطار العربية. ولا سيما تلك التي تتبع برنامج ما يسمى التصحيح الهيكلي، ان تسعى الى تحقيق التكامل العربي (...).

٧ – الديموقراطية وحقوق الانسان:

تدارس المؤتمر بعمق قضايا التطور السياسي الداخلي في الاقطار العربية، ورصد بقلق تزايد معدلات العنف في بعض هذه الاقطار في السنوات الاخيرة. واحاط بالابعاد المتشابكة لهذه الظاهرة، محدداً مصادرها المختلفة. اذ بدا واضحاً ان انزلاق المجتمعات الى العنف يحدث كنتيجة طبيعية لتدهور الاوضاع الاقتصادية وتفاقم الانقسامات الاجتماعية وسيادة قانون القمع الاعمى وتزايد انتشار ثقافة تشجع على نهج العنف في الصراع السياسي من طرف السلطة او طرف قسم من المعارضة. وقد شدد المؤتمر على وجوب التخلي عن المعالجة الامنية الاستئصالية لظاهرة العنف، لخطورتها على النسيج الاجتماعي الداخلي وعلى استقرار الكيان ووحدته. وشدد على وجوب بناء استراتيجيا سياسية بديلة ترمي الى اجتثاث اسباب العنف والفتنة من خلال اقرار الديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الوطنية والقومية واقرار حق الرأي والاختلاف والحوار الديموقراطي بين الجميع.

وفي هذا الاطار دعا المؤتمر الحكومات العربية الى الاحترام الكامل لحقوق الانسان ووقف عملية اهدارها اليومي والى الافراج عن كل المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي وتمكين المنفيين من حق العودة الى الوطن وبينهم اعضاء بارزون في المؤتمر، ورفع اجراءات تقييد التنقل على المعارضين.

كما أعرب عن بالغ اعتزازه بالنضال الذي تخوضه منظمات حقوق الانسان في الاقطار العربية، وخصوصاً الجهد الذي تبذله المنظمة العربية لحقوق الانسان في دفاعها عن هذه الحقوق.

وأكّد المؤتمر ضرورة تعزيز النضال من أجل حقوق المرأة العربية كي تأخذ مكانتها الطبيعية في أمّتها معلّمة للأجيال ومشاركة في النضال اليومي والقرار السياسي من أجل اهداف الامة وغاياتها. كذلك أكّد المؤتمر ضرورة تعزيز الثقافة الديموقراطية في المجتمع العربي على النحو الذي يحصّن الامة ضد أخطار الانتكاس في النضال الديموقراطي. كما أكّد وجوب ايلاء الاهتمام قضايا الشباب العربي واشراكه في الحياة الوطنية وتعبئة طاقاته الخلاقة في معركة التحرر والتقدم (...).

٨ – الجاليات العربية في الخارج:

توقف المؤتمر بإمعان امام اوضاع الجاليات العربية في المهاجر الاوروبية الاميركية والافريقية، فشخّص نوعين من الهجرات هما الهجرة الاقتصادية والهجرة السياسية، ولكل منهما خصائص ومسببات وطرق التعامل معها. فلاحظ تزايد مشكلات المغتربين نتيجة سياسات التضييق السياسي والاداري التي تنتهجها دول المهجر حيالها ونتيجة تفاقم مشاعر العنصرية تجاهها ونتيجة سياسات الاهمال التي تنتهجها الدول العربية ازاء حقوقها ومصالحها. وشدد المؤتمر على وجوب رفع درجة الاهتمام باوضاع هذه الكتلة الشعبية العربية المهاجرة وفتح حوار مع سلطات البلدان التي تقيم فيها قصد تسوية مشكلاتها وصون حقوقها. كما شدد على وجوب الانتباه الى اهمية هذه الجاليات قوة ضغط فاعلة ممكنة في الغرب لمصلحة المصالح القومية العربية لا يجوز اهمالها او اهدار امكاناتها. كما دعا المؤتمر الدول العربية الى الاهتمام بتربية ابناء المهاجرين وتعليمهم اللغة العربية وتعزيز وعيهم بالتراث صوناً لهويتهم العربية وتسهيلاً لاندماجهم في اقطارهم العربية عند العودة. وعلى النحو نفسه، دعا المؤتمر المهاجرين العرب الى دعم مشاريع التنمية في وطنهم العربي من خلال توظيف اموالهم وطاقاتهم في مشاريع اقتصادية وطنية.

وقد حض المؤتمر على عقد مؤتمرات للجاليات العربية خارج الوطن العربي للبحث في العوامل الطاردة والجاذبة للهجرة وللتركيز على معالجة القضايا الهوية التي تمسهم، بالاضافة الى معالجة الاسباب التي تدفعهم اصلاً الى هذه الهجرة وتمنع بعضهم من العودة.

وإذ رصد المؤتمر حالات من الخلل والتردي في صورة المشهد السياسي العربي، والذي يتجلى خصوصاً في شلل الحياة السياسية واستبعاد الشعوب من ساحة الفعل التاريخي، رصد في المقابل مؤشرات عدة معاكسة تكشف اتساع نطاق المقاومة الشعبية العربية للاحتلال والاستبداد والهيمنة الاجنبية والتطبيع والاستغلال الاقتصادي، حيث تقدم الامة في المواجهة كل يوم شهداء ومعتقلين ومنفيين هم ضريبة نهوضها واصرارها على التحرر والتقدم، مثلما تكشف هذه المؤشرات التنامي الحثيث للوعي الديموقراطي الوحدوي والوطني لدى شرائح واسعة من المجتمع العربي.

ان هذه المؤشرات، في حال تكاملها وتطويرها وتعميق آثارها، تفتح المجال واسعاً امام الامل في تخطي المحنة والوصول بالامة الى حال من التوازن تستعيد به القدرة على الفاعلية والمشاركة الايجابية في بناء الحضارة الانسانية".

### الامناء المساعدون

اجتمعت امس الامانة العامة للمؤتمر برئاسة عبد الحميد المهري وفي حضور سلفه خير الدين حسيب واقرت التعديلات المقترحة على النظام الداخلي. واختارت محمد المهري اميناً عاماً مساعداً في المغرب العربي، واللواء طلعت مسلم اميناً عاماً مساعداً في مصر والسودان ومعن بشور اميناً عاماً في المشرق العربي وجاسم القطامي اميناً عاماً مساعداً في الخليج والجزيرة العربية. وضياء الفلكي اميناً عاماً مساعداً للجاليات العربية في الخارج.

كذلك اختارت احمد صدقي الدجاني اميناً للمال. وانتخبت بسام الشكعة عضواً في الامانة العامة محل المهري الذي سمي اميناً عاماً.

## دفعة من اللبنانيين وصلت الى سيراليون

تمكن ١٠٥ لبنانيين رُحّلوا عن مونروفيا من الوصول الى سيراليون بعدما اجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالات بشخصيات نافذة هناك لاستقبالهم.

وتفيد المعلومات ان هناك باخرتين في المياه الاقليمية الليبيرية تنتظران حصول السفارة اللبنانية في مونروفيا على قرار امني يسمح بترحيل الباقين.

وفي اطار متابعته الوضع هناك، تلقى وزير المغتربين الدكتور علي الخليل اتصالات من ليبيريا وسيراليون افادت ان اللبنانيين الذين اجلوا من العاصمة الليبيرية وصلوا الى فريتاون حيث تهتم السفارة اللبنانية هناك واركان الجالية بمساعدتهم. وذكر الخليل ان المساعي مستمرة لتسهيل دخول السفن الى مرفأ مونروفيا وتأمين الانتقال الى سيراليون.

### كرم: نقل مقر اتحاد الصحافيين العرب قرار قانوني

رد نقيب المحررين نائب اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم على بيان الرئيس السابق للاتحاد سعد قاسم حمودي فقال: "يحز في نفسنا ان يعترض السيد حمودي، الذي له على الاتحاد بصمات باقية تذكر بالعرفان، على نقل المقر من بغداد الى القاهرة ويعتبر الامر غير شرعي مستنداً الى المادة ٥٤ التي تتعلق بتعديل النظام الاساسي للاتحاد والتي تحتم توافر ثلثي الاصوات كما قال. وجوابنا ان اقدام المؤتمر العام على اقرار هذا النقل بالاجماع، يعني ضمنياً تعديلاً باكثرية تسعين في المئة اي اكثر من الثلثين بثلاثة وعشرين في المئة. وعندما تنعقد الارادة الشعبية والنقابية بهذه الكثافة الاجماعية، فالاعتراضات كلها تسقط.

والرد نفسه ينسحب على ما جاء في استناد الرئيس السابق الى المادتين ١٩ و٢٧ في اعتراضه على اختصاص المكتب الدائم.

واننا نعتبر ان دور الزميل الرئيس سعد قاسم حمودي هو دور تاريخي لا يجوز ان يفوته موعده، وهو ان يبارك ما حصل ويسير معنا بمشاعل من جذوة الكثافة الكبرى توخيا لاجماع كامل به تشتد شوكة الصحافيين العرب وتتعزز وحدتهم".

### اجتماع لانتخاب خلف ليوسف خطار الحلو في نقابة الصحافة

وجه امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي الدعوة الى مجلس النقابة لعقد جلسة قبل ظهر الجمعة ١٩ نيسان الجاري وتضمن جدول الاعمال النظر في موضوع الانتخابات التكميلية لانتخاب عضو جديد للمقعد الذي شغر في مجلس النقابة بوفاة عضو المجلس رئيس السن المرحوم يوسف خطار الحلو. كذلك تضمن النظر في الدعاوى الصحافية الاخيرة وفي قانون الاعلام المرئي والمسموع وما يدور حوله من لغط وعرض ما تم في تنفيذ التأمين الصحي واي شؤون مهنية اخرى.

# طوافات تغير على حارة حريك وبئر العبد في الضاحية وتوقع ضحية و٤ جرحى واضرارا وتواجه بنيران الجيش



طوافة اسرائيلية خلال الغارة على الضاحية.

(وسام موسى عن تلفزيون "المستقبل")



مضادات للجيش قرب مستديرة المطار.

جريح في غرفة الجراحة في "مستشفى الرسول الاعظم".



سيارة اسعاف لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" تنقل جريحاً الى المستشفى.





فجوة احدثها صاروخ قرب "مستشفى الساحل".



اضرار في واجهة محل قرب المستشفى.



يغادرون المدرسة في حارة حريك.



– الى الملجأ.



طريق المطار عقب الغارة.

في توسيع سافر للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، اغارت طوافات اسرائيلية امس على اماكن في الضاحية الجنوبية لبيروت للمرة الاولى منذ اجتياح حزيران ١٩٨٢.

وادت الغارة الى سقوط مواطن وجرح اربعة آخرين ووقوع اضرار.

فقرابة العاشرة والدقيقة الـ٤٠ قبل الظهر ظهرت ثلاث طوافات فوق منطقة الاوزاعي يعتقد انها انطلقت من بارجة حربية قبالة الشاطئ. واطلقت بضعة صواريخ "هيلفاير" تعرف باسم "هيل فاير" (نار الجحيم) وموجهة بأشعة الليزر، على اماكن في حارة حريك وبئر العبد ومحيط مستشفى الساحل في الضاحية الجنوبية لبيروت.



اقفال في الضاحية. (ابرهيم الطويل، سامي عياد، محمود الطويل)

واتت الغارة الى اصابة المواطن حسين دايخ الذي نقل الى "مستشفى الساحل". كذلك اصيب مواطن في الستين ما لبث ان توفي لاحقا. واصيب ايضا الطفل علي الحايك بجروح طفيفة. واسفرت عن اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والسيارات عرف من اصحابها امين سليمان السوقي. ونقل جريحان ايضا الى "مستشفى الرسول الاعظم".

وقرابة الاولى بعد الظهر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء بيروت والضاحية فاطلقت وحدات الجيش في اتجاهه نيران المضادات الارضية بكثافة، فيما كانت سيارات الاسعاف تجوب شوارع الضاحية التي خلت من السيارات والمارة. وتحسبا لتجدد القصف منعت وحدات الجيش المواطنين والسيارات من الاقتراب من الاماكن التي استهدفتها الغارة.

وجال مندوبا "النهار" هيام القصيفي ورضوان عقيل في الضاحية وعادا بالآتي:

ظهر امس كانت الضاحية الجنوبية في غير الصورة التي تعهد بها، فحركة الازدحام الشديد التي كانت تضج بها شوارعها كانت معدومة والذعر يسكن وجوه العابرين القلائل، وخصوصا الامهات اللواتي اسرعن الى المدارس لاستعادة اولادهن. وحدهم عناصر "حزب الله" كانوا منتشرين بكثافة وخصوصا في شوارع حارة حريك وبئر العبد حيث اغلب المقرات المركزية لقيادة الحزب الذي عاش امس استنفارا عسكريا وسياسيا واعلاميا لم يعرفه منذ زمن بعيد. والواضح من الانباء المتواترة ان الضربة التي وجهتها الطوافات الاسرائيلية الى مقر شورى "حزب الله" وسط بئر العبد كانت خائبة. اذ ان القنابل لم تصل الى هذا المقر وسقطت في مبنى آخر قريب موقعة حسب آخر المعلومات قتيلا وعددا من الجرحى. والمبنى المقصوف مؤلف من طبقتين ارضيتين متصلتين بمبنى متعدد الطبقات قيد الانشاء.

لحظة وصولنا الى المنطقة كان واضحا ان المكان المقصوف بات "محاصرا" بطوق امني محكم ضربه عناصر الحزب وامتد ليطاول شوارع محيطة عدة. وقد منع الناس والصحافيون من الاقتراب وحصرت عمليات الاسعاف ونقل الجرحى بسيارات الاسعاف التابعة للحزب و"الهيئة الصحية الاسلامية".

وفي وقت قصير كانت المباني المحيطة بمقر "الشورى" وبالمبنى المستهدف اخليت من العائلات التي تقطنها، وبدت المنطقة خالية من اي حركة. وامتد انتشار عناصر الحزب لاحقا ليصل الى شارع "المسدريلا" او المعروف بالصنوبرة والى مداخل حي الرويس وشارع راغب حرب والشارع "العريض" وشاقوية الحارة الرسمية ومدخل الحارة لجهة طريق المطار.

وشمل الحظر على دخول المنطقة ايضا الصحافيين والمصورين، فيما كان المواطنون يسارعون الى مغادرة المنطقة بسياراتهم. وفعلا كان "شبح" الحرب هو سيد الموقف.

وبحسب ما نمي الينا كانت قيادة الحزب في جو "الضربة" العسكرية الاسرائيلية. اذ ان الاجراءات الامنية كانت عززت في الاسبوعين الماضيين في محيط الـ"زون" الامني للحزب. ومنع وصول السيارات الى الاماكن المجاورة لمقار الحزب.

وقابل التساؤل والحيرة اللذين خيما على سكان المنطقة، تساؤل من نوع آخر لدى الصحافيين الذين لم يجدوا الجواب عن السؤال الذي جاؤوا من اجله: أي مبنى قصف؟ وما هو حجم الاضرار وما هو عدد الضحايا؟ الاجابات كانت متعددة، الا عند الحزب الذي رفض عناصره اعطاء اي معلومات. لكن احد المواطنين ذكر ان "اسرائيل لن تستفيد بأي شيء، لان قياديي الحزب اذكى من ان يبقوا في مركز معروف للرائح والغادي فهم تركوه حكما منذ فترة بعيدة". وازاء هذا البخل الشديد في اعطاء المعلومات، اتجهنا الى مستشفى الرسول الاعظم ووصلنا اليها قرابة الحادية عشرة. وقد تحولت الى ما يشبه مستشفى الميدان. اذ منع الدخول اليها الا لذوي المصابين. وبعد اخذ ورد سمح لنا بالدخول، لكن الاطباء والممرضات، كانوا يردون على اسئلتنا بوجوه جامدة ويطلبون منا التوجه الى مدير المستشفى.

في احدى غرف الطوارئ ممدد جريح يعالجه فريق طبي. واقتربنا من جريح كان يهم بالمغادرة، وما ان يبدأ الاجابة عن اسئلتنا حتى يقاطعه عنصر امني طالبا منا الامتناع عن التكلم معه ثم يطلب منا بكل تهذيب المغادرة الى خارج المستشفى في انتظار تعليمات جديدة.

### الى اعلام الحزب

ومن المستشفى، وبعد "نفاد الصبر" نعود الى مقر الاعلام المركزي للحزب الى حيث سبقنا زملاء كثيرون ينتظرون السماح لهم بالاقتراب من المبنى المقصوف.

ومن الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر كان انتظارنا بلا جدوى والجواب الاخير: "آسفون، التصوير ممنوع وتفقد المبنى ممنوع".

ولم تقف الامور عند هذا الحد، فقد سحب اشخاص من الاعلام الافلام من عدد من المصورين وبينها فيلم خاص بتلفزيون "المنار" التابع للحزب، وذلك للتأكد من محتواها.

وفي هذه الاثناء خرج احد المسؤولين في المركز ليكرر اعتذاره من الصحافيين قائلا: "نحن في خدمتكم، لكن العسكر يتحركون وفق المعطيات الامنية". ومنه المعطيات اقتضت منع الدخول الى الحرم الامني او المربع والحجة "ان المروحيات المغيرة القت اجساما غريبة قد تنفجر وتلحق الاذى بالمارة".

ثم ابلغ الصحافيون ان في وسعهم التصوير (...) لكن قرب مستشفى الساحل حيث سقط احد الصواريخ. وانتقلنا برفقة عناصر حزبية لنجد عشرات الاشخاص يتفرجون على المكان وعلى الملالات التابعة للجيش، ولم يثر تحليق الطائرات الاسرائيلية مجددا قرابة الاولى بعد الظهر واطلاق المضادات الارضية النار في اتجاهها اي رد فعل لدى المتجمعين الذين بقوا في اماكنهم يراقبون. وعلى مقربة من المكان وقفت فاطمة عمرو مع عائلتها مؤكدة انها لا تنوي المغادرة: "لست خائفة على رغم ان الملاجئ مفقودة". اما الطفل حسين عمرو فيقول: "لقد كسر زجاج منزلنا لكن سنبقى هنا ولن نغادر. ولا شيء يخيفنا".

وكان المستشفى يغص بعشرات المواطنين الذين هرعوا اليه للاطمئنان عن الجرحى. وكان الاطباء والممرضون مستعدين لأي طارئ. مدير المستشفى فادي علامة قال: "حصلت بعض الاضرار في محيط المستشفى، واجرينا الاسعافات الاولية لجريحين هما حسين الدايخ (٣٥ عاما) وعلي الحايك (٦ اعوام)".

ونعود الى المركز الاعلامي عبر الشوارع التي خفت فيها الحركة واقفلت محالها. وكلما اقتربنا من "النقطة الساخنة" كلما كان الهدوء اشمل وكان الانتشار الامني اكثف.

احد المسلحين قال لنا: "اننا نتخوف من عمليات انزال وكوماندوس". وقال رفيق آخر له لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره: "اهلا وسهلا بهم، فنحن لا نهاب مواجهة اعدائنا ولو في قلب الضاحية".

وفي احدى ساحات حارة حريك حمل احد شبان "حزب الله" مكبرا للصوت ودعا المارة الى دخول المباني في اثناء تحليق الطيران.

وشهد محيط جامع الامام الرضا في بئر العبد حراسة مشددة وبالقرب منه انطلق محل لبيع الاشرطة العفنان الاناشيد الاسلامية والثورية التي تمجد الخميني والجهاد ضد اسرائيل.

### صورة مسائية

كيف بدت الصورة في المنطقة مساء؟

الدخول الى الشارع لا يزال محفوفا بالصعوبة، لكن التدابير الامنية خففت جزئيا وغاب الانتشار العسكري الكثيف عن المكان. وتوزعت العناصر الامنية عند الزوايا. قلة من المواطنين عادوا الى منازلهم، وكلما اقتربنا من مركز الشورى ازداد الحذر وكثرت الاسئلة من افراد الحزب.

الصورة المسائية تتناقض مع الصورة الصباحية، وهدوء الشارع لا يقطعه سوى احاديث "العسكر". امام المبنى المستهدف توزعت مجموعة من الشبان المسلحين يمنعون الاقتراب من المحلة، ويدققون في اسماء العابرين. على مفترقات الطرق، البراميل الصفراء ترشد الى الساحة الاساسية حيث تخلو المنازل من سكانها وحيث النوافذ مقفلة.

نغادر المنطقة لتخلد الى ليلة لا يعكرها حتى رنين الهاتف، بعدما قطعت الاتصالات الهاتفية منذ الصباح.

### بيان "حزب الله"

قرابة الثانية بعد الظهر صدر اول بيان لـ"حزب الله" عن القصف الاسرائيلي على الضاحية وفيه:

"جريمة جديدة يضيفها العدو الصهيوني الى سجله الحافل بصناعة المجازر والدمار وقتل المدنيين. اذ نفذت مروحيات العدو هجوما غادرا حين اطلقت صواريخها عند العاشرة من صباح اليوم على مبان سكنية في الضاحية الجنوبية وتحديدا في منطقة حارة حريك ومحيط مستشفى الساحل. مما ادى الى اصابة مواطنين احدهم في الستين من عمره، فضلا عن الاعتداءات الجوية التي نفذها منذ فجر اليوم ضد المناطق في الجنوب والبقاع.

ان حزب الله، اذ ينفي مزاعم العدو في شأن استهداف طائراته مراكز عسكرية في الضاحية، يرى في هذه الادعاءات محاولة يائسة من جانبه للهروب من تحمل مسؤولية استهدافه المدنيين. كما انه يرى في توسيع العدو دائرة اعتداءاته مؤشرا قويا الى ازمته العميقة التي يتخبط بها نتيجة عمليات المقاومة البطولية وعجزه الواضح عن مواجهة المجاهدين في ارض المعركة. ان حزب الله يحذر العدو من مغبة الاسترسال في لعبته الخطيرة والدنيئة في استهداف المدنيين لان ايدي رجاله التي طالما اذاقت الصهاينة اقسى الضربات قادرة دائما على اصابته في المكان الاكثر ايلاما".

● في الرابعة بعد الظهر، نقلت سيارة اسعاف تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" الى مستشفى الجامعة الاميركية الجريح علي حمود الذي كان مصابا في وجهه وعينه اليسرى نتيجة القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية.

● تفقد رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف احياء الضاحية الجنوبية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي وبئر العبد على المناطق التي استهدفها العدوان في الجنوب. وافاد ان حجم الخسائر على مستوى الشهداء والجرحى والاضرار والبنى التحتية والسيارات كبير جدا.

وظهرا زار يوسف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على نتائج الاعتداءات. وعقب اللقاء قال يوسف "ان لبنان يعيش حال رعب وزعزعة نفسية مما يربك مسيرة الانماء والاعمار والامن والاستقرار. وقد زودني دولته التوجيهات اللازمة لكي نكون، كدولة، موجودين على الارض نواكب آثار الاعتداءات ونقدم كل ما يلزم من اجل تعزيز الصمود حتى نحبط المشروع الاسرائيلي". وناشد اهالي الجنوب البقاء في ارضهم "لانه بذلك ننتصر على اسرائيل".

## "صوت الجنوب" مددت ارسالها وبثت ٤ بيانات عسكرية

بنت جبيل – من هند خريش:

عاش الحدوديون امس يوما هادئا. ولم يشهدوا تحركات اسرائيلية غير عادية باستثناء اقفال الحدود اللبنانية – الاسرائيلية امام العابرين. الا ان الغارات شمال المنطقة والاجواء التي رافقتها، اعادت الى اذهانهم "حرب الايام السبعة" التي سميت عملية "تصفية الحساب".

وجاب الطيران الحربي والطوافات وطائرات الاستطلاع الاجواء. وتعرض موقع جبل بلاط (قرب رامية الحدودية) في الثامنة الا ثلثا لقصف صاروخي وبالهاون. وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" بقصف ياطر والتلال المجاورة.

### بيانات عسكرية

واعلنت اذاعة "صوت الجنوب" ضمنا تمديد بثها من ١٥ الى ٢٤ ساعة لمواكبة التطورات. وبثت اربعة بيانات. وجاء في الاول الذي ذكرت انه صادر عن قيادة المنطقة الشمالية لاسرائيل وموجه الى الجنوب اللبناني، "ان كل قرية تطلق منها او من محيطها صواريخ كاتيوشا وكل موضع يعمل فيه رجال "حزب الله" سيهاجمه الجيش الاسرائيلي ويصيبه. وكل من يكون قرب منزله رجال "حزب الله" سيتعرض للاصابة".

وجاء في البيانين الثاني والثالث "ان سلاح الجو الاسرائيلي سيضرب اماكن وجود "حزب الله" وسائر المنظمات التخريبية الاخرى. الجيش الاسرائيلي ليس معنيا بأي مواجهة مع الجيش اللبناني. وسلاح الجو الاسرائيلي لن يقوم بأي عملية ضده وانما ضد المنظمات التخريبية فقط. على الجيش اللبناني عدم المشاركة في هذه العمليات والامتناع عن اطلاق النار ضد طائرات الجيش الاسرائيلي او القوات البرية الاسرائيلية، والا فان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بحق مهاجمة مصادر النيران ضده واسكاتها.

وينصح الجيش الاسرائيلي الجيش اللبناني بعدم الانجرار وراء الاستفزازات والامتناع عن التورط في العمليات الاسرائيلية ضد "حزب الله"".

وبثت الاذاعة لاحقا نبأ الحقته بالبيان الثاني وذكرت فيه "ان ناقلة جند تابعة للجيش اللبناني اصيبت جنوب صور كانت اطلقت النار في اتجاه طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي ردت بالمثل.

وتؤكد المصادر الامنية ان الجيش الاسرائيلي ليس معنيا بضرب الجيش اللبناني. وتعود وتنصح الجيش اللبناني بعدم التدخل في العمليات التي تدور ضد "حزب الله" لئلا يتعرض لاصابات اضافية".

وفي البيان الرابع، نقلا عن مصادر أمنية اسرائيلية مسؤولة، "ان عمليات الجيش الاسرائيلي الاخيرة في لبنان جاءت ردا على التصعيد الذي حصل أخيرا في عمليات "حزب الله" ضد المواطنين الاسرائيليين وسكان المنطقة الامنية. وانما تعتبر رسالة واضحة موجهة الى المخربين لا لبس فيها ولا ابهام ومفادها ان اسرائيل قادرة على الضرب في كل مكان فيه مخربون سواء في البقاع او في بيروت.

وللمواطنين اللبنانيين تقول اسرائيل الا يصدقوا المنطق الاعوج لـ"حزب الله" الذي يزعم انه يقوم بدور الحارس عليكم، في حين انه يسعى الى تحقيق اهداف طهران باستعماله لكم مظلة بشرية تقيه بطش اسرائيل. والدليل على ذلك انه في النهاية يضطر سكان الجنوب الى مغادرة بيوتهم والهرب نتيجة كل عملية سيئة تجري في مناطقهم.

المصادر الاسرائيلية تؤكد انها لن تسكت عن المس بالمواطنين الاسرائيليين ومواطني المنطقة الحدودية بأي شكل من الاشكال وبأي ذريعة تقال وتصور. وتؤكد ايضا انه اذا لم يسد الهدوء شمال اسرائيل والمنطقة الحدودية فلن يسود اي بقعة لبنانية".

على صعيد آخر، رأى قائد اللواء الغربي في "الجيش الجنوبي" المقدم عقل هاشم ان "كل الاحتمالات واردة وان وضع الجيش الجنوبي عادي". واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل "سترد بعنف على اي استفزاز".

"الرد على قصف الضاحية لن يكون في شمال فلسطين فقط"

## نصرالله: نرفض معادلة كريات شمونة – بيروت سنرد على الاعتداء ونقصف المستوطنات ولينتظروا

رفض الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "المعادلة" التي تحاول اسرائيل فرضها ان أمن كريات شمونة في مقابل امن بيروت. واكد ان الحزب سيرد على الاعتداء وسيقصف المستوطنات "ولن اقول متى سيتم ذلك". اما الرد على قصف الضاحية الجنوبية "فلن يكون في شمال فلسطين فقط بل في مكان آخر وفي اي مكان آخر".

ادلى نصرالله مساء أمس تعليقاً على الاعتداءات الاسرائيلية بالآتي:

"بعد الاعتداءات التي جرت اليوم (الخميس) وخصوصاً على بيروت، فان العدو الاسرائيلي يتحدث ان امن كريات شمونة في مقابل امن بيروت. وهو دأب منذ فترة على ممارسة العدوان على اهلنا في الجنوب وفي القرى، مما يدل على وحشيته. وهو الذي قتل الاطفال والعمال وهدم البيوت على سكانها.

ان هذه المعادلة التي يحاول العدو فرضها مرفوضة. ونحن واضحون في موقفنا، ان مسألة ضمان امن المدنيين في الجنوب في مقابل امن المستوطنين في شمال فلسطين مسألة، والاعتداء على الضاحية الجنوبية مسألة اخرى.

اريد أن اقول لشمعون بيريس وقادة الكيان الصهيوني ان الطريق الوحيد لتحقيق الامن لشمال فلسطين هو عدم المس بالمدنيين في الجنوب. والقصف الجوي لن يجدي نفعاً. والاستجداء بسلاح الجو لن يجدي نفعاً.

وانا هنا اجدّد قرار حزب الله والمقاومة الاسلامية ان اي مس بالمدنيين سيقابله المسّ بالمستوطنات في شمال فلسطين.

فليفعلوا ما يشاؤوا. وهذا لن يغيّر قرارنا. وسنعمل للدفاع عن قرانا الطيبة وعن اهلنا الطيّبين. سموا ذلك ما شئتم "تفاهم تموز" او غيره. وهذا لا يعنينا، عندما يمس المدنيون عندنا ستمسّ المستوطنات وسيمس المستوطنون.

اليوم قصف المدنيون واحرقت السيارات المدنية. وانطلاقا من قرارنا السابق والحالي فانه لن يكون هناك امن للمستوطنات وسنرد على الاعتداء وستقصف المستوطنات. ولن اقول متى سيتم ذلك، اليوم او غدا او بعد غد او في اي وقت آخر. نحن سنرد. وعليهم انتظار الرد. واقول للمستوطنين في شمال فلسطين ان ما حصل اليوم خلفياته واضحة واذا ارادوا الحصول على الامن فعليهم الضغط على شمعون بيريس. ومزيد من الضغط الاسرائيلي يعني المس بأمن المستوطنات. ولن يستطيع احد في العالم ان يغيّر هذا الواقع. واريد ان الفت الذين تابعوا الاعلام الاسرائيلي المخادع والذي يخدم شمعون بيريس ان العدو يدعي انه قتل قادة في حزب الله في حين انه قصف السيارات المدنية والمدنيين.

وعندما يطلع الصباح سينكشف مدى الخداع الذي يمارسه شمعون بيريس على الاسرائيليين. واقول لشمعون بيريس اذا اردت خوض الانتخابات الاسرائيلية بدمائنا فهذا رهان خاسر.

اما ادخال بيروت والضواحي في معادلة امن كريات شمونة، فاننا نقول ان الرد الذي سيكون على قصف الضاحية لن يكون في شمال فلسطين بل في مكان آخر وفي اي مكان آخر. وهذا ما سيفاجئ شمعون بيريس. ومعادلة بيروت كريات شمونة ستسقط. واذا استخدم العدو سلاح الجو وهو يستخدمه دوماً فان لدينا اسلحة اخرى سنستخدمها وسيندم شمعون بيريس لانه دفع الامور الى هذا الحد بالاعتداء على الضاحية وبيروت.

وطريق المقاومة الذي اخترناه ستتابعه وارضنا ستعود الينا. وسنحرّر اهلنا في الشريط وسندافع عن اهلنا خارج الشريط. وعندما قتل العمال في ياطر والاطفال في برعشيت لم نسمع كلاما من احد في العالم، نحن لا نريد كلاماً من احد في العالم. نحن نعرف كيف نستعيد ارضنا. وعليهم ان لا يفرحوا بما قاموا به اليوم. وسيدفعون جميعا الثمن وعليهم الخروج من ارضنا".

## طوافة تقصف سيارة في الجيه فتقتل امرأة وتجرح زوجها



سيارة الـ"ب. ام" التي استهدفها صاروخ طوافة اسرائيلية في الجيه. (رويتر تيليفوتو)



كرة فولاذية من بقايا الاعتداء. (احمد عشش)



رجال امن وصحافيون ومواطنون.

ما بقي من مطعم "ابو ماهر".



الجريح يونس بعد نقله الى المستشفى في صيدا. (أ ف ب تيليفوتو)

الجيه – "النهار":

الاولى الا ربعاً من بعد ظهر امس، اطلقت طوافة اسرائيلية من طراز "كوبرا" صاروخاً على سيارة "ب. ام. ف – ٥٢٠" لحظة توقفها امام مطعم حسن سلامة "أبو ماهر" قبالة معمل الجية الحراري على الطريق الساحلي (الشوف) مما ادى الى احتراق السيارة ومقتل امرأة تدعى خديجة ديب تبين في ما بعد انها زوجة السائق احمد يونس الذي اصيب بجروح وحروق خطرة ونقل الى مستشفى حمود في صيدا. وعلم ان يونس يعمل مرافقاً لأحد المسؤولين الامنيين في "حزب الله".

وادى انفجار الصاروخ الى تحطم واجهة المطعم واصابة العاملين فيه محمد سلامة من كفرمان ويوسف سلوم من فرون، في حين تضررت بناية ياسين البراج و٧ محال مجاورة.

هرعت الى المكان وحدة من فصيلة درك الدامور بأمرة النقيب سامي نبهان، وعملت على تطويق مكان الحادث وتسهيل المرور. وحضر أيضاً خبير عسكري اجرى كشفاً على بقايا الصاروخ وحطام السيارة.

وكشفت مصادر أمنية ان طوافتين اسرائيليتين كانتا تحلقان في اجواء المنطقة قبل نحو ساعة من الحادث.

وعلم ان السائق يونس ينطلق يومياً في سيارته في اتجاه بيروت آتياً من بلدة الغازية مقر سكنه.

## حاصبيا والبقاع الغربي: توتر ونزوح

حاصبيا – "النهار":

خيم توتر شديد على محاور حاصبيا والبقاع الغربي، في ظل تحليق مستمر للطيران الحربي الاسرائيلي.

واتخذت وحدات الجيش اجراءات احترازية بعد اعلان حال التأهب القصوى في صفوفها، وسقطت قذائف متفرقة عند الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي. وسجل نزوح عشرات العائلات نحو البقاع الاوسط.

وبين التاسعة والعاشرة والربع مساء حلقت طائرات حربية فوق المنطقة فتصدت لها المقاومات الارضية للجيش. ولم تنكفئ الا بعد هبوب ريح شديدة ادت الى تعطيل شبكة الكهرباء وانقطاع التيار عن كل منطقة حاصبيا والى تكسر اغصان الشجر واعاقة حركة المرور لبعض الوقت.

## بيانات قيادة الجيش

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه بيانات عن الاعتداءات الاسرائيلية، هنا نصها:

"– شن صباح اليوم (الخميس) الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية على محلة الكيال في بعلبك. كما اغار مرة اخرى على مناطق في الجنوب. واثناء قيام وحدات الجيش بالتصدي للطيران المعادي بالمضادات الارضية تعرض احد مواقع الجيش في مدينة صور لقصف جوي من مروحية اسرائيلية، ادى الى اصابة ناقلة جند وجرح اثنين من العسكريين حال احدهما خطرة. وقد وضعت قوى الجيش في المنطقة في حال التأهب والاستنفار القصوى.

– وسع العدو الاسرائيلي دائرة اعتداءاته لتشمل الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت.

فعند الحادية عشرة قبل الظهر قامت ثلاث مروحيات اسرائيلية بقصف منطقة حارة حريك مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف المدنيين. وقد واصلت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة التصدي للطائرات المغيرة. كما اتخذت قيادة الجيش كل التدابير لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي.

ان التحذيرات الاسرائيلية الداعية الى عدم تدخل الجيش اللبناني لمواجهة ما يجري لا تعني قيادة الجيش بشيء، وان الاوامر والتوجيهات المعطاة الى القوى تقضي بالرد على الاعتداءات بكل الوسائل واينما كانت.

– امعانا في الاعتداء على المدنيين اطلقت مروحية اسرائيلية عند الاولى بعد الظهر صاروخا على سيارة مدنية نوع "ب. ام. ف ٧٢٨" كانت تقل رجلا وزوجته على طريق الجية – صيدا، مما ادى الى استشهاد المرأة واصابة الزوج بجروح خطرة.

كذلك اصاب صاروخ آخر فرنا في الجيه اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح خطرة".

وطلب مصدر عسكري من المواطنين "عدم التجمع في الاماكن التي استهدفت او تستهدف بالقصف الاسرائيلي وعدم لمس الاشياء التي تلقيها الطائرات العدوة وافادة اقرب مركز عسكري عنها".

## القوة الدولية في حال تأهب واوامر بحماية المدنيين

صور – "النهار":

اعلن ضابط في القوة الدولية ان الوحدات الدولية العاملة في الجنوب وضعت امس في حال تأهب قصوى لمنع اي محاولة تقدم اسرائيلية، بحيث اعطيت الاوامر الى الجنود الدوليين من اجل حماية السكان المدنيين واقفال الطرق بآلياتهم.

وكانت القيادة الدولية تبلغت صباحا من الاسرائيليين انهم سيقومون بعمل عسكري في جنوب لبنان. وحملتهم هذه القيادة تبعة اي اصابات تلحق برجالها او المدنيين.

وافاد الضابط ان القيادة احتجت بشدة على قيام طوافات اسرائيلية بضرب مركز للجيش في صور.

وكان المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل قطع زيارته لبيروت وعاد في طوافة الى مكتبه من الناقورة من اجل متابعة الوضع المتدهور.

هذا ما هو للاصل

هكذا من الأصل



## قصف مدفعي يطاول ١٩ بلدة في الاوسط والغربي ويثير نزوحاً

# غارات في صور وشحور ودردغيا وبدياس توقع قتيلاً و٤ جرحى بينهم عسكريان

صور: من اسماعيل صبراوي:

عاشت منطقة صور والقطاعان الغربي والأوسط اجواء التدهور العسكري بعد ساعات من التوتر. فقد تعرضت اطراف كفرا وياطر وصربين ورشاف وحاريص وحداثا وعيتا الجبل وتبنين وبرعشيت والجميجمة والسلطانية لقصف مدفعي كثيف من الرابعة فجراً حتى الثامنة صباحاً، وسط تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي والطوافات. واثارت هذه التطورات نزوحاً من قرى متاخمة لخطوط التماس مع "الحزام الامني" الى اماكن اكثر اماناً.

وقرابة الثامنة اغارت طوافتان اسرائيليتان على مركز للجيش في شارع الاستراحة، على امتار من مدخل مؤسسات الصدر الثقافية، فأطلقتا في اتجاهه صاروخي جو – ارض واصابتا ناقلة جند "ام – ١١٣" مما ادى الى اصابة العسكريين حسن الحسيني وسليم عودي. ونقل الحسيني الى مستشفى بشور في صور فيما نقل عودي الى بيروت.

وفي العاشرة والنصف تعرضت اطراف الحنية والعزية والمنصوري ومجدلزون وسهل القليلة لقصف مدفعي، مما ادى الى اصابة الفلسطيني عطية محمود محمد (٥٧ عاما)، بينما كان يعمل في احد الحقول المجاورة للحنية ونقل الى مستشفى نجم في صور واجريت له جراحة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر اغارت طوافتان على واد عند مجرى نهر الليطاني قرب شحور، واطلقتا بضعة صواريخ جو – ارض على سيارة مما ادى الى اصابتها وسقوط قتيل فيها.

وفي الثانية عشرة والربع ظهراً تعرض وادي الخانوق بين الجميجمة وخربة سلم لقصف مدفعي.

وعند الثالثة والربع بعد الظهر حلقت طوافتان فوق صور على علو متوسط وتوقفتا في الجو لمدة ثلث ساعة ثم عاودتا الامر نفسه قرابة الخامسة والنصف. وانضمت اليهما طوافتان اخريان.

وقرابة الرابعة والربع عصراً اطلقت طوافة صاروخا على سيارة "مرسيدس" بيضاء في دردغيا مما ادى الى اصابة سائقها. ونقل الى احد مستوصفات القوة الدولية واسعف. وتحطمت السيارة.

وفي الخامسة والربع اطلقت طوافة صاروخاً على طريق فرعي في وادي بدياس.

وحلقت فوق القطاع الاوسط امس ايضاً طائرة الـ"اواكس" الاسرائيلية على رغم كثافة الغيوم، فيما جابت الشاطئ بارجة حربية.

ومن السادسة والنصف الى السابعة مساء تعرضت اطراف خربة سلم والصوانة ومجدل سلم وقبريخا ووادي الخانوق لقصف مدفعي ثقيل.

وفي الثامنة الا ربعا حلق طيران حربي على علو منخفض فوق صور.



دخان يتصاعد من ناقلة جند للجيش اثر اصابتها بصاروخ طوافة اسرائيلية في صور. (وسام موسى من "تلفزيون المستقبل")



مركز الجيش في صور الذي استهدفته الغارة.



طريق مقفر الى الحنية والعزية. (د. ص.)

## "حزب الله" فرض تعتيماً ومنع الاقتراب منه

# غارة فجراً على موقع قرب بعلبك يعتقد انه يستخدم مخزناً للذخيرة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الرابعة والثلث فجراً على موقع لـ"حزب الله" في تلة الكيال في بعلبك. وتعذرت معرفة نتائج الغارة بسبب الطوق الامني في محيط الموقع الذي تقول مصادر الحزب انه "مهجور". وهو يقع في اسفل بساتين المدينة قرب مكب النفايات غرب القلعة على مسافة ٩٠٠ متر تقريباً وهو كناية عن تلة متوسطة الارتفاع تشرف على السهل والبساتين مباشرة قرب طريق بعلبك – حمص الدولي وكان مقلعاً للحجارة ايام الرومان.

ويعتقد مصدر امني لبناني ان هذا الموقع يستخدم مخزناً للذخيرة. وأصيب مباشرة بصاروخين ارض – جو هز دويهما بعلبك والقرى المجاورة. وجبهت الطائرات المغيرة بالمضادات الارضية التي انارت سماء المنطقة. واستمر سماع هدير الطائرات بعد الغارة لمدة خمس دقائق.

اما السكان فاستيقظوا مذعورين، فيما تحطم زجاج عدد كبير من المنازل وصولاً الى احياء المدينة العالية، حتى منزل مراسل "النهار" وخصوصاً المنازل المستحدثة الفقيرة الملاصقة للجهة الجنوبية لتلة الكيال ومعظم اصحابها من عائلات الشياح والذكرة.

ونجت زوجة صالح شريف السيدة عبلة وطفلتها باعجوبة عندما دخلت شظايا كبيرة وصغيرة غرفة نومهما والحقت اضراراً بها.

وتحطمت واجهات الزجاج والالومنيوم في "الشركة المتحدة للاستيراد والتصدير" القريبة من الموقع وزجاج مطعم "صن بالاس" اضافة الى احياء الشراونة والبساتين والعبلسية وغيرها.

وذكر شهود ان النار اندلعت في الموقع عقب الغارة وان دخاناً خفيفاً شوهد حتى بعد الظهر ينبعث منه.

وبررت عناصر "حزب الله" منع الاقتراب من تلك المنطقة غير الآهلة باحتمال وجود قنابل موقوتة وصواريخ لم تنفجر بعد.

ونتيجة التصعيد قطعت "اذاعة المستضعفين" التابعة للحزب برامجها واكتفت باذاعة الاخبار المتلاحقة للقصف الاسرائيلي وبث الاناشيد الثورية.

وهذه الغارة الاسرائيلية على بعلبك ومنطقتها هي الاولى منذ الغارة الكبيرة على عين كوكب في ٢ حزيران ١٩٩٤.

موقع الكيال في بعلبك الذي استهدفته الغارة فجراً.





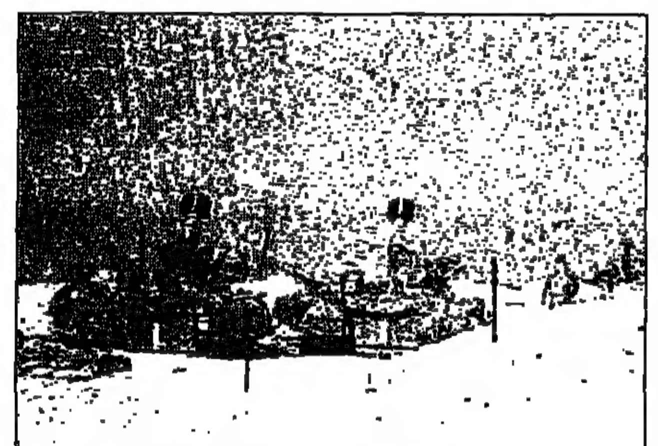


عبلة شريف وطفلتها تحملان شظايا اصابت غرفة نومهما.

عامل يزيل حطام الزجاج في "الشركة المتحدة" في المدينة. (ر. ا.)

# اسرائيل تجلي اطفال كريات شمونة وتتوعد بالانتقام اذا اطلقت "كاتيوشا"





مدفعية اسرائيلية عند الحدود تقصف جنوب لبنان. (رويتر تيليفوتو)

اكد الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن صباحا غارتين، الاولى على "مركز كبير لوجيستي لحزب الله" قرب بعلبك، والثانية استهدفت في مزرعة عين بوسوار "عددا من المباني يستخدمها حزب الله".

واكدت اسرائيل انها شنت ايضا غارة على موقع للجيش اللبناني قرب صور، معتبرة ان الطيران الاسرائيلي "اضطر الى اطلاق النار" بعدما تعرض للهجوم.

وصرح رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك للصحافيين اثناء زيارة لكريات شمونة في شمال اسرائيل "ان الجيش اضطر الى اطلاق النار على موقع لبناني لانه هاجمنا". وقال: "سنطلق النار على كل من يطلق النار علينا".

كذلك اكد الناطق الاسرائيلي ان الطيران المروحي الاسرائيلي شن غارة على مواقع مفترضة لـ"حزب الله" في ضاحية بيروت الجنوبية، في اول عملية عسكرية على العاصمة بيروت منذ اكثر من عشر سنين.

وقال ان "طائرات سلاح الجو في الجيش هاجمت مركزا كبيراً للعمليات تابعاً لـ"حزب الله" في الضاحية الجنوبية لبيروت". واعتبر "ان هذا المكان تحول مركزاً كبيرا لاعداد الهجمات وتنسيقها على شمال اسرائيل وعلى القوات الاسرائيلية المسلحة وعلى جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان".

واشار الى ان "موقع المركز يشير الى الطريقة التي يستخدم فيها "حزب الله" المدنيين لاخفاء نشاطاته وتوفير الحماية لنفسه من الهجمات".

وتوعد الجيش الاسرائيلي بالانتقام في حال شن "حزب الله" اي هجمات صاروخية اخرى على اسرائيل.

وقال في بيان اصدره: "يشدد المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية على ان اي قرية في المنطقة التي ستطلق منها صواريخ كاتيوشا ستكون عرضة الانتقام. وقد يتعرض المدنيون الذين يعيشون قرب مراكز انشطة "حزب الله" الاذى".

وبثت اذاعة اسرائيل ان سلاح الجو استخدم في غارته على الضاحية القذائف موجهة من شأنها ان تصيب الهدف بدقة من دون المس بالمدنيين.

ونقلت عن رئيس اركان الجيش امنون شاحاك ان "حزب الله" يعتبر نفسه مسؤولاً عن حماية سكان الجنوب اللبناني، وفي الوقت نفسه يستعملهم دروعا بشرية لتغطية نشاطاته التخريبية".

واضاف: "ان حزب الله يتمركز داخل القرى اللبنانية قرب مواقع قوات الامم المتحدة المرابطة في جنوب لبنان، ويقوم باطلاق صواريخ الكاتيوشا على المنطقة الامنية وعلى شمال اسرائيل.

وان اسرائيل لن تمكن "حزب الله" من اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد كلما اعلن عن اصابة مدنيين لبنانيين.

وان منظمة "حزب الله" والحكومة اللبنانية ستتحملان المسؤولية كاملة عن مصير الجنوب اللبناني".

وتطرق شاحاك الى قصف ناقلة جند مدرعة للجيش اللبناني، فقال: "ان جيش الدفاع غير معني بالمس بالجيش اللبناني ولا يراه طرفا في ما يجري في جنوب لبنان، ومع ذلك فان اي جهة ستوجه نيرانها على قوات جيش الدفاع ستقابل بالمثل".

وسئل عن احتمال تورط اسرائيل في اشتباك عسكري مع سوريا، فأجاب: "ان اسرائيل غير معنية بالاشتباك مع سوريا. كما انني لا ارى اي امكان لوقوع مثل هذا الاشتباك. فمنطقة البقاع لبنانية. واذا كان الجيش السوري ينتشر فيها، فعليه ان يعمل على عدم تمركز "حزب الله" فيها".

وذكر شاحاك الذي اجتمع برئيس بلدية كريات شمونة، انه جاء "للوقوف عن كثب على استعدادات المدينة لحال الطوارئ"، فوجدها "مستعدة تماما". وكان قائد المنطقة الشمالية اميرام ليفين اجتمع برؤساء بلديات القرى الشمالية المواجهة، واطلعهم على الاوضاع الامنية في المنطقة.

وكانت سلطات جيش الدفاع اصدرت تعليماتها الى سكان الشمال بالبقاء في الملاجئ. واوضح الجنرال شاحاك ان البقاء في الملاجئ سيستمر "ما دامت الضرورة تقتضي ذلك".

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي امر صباحا باجلاء الاطفال من كريات شمونة الى قواعد في وسط اسرائيل خشية حصول عمليات انتقامية رداً على الغارات. وكان الجيش طلب من سكان شمال اسرائيل بعد الغارة الاولى، النزول الى الملاجئ.

(وص ف، رويتر)

## اليمين الاسرائيلي "بارك" العمليات وطالب بالمزيد وبتوسيع الشريط

أثارت العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان امس ارتياحاً في صفوف زعماء اليمين الاسرائيلي، الا انهم اعتبروها غير كافية ودعوا الى مواصلتها.

وقال زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية انه "بعد فترة طويلة تعرض فيها سكان الشمال لهجمات لا تطاق من "حزب الله"، آن الاوان لضرب مواقع هذا الحزب" مضيفاً: "انني ابارك كل عملية ضد "حزب الله"، املاً في الا تكون عملية اليوم (امس) الاخيرة، وذلك بهدف اعادة الهدوء والامن الى المنطقة الشمالية".

واعتبر القائد السابق للمنطقة الشمالية الجنرال اسحق موردخاي في تصريح للاذاعة ايضاً ان العمليات "ليست كافية وجاءت متأخرة" و"الردود على الممارسات يجب ان تستمر في شكل متواصل وليس بأيد مقيدة أو باعتبارات اجنبية". وشدد على "وجوب القيام بعملية عسكرية تشعر حكومة لبنان والجيش اللبناني ان لا مفر لهما من العمل ضد "حزب الله" وقال: "ما كنت لاقترح عملية عسكرية خارج المنطقة الأمنية لو لم يكن الامر يتطلب ضرب الارهاب بيد من حديد".

اما زعيم حركة "تسوميت" رفاييل ايتان الذي كان رئيساً للاركان اثناء اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، فتساءل: "لماذا لم تقصف الطائرات الاسرائيلية هذه المواقع قبل اسبوعين أو ثلاثة أو قبل نصف عام؟".

ورأى انه "اذا كانت حكومة اسرائيل تريد فعلاً ضمان سلامة الشمال، فعليها توسيع رقعة المنطقة الامنية في جنوب لبنان كي تمنع المخربين من توجيه الرشقات الصاروخية الى التجمعات السكنية. اذ ان مساحة المنطقة الامنية حالياً عاجزة عن ضمان ذلك". وقال: "لو كنت وزيرا للدفاع لعملت على الوصول الى نهر الليطاني واحتلال الجسرين كي لا يتمكن المخربون من اجتياز النهر جنوباً. ولعملت على تمشيط المنطقة من نهر الليطاني حتى حدود المنطقة الامنية لضمان عدم وجود عناصر مخربة فيها".

# غارات على مبنى وهدف في عين بوسوار تجبه بنيران كثيفة واستنفار للجيش والمقاومة

اقليم التفاح – من أحمد منتش:

أشعل الطيران الحربي الاسرائيلي امس منطقة اقليم التفاح المعرضة يوميا لقصف مدفعي.

فبين السابعة والسابعة والدقيقة الـ٢٥ صباحا اغار هذا الطيران مطلقا ١٢ صاروخا على ثلاث دفعات، على مبنى قيد الانشاء على طريق عين بوسوار – جرجوع فدمره وقطع الطريق بالركام.

وبين العاشرة والدقيقة الـ٥٥ والحادية عشرة والربع، اغار مجددا على هدف قرب حاجز للجيش في عين بوسوار والقى ٥ صواريخ على ثلاث دفعات.

واثارت هذه الاعتداءات موجة نزوح في صفوف النساء والاطفال، فيما استنفر الجيش ورجال المقاومة. وتصدت المقاومات الارضية العسكرية للطيران المغير بكثافة لافتة.

وفي جولة في قرى الاقليم بدت غالبية الشوارع شبه مقفرة وخصوصا في عين بوسوار وجرجوع، اضافة الى مداخل جباع وعين بوسوار.

المسؤول عن شورى "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق جال على قرى الاقليم وأدلى بتصريح جاء فيه: "لقد اشعلوا النار وستحرق وجوههم. سنقوم بواجبنا الجهادي ولن يحصدوا الا الندم. لقد اخطأوا الحسابات ونعرف نقاط ضعفهم. وسنضرب في موضع الألم (...)".

وانعكس التصعيد على الاوضاع في صيدا وخصوصا مع تحليق للطيران الحربي والطوافات في اجوائها على علو منخفض وجبهها برمايات من مضادات ارضية. كذلك شوهد زورقان حربيان قبالة الشاطئ.

دخان الغارات على عين بوسوار. (كامل جابر)

المبنى الذي دمرته الغارة على طريق عين بوسوار – جرجوع.

نازحات.







عين قانا. (ا. م.)

الطريق الى جرجوع.

## المفكرة ١٩

### اللبنانيون عندما يتفرنجون

ظنا منها ان الخانمة السري لانكية اصابها مرض الصفيرة، هرولت اختي مصطحبة معها صمري العزيز واولادهما الى عيادة الطبيب ليتلقحوا بعدما شطفوا البيت بالمطهرات وأملكوا الجيران بالرائحة.

في قاعة الانتظار علت دردشات الاهالي وملأت شيطنات "يعتبروا" لمهاتهم الاجواء. والجدير بالملاحظة ان الجميع كانوا يرتجلون اللغات الاجنبية و"يزقزقونها" بطلاقة ملحوظة، وجلست اختي وعائلتها الصغيرة في زاوية يتكلمون العربية.

اقترب منهم ولد مشدوه وكأنه سمع هذه اللغة من قبل من دون ان يتذكر "كيف وليش". حاولت امه المستاءة ان تلهيه عن هذه العائلة المؤلفة من عكاري وكورانية، وقالت لاختي عن ولدها الذي يزمط بين كلمة بيروتية واخرى، ثلاث كلمات شمالية قحة "ما! ما! يا نوساتو ابنك بيحكي عربي منيح".

اما ابنها "الزلق" فقال لصمري متباهيا بالفرنسية: "انا ايضا اتقن اللغة العربية واستطيع ان اقول: مرحبا، كيفك؟".

وتحمس اب كان شبه نائم من الملل قائلا: "انا لا امانع ان يتكلم الاولاد العربي من وقت الى آخر". اما الامهات الاخريات فتذمرن ان ادارات المدارس تطلب منهن التحدث مع اولادهن دائما بالفرنسية والانكليزية "ميشان ما يطلعوا، حبيبتي، مصاطيل ما بيحكوا الا عربي".

وفيما كانت اختي تخبرني هذه القصة بمزيج من الضحك والغضب، تذكرت عندما كنت صغيرة و"بهدلتني" مديرة احدى المدارس التي انتسبت اليها لانني تجرأت وتكلمت معها بالعربية امام زائرة مهمة. و"تمصمصت" قائلة "ما بتعرفي تقولي هالحكي بالفرنساوي؟".

نهايته، السري لانكية المسكينة لم تكن مصابة بالصفيرة بل بشيء اخطر. وتورمت افخاذ كل من زار اختي في البيت من التلقيحات الاحتياطية غير الضرورية.

اما صمري، فلا يزال يبتسم بانتصار لانه استطاع، وفي فترة قصيرة جداً، ان يعلم الولد المصدوم جملة كاملة بالعربية اولها "ووه حبيبه" على الطريقة العكارية، وآخرها كلمات تتخللها احرف "واو" شمالية كثيرة تحت نظرات امه المفجوعة.

هنادي الديري

### فيضان نظيف

مواطنون من منطقة مار تقلا – الحازمية قرب السفارة الفرنسية شكوا ان مياه المجارير تتسرب من بناية قرب الكنيسة الانجيلية مالئة الشارع وتصب في مستودع بناية سنيل متسببة باوبئة. وقالوا انهم راجعوا البلدية ولا جدوى وطالبوا المسؤولين بالحل.

* مسؤول في بلدية الحازمية اوضح انه اجرى كشفا على مكان الشكوى ولم يتبين وجود مشكلة مجارير وكل ما في الامر ان ثمة قسطلا للمياه مكسورا، وقد طلبت البلدية من مصلحة مياه عين الدلبة اصلاحه، واذا اقتضى الامر فعلى نفقة البلدية.

# غارات وهمية فوق النبطية والعمليات العسكرية تنعكس حذراً



النبطية شبه مقفرة.



يتابعون تطورات الوضع العسكري. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

خيم حذر شديد على منطقة النبطية امس في ظل الاعتداءات الاسرائيلية جواً وبراً، فاقفلت الدوائر الرسمية والمصارف ومؤسسات تجارية وخفت حركة السير.

ولوحظ ان الاتصالات الهاتفية بين النبطية والمناطق انقطعت قبل الظهر وما لبثت ان عادت تدريجا.

وقرابة السابعة والدقيقة الـ٤٥ صباحاً قصفت المدفعية الاسرائيلية الوادي الاخضر واطراف حبوش. وفي الخامسة والنصف بعد الظهر سقطت قذائف في الوادي الاخضر والثكنة المهجورة.

ومنذ الصباح وحتى بعد الظهر نفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح. وجبه برمايات مضادة من مواقع الجيش.

وحلقت طائرات استطلاع من دون طيار في سماء المنطقة.

وفي الحادية عشرة ليلا تعرضت كفررمان واطراف حبوش وعربصاليم لقصف مدفعي سبقته رمايات رشاشة ثقيلة على احياء كفررمان ومثلث كفررمان – حبوش – النبطية والحي الشرقي لحبوش. ولم يغب الطيران الحربي والطوافات وطائرات الاستطلاع عن اجواء المنطقة.

### تشويش اسرائيلي على سنترال بعلبك

بعلبك – "النهار":

لوحظ قبل ظهر امس ان سنترال بعلبك غير طبيعي. وقد تأثر سلبا بالتشويش الاسرائيلي الذي رافق تحليق الطيران المعادي، فبدا شبه معطل. وبدأ التحسن تدريجا بعد الظهر.

وعزا مسؤول الامر الى التشويش الالكتروني الاسرائيلي، علما انها المرة الاولى يتعرض السنترال الالكتروني لشبه اعطال منذ تدشينه في ١٩٩٥/٢/٢٨.

### الصحة والموارد

دعا وزير الصحة العامة مروان حمادة المستشفيات الى استنفار طاقاتها وكادراتها من اجل استقبال الجرحى بقرار من الهيئة العليا للاغاثة والوزارة.

كذلك طلب وزير الموارد المائية والكهربائية اليلس حبيقة من جميع الاجهزة في الوزارة ان تكون في حال استنفار تام، ومن جميع فرق الصيانة توجيه كل امكاناتها لاصلاح الاضرار التي حصلت على شبكات الامداد المائية والكهربائية في الاماكن التي استهدفها العدوان الاسرائيلي.

### الملاحة في المطار توقفت مرتين والاشارات من قبرص

اوضح وزير النقل عمر مسقاوي لـ"النهار" انه جرى توقيف الملاحة الجوية في مطار بيروت امس مرتين، قبل الظهر وبعده، تحسبا لاخطار تحليق الطوافات الحربية الاسرائيلية في سماء العاصمة.

واشار الى ان تعليمات اعطيت الى المدير العام للطيران المدني رياض العبدالله بوقف الملاحة عند اي طارئ.

يذكر ان مطار بيروت يستفيد من توجيهات مطار قبرص في رصد التحركات الاسرائيلية لنقص في معدات مطار العاصمة اللبنانية.

# ردود فعل تدين الاعتداءات الاسرائيلية على الارض والجيش
# تأكيد التمسك بالمقاومة لمواجهة الإحتلال

اثارت الاعتداءات الاسرائيلية امس على الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية ردود فعل مستنكرة ومؤيدة تصدي الجيش اللبناني للاعتداءات ومتمسكة بحق المقاومة في الدفاع عن الارض.

### وزراء ونواب

● الرئيس رشيد الصلح: "ان الاعتداءات الاسرائيلية على بيروت وشتى الاراضي اللبنانية اخذت شكلا واسعا يدل قبل كل شيء على النيات العدوانية لاسرائيل نحو لبنان وعلى المؤامرات التي تحاك عبر الاتفاقات والاجتماعات التي حصلت في شرم الشيخ او الاتفاقات التي تمت بين اسرائيل وتركيا على مدى هذه الاعتداءات وعلى النيات العدوانية لهذه البلدان التي اشتركت فيها (...)".

● وزير المغتربين علي الخليل: "اين دول قمة شرم الشيخ من الارهاب الاسرائيلي المنظم الذي طاول اليوم اكثر من منطقة لبنانية؟ (...) آن الاوان لان يدرك العالم اجمع، بما في ذلك المعتدي الغاشم، ان وضع حد للتوتر الذي تشهده المنطقة يتم بازالة اسبابه المتجسدة في الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا في الجنوب والبقاع الغربي والاراضي العربية المحتلة. والى ان يتم التحرير الشامل نتمسك بحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال وكذلك المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥".

● النائب عبدالله الامين: "ان العدوان الاسرائيلي يشكل حلقة جديدة من حلقات العدوان والارهاب التي يقوم بها العدو الاسرائيلي. وان هذا العدوان لا يمكن ان يشكل حال تراجع عن مقاومة الاحتلال، ولا يمكن ان يثني الناس والدولة عن القيام بواجباتها تجاه تحرير الارض. واذا كان العدو الاسرائيلي يفتش حقا عن امن المستوطنين فما عليه الا ان ينفذ قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحابه من الجنوب والاراضي المحتلة".

● النائب مصطفى سعد: "ان الغارات الصهيونية الوحشية على المدنيين والعزل من ابناء شعبنا تجسد قمة الارهاب الذي طالما سعى العدو الى التنصل منه والصاقه بالقوى المقاومة لاحتلاله ومشاريعه العدوانية (...) ان قمة شرم الشيخ التي استظلت عباءة القمة الخيانة العربية واخذت منها المبرر المسبق لعدوانها تجد مفاعيلها العملية اليوم من خلال هذه الغارات المجرمة".

● النائب نجاح واكيم: "وسعت اسرائيل نطاق عدوانها على لبنان مستهدفة المدنيين والمستشفيات. ومن الواضح ان هذا العدوان جاء بايعاز من الولايات المتحدة الاميركية. وبذلك تكون الادارة الاميركية شريكة في العدوان على لبنان. لذا ننتظر لنرى ما الذي ستفعله الحكومة اللبنانية. ونتساءل: هل ان الحكومة ستجرؤ على تقديم شكوى ضد اسرائيل لدى مجلس الامن ام انها ستظل كما في السابق اسيرة التعليمات التي تمليها عليها السفارة الاميركية في بيروت؟ بل اننا نرى ضرورة ان تقوم الحكومة بتقديم شكوى مزدوجة الى مجلس الامن ضد الولايات المتحدة الاميركية وضد اسرائيل الشريكتين في العدوان على لبنان، الامر الذي يبطل كل قيمة معنوية للفيتو الاميركي المنتظر. ان العدوان القائم اليوم على لبنان والذي شمل، اضافة الى البقاع الغربي والجنوب، مناطق الضاحية وبعلبك وغيرها، يؤكد مرة اخرى ما تكنه الولايات المتحدة من عداء لشعبنا والانسانية، ضاربة عرض الحائط بكل القواعد والمفاهيم الدولية. واذ نلاحظ ان هذا العدوان جاء عقب قمة شرم الشيخ، فهو يتزامن ايضا وتطوير التحالف العسكري بين اسرائيل وتركيا في هذا المجال. والاحظ ان الحكومة اللبنانية لم تدل بموقف ولا برأي حيال تطوير التحالف العسكري هذا، على رغم انه يهدد لبنان كما يهدد دولا عربية شقيقة (...)".

● النائب الياس سكاف: "لا اظن امكانات توسيع الاعتداءات واردة حاليا. فهناك سقف لكل الاعمال الحربية. ومنه عملية شد حبال يتم توظيفها في عملية السلام لتعزيز المكاسب. وفي النتيجة فان عربة السلام تسير وسيصعد اليها الجميع. وهناك انتخابات اسرائيلية مقبلة وقريبة. ولا يمكن للحكومة الحالية في اسرائيل ان تتلقى ضربات المقاومة في الداخل من دون ان ترد عليها. من هنا نلاحظ توقيت الاعتداءات الاسرائيلية".

● النائب عصام نعمان: "ان الوحشية التي قام بها الطيران الاسرائيلي ما كانت لتحدث اليوم لولا الضوء الاخضر الاميركي لاسرائيل الذي تجلى في التصريحات الرسمية الاميركية المتكررة عن اعتبار المقاومة الوطنية والاسلامية الجارية في الجنوب عملا ارهابيا. فهذه التصريحات كانت بمثابة ضوء اخضر كي تشن اسرائيل غاراتها على المدنيين في الدرجة الاولى في محاولة مكشوفة للضغط على لبنان، شعبا وحكومة، لوقف المقاومة في الجنوب قسرا (...)".

● النائب علاء الدين ترو: "ان دلت على شيء فعلى الغطرسة الاسرائيلية التي عودنا عليها هذا المحتل الغاصب". ودعا الحكومة الى "اخذ كل الاحتياطات اللازمة من اجل مساعدة المواطنين وتأمين صمودهم". وناشد الدول الكبرى ومجلس الامن والولايات المتحدة الاميركية "الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على لبنان".

● النائب عدنان طرابلسي: "ندعو المجتمع الدولي والدول الغربية التي اعلنت وقوفها الى جانب لبنان في قضية تحرير ارضه كفرنسا مثلا الى ان يكون لها موقف واضح وجريء لادانة هذه الممارسات الارهابية والعمل على وضع حد لها ومدّ يد المساعدة للبنان ماديا ومعنويا ودعم صمود شعبه ومقاومته الشجاعة. كما ندعو الى عقد اجتماع طارىء على مستوى وزراء الخارجية العرب على الاقل لاتخاذ موقف مناسب من هذه الاعتداءات (...)".

● النائب سعيد الاسعد تفقد بلدتي ياطر وبرعشيت، ولاحظ "ان البقية الباقية من اهلهما بدأت النزوح الى منطقة صور بعدما يئست من توفير مقومات الصمود". ثم انتقل الى مستشفى تبنين الحكومي واجتمع برئيسها الرائد فاعور وتفقد اقسام المستشفى وهو الوحيد في المنطقة المتاخمة للشريط المحتل. وقال: "تبين لنا ان طبيب التخدير الوحيد في المستشفى، وهو الدكتور ابرهيم حرب، يقطن في بلدة بنت جبيل الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. وهذا الواقع يجعل سير العمل في المستشفى صعبا للغاية وتحت رحمة الاحتلال وعملائه اذا لم يزود المستشفى فورا طبيب تخدير رديفا".

● النائب احمد عجمي دان العدوان الاسرائيلي على الجيش اللبناني والعاصمة معتبرا "ان الرد الحقيقي على هذا العدوان يكون بتصعيد المقاومة ودعمها بشتى الوسائل ودعم الجيش اللبناني والوقوف الى جانبه". وهاجم سياسة الولايات المتحدة الاميركية الداعمة اسرائيل، وقال: "لقد سقط السلام الاميركي المزعوم. وان لبنان وسوريا يعرفان كيف يوجهان الضربة القاسية الى العدو الاسرائيلي ويجبرانه على الانسحاب من ارضنا المحتلة".

● النائب اسعد هرموش: "مرة جديدة يحاول العدو الاسرائيلي النيل من صمود الشعب اللبناني عبر توسيع رقعة اعتداءاته لتصل الى المواطنين الابرياء في كل المناطق اللبنانية. وبذلك يظهر الوجه الحقيقي للارهاب الصهيوني الغاشم الذي يستخدم كل اسلحته ضد الابرياء الآمنين بعدما اسقط في مواجهة المقاومة وصلابة الموقف السياسي المتماسك مع سوريا والرافض قمة الارهاب في شرم الشيخ وملحقاتها".

● النائبة بهية الحريري: "ان ما ارتكبته اسرائيل اليوم هو جريمة كاملة في ذاتها استهدفت مدنيين وتجمعات سكنية، وهي غير مبررة على الاطلاق هدفها الاضرار بالناس والمواطنين الابرياء". ودعت الى "مواجهة العدوان والخطر الخارجي بوحدة الصف لان هدف اسرائيل هو اثارة البلبلة الداخلية والقضاء على التماسك الداخلي".

● النائب علي عسيران اتهم اسرائيل "بتقويض الانظمة واضعافها وخلق المشاكل على اطراف الدول العربية".

### دينيون

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعا اللبنانيين الى "تمتين الوحدة اكثر فاكثر ورص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة المشروع الصهيوني بارادة سياسية واحدة للدولة والشعب في لبنان". وحض اهالي الجنوب والبقاع الغربي على "التشبث بارضهم وتفويت الفرصة على العدو وعدم السماح له بتحقيق اهدافه في التهجير والتشريد واثارة البلبلة".

● قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استنكر "الغارات الارهابية للدولة العبرية على الاحياء السكنية للمواطنين اللبنانيين الصامدين في وجه الاعتداءات المتكررة لهذه الدولة المتمردة على القرارات الدولية والتي تخدع الرأي العام العالمي بانها تقاوم ما تسميه ارهابا وهي تمارس ابشع انواع الارهاب".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان: "ان اسرائيل تتمادى في غيها وتضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية ولا يكفيها ما تقوم به في الجنوب والبقاع الغربي من اعتداءات مستهدفة المواطنين الابرياء في منازلهم وقراهم، وها هي توسع دائرة اعتداءاتها وهمجيتها لتقصف الاماكن الآهلة في عدد من احياء الضاحية الجنوبية غير آبهة بأي قرار دولي لانها مطمئنة من هؤلاء الى عدم ادانتها واستنكار ممارساتها الارهابية وهي ترمي الاطنان من القنابل على رؤوس السكان في الضاحية الجنوبية لعاصمة لبنان (...)".

● عقدت الهيئة العامة الجديدة للمجلس الابرشي العلم في مطرانية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك اجتماعا اول برئاسة المطران حبيب باشا وتداولت الامور المطروحة دينيا ووطنيا واصدرت بيانا استنكرت فيه بشدة "الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت الجيش اللبناني والسكان الآمنين في لبنان والمناطق الجنوبية خصوصا. وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة حيال ما تشهده الساحة اللبنانية من خروقات مستمرة وحادة للوضع الامني".

● مطران صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية مارون صادر: "ان العدوان الاسرائيلي على الجيش اللبناني لن يزيد اللبنانيين الا تمسكا بمؤسستهم العسكرية التي تعتبر خشبة الخلاص لهم".

● راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا الحداد دان "القصف الاسرائيلي الذي طاول جيشنا الوطني الباسل". وطالب "جميع اللبنانيين بوقفة حقيقية والتفاف حول الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني".

● رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" في صور العلامة السيد علي الامين "استنكر العدوان الاسرائيلي على الجيش اللبناني"، مشيدا بـ"تضحياته المقدمة للوطن".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ هشام قراقيرة: "لقد كان متوقعا ان يقوم الارهاب الاسرائيلي بضربة عسكرية غادرة كمثل نوع ما وقع اليوم في الاوزاعي والضاحية الجنوبية وبعلبك والجنوب حيث دون الصهاينة صفحة جديدة من صفحات ارهابهم وغدرهم ومكرهم واثبتوا من جديد انهم شعب ارهابي لا علاقة له بالاخلاق والمبادئ الانسانية".

● قاضي شرع صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين: "ان العدوان الاسرائيلي يتطلب من الجميع، سواء اكانت الدولة ام القوى ام الاطراف والشعب اللبناني، اعلى درجات التضامن والتصدي للاهداف التي يتوخاها هذا العدوان والتي تستهدف البنية الوطنية قبل البنية العمرانية للبنان (...)".

### احزاب وهيئات

● القيادة القطرية لحزب البعث: "هذا الاعتداء المجرم اليوم اشارة واضحة الى ان اسرائيل تفهم السلام وتتعاطى معه بمفهوم ارهاب الدولة وفرض الاستسلام والهيمنة على الآخرين. وقد كشف عدوان اليوم وبما لا يدع مجالا للجدل ان الارهاب الاسرائيلي وصل الى قمته، بحيث طاول هذا العدوان اليوم كل مناطق لبنان ووصل الى بيروت، بيروت عاصمة المقاومة وسيدة العواصم العربية، لتنال قنابل الارهاب من البيوت والسكان الآمنين ومن جنودنا الابطال في جيشنا اللبناني البطل الذي يقف صفا واحدا مع المقاومة اللبنانية في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي. هذه المقاومة الباسلة التي اقرت مشروعيتها جميع القوانين والاعراف (...)".

● ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي: "مرة اخرى تلجأ اسرائيل المدعومة من الادارة الاميركية حتى التحريض، الى تصعيد ارهاب الدولة، فيما هي تسعى الى تقديم نفسها بصفتها ضحية ارهاب عربي مزعوم. فماذا سيقول عرب شرم الشيخ اليوم وهم يراقبون العدوان الاسرائيلي وضحاياه من المدنيين اللبنانيين، وما يتركه من آثار على امن لبنان واستقراره؟".

● جال وفد من قيادة الحزب الديموقراطي الاشتراكي على مناطق القصف وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله مستنكرا "هذه الهمجية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد اهلنا الابرياء في الضاحية والجنوب".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى علي رعد: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يعتبر العدوان الاسرائيلي الوحشي على المناطق اللبنانية وصولا الى ضاحية بيروت دليلا قاطعا على ان الحرب اليهودية مستمرة على امتنا وان اتخذت قناع السلام المزيف في بعض الاحيان الذي يتساقط الآن مع تصاعد العدوان (...) ويأتي هذا العدوان المتصاعد على لبنان مع الوجه الآخر للحرب الصهيونية في انزال العقاب الجماعي والحصار التجويعي بالشعب الفلسطيني وفي اقامة الاحلاف العدوانية مع تركيا لمحاصرة سوريا. وكلها مظاهر الحرب الاسرائيلية، والمفروض ان تتنبه امتنا وعالمنا العربي كله الى مخاطر هذه الحرب وان تبرقعت بالسلام المزيف احيانا".

● حزب المؤتمر: "ان ما يجري الآن في الجنوب وبيروت والبقاع ليس ابدا امرا مفاجئا، فاسرائيل التي حضرت وشاركت في اعمال شرم الشيخ لا بد لها من ان تنفذ مقرراته، بحيث وسعت دائرة اعتداءاتها على سمة شرم الشيخ. والادهى من ذلك فهي تعلن تصعيداتها وتقر باعتداءاتها وتنذر بالمزيد منها على مرأى الولايات المتحدة ومسمعها".

● حزب الرمغفار دعا الدول المحتلة والرأي العام العالمي الى "تنفيذ قرارات الامم المتحدة ووضع حد لوحشية اسرائيل وخصوصا تجاه اللبنانيين الابرياء". وحيا "الموقف الباسل للجيش اللبناني والقيادة الحكيمة للقائد العماد اميل لحود والمقاومة اللبنانية العادلة".

● حركة "امل" استنكرت "هذه الاعتداءات والغارات التي استشهد او جرح نتيجتها عدد كبير من المواطنين اللبنانيين منهم عسكريون من الجيش اللبناني، في رسالة واضحة للضغط على المؤسسات وعلى مسيرة اعادة نهوضها وبنائها". واكدت ان "لبنان وشعبه لن يكونا ضحية ولن يدفعا ثمن المزايدات القائمة بين الاجنحة المتنافسة في الانتخابات الاسرائيلية. فاسرائيل اليوم تقيم انتخاباتها على الارض اللبنانية وبالحديد والنار والدم اللبناني. ويظهر ان الرأي العام الاسرائيلي ينتخب او يعطي اصواته على اصوات المدفعية وغارات الطيران التي يذهب ضحيتها اللبنانيون (...)".

● رئيس "تيار لبنان الكفاءات" احمد الاسعد دان العدوان الاسرائيلي. وقال: "ان المقاومة ليست فقط حقا مشروعا ما دامت ارضنا محتلة، لكنها ضرورة ايضا فكل عملية تقوم بها المقاومة ويقتل فيها جنود اسرائيليون، تزيد الضغط على الحكومة الاسرائيلية للخروج من ارضنا المحتلة (...)".

● نقيب الصحافة محمد البعلبكي زار قائد الجيش العماد اميل لحود ونقل اليه "التفاف الرأي العام اللبناني الذي تمثله الصحافة اكمل تمثيل حول الجيش اللبناني في كل ظرف لاسيما في هذه الظروف التي تتعاظم فيها مسؤولية المؤسسة الوطنية الكبرى في الحفاظ على امن البلاد الداخلي والخارجي وقيامه بواجبه على اكمل وجه في مواجهة العدوان الاسرائيلي". وابدى "الم الصحافة اللبنانية للاصابات الناجمة عن هذا العدوان بين عناصر الجيش في الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل على بعض مواقعه في صور".

● رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق دان الاعتداءات، ودعا الى "تعميق الوحدة الوطنية وتعزيز صمود الاهالي ردا على هذه الاعتداءات".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "الاعتداءات محاولة للضغط على لبنان لفك الارتباط بين الدولة والمقاومة وبين الشعب ومجاهديه وبين لبنان وسوريا، وهو رسالة موجهة الى دمشق في اطار الضغوط المتعاظمة على سوريا والتي كان آخرها الاتفاق العسكري الاستراتيجي التركي – الصهيوني (...)".

● حزب الاتحاد: "ان العدوان الصهيوني الجديد – القديم على المدنيين في لبنان مؤشر الى مدى المأزق الكبير الذي يعيشه قادة العدو الصهيوني ومحاولة رخيصة من رئيس وزراء العدو لاحتواء الوضع الداخلي الصهيوني في اطار الدعاية الانتخابية (...)".

● حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح": "يأتي العدوان الصهيوني الارهابي في حق المدنيين ترجمة واضحة لقرارات شرم الشيخ وعلى ارضيتها، ثم احياء سياسة الاحلاف القائمة اليوم بين الولايات المتحدة الاميركية والاردن وبين الكيان الصهيوني وتركيا الاطلسية، اضافة الى التعاون والتكامل الوظيفي بين العدو الصهيوني وسلطة الحكم الاداري التابع بما في ذلك الفرق الصهيوني لبعض الصعيات والانظمة المهرولة نحو التطبيع مع العدو (...)".

● القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين: "ان هذه الاعتداءات ليست سوى ترجمة عملية لقمة الارهاب في شرم الشيخ التي تأتي متزامنة واستمرار حرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولتؤكد حقيقة السلام الذي يطمحه العدو الاسرائيلي، وهو سلام القتل والدمار والدم ولتؤكد ايضا الطابع العدواني والارهابي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي (...)".

● حركة التوحيد الاسلامي: "ان الاستنكار واللجوء الى مجلس الامن وكل المحافل الدولية لم يعد ينفع مع هذا العدو الذي لا يفهم الا لغة واحدة تردعه، الا وهي لغة السلاح. ومن هنا ندعو اللبنانيين وكل القوى الاسلامية والوطنية الى الوقوف صفا واحدا مع المقاومة الاسلامية والى جانب الجيش اللبناني الباسل في تصديه لهذا العدو".

واستنكر الغارات الاسرائيلية، "لجنة شباب رأس بيروت"، حركة العمل والوعي الاجتماعي، اتحاد العائلات البيروتية، المسؤول السياسي في حركة "امل" في الجنوب جميل حايك، "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك".

## لجنة معاصر الشوف تنتقد محاولات "نبش الاحقاد"

انتقدت لجنة المقيمين في معاصر الشوف، في بيان اصدرته امس، الحلقة التي بثتها احدى محطات التلفزيون عن "الغفران والتسامح" لتحولها "محاكمة لفريق وادانته، متناسية ان في لبنان قضاة ومحامين ومحاكم تحكم بالعدل بين الناس".

وقالت لمعدي البرنامج: "اننا مع الكلمة الشجاعة والرأي الحر المنفتح على الجميع ومع حرية اعلام مسؤول ومتوازن. ولا والف لا لنبش الاحقاد واستعادة ذكريات الحرب المريرة.

نحن لجنة المقيمين في معاصر الشوف نقول لاخوان لنا من المعاصر لم ولن يكون بيننا ما يعكّر صفو الحياة الشريفة والعيش المشترك سوى بعض الاصوات النشاز التي تظهر نياتها بين الحين والآخر مثل معدي هذا البرنامج.

حبذا لو عالج البرنامج موضوع الخطف والمخطوفين جميعاً – وهناك لوائح بأسمائهم – وبقي في هذا الاطار.

حبذا لو ان معدي هذا البرنامج تحسسوا الغفران والتسامح والتزموا مبادئها".

## قتيلان وجريحان في تدهور سيارة

تدهورت سيارة رقمها ١٦٠٠٠٥١ يقودها زياد صلاح الدين دمياطي (٢٥ عاما) على اوتوستراد جل الديب مما ادى الى مقتل رفيقيه في السيارة روبير جرجس عينتي (٢٦ عاما) والمندي ايزاك الشيخ محمد انيس (٢٣ عاما) وجرح السائق زياد ورفيقه الثالث سمير البرتو مرعي سعيد (٢٦ عاما).

واعتبر زياد موقوفا في المستشفى، وامنت الحراسة عليه بناء على اشارة القضاء.

## الصدأ في الاعمدة يهدد بانهيارها
# فوروم بيريت على طريق الاكتمال


فخاريات.


بقايا السوق العثمانية (سامي عياد)

هل تؤدي اعمال التنقيب في ساحة النجمة الى تجميع الصورة وتكامل المخطط وظهور فوروم بيريت الروماني؟

هذه هي النتيجة التي يبدو ان الحفريات الاثرية الجارية في تلك المنطقة ستصل اليها.

فقد كشف البروفسور جورجيو غوليني رئيس الفريق الايطالي الذي يتولى مهمة التنقيب في الساحة، في اشراف المديرية العامة للآثار، عن "اعمال السبر في حفرة الاعمدة الرومانية قبالة مجلس النواب التي اظهرت رواقا وبناء مؤلفا من قناطر عدة، فتوضحت لنا هيكلية هذا المبنى ومخططه، وهو مشابه لذلك البناء الذي سبق ان وجدناه في الناحية الاخرى من الساحة، في حفرة مركز بيبلوس. كذلك عثرنا تحت المستوى الروماني على بقايا من المرحلة الهلنستية".

وصودف امس مع تفقد "النهار" الموقع ظهور مجموعة من الفخاريات يعتقد خبراء الآثار انها "كانت توضع مع الاموات في مدافنهم. ولكن يتعذر الجزم بأي شيء حول ماهيتها او تاريخها، قبل اجراء الدراسات". وفي السبر الملاصق للحفرة بدأت تظهر بقايا من السوق العثمانية.

ويستمر عمل الفريق الايطالي في المنطقة الوسطى من الساحة حتى نهاية ايار المقبل، وكان بدأ في آذار. يقوم بعدها بأربعة اسبار حول الساحة بهدف اجراء دراسة شاملة لمستويات الارض فيها حتى الوصول الى اقدم مستوى، والحصول على معلومات اضافية تساعد في اعادة رسم او وضع مخطط عام لساحة الفوروم، الامر الذي يسمح للبروفسور غوليني بالتقدم بتصور نهائي ومفصل لمشروع اعادة بناء الفوروم واقامة متاحف في الطبقات السفلية.

### اقتلاع الاعمدة

وعزا غوليني سبب اقتلاع الاعمدة الرومانية من الحفرة التي نقلت اليها منذ اكثر من اربعين عاما، الى [illegible] الذي يهدد هذه الاعمدة نتيجة الصدأ [illegible]

من ناحية اخرى اكد غوليني ان مشروع نقل ساعة العبد الى ساحة النجمة هو "مشروع لبناني بحت لا دخل له في اعمال التنقيب الاثرية التي يقوم بها فريقه. وقد وافقت لجنة من "الاونيسكو" على المشروع كون الساعة تشكل تكملة للساحة كما كانت في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن وجزءا من هندستها المعمارية. وستقوم دعائم الساعة على اربع ركائز، في مكان خارج الحفرة وبعيدا من الاعمدة الرومانية".

واشار غوليني اخيرا الى ان فكرة المتاحف تحت الارض "بدأت تلاقي ترحيبا. وستحقق ربما نموذجا جديدا لكل منطقة الشرق الاوسط. وسبق ان اجتمعت الشهر الفائت في باريس مع اللجنة العلمية الدولية ومندوبين من الاونيسكو، وعرضت عليهم فكرة المشروع التي وافقوا عليها مبدئيا، على ان اقدم اليهم مشروعا مفصلا قريبا. واعتقد ان هذا المشروع سيقدم كنموذج للتراث اللبناني في اجتماع وزراء الثقافة في بلاد البحر المتوسط والبلدان الاوروبية، والذي سيعقد بين ٢١ و٢٤ نيسان الجاري".

مي عبود ابي عقل

## قائد الدرك تفقد البقاع: عناصرنا تمارس مهماتها بلا عوائق

بعلبك – "النهار":

تفقد امس قائد الدرك العميد تيودور مكاري مراكز قوى الامن الداخلي المستحدثة والمرممة في زحلة وبعلبك والهرمل. وكانت المحطة الاولى اجتماعاً بالضباط في مقر قيادة منطقة زحلة، انتقل بعدها العميد مكاري الى مركز فصيلة شمسطار يرافقه قائد منطقة البقاع الاقليمية العميد حسن الحاج وقائد سرية زحلة العميد جوزف الشدياق ونائب قائد سرية بعلبك العقيد جرجي النداف ورئيس جهاز استقصاء البقاع المقدم غابي خوري ورئيس فرع الخدمة والعمليات في قيادة الدرك المقدم عدنان اللقيس وضباط. ومن هناك انتقل الوفد الى مبنى السرايا الجديد في بعلبك الذي اصبح جاهزاً لاستقبال العناصر في غضون اسابيع. وكان المبنى القديم دمر في غارة اسرائيلية عام ١٩٨٤.

وشملت الجولة الميدانية ثكنة الهرمل بعد ترميمها قبل اشهر ونقلت الفصيلة اليها. وكانت المحطة الاخيرة في مخفر بلدة القصر عند الحدود اللبنانية – السورية شمال الهرمل الذي استحدث قبل اشهر قليلة.

وصرح العميد مكاري: "زيارتنا للمراكز الجديدة المستحدثة هي للاطلاع ميدانياً على الاوضاع والحاجات. وما حصل من غارة اسرائيلية في بعلبك لم يؤثر ابداً في الوضع الامني المستتب. ومثل هذه الاعتداءات اصبحت شبه طبيعية لدى جميع اللبنانيين. ونؤكد ان ليس في البقاع اي اخلال بالامن. هناك جرائم حدثت تم كشفت وما بقي غامضاً سيكشف. فالاجهزة ناشطة وتقوم بمهماتها وواجباتها بالتعاون مع الجيش اللبناني وبمؤازرة القوات السورية. وعناصرنا تمارس مهماتها من دون اي عوائق وعراقيل على رغم امكاناتها المتوافرة. ونستطيع ان نؤكد انه تم القضاء على آفة المخدرات وخصوصاً زراعتها".

## تخريج في عرمان لمجندي خدمة العلم

طرابلس – "النهار":

احتفل صباح امس قيادة الجيش اللبناني في الشمال بتخريج دفعة جديدة من مجندي خدمة العلم بلغت ٢٠٣٤ متخرجا، وذلك في ثكنة عرمان شمال طرابلس.

حضر الاحتفال العميد عاصم قانصو ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن واهالي المجندين.

والقى العميد قانصو كلمة باسم قائد الجيش.

## جثة في حزين

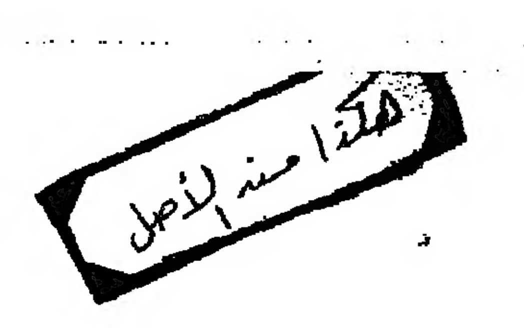
بعلبك – "النهار":

وجد امس السوري محمد عادل حكيم جثة ملقاة على طرف مجرى نهر الليطاني في خراج حزين من دون اي اثار لقتل او اعتداء. ونقلت سيارة اسعاف للدفاع المدني الجثة الى براد مستشفى بعلبك الحكومي.

## الادعاء على قبطان سفينة الاغنام المريضة

امر امس المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد بتوقيف السوري بليغام محمد هلال قبطان السفينة المحملة اغناما مريضة وادعى عليه بجرم استيراد اغنام مصابة بمرض "البروسيلا" (الحمى القرمزية) وتزوير مستندات وافادات صحية، واحاله على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

وتبين ان هلال زور مستندات وافادات صحية عن مرض الاغنام مشيرا الى انها سليمة.



## ◄ "عملية بيروت": غارات اسرائيلية تنذر بالمزيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والرئيس السوري حافظ الاسد خلال ساعات النهار، وظل الرئيسان يتابعان تطورات العملية الاسرائيلية اولا بأول.

واذ اعلن ان قمة لبنانية – سورية موسعة ستعقد على عجل في غضون اربع وعشرين ساعة في دمشق، علمت "النهار" ان القمة لن تعقد اليوم خصوصا ان الرئيس الهراوي مصاب بوعكة وهو اعتذر مساء امس عن عدم تلبية دعوة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى عشاء اقامه في مقر السفارة البابوية في حريصا احياء للذكرى الاربعين لدخوله السلك الكهنوتي. وكان منتظرا ان يحضر هذا العشاء ايضا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وكذلك الوزير وليد جنبلاط، غير انهما لم يحضرا واقتصر العشاء على عدد من النواب والشخصيات.

والغى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سفره اليوم الى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة، فيما رجحت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري انعقاد القمة في نهاية الاسبوع وغدا تحديدا.

على ان التحرك اللبناني لم يقتصر على ذلك اذ برز ليلا اتجاه الى تقديم شكوى على اسرائيل الى مجلس الامن. واستدعى الهراوي وزير الخارجية فارس بويز من اجل تقويم الاتصالات التي تلاحقت نهارا مع الجانب الاميركي لاستمزاجه موقفه في حال تقديم الشكوى. ولم يتضح بعد ما اذا كان لبنان سيقرن شكواه بطلب انعقاد مجلس الامن فورا للنظر فيها. وتردد ليلا انه اذا لوح الاميركيون باستخدام حق النقض ضد الشكوى فان لبنان يتجه الى تقديم الشكوى والطلب من مجلس الامن النظر فيها وفي الوضع الناشئ عن الاعتداء الاسرائيلي الجديد على اراضيه.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ليلا ان المسؤولين تبلغوا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة انه اجتمع بمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو وتبلغ منه ان واشنطن ستستخدم حق "الفيتو" اذا تقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن. ونقلت مراسلة "النهار" في واشنطن أمال مدللي عن مسؤول في الخارجية الاميركية ان لقاء بيليترو وطبارة كان بمثابة "تبادل صريح لوجهات النظر". واوضح مصدر ديبلوماسي ان الجانب الاميركي ابلغ الى طبارة ان الوقت ليس الآن لمجلس الامن "ولتحاول حل المشكلة على الارض". وفهم ان واشنطن تضع الكرة في ملعب "حزب الله".

في اي حال، بدت مراجع كبيرة امس كأنها لم تفاجأ بالضربة الجوية الاسرائيلية، ذلك ان اسرائيل كانت تعلن منذ فترة انها ستقوم بهجوم جوي ولن تتورط في اجتياح بري للبنان.

وتمثل الجانب الآخر من التحرك اللبناني في رد الرئيس الحريري على التهديدات الاسرائيلية للحكومة التي اقترنت بالعملية الجوية وركزت على نحو لافت على تحميل الحكومة اللبنانية تبعة عمليات المقاومة، وبلغ بعضها حد تهديد الحريري بعرقلة المشاريع "الوردية" الاقتصادية لحكومته اذا ظل سكان الجليل في الملاجئ.

وقال رئيس مجلس الوزراء في ندوة صحافية مساء ان "الخروج من دورة العنف والحلقة المفرغة المستمرة منذ اعوام لا يتم الا بتطبيق القرارات الدولية"، موضحا ان "المقاومة هي نتيجة للاحتلال ولا نستطيع معالجة النتيجة من دون السبب". واكد ان "العنف لا يجلب الا العنف". ورد على الدعوات الاسرائيلية الى الحكومة لضرب "حزب الله" بقوله: "اذا كان المطلوب ان تصطدم الحكومة بحزب الله فهذا لن يحصل (...) وندعو اسرائيل مجددا الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة (...) واذا انسحبت فكل هذه الدورة ستنتهي فورا".

### "حزب الله"

في غضون ذلك، توعد "حزب الله" اسرائيل برد صاروخي على المستوطنات في شمال اسرائيل وغيره بعدما استهدفت الغارات الجوية امس على نحو مركز مقر شورى "حزب الله" في الضاحية الجنوبية واهدافا اخرى في بعلبك والبقاع والنبطية وصور وطريق شحور وبدياس.

وأعلن الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في بيان بثه "تلفزيون المنار" نبأ ان "معادلة كريات شمونة في مقابل أمن بيروت مرفوضة وأي مس بالمدنيين سيقابله مس بالمستوطنات في شمال فلسطين". وقال: "ليفعلوا ما يشاؤون. لن يكون هناك امن للمستوطنات وسنرد على الاعتداء وسنقصف المستوطنات. لن اقول متى سيتم ذلك، اليوم او غدا او بعد غد او في وقت آخر. نحن سنرد وعليهم الانتظار (...) وسيندم بيريس لانه دفع الامور الى هذا الحد بالاعتداء على الضاحية وبيروت".

### اسرائيل

اما في اسرائيل، فاعلن رئيس الوزراء بعد سلسلة العمليات العسكرية ان "لا سلام في لبنان ما دام سكان شمال اسرائيل لا ينعمون بالسلام ايضا".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب وحضره القادة العسكريون الكبار: "لن نضحي بالامن من اجل السلام، ولن نوفر جهدا لضمان الامن". وقال: "يتخيل حزب الله ان في امكانه ان يغلب اسرائيل. وهو مخطئ، وسيتعلم على حسابه ان ايا من مواقعه لن يكون في منأى" عن الرد. واذ اعرب عن امله في ان "يكون حزب الله قد فهم الدرس" اضاف: "لكنني لست متأكدا من ذلك. اذا واصل هجماته سنستمر في الضرب بحسب الحاجة". واوضح انه اعطى الضوء الاخضر للقيام بهذه العمليات العسكرية بعد فشل محاولات ديبلوماسية عدة لاعادة الهدوء الى جنوب لبنان. واكد ان اسرائيل اعلمت الولايات المتحدة ودولا اخرى بالعملية "الا اننا اتخذنا القرار وحدنا (...) اننا نوضح لحكومة لبنان ولحزب الله ولحكومة سوريا ما هو نطاق الاحتمال". واشار الى ان اسرائيل تعتبر كريات شمونة خارج حدود هجمات المقاومين "وسنصر على ذلك (...) وبالتأكيد لن ننظر الى المناطق الخاضعة لسيطرة حزب الله في بيروت حيث مقره الرئيسي على انها مناطق لا تمس ومحصنة ضد القصف". واشاد بالجيش لشنه الغارات ووصفها بانها "شديدة التعقيد في شكل يرقى الى كونه استئصالا جراحيا".

غير ان بيريس ابقى الباب مفتوحا امام التوصل الى هدنة بقوله: "ان جاء (حزب الله) الينا باقتراحات فاننا مستعدون دوما للاتصالات الديبلوماسية، ونفضل الحوار الديبلوماسي على تبادل اطلاق النيران ان كان سيعود بالفائدة".

### "روعة الهجمات"!

وعرضت في المؤتمر الصحافي شريط فيديو ورسوم توضح صورا التقطتها كاميرات الاسلحة الموجهة بالليزر للهجمات التي شنت على ما وصف انه اهداف خاصة بمقاتلي "حزب الله".

وقال قائد القوات الجوية الجنرال هرتزل بودينغر الذي تولى شرح الرسوم: "يجب ان اؤكد روعة هذه الهجمات اذ لم نفشل في ضرب اي من الاهداف علاوة على ان الاضرار التي لحقت بالمنشآت المجاورة كانت ضئيلة للغاية ان كان قد وقع ضرر. اعتقد ان هذا انجاز عظيم للغاية".

وتحدث قائد الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي ألون عن عملية قصف استهدفت مبنى من عشر طبقات مأهولة بكثافة في الضاحية الجنوبية. وقال ان طوافة اطلقت ثلاثة صواريخ عبر نافذة الطبقة الاولى من المبنى الذي يقيم فيه ايضا قادة لـ"حزب الله" وعائلاتهم.

اما رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك فحذر السكان المدنيين اللبنانيين من انهم قد يتحملون عواقب وجود وحدات مقاتلة من "حزب الله" بينهم. وقال: "لن نتردد في ضرب اهداف لحزب الله حتى لو كانت وسط السكان اللبنانيين الذين لا نريد المساس بهم".

الى ذلك، جاءت اقوى الاشارات الاسرائيلية الى الضوء الاخضر الاميركي للعملية الاسرائيلية من يوسي بيلين وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء الذي قال مساء امس ان الاميركيين "حاولوا في الاسابيع الاخيرة اطلاع السوريين على خطورة الاعتداءات الاخيرة التي ينفذها حزب الله. وقد نجح الاميركيون جزئيا في ذلك. لكننا والاميركيين رأينا ان الجهود السورية لم تكن متواصلة. ويبدو انه من دون عملية عسكرية من جانبنا لا يمكن ايقاف الاعتداءات على اسرائيل".

واستدعى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك واطلعه على التطورات الامنية في المنطقة الشمالية، كما قالت الاذاعة الاسرائيلية. واكد باراك خلال الاجتماع "ان حكومة لبنان هي المسؤولة عن نشاطات حزب الله واعتداءاته"، وقال: "ان حكومة لبنان هي العنوان السياسي للغارات وحزب الله هو العنوان العسكري"، موضحاً ان "لبنان وحزب الله ليسا في مأمن من نشاطات اسرائيل في كل انحاء لبنان ما دام الناس في كريات شمونة يعيشون في الملاجئ او يتعين عليهم الهروب الى الملاجئ".

وسئل باراك هل تحركت اسرائيل بعلم وباذن من حليفتها الولايات المتحدة، فاجاب: "لا نحتاج الى اذن من احد. لا نحتاج الى موافقة احد. اننا دولة ذات سيادة ونعمل في الوقت وبالطريقة التي تأمر الحكومة الاسرائيلية الجيش الاسرائيلي ان يتحرك بها".

وعن احتمال شن اسرائيل هجوماً برياً قال باراك لاذاعة اسرائيل: "لا حاجة الى ان نعد اللبنانيين بشيء. يجب ان نتحرك من اجل ضرب حزب الله ومن اجل اقناع الحكومة اللبنانية بالحاجة الى التحرك ضد حزب الله". واضاف: "جيش الدفاع سيرد في الوقت وفي المكان وبالقوة التي تحددها دولة اسرائيل. وقد يكون هذا الصباح او غداً او في شهر آخر. هذا الهجوم مهم جداً. انها منطقة تحت السيطرة السورية وهو يوضح ان لا مكان في لبنان في منأى عن هجومنا".

وحمل نائب وزير الدفاع اوري اور على الحكومة اللبنانية، قائلاً: "بدلاً من ان تهتم الحكومة بتعزيز اقتصاد البلاد فلتهتم بشؤون اخرى اهم. فرئيس الوزراء اللبناني ينظر الى الشؤون الاقتصادية بعينين ورديتين ولا يهتم اطلاقاً بشؤون الجنوب اللبناني، وعليه ان يفهم ان لبنان دولة واحدة وان الجنوب اللبناني يقع ضمن مسؤولياته". واوضح ان هدف العملية العسكرية "هو ضمان فترات طويلة من الهدوء والامن لسكان التجمعات السكنية في شمال اسرائيل". وشدد على "ان جيش الدفاع يملك الامكانات الكاملة لتشويش مجرى الحياة في لبنان ويجب ان نفعل ذلك عندما يتخذ القرار لان الساعة قد حانت".

وتناول اور، وهو جنرال متقاعد تولى سابقاً قيادة المنطقة الشمالية، دور سوريا فقال انه يتعين على دمشق ان تحمل على مقاتلي "حزب الله" ان كانت تريد ان تواصل من دون قيد دورها كأكبر قوة في لبنان. واضاف: "ينبغي ان تفهم سوريا انها اذا كانت تريد الاستمرار في ممارسة نمط حياة منظم في لبنان فلا يمكنها السماح لحزب الله بالعمل بحرية كما يعمل اليوم". على انه رفض ضغوط المعارضة اليمينية المتشددة في اسرائيل من اجل شن هجوم واسع النطاق ولاحظ "رائحة الانتخابات في الجو" بين دعاة الرد الواسع النطاق.

كذلك ربط "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني عودة الهدوء الى بيروت باستتباب الهدوء في كريات شمونة والجليل. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "الارهاب لا يمكن ان يكون في مأمن في اي مكان في لبنان، لا في البقاع ولا في بيروت". وقال ان "بيروت العاصمة للبنان الحر المستقل ليست الهدف، بل بئر العبد وحارة حريك واماكن اخرى لحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي". ورأى ان "عملية بيروت جاءت لتؤكد نقطتين اساسيتين: الاولى ان ذراع اسرائيل تطاول منظمات الارهاب في كل مكان، والثانية خطأ ترجمة التزام اسرائيل مسيرة السلام وسياسة ضبط النفس بانها نابعة من موقف ضعف". وحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما يحصل على الحدود الجنوبية "حيث انها لم تمنع حتى الآن تنفيذ العمليات التخريبية بل شجعتها". وتمنى على الحكومة اللبنانية "الا تستمر في كونها ورقة تستغلها جهات خارجية تريد ضرب المسيرة السلمية بواسطة الارهاب، وان تتخذ الاجراءات الحاسمة ضد هذه المنظمات وخصوصا حزب الله". وقال: "يتوجب على الحكومة اللبنانية، ان تقرر اذا كانت تريد اعادة البناء او ان يقرر حسن نصرالله والنظام الارهابي الايراني مصير لبنان وشعبه".

### يوم الغارات

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية استهلت فجرا يوما طويلا من الاعتداءات، بغارة على هدف لـ"حزب الله" قرب مدينة بعلبك. ثم اغارت طائرات مماثلة على هدفين في عين بوسوار في اقليم التفاح واوقعتا اضرارا. واعتباراً من الثامنة استباحت الطوافات الحربية الاجواء، فاغارت على مركز للجيش في صور واوقعت جريحين عسكريين ودمرت ناقلة جند فيما كانت المدفعية تدك ١٩ بلدة وقرية في القطاعين الغربي والاوسط. وسقط نتيجة هذا القصف جريح.

وقبل الظهر وصلت الاعتداءات الى الضاحية الجنوبية لبيروت فاغارت ثلاث طوافات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢ على اماكن في حارة حريك وبئر العبد واوقعت ضحية واربعة جرحى. وبعد الظهر قصفت طوافة سيارة مدنية في الجية فاوقعت ضحية وجريحاً. وبعد الظهر قصفت الطوافات سيارة على طريق شحور (صور) فاوقعت ضحية. كذلك قصفت سيارة في دردغيا واوقعت جريحا ثم قصفت طريقا فرعيا في بدياس في القضاء نفسه.

وحتى الفجر كان الطيران الحربي يجوب الاجواء. واشار مراسل "النهار" في طرابلس الى تحليق الطيران فوق المدينة في الحادية عشرة والنصف. كذلك حلق الطيران فوق بيروت والضاحية منتصف الليل (راجع ص ٣–٦–٧–٨).

("النهار"، أ ب، رويتر، و ص ف)

## ◄ دمشق تتفهم المخاوف من المحافظة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الشوف وعاليه. وهذا ما يجري التعبير عنه بتفوق عدد مقاعد المسيحيين على عدد مقاعد الدروز. اما في الدائرتين المتبقيتين، فهناك سيطرة مسيحية كاملة عليهما.

وتتساءل الاوساط انه "عندما تكون البلاد ما زالت خارجة لتوها من حرب اهلية وعملية اعادة المهجرين مستمرة في اطار السعي الى اعادة اللحمة وخصوصا بين ابناء الجبل، مما يشكل تحديا كبيرا امام العاملين على تحقيق هذا الهدف، فأي معنى ان يجري ومن خلال قانون الانتخابات قمر فريق في الجبل مما يؤدي الى مخاطر جمة على مسيرة السلم فيه؟ واي معنى للحديث عن قانون عادل ومتساو ومتوازن يرضي الجميع، اذا كان سيؤدي الى شطب فريق اساسي يمثل طائفة وتيارا سياسيا وزعامة تاريخية، في حين يأخذ في الاعتبار مصالح سائر الافرقاء؟"

وتوضح هذه الاوساط انه "عندما يقال ان قانون الانتخابات تأتي به التركيبة الحاكمة فيجب تذكر ان الوزير وليد جنبلاط هو من هذه التركيبة، مما يستوجب مراعاة موقفه".

ولفتت الى ان الوزير جنبلاط وهو يهتم بطرح هذه الخصوصية لموقفه في الجبل، فانه لا يغمض عينا عن الحسابات الاخرى في سائر المحافظات. فهو يعتبر ان تقسيما لمحافظة الشمال لن يؤدي الى تغيير جذري في خريطة القوى فيها. وكذلك الحال في المحافظات المتبقية، علما ان الحديث عن توحيد محافظتي الجنوب في محافظة واحدة يراعي ظرفا متصلا بالاحتلال الاسرائيلي.

لكن كل ذلك يستوجب البحث في ايجاد قانون دائم يراعي كل الهواجس، فلا ينطلق من تبسيط نظري كأن يقال ان هناك مساواة في المقاييس من خلال تقسيم البلاد ٥ محافظات. هذا الامر يشكل مساواة في الشكل، لكنه ينطوي على ازمة في المضمون ما دامت الحسابات الطائفية والمذهبية لا تزال سائدة. وهي لا تبرر ان تنتهي الحلول الى تحميل كتف فريق واحد المسؤولية كلها.

هل من بحث خاص جرى بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والوزير جنبلاط عندما كان الاول في لبنان؟

مصادر الوزير جنبلاط توضح ان الزعيم الفرنسي أراد ان يتميز لقاؤه والزعيم الجنبلاطي انطلاقا من معرفة سابقة بينهما. وكانت مناسبة ليعبر الاخير عن مواجهته في شأن قانون الانتخاب، وهذا ما دعا الرئيس شيراك الى تبني منطق القانون العادل والمتوازن، علما انه آثر عدم الخوض في التفاصيل معتبرا هذا الامر شأنا داخليا لبنانيا.

ثمة نقطة اخيرة تتصل بموقف الرئيس الحريري العزوف عن المشاركة في الانتخابات النيابية. هذا الموقف تنظر اليه اوساط جنبلاط الذي هو حليف اساسي لرئيس مجلس الوزراء، بارتياح، "لأن هذا القرار حرر رئيس الحكومة من الابتزاز يمينا ويسارا، وهو لن يؤثر في موقعه السياسي داخل المجلس وخارجه".

هل تجري الانتخابات النيابية ام لا؟

الاوساط نفسها تقول ان كل الاحتمالات واردة. لكن ذلك لا يلغي ان قانونا جديدا للانتخاب سيولد. وهو يأخذ في الاعتبار كل ما ورد ذكره هنا.

هكذا في الأصل

## الابقار الاوروبية بين الهوية والوحدة

أثبت مرض "جنون البقر" انه العدو الاول للوحدة الاوروبية، ذلك انه أظهر الحدود بين دول المجموعة وبريطانيا في مرحلة اولى، ثم بين فرنسا وبلجيكا في مرحلة ثانية، والسبحة قد تكر.

وهو ايضا العامل الاول لايقاظ العصبيات القومية، اذ عاد الحديث عن هوية بريطانية للأبقار، واخرى فرنسية، وثالثة بلجيكية، والمانية وايطالية وغيرها، بدل الحديث عن هوية اوروبية واحدة يتمتع حاملها بحقوق المواطن الاوروبي.

ويتفنن الاوروبيون في نماذج هويات الابقار (نحن في لبنان لا هوية لنا، ولا اتفاق على هوية منذ عام ١٩٧٤). ففي فرنسا ارتأى خبراء ان يكون نوع الهوية "وشماً" عند ضرع البقرة يحمل ارقاما ورموزا، وقد عرضت هذه الهوية على شاشة التلفزيون. لكن الخبير لم يفسر، او يشرح اين سيكون موضع "الوشم" عند الثور او العجل.

وفي بلجيكا، ارتأت السلطات ان تحمل الابقار هوية بلجيكية عليها حرفا .V.B، اي Vache Belge فاعترضت فرنسا على هذه الهوية، ربما لان التباسا قد يحصل فيما وتفسر "Vache Britanique" وفي العربية يصير الرمز "ب ب". وهو يحمل الحرفين الاولين من اسمي الممثلة بريجيت باردو حامية الحيوانات والمدافعة عن حقوقها، وهي التي دفعتها مؤسسة فرانز ويبر الى الوقوف عام ١٩٧٦ ضد مجزرة الفقمة في كندا.

وفرانز ويبر هذه اهتمت بباخرتي الابقار والاغنام اللتين رفضتهما وزارة الزراعة اللبنانية، وحمّلت السلطات الايطالية المسؤولية، وهي ستعقد مؤتمرا في جنيف مطلع ايار المقبل لوضع أسس مشروع قانون يحظر النقل المجرم للماشية.

وفي بيروت استجاب الممثل سامي خياط لنداءات فرانز ويبر ومؤسسات الرفق بالحيوان العالمية، وهو واحد منهم، وسألنا كيف يمكن تأمين الاعلاف للابقار في مرفأ بيروت. وكان مستوردها أعلمنا انه أمّن لها اعلافا من لبنان، واستدرك: غير ان هذه الاعلاف تصيب الابقار بمرض "الطابوق"، وهو مرض يصيب فاه البقرة فيغور الى الداخل وتصير حركته بطيئة وهو ليس بمؤذ ولا بمعدٍ وإلا أضرّ اللبنانيين في "ثروتهم الكلامية".

ونعود الى هوية الابقار في بعض الدول الاوروبية التي يبدو انها لا تميز بين الذكور والاناث. والمستغرب ان العجول التي تقدم اللحوم، هي التي تحمل وباء الجنون، ومع ذلك فان العنوان الكبير للمرض كان للاناث، فقيل "البقرة المجنونة" و"La Vache Folle". و"البقرة" لم تنقل جرثومة المرض في منتجاتها من الحليب ومشتقاته حتى الآن.

واقتصاديا، أقدمت النساء العاملات في فرنسا على اتلاف خزينهن من اللحوم المجلدة. والمعدل ١٢ كيلوغراما لكل واحدة. وحتما لن تكون هناك تعويضات، كما يحصل في لبنان كلما هبت عاصفة على مشمشة، او شجرة مثمرة، وسقط بعض حملها على الارض!

صحيح ان مليارات الدولارات تصيب اقتصادات دول اوروبا، ولكن صحيح ايضا ان "جنون البقر" يسقط التطلعات السياسية والتسميات الجغرافية ويعيد كل شيء الى جنونه. حتى في بلد تستطيع فيه من هي في منصب رفيع ان تعلن انها فعلت كذا وكيت... يطلق اسم الـ"Vache Folle" وليس "Le Veau fou" على المرض.

ميشال مرقص

## وفد صحافي اجنبي تفقد بعلبك – الهرمل

زار امس منطقة بعلبك – الهرمل وفد صحافي من هولندا وبلجيكا وكندا واطلع على ما انجز الى الآن من برنامج التنمية الريفية المتكاملة للمنطقة الذي ينفذه برنامج الامم المتحدة للانماء بالتعاون مع وزارة الزراعة.

واوضح مدير البرنامج الدكتور محمد الفرجاني للوفد ان البرنامج نجح في ارساء نظام التسليف للمزارعين وساهم في تطوير الزراعات باقامة الحقول الارشادية للزراعات المختلفة في المنطقة بالتعاون مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية و"ايكاردا" ووزارة الزراعة بتشجيع زراعة الزيتون والتوت لتربية دود القز.

وعدد المشاريع التي نفذت في المنطقة بالتعاون بين البرنامج والوزارات المعنية، مؤكدا ان "المنطقة تخلصت كليا من الزراعات الممنوعة ولا وجود لاي نبتة حشيشة او افيون على امتداد منطقة بعلبك – الهرمل".

### نداء لانقاذ طفل

وجه "تجمع اطباء لبنان" نداء لانقاذ الطفل جعفر حماده البالغ من العمر سنتين وثلاثة اشهر والذي يخضع منذ كان في الشهر السادس لغسيل الكلي سبع مرات يوميا للبقاء على قيد الحياة وهو ابن الدكتور عبد الرحمن حماده وفي حاجة ماسة الى زرع كلية في الخارج لتعذر اجرائها في لبنان تتطلب مبلغا ماليا يتخطى المئة الف دولار.

ودعا الى ارسال التبرعات الى المركز الرئيسي للتجمع في زقاق البلاط سنتر المكحل او بواسطة اعضاء الهيئة الادارية للتجمع.

# السائح في لبنان انفق ١٧٦٦ دولاراً ونسب النمو هي الاعلى في الشرق الاوسط

### تطور عدد السياح في الشرق الاوسط

| | السياح (الف) | | التغيير (٪) | | الدخل السياحي (مليون دولار) | | التغيير (٪) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ٩٤/٩٥ | ٩٣/٩٤ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ٩٤/٩٥ | ٩٣/٩٤ |
| مجموع الشرق الاوسط | ٩٨٧٥ | ١١٠٤١ | ١١,٨ | ١٠,٠ | ٥١٢٩ | ٦٦٥٣ | ٢٩,٧ | ٦,٨ |
| مجلس التعاون الخليجي | ٥١٩٨ | ٥٦٧٤ | ٩,٢ | ١٧,٦ | ١٦٢١ | ١٧٥٩ | ٧,٨ | ٧,٩ |
| مصر | ٢٣٥٦ | ٢٨٧٢ | ٢١,٩ | ٢,٨ | ١٣٨٤ | ٢٧٠٠ | ٩٥,١ | ٣,٩ |
| الاردن | ٨٤٤ | ٩١٥ | ٨,٤ | ١٠,٢ | ٥٨٢ | ٦٠٠ | ٣,١ | ٣,٤ |
| لبنان | ٣٣٥ | ٤٠٢ | ٢٠,٠ | ٢٥,٦ | ٦٧٢ | ٧١٠ | ٥,٧ | ١٢,٠ |
| سوريا | ٧١٨ | ٧٤٧ | ٤,٠ | ٢,١ | ٨٠٠ | ٨٢٥ | ٣,١ | ٩,٦ |
| آخرون | ٤٢٤ | ٤٣١ | ١,٧ | ٢٠,٥ – | ٦٠ | ٥٩ | ١,٧ – | ١٠,٤ – |

* المصدر: منظمة السياحة العالمية.

أظهرت احصاءات لمكتب منظمة السياحة العالمية ان عدد السياح في لبنان بلغ ٤٠٢٠٠٠ سائح عام ١٩٩٥، محققا زيادة مقدارها ٦٧ الف سائح ونسبتها ٢٠ في المئة عنه عام ١٩٩٤.

وبلغت عائدات السياحة في لبنان ٧١٠ ملايين دولار اميركي، اي بزيادة مقدارها ٣٨ مليون دولار ونسبتها ١٢,٠ في المئة عما تحقق عام ١٩٩٤.

ويمثل عدد السياح في لبنان نسبة ٣,٦٤ في المئة من عدد السياح في الشرق الاوسط البالغ ١١ مليونا و٤١ الفا، في حين تمثل العائدات السياحية نسبة ١٠,٦٧ في المئة من العائدات الاجمالية في المنطقة البالغة ٦٦٥٣ مليون دولار اميركي.

ومن مراجعة نسب التطور لم يتبين ان لبنان حقق النسبة العليا من حيث العدد ٢٠,٠ في المئة، ومن حيث الدخل السياحي ١٢,٠ في المئة، وان اعلى متوسط لانفاق السائح كان في لبنان ١٧٦٦,١ دولارا، يليه السائح في سوريا ١١٠٤,٤ دولارات، ثم في مصر ٩٤٠ دولارا، فالاردن ٦٥٥,٧ دولارا، ومجلس التعاون الخليجي ٣١٠ دولارات، في حين ان المعدل الوسطي لانفاق السائح في منطقة الشرق الاوسط يبلغ ٦٠٢,٥ دولار.

م.م.

## فتوش معلناً المعرض العربي للسياحة والسفر: الدخل السياحي ٧١٠ ملايين دولار في ١٩٩٥



الوزير فتوش – الثالث من اليسار – يتحدث في مؤتمره الصحافي. (ساكوبيكاريان)

في مؤتمر صحافي عقده امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة وحضره المدير العام للوزارة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ورئيس نقابة وكالات السفر والسياحة فؤاد قربان ورئيس نقابة المطاعم والملاهي بهجت قلاونجي والمستشاران ناصر صفي الدين وجوزف حيمري، اعلن وزير السياحة نقولا فتوش اقامة المعرض العربي للسياحة والسفر في بيروت بين ١٧ تشرين الأول المقبل و٢٠ منه.

وقال عن المعرض: "هذا معرض فيه يلتقي الانتاج السياحي الحاجات والمتطلبات، كما يلتقي آخر منجزات الحداثة والتطور. انه التأكيد لارادة في السياحة ترفض الوقوف وتسعى الى المنطلقات والانطلاقات. وفي هذا المعرض، تتقاطع خطوط ما كان وسلف وما يجب ان يكون. انه، في المختصر، الانطلاقة نحو عالم في السياحة، يتجه صوب العلم والمحصلة النهائية للتطور وبالقدر نفسه يتجه صوب مكامن الجمال والابداع. شبكة من الاهداف والرؤى، لا أجمل منها، الا المتحركين في داخلها بعصب واحد وارادة تضامنية واحدة (...)".

ولفت الى ما تحقق في لبنان لاحياء السياحة وتطويرها، مستشهدا بالاحصاءات الواردة في كتاب منظمة السياحة العالمية "OMT" والتي تبين ان دخل لبنان من السياحة عام ١٩٩٥ بلغ ٧١٠ ملايين دولار اميركي، في مقابل مليارين و٧٠٠ مليون لمصر و٦٠٠ مليون للاردن، و٨٢٥ مليونا لسوريا و٥٩ مليونا لدول الخليج. وعلق على ذلك قائلا: "هذه الارقام المأخوذة عن المنظمة العالمية للسياحة تثبت مدى اهمية البنية التحتية اللبنانية الفريدة وهي الانسان. ما حققناه انعكس ايجابا على سعر صرف العملة وانعكس ايجابا على اكثر من صعيد، واذا كان الفضل في هذا الامر لأحد فهو للانسان اللبناني الذي هو اهم بنية تحتية سياحية نفاخر بها (...)".

ثم اعلن الوزير فتوش روزنامة المشاريع المنوي تنفيذها او التي هي قيد التنفيذ في مجال السياحة، وهي:

"١– انارة قلعة راشيا في تاريخ الرابع من ايار ١٩٩٦.

٢– انارة آثار صور في آخر تموز ١٩٩٦.

٣– انارة قلعة صيدا في آخر حزيران ١٩٩٦.

٤– انارة قلعة تبنين في ٢٥ ايار ١٩٩٦.

٥– لقد انشأنا متحفا للشمع في قصر الامير فخر الدين الكبير الذي تعود ملكيته الى السيد سمير بلز وفي اشراف "Musée Grevin" باريس وسنفتتح المتحف في اخر حزيران ١٩٩٦.

٦– لقد تم توقيع الاتفاق وبدأت الاعمال في شأن سوق راشيا الاثري اسوة بسوق الزوق وتنتهي الاعمال خلال ستة اشهر من تاريخه".

### تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت

دعا "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" ولجان الاسواق والمناطق الى المشاركة في اللقاء العام الذي سيعقد الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٩ نيسان في فندق "الكارلتون" تحت عنوان: "الاعمار بالحق والعدل".

### تعاون سياحي بين لبنان والصين

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير الصين في لبنان تشوبي تشنغ الذي صرح لدى انصرافه: "تحدثنا عن برنامج للتعاون السياحي بين الصين ولبنان في ضوء تطور السياحة اللبنانية بشكل جيد وملموس".

## مهمات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ودوره: هيئة استشارية وقوة اقتراح وضغط

"مهمات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ودوره"، كان موضوع طاولة مستديرة في النادي الثقافي العربي امس ادارها هاشم قاسم وتحدثت فيها الدكتورة ماري كلود سعادة، ثم كانت مناقشة شارك فيها اقتصاديون ونقابيون.

وتناولت سعادة المهمتين الاساسيتين للمجلس:

"١– تأمين مشاركة قوى الوطن الفاعلة في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة. والمجلس هو المحاور المميز للسلطات العامة، فمن خلال الجدية والموضوعية التي تتسم بها الاعمال التي يضعها اعضاؤه يوفر المجلس للحكومة ومجلس النواب تعاونا قيما. ولكن لهذه المهمات حدود. انه هيئة استشارية وتاليا يعمل ضمن الاطار الاستشاري. ان المهمة الرسمية للمجلس ان يكون مستشارا للحكومة ويشكل لدى السلطات العامة هيئة استشارية لا تتخذ قرارات سياسية بل تصدر آراء غير ملزمة للحكومة (...) ان الصفة الاستشارية، على تواضعها، هي الضمان الاوفر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي كي يقوم بدور مجد ومقبول لدى جميع الافرقاء السياسيين (...) اما لهذه المهمات آفاق ايضا: ان المجلس قوة اقتراح وقوة ضغط. ويشكل قوة اقتراح من خلال تمتعه باستقلالية واسعة في اعماله ومن خلال امتلاك اعضائه الخبرات الاكثر تنوعا ومن خلال تحرره من طوارئ العمل اليومي اذ انه كالكشاف يستطلع السبل الممكنة للمستقبل من جراء تحرره من قيود العمل الآني (...) والمجلس يشكل ايضا قوة ضغط ولا يمكن السلطات ان تتجاهل على الصعيد السياسي وجهات النظر التي يعبر عنها الممثلون الاقتصاديون والاجتماعيون في المجلس (...) اذاً لما كان هذا المجلس يمثل الهيئات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى، فان صوته سيكون مسموعا لدى السلطات السياسية، وستجد الهيئات التمثيلية في المجلس منبرا للدفاع بحرية عن وجهات نظرها الخاصة سواء كانت متمايزة او متعارضة، مؤيدة او معاكسة للحكومة (...).

٢– اما المهمة الثانية للمجلس فهي تعزيز الحوار بين الفئات المهنية المختلفة. المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو هيئة تمثيلية من خلال تمثيله النشاطات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية ومن خلال كون اعضائه، وجلهم من ذوي الخبرة والتجربة ويتمتعون بكفايات في غاية التنوع وينتمون الى القطاعات المهنية المختلفة (...) ان الافرقاء الاجتماعيين يتحاورون ليس فقط داخل الجمعيات العمومية او في اللجان بل خارجها ايضا، حيث يتعارفون ويتفاهمون على نحو افضل. ذلك ان الكثير من الخلافات الاجتماعية والمفاوضات الجماعية تجد في اللقاءات المباشرة غير الرسمية والاتصالات العرضية او المقصودة وفي المحادثات المستفيضة ان لم يكن حلولا، فعلى الاقل سبيلا الى المخرج البناء (...)".

وتوقفت عند دور المجلس وممارسته باحدى طريقتين: "الاولى حيث تطلب الحكومة من المجلس ابداء الرأي بغية اشراكه في اعداد مشروع نص تنظيمي او تشريعي، والثانية حيث تطلب الحكومة رأي المجلس بصورة غير محددة ومن غير ان تكون هناك علاقة بين الطلب واعداد مشروع قانون او مرسوم، كطلب رأيه في اي مشكلة ذات طابع اقتصادي واجتماعي تهم البلاد (...)".

### تلفون شتورة

قال المحامي الدكتور محمد ميشال الغريب ان اجتماعا عقد في منزله في مكسه للبحث في التأخير في تجهيز مقسم شتورة الهاتفي، ووصل التمديدات لاكمال الشبكة.

وطالب المجتمعون باستجابة طلبات الاشتراك التي قدمها اهالي المنطقة والتي يعود بعضها الى ما يزيد على عشر سنين.

### الاتحاد العمالي يستنكر الاعتداءات الاسرائيلية

استنكر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة على بيروت والجنوب والبقاع ودعا الى تعميق الوحدة الوطنية والى تعزيز صمود الاهالي ردا على هذه الاعتداءات".

وتلقى اتصالا من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام مستفسرا عن الاعتداءات ومؤكدا تضامن العمال العرب مع اشقائهم اللبنانيين.



### ٢٥٠٠ خط هاتفي لزغرتا – الزاوية

وعد امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق النائب نايلة معوض بتأمين ٢٥٠٠ خط هاتفي لمنطقة زغرتا – الزاوية خصوصا. وكانت معوض طالبت باعطاء اولوية في تركيب الخطوط لاصحاب المهن والمؤسسات وقدمت لائحة ضمت ٤٨ طبيبا و٦٨ محاميا و١٢٤ مهندسا و٣٠ مؤسسة سياحية و٢٩ محلا تجاريا.

واستقبل شلق ايضا رئيس مجلس انماء قضاء عاليه نبيل الصليبي وبحث معه في موضوع مركز سوق الغرب.

### تأجيل الاصدار الجديد لسندات الدولار

اعلن امس مصرف "باريبا" ان اعادة فتح الاكتتاب في سندات الخزينة بالدولار الاميركي امبلغ ١٠٠ مليون دولار اميركي الملحقة بالاصدار الاساسي البالغ ٣٠٠ مليون سيؤجل بعد الاعتداءات الاسرائيلية على ضواحي بيروت.

وقال مسؤول في المصرف ان التأجيل تقرر بناء على طلب الحكومة اللبنانية بعد التشاور معها في هذا الشأن، على ان يصار الى تحديد موعد آخر لفتح باب الاكتتاب في المستقبل القريب. وهذا المبلغ مخصص لاستكمال اعادة المهجرين واعادة تأهيل الكهرباء.

### وسيط جديد في بورصة بيروت

اعلن رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي قبول طلب بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل. وسيطا جديدا للتداول في ردهة بورصة بيروت ابتداء من يوم الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦.

### الادعاء على متهمين بادخال ماشية مريضة

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد على ربان الباخرة "شمس الدين – ٢" السوري الجنسية ضيغم محمد هلال والمستورد طلعت محمد شومان ووليد البرجاوي بجرم الاشتراك والتدخل في محاولة ادخال ماشية مصابة بفيروس "بروسيلا" على رغم علمهم بالامر، واقدام الربان على تزوير مستندات تخص الماشية. واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

### جسر ابو حلقة غير مطابق للشروط

صرح امس رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز انه طلب من متعهد تنفيذ اوتوستراد شكا – طرابلس تكسير البلاطون غير المطابق لاحكام دفتر الشروط في جسر ابو حلقة على المدخل الجنوبي لطرابلس واعادة صبه على حسابه ومسؤوليته، بعدما تبين للاستشاري المكلف مراقبة تنفيذ الاشغال، نتيجة فحوص وتجارب مخبرية، ان قسما من بلاطون بلاطة الجسر هو دون مستوى النوعية المطلوبة.

واوضح ان المتعهد طلب التريث في اعطاء الامر الاداري بالتكسير واستشارة مكتب "Veritas" وتكليفه اخذ عينات من الجسر وتقويم متانة البلاطون المصبوب، واكدت نتيجة تقويم هذا المكتب ان نوعية البلاطون هي دون ما هو محدد في دفتر الشروط. واضاف ان "الادارة لزمت انشاء جسر بمواصفات عالية ولا يجوز ان تقبل اشغالا غير مستوفية شروط الالتزام (...)".

### حفر للكهرباء في البترون

البترون – "النهار":

صرح امس رئيس بلدية البترون كسرى باسيل ان مؤسسة كهرباء لبنان اقدمت قبل ستة اشهر على احداث حفر يتجاوز عددها الـ٢٥٠ في طرق المدينة وازقتها وعلى مفترقات حساسة لنصب اعمدة جديدة، وحتى تاريخه لم يتم تركيب الاعمدة على رغم تكديسها في بعض الاماكن بحجة عدم توافر المال لدى الطوارئ وهذا الوضع تسبب بعشرات الحوادث للسيارات والافراد.

وطالب وزير الموارد المائية والكهربائية بالايعاز بالاسراع في حل هذه المشكلة.

### نقابة الطباعة: فصل اوضاع موظفي القطاعين

رأى المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان بعد اجتماع عقده برئاسة رئيسه جوزف رعيدي ان المعالجة الصحيحة للاوضاع الاقتصادية والمعيشية تكون بـ"فصل اوضاع موظفي القطاع العام والرسمي عن اوضاع موظفي القطاع الخاص في المؤسسات الصناعية والتجارية والخدماتية، فلكل قطاع ظروفه ومشاكله وطرق معالجة مختلفة". واشار الى ان "سياسة التعميم في زيادة الاجور" تقلص فرص المنافسة، وان "قيام حوار جدي بين كل مؤسسة او قطاع انتاجي وعماله على حدة هو السبيل الاجدى للبحث في المشاكل في ضوء الواقع الخاص بكل مؤسسة او قطاع" و"من دون خطة اجتماعية لا جدوى من اية زيادات على الاجور".

## وقف تسليم المحروقات السبت ومجلس الوزراء يناقش الاسعار الاربعاء

أعلن امس تجمع شركات النفط انه سيتوقف عن تسليم المحروقات يوما واحدا غدا السبت، احتجاجا على موقف وزارة الصناعة والنفط التي تأخرت في تعديل اسعار المحروقات وزيادتها.

وقال في بيان اصدره في هذا الشأن: "بعد تداول المستجدات والاطلاع على تطور اسعار النفط العالمية التي لا تزال في ارتفاع مستمر، وفي ضوء الاتصالات الكثيرة والمتكررة التي اجراها التجمع مع وزارة الصناعة والنفط من دون التوصل الى حل عادل يضمن استمرارية الشركات وديمومة العمل لموظفيها، قررت اعتبار يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٤/١٣ يوم اقفال احتجاجا، وطالبت وزارة الصناعة والنفط والمسؤولين كافة باعادة النظر في جداول تركيب الاسعار بصورة تتماشى مع الاسعار العالمية، خصوصا ان هذه الشركات تتحمل وحدها خسائر كبيرة منذ اشهر. كما انها ابدت استعدادها للاجتماع مع معالي وزير الصناعة والنفط للبحث في الموضوع مجددا بغية التوصل الى حل عادل ومرض".

الى ذلك، استقبل وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة سامي البركس عرض له جملة اقتراحات لحل موضوع الجعالة. ونقل الوفد عن الوزير "انهم كمجلس للوزراء طلبوا من زميلهم الوزير شاهي برسوميان ان يتريث في اصدار جدول جديد للأسعار خلال المهلة التي وعد بها وهي ١٥ يوما على ان يعرض الموضوع على مجلس الوزراء الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧ ليتحمل جميع الافرقاء موضوع الزيادة بالطريقة التي يرونها مناسبة واعادة الحق الشرعي لاصحاب المحطات الذي انتقص منه قسرا وهو ١٠ في المئة (...)". من جهة اخرى استنكر رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجدة التوجه الرسمي الى زيادة جديدة لاسعار المحروقات.

## الابقار الايطالية: رد على وزير الزراعة

جاءنا من المحامي شارل الخوري حرب، بوكالته عن "شركة "سليمان التجارية"، الرد الآتي على المؤتمر الصحافي لوزير الزراعة شوقي فاخوري ("النهار" ١٩٩٦/٤/١١):

"في تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ تناقلت وسائل الاعلام المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري حيث اعلن تدابير مشددة اتخذتها الوزارة بالنسبة الى استيراد اللحوم والماشية الحية بموجب اجازة مسبقة، كما اعلن تشددها اكثر فأكثر في التدقيق في مصدر البضاعة وفي مسار الباخرة وهذا ما حملها في هذه الايام، وعلى سبيل المثال، على رفض دخول باخرة الابقار الايطالية لعدم مطابقتها المواصفات المطلوبة بحيث لم يبق في مرفأ بيروت اي مواش متروكة للجوع والنفق...

ردا على ما تضمنه هذا المؤتمر بالنسبة الى الباخرة الايطالية المقصودة يهم شركة سليمان التجارية، وهي المالكة والمستوردة للابقار المشحونة على متن تلك الباخرة، ان تعلن للرأي العام، توضيحا وتصحيحا للمغالطات التي تضمنها بيان وزير الزراعة، الامور الآتية:

اولا: ان الباخرة الايطالية "سيبا جيرو" قد رحلت بالقوة وبعدما قطعت حبالها من مرفأ بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٤/٩ نيلا انفاذا للمذكرة الرقم ٢/١٧ الصادرة عن وزارة الزراعة في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢ على رغم توافر سبل اخرى كان يمكن اعتمادها كالحجر مثلا لتمكين المختصين من الكشف على حمولتها من الماشية والتحقق من وضعها الصحي كي يبنى على الشيء مقتضاه.

اما القول بأن المواصفات المطلوبة لم تكن متوافرة في الباخرة الايطالية، فهو مبني على معلومات خاطئة ومغرضة من دائرة حماية الثروة الحيوانية.

١– فالابقار شحنت من ايطاليا وفق ما تؤكده شهادة المنشأ المصادق عليها اصولا ووفق اعتراف وزير الزراعة بالذات.

٢– والابقار سليمة من اي مرض وبائي ومؤذ لصحة الانسان وفق ما تؤكده ايضا الشهادة الصحية الممنوحة من السلطات الايطالية المختصة.

٣– الابقار سليمة حتى من اي اشعاع نووي وفق ما تؤكده شهادة رسمية في هذا الصدد.

٤ – الباخرة تحمل اذنا بالسفر من مرفأ "تريست" الايطالي.

٥– الفاتورة التجارية مصادق عليها اصولا ومبرزة مع اوراق الشحن ومستنداته.

٦– بوليصة الشحن تفيد ان الابقار مشحونة باسم المستوردة "شركة سليمان التجارية".

ان هذه الاوراق والمستندات التي تشكل في ذاتها المواصفات المطلوبة والمفروضة على شحن الماشية الى لبنان، تحملنا على التساؤل عن ماهية ونوعية المواصفات الاخرى التي يطلبها وزير الزراعة.

ثانيا: لا بد من الاشارة ايضا ومنعا لاي اجتهاد او تفسير مغلوط، الى ان الباخرة الايطالية قد رست في مرفأ بنغازي/ليبيا للتموين قبل توجهها الى مرفأ بيروت، وان السلطات الليبية لم ترفض افراغ حمولة الباخرة من الابقار ولم يكن لها ان تتخذ اي تدبير في هذا الصدد وفق ما جاء في المذكرة الادارية الصادرة عن وزارة الزراعة اللبنانية الرقم ٢/١٧ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢ هذه المذكرة التي وضعت بناء على مجرد افتراضات خاطئة كان يمكن التثبت من مدى صحتها وهذا ما لم تقم به الوزارة لاسباب نجهلها.

اكثر من ذلك، نضيف ان شركة سليمان التجارية حاولت ان تصحح الاخطاء التي وقعت فيها الوزارة، فتقدمت من رئاسة مجلس شورى الدولة بمراجعة رقمها ٩٦/٧١٠ لتعيين لجنة طبية للكشف على الابقار والتثبت من وضعها الصحي من خلال فحوص مخبرية شاملة، فعينت لجنة من ثلاثة اطباء بيطريين – تبين انهم موظفون في دائرة حماية الثروة الحيوانية وخاضعون لسلطة "الوزارة" وانهم هم بالذات الذين اقترحوا اصدار تلك المذكرة القاضية بترحيل الباخرة – هؤلاء الاطباء الذين لم يقوموا بالمهمة المكلفين القيام بها وفقا للاصول وانسجاما مع الغاية التي من اجلها استعان رئيس مجلس شورى الدولة بخبرتهم.

ازاء هذا الوضع الشاذ وغير المألوف على الصعيدين الاداري والقضائي، وبالنظر الى عامل الوقت الداهم نتيجة الاصرار على ترحيل الباخرة، استصدرت الشركة قرارا من حضرة قاضي الامور المستعجلة بتعيين لجنة فنية ثانية بموجب استدعاء رجائي غير موجه ضد خصوم، لكن وزارة الزراعة التي علمت بهذا الامر، بسحر ساحر وبموقف غير مألوف ولاسباب مشبوهة، اعترضت على هذا القرار على رغم ان الغاية منه كانت حفظ حقوق الشركة والحؤول دون زوال الادلة الثبوتية على هذه الحقوق.

النتيجة كانت ان تم الرجوع عن قرار تعيين الخبراء الذين لم يتمكنوا من الكشف على الابقار واجراء الفحوص اللازمة عليها، فتقدمت الشركة من مجلس شورى الدولة بطلب ابدال اللجنة الاولى، لكن المفاجأة كانت انه تم ترحيل الباخرة وحمولتها بالقوة من مرفأ بيروت بعد قطع حبالها الى خارج المياه الاقليمية. من هنا، فان "شركة سليمان التجارية" تعتبر ان عملية ترحيل الباخرة بالقوة قد تمت بناء على مذكرة ادارية تعسفية وكيفية وغير مبنية على اي اساس مادي او قانوني سليم، خصوصا ان المواصفات المطلوبة من الشركة كانت متوافرة كاملة، مما حال دون الافساح في المجال للقضاء المختص من خلال اللجنة الفنية للنظر في هذا الموضوع، فجاءت المذكرة مجحفة في حق الشركة ومسببة لأفدح الاضرار المادية والمعنوية، وهذا ما سيضطرها الى اللجوء الى المراجع القضائية المختصة احقاقا للحق وانصافا للعدل ليس الا.

هذا ما اقتضى بيانه ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده معالي وزير الزراعة، وجلاء للحقائق المجردة، وصونا للحقوق المشروعة العائدة الى شركة سليمان التجارية التي، رغبة منها في ابقاء سمعتها وصدقيتها بمنأى عن اية اساءة، وجدت لزاما عليها تصحيح المغالطات الواردة في بيان وزير الزراعة، خصوصا ان الوزير كان غائبا عن لبنان يوم لجأت الوزارة الى اتخاذ تدابيرها التعسفية للاضرار بالشركة – تحت ستار المحافظة على السلامة العامة – ولم يتسن له متابعة هذا الموضوع بدقائقه وتفاصيله الواقعية الصحيحة تمهيدا لاتخاذ الموقف القانوني الملائم والسليم في شأنه.

بالوكالة عن شركة سليمان التجارية

المحامي شارل الخوري حرب".

# التيارات: اسواق القطع والاسهم والمعادن

## سوق بيروت تجاهلت التدهور الامني، فتراجع الدولار الى ١٥٨١,٥٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت التي انحسر التعامل فيها نتيجة انشغال المتعاملين بتتبع تطور الاوضاع العسكرية في اكثر من منطقة طاولتها الاعتداءات الاسرائيلية امس. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه بـ١٥٨١,٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات المصرفية على هذا السعر في مقابل ١٥٨٢,٠٠ ليرة منذ مطلع الاسبوع، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

ولما كانت السوق ستتوقف اليوم عن العمل في الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية، يكون الدولار قد انهى الاسبوع امس بـ١٥٨١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٢,٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة، ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨١,٠٠ و١٥٨٢,٠٠ ليرة في اجواء مشوشة شابها القلق تخوفا من عملية عسكرية اسرائيلية، واسعة النطاق، ولاسيما بعدما بلغت الغارات ضواحي بيروت واستدعت توقف الملاحة الجوية فترة في مطارها، الا انه لم تلحظ دلائل ذعر في اوساط المتعاملين الذين احجموا عن اتخاذ مبادرات في هذا الاتجاه او ذاك، ما حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه بـ١٥٨١,٥٠ ليرة، الامر الذي استتبع ظهور عروض متفرقة قابلها طلب خفيف عليه، فجرى تداوله فترة غير قصيرة بما بين ١٥٨١,٠٠ و١٥٨٢,٠٠ ليرة، قبل ان يقفل ظهرا بما بين ١٥٨٠,٥٠ و١٥٨٢,٥٠ ليرة في عمليات هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

### استمرار تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية بدعم من توقعات ترجح بقاء معدلات الفائدة الاميركية مرتفعة، خلافا لمعدلات الفائدة الالمانية. وفي هذا الاطار، شكل تصريح جديد ادلى به امس رئيس "البوندسبنك" هانس تايتماير الى صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية وكرر فيه موقفه السابق بان السلطات النقدية الالمانية تدرس حاليا احتمال خفض معدلات الفائدة، متوقعا استمرار تراجع المارك الالماني، عاملا داعما للدولار الذي نشط الطلب عليه فوق عتبة الـ١,٥٠ مارك الماني.

وقد تعزز الاقبال على الورقة الخضراء، ايضا بعد الاعلان في الولايات المتحدة ان مؤشر اسعار الانتاج ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة، وهو الاعلى منذ كانون الاول، في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في شباط، الامر الذي يعكس ضغوطا تضخمية تحول دون اي تخفيف لقيود التسليف ويبقي معدلات الفائدة الاميركية مرتفعة، وخصوصا بعدما تبين بحسب احصاءات وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ٥٩,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى انتعاش النشاط الاقتصادي.

الا ان انتظار المتعاملين صدور مؤشر اسعار الاستهلاك اليوم، وتخوف البعض من ان يتآكل تضخم مردود الدولار اذا بقيت معدلات الفائدة الاميركية على حالها، خففا الاقبال الشديد عليه، فاقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٥١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٤٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٠١٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٩٦٥.
- ٥,١٠١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٢٥.
- ١,٢٢٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٥٠.
- ١٥٦٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٠,٠٠.
- ١٠٨,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٤٠.

### الذهب والفضة الى تحسن

وانعكست المخاوف التضخمية اقبالا على المعادن الثمينة الاحتمية فيها، ما دفع الذهب الى الارتفاع، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٦,٥٥ دولارا في مقابل ٣٩٥,٠٠ دولارا، اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٥,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٤,٣٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٥ دولارات في مقابل ٥,٤٧٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٢٠ دولارات.

### البورصات العالمية

طغت مشاعر القلق امس على البورصات العالمية انطلاقا من "وول ستريت" حيث المخاوف التضخمية في الولايات المتحدة، نتيجة الارتفاع الكبير لاسعار المواد الاولية والنفط، باتت هاجس المستثمرين في العالم. وجاء ارتفاع اسعار الانتاج امس على نحو غير متوقع الشهر الماضي ليضغط على اسعار السندات والاسهم الاميركية فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من ٥٥١٢,٣٦ نقطة عند الافتتاح الى ٥٤١٥,٥٣ نقطة منتصف التعامل في مقابل ٥٤٨٥,٩٨ نقطة لدى الاقفال اول من امس، متراجعا عنه ٧٠,٤٥ نقطة.

وانعكس هذا التطور سلبا على البورصات في اوروبا واليابان، مع انحسار الامال في خفض معدلات الفائدة الاميركية، فهبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٢٠,٣١ نقطة الى ٢٥٠٩,٧١ نقاط، وتراجع ايضا مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢١,٤٢ نقطة الى ٢٠٧٢,٥٢ نقطة نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية.

وفي بورصة لندن، انخفضت الاسهم والسندات البريطانية في موازاة مثيلاتها الاميركية، فخسر مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٣,٢٠ نقطة واقفل على ٣٧٤٤,٢٠ نقطة.

وكان سبق ذلك تراجع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٩٧,٢٧ نقطة الى ٢١٦٩٤,٤٣ نقطة بفعل هبوط "وول ستريت" اول من امس.

**ايلي قموجي**

# بورصة بيروت

سجل في بورصة بيروت آخر ايام العمل هذا الاسبوع، نظرا الى عطلة الجمعة العظيمة اليوم، تداول ١٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٤ دولارات السهم، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم لحامله ولشركة انترنيت ٢٠٠٠ سهم.

وبلغت حصيلة الاسبوع ١١٥٠ سهما لشركة الترابة اللبنانية قيمتها ٤٦٠٠ دولار.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/١١:

**جلسة ١١/٤/ ١٩٩٦**

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت السابق ل.ل. * | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. * | التغيير % |
|---|---|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ٤,٠٠ | ٦٣٢٦,٠٠ | ٤,٠٠ | ٦٣٢٦,٠٠ | — |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦ ٣/٤ | ١٠٦٧٥,٠٠ | — | — | — |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦ ٧/٨ | ١٠٨٧٣,٠٠ | — | — | — |
| شركة انترنيت | ٢ ٣/٤ | ٤٣٤٩,٠٠ | — | — | — |

**حركة العرض والطلب**

| اسم الشركة | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | الكمية المنفذة |
|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٥٠٠ | — | — |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | — | — | — |
| شركة انترنيت | ٢٠٠٠ | — | — |

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

## المؤشرات الخاصة للاسهم

تراجع مؤشر "ليبانون إنفست" بمعدل ٠,٠٦ في المئة بسبب عمليات تحقيق ارباح على اسهم "سوليدير" الفئة "ب"، وذلك بسبب ارتفاع اسعارها في الجلستين الاخيرتين، كما ارتفعت اسهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٥,١٢٥ دولارا اميركياً بسبب زيادة تداول هذه الاسهم. وارتفع مؤشر ليبانون إنفست ٠,٣٧ في المئة عنه في الاسبوع السابق.

| | ٩٦/٤/١٠ | ٩٦/٤/١١ | نسبة التغيير(%) |
|---|---|---|---|
| الاسهم المتداولة | ٥,٣٥١ | ٩,٧١٠ | + ٨١,٥ |
| مؤشر ليبانون انفست للاسهم | ٩٢,٤٣ | ٩٢,٣٧ | - ٠,٠٦ |

* المصدر: شركة "ليبانون انفست".

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٥٨ نقطة (٠,٠٦ %)، وسجل ٩٧٦,٥٧ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع سعر سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٤,٣٧٥ الى ١١٥,١٢٥ دولارا، في مقابل انخفاض اسهم الفئة "ب" من ١١٧,١٢٥ الى ١١٦ دولارا. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٩٧١٠ سهما (٨١,٥ %) وقيمتها الاجمالية الى ١,١ مليون دولار.

| | ٩٦/٤/١٠ | ٩٦/٤/١١ | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| عدد الاسهم المتبادلة | ٥,٣٥١ | ٩,٧١٠ | ٤,٣٥٩ | ٨١,٥ |
| قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي) | ٦٠٨,٠٨٩ | ١,١٠١,٠٥٨ | ٤٩٢,٩٦٩ | ٩١,١ |
| مؤشر لبنان والمهجر للاسهم | ٩٧٥,٩٩ | ٩٧٦,٥٧ | ٠,٥٨ | ٠,٠٦ |

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

## سوق بيروت الثانوية

ثبت امس سعر "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١١٣ - ١١٥ ١/٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في جلسة التداول الاولى وعلى ١١٥ ١/٨ - ١١٦ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ ٣/٨ - ١١٥ ٣/٨ و١١٤ ٣/٨ - ١١٧ ١/٨ دولارا اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/١١، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

**تثبيت رقم ١**

| ١ - سوليدير فئة الف | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٦,٨٨٨ | ١٦,٥١٩ | ٣,٤٢٠ | ١١٣ |
| الاوامر الخاصة | — | — | — | — |
| مجموع فئة الف | ٦,٨٨٨ | ١٦,٥١٩ | ٣,٤٢٠ | — |
| ٢ - سوليدير فئة باء | | | | |
| التداول العادي | ٧,٦٦٢ | ٧,٦٩٤ | ٩٠٠ | ١١٥ ١/٨ |
| الاوامر الخاصة | — | — | — | — |
| مجموع فئة باء | ٧,٦٦٢ | ٧,٦٩٤ | ٩٠٠ | — |
| المجموع العام | ١٤,٥٥٠ | ٢٤,٢١٣ | ٤,٣٢٠ | — |

**تثبيت رقم ٢**

| ١ - سوليدير فئة الف | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٦,٩٦٨ | ١٨,٦٧٩ | ٣,٤٩٠ | ١١٥ ١/٨ |
| الاوامر الخاصة | — | — | — | — |
| مجموع فئة الف | ٦,٩٦٨ | ١٨,٦٧٩ | ٣,٤٩٠ | — |
| ٢ - سوليدير فئة باء | | | | |
| التداول العادي | ٨,١١٢ | ٩,٠٨٦ | ١,٨٠٠ | ١١٦ |
| الاوامر الخاصة | — | — | — | — |
| مجموع فئة باء | ٨,١١٢ | ٩,٠٨٦ | ١,٨٠٠ | — |
| المجموع العام | ١٥,٠٨٠ | ٢٧,٧٦٥ | ٥,٢٩٠ | — |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/٤/١١ | ١٩٩٦/٧/١١ | ١٤٣٣ | ١٥,٢١ | ١٥,٨١ | ٩٦٢١,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/٤/١١ | ١٩٩٦/١٠/١٠ | ١٤٣٣ | ١٥,٨١ | ١٧,١٦ | ٩٢١٢,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/٤/١١ | ١٩٩٧/٤/١٠ | ١٤٣٣ | ١٥,٣٧ | ١٨,١٥ | ٨٤٦٧,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/٤/١١ | ١٩٩٨/٤/٩ | ١٤٣٣ | ٢٢,٠٤ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٦/١٠/١٠ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٧/٤/١٠ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٧/١٠/٩ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٨/٤/٩ | ١١٠٢ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٧,٩٧ |
| بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٨,٠٨ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٨,٢٢ |
| بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨,٠٤ |
| بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٧,٤٧ |
| بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما) | ١٨,٩٢ |
| بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما) | ٢٠,٣٦ |
| بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما) | ٢١,٨١ |
| بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام) | ٢٢,٢٦ |
| بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما) | ٢٣,٩٨ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| | |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٥٥٢,٠٠ |
| بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ٩٤٠٦,٠٠ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٩٠٨٧,٠٠ |
| بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ٨٨١٤,٠٠ |
| بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ٨٢٥٨,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | %١١,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | %١١,١٧ |
| ودائع لسبعة ايام | %١١,٥٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | %١٢,٤٩ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | %١٤,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | %١٥,٠٠ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | %٥,٤٣٧٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | %٦,٠٦٢٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | %٦,٠٩٣٧٥ |
| ودائع لسنة واحدة | %٦,٤٠٦٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | %٦,٥٣١٢٥ |
| ودائع لسنتين | %٦,٦٥٦٢٥ |

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر نقلت ٣٤٦٢ طناً، وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "شروق ١" و"كوزيت" و"سمي" و"يوري ليفيتان" و"ايفان تكوالوف" و"فاست نافيغايتور" و"ايمان" و"امور ٢٥٢٦" و"فيدر ب" و"باريس".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

**البواخر الداخلة**

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | ليفين أ | ٣٥٠ مختلفا | ن. ابو رجيلي |
| ٧ | نظلي ك | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ١٠ | روتوف | ٢٤٣٧ حديداً | فرعون |
| ١٠ | خير ٤ | ٦٠٠ بطاطا | ديفينا لاين |
| ١٢ | باريس | ٧٥ ماشية | ي. برجاوي |

**البواخر المسافرة**

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سابراتا | طرابلس (ليبيا) | ٤٤٧ مختلفاً | ديري شيبينغ |
| فلوكلافيك | غدينيا | ١٨٠٠ مختلفاً | ج. ابو حمد |
| [illegible] لويد كريت | دمياط | ١٩٩/٢٠٠٠ مستوعباً | ناشونال شيبينغ |
| مصطفى س | اللاذقية | للشحن | ميترفا |
| [illegible] | صيدا | للشحن | ب. عضم |
| [illegible] المصطفى ٢ | العقبة | للتموين | ي. برجاوي |
| [illegible]ليكوي ٢ | مرسين | ٧٥ ماشية | ي. برجاوي |
| فيدر ١ | مرسين | ٦٥/٦٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| آل رايدر | ليماسول | ١٠٠/١٤٠٠ مستوعب | سيمن انترناشونال |
| [illegible] | تونس | ١٣٧/٢٢٠٠ مستوعباً | ج. روكز |
| ي. بي. تايغر | انفير | ٢٨٥ سيارة | أ. قرنلحي |
| [illegible]يلندر | ليماسول | ٩٠/٩٥٠ مستوعباً | متز شيبينغ |
| [illegible]زيني | ليماسول | ٢٠/٢٠٠ مستوعباً | سوفوملرترانست |
| ترانسشيب ١ | بورسعيد | ١٠٠/٩٨٠ مستوعب | كاتشيب |
| [illegible] ليفانت | ماريوبول | ٤٩٣٠ حديداً | سيمار |
| [illegible]نور | | | |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٨٠,٥٠ | ٢٣٨٢,١٠ | ٣٠٨,٦٠ | ١٢٩٥,١٥ | ١٠٥٠,٦٠ | ٠,٩٩٩ | ٥٠,٧٧ | ٩٣٩,٩٠ | ١٤,٠٤ | ٢٢٣,٨٥ | ١٢,٢٥ | ٤٨٠,٥٠ | ١١٦٤,٢٠ |
| المبيع | ١٥٨٢,٥٠ | ٢٣٩٢,١٠ | ٣١٠,٦٠ | ١٢٩٩,١٥ | ١٠٥٤,٦٠ | ١,٠٠٣ | ٥١,٧٧ | ٩٤٣,٩٠ | ١٥,٠٤ | ٢٢٥,٨٥ | ١٣,٢٥ | ٤٩٠,٥٠ | ١١٦٨,٢٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٦,٢٥ | ٠,٠٢٠ | ٤٦٢,٥٠ | ٤١٨٥,٠٠ | ٥١,٠٠ | ٢٢٢٥,٥٠ | ٥٢٥١,٥٠ | ٤٢٨,٥٠ | ٤١٩,٧٥ | ٤٢٢,٥٠ | ٣٣٦٥,٢٥ | ١٤٩,٠٠ | ٦,٢٥ |
| المبيع | ٣٨,٢٥ | ٠,٠٣٠ | ٦٦٧,٥٠ | ٥٢٠٥,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٢٢٢٥,٥٠ | ٥٢٨١,٥٠ | ٤٣٢,٥٠ | ٤٢٢,٧٥ | ٤٣٦,٥٠ | ٣٣٧٥,٢٥ | ١٥١,٠ | ٧,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٤٤ ٥٠٠ | ١٤٣ ٥٠٠ | ١٢٨ ٥٠٠ | ٧٤٤ ٥٠٠ | ١٩٦٥٠ ٠٠٠ | ٦٢٢ ٥٠٠ | ٢٧٧ ٥٠٠ | ٨٧٠٠ ٠٠ |
| المبيع | ١٤٩ ٥٠٠ | ١٤٨ ٥٠٠ | ١٣٣ ٥٠٠ | ٧٤٩ ٥٠٠ | ٢٠١٥٠ ٠٠٠ | ٦٢٧ ٥٠٠ | ٢٨٢ ٥٠٠ | ٨٨٠٠ ٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرا الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٥٥٧ | ٢,٠٥٢٥ | ١,١١٣٨ | ٠,٠١٢٥٠ | ٠,٠٠٠٨٦٦ | ٠,٩٠٤٢ | ٠,٢٦٦٠ | ١,٦٩٩٨ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٠٣٥ | ١,٢١١٠ | ٠,٦٥٩٧ | ٠,٠٠٧٣٨ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٣٥٠ | ٠,١٥٧٦ | — | ٠,٥٩٢٢ |
| فرنسا | ٥,١٠٣٥ | ٧,٧٢٥٠ | ٤,١٨٧٠ | ٠,٠٤٦٩٦٤ | ٠,٠٠٣٢٥٢ | ٣,٣٩٧٨ | — | ٦,٣٥١٥ | ٣,٧٦٥١ |
| المانيا | ١,٥٠٤٠ | ٢,٢٧٢٥ | ١,٢٢٢٢ | ٠,٠١٣٨٢ | ٠,٠٠٠٩٥٧ | — | ٠,٢٩٥٣ | ١,٨٧٩٢ | ١,١٠٨١ |
| ايطاليا | ١٥٦٨,٢٥ | ٢٣٧٥,١٠ | ١٢٨٧,٢٢ | ١٤,٤٣٩ | — | ١٠٤٤,٦٦ | ٣٠٧,٤٥ | ١٩٥٢,٨١ | ١١٥٧,٦٠ |
| اليابان | ١٠٨,٦٣ | ١٦٤,١٨ | ٨٩,٠٧ | — | ٠,٠٦٩٢٨ | ٧٢,٢٥ | ٢١,٢٨ | ١٣٥,١٨ | ٨٠,٠٠ |
| سويسرا | ١,٢٢٢٠ | ١,٨٤٥٠ | — | ٠,٠١١٢٣ | ٠,٠٠٠٧٧٧ | ٠,٨١١٥ | ٠,٢٣٨٨ | ١,٥١٧٠ | ٠,٨٩٩٢ |
| بريطانيا | ٠,٦٦١٤ | — | ٠,٥٤٢٠ | ٠,٠٠٦١٠ | ٠,٠٠٠٤٢ | ٠,٤٤٠٥ | ٠,١٢٩٧ | ٠,٨٢٣٠ | ٠,٤٨٧٣ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٥١١٠ | ٠,٨٢٠٧ | ٠,٠٠٩٢٢ | ٠,٠٠٠٦٣٨ | ٠,٦٦٦٦ | ٠,١٩٦٢ | ١,٢٤٥٦ | ٠,٧٣٧٧ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٥٤٨٧,٠٧ | اقفال اليوم ٢٠٧٢,٥٢ | اقفال اليوم ٣٧٤٤,٢٠ | اقفال اليوم ٢١٦٩٤,٤٣ | اقفال اليوم ٢٥٠٩,٧١ |
| الاقفال السابق ٥٤٨٥,٩٨ | الاقفال السابق ٢٠٩٣,٩٤ | الاقفال السابق ٣٧٦٧,٤٠ | الاقفال السابق ٢١٧٩١,٧٠ | الاقفال السابق ٢٥٣٠,٠٢ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 65.00 | 65.25 |
| Allied Sign. | 55.75 | 56.25 |
| Am Brands | 42.00 | 42.25 |
| Am Express | 46.13 | 45.88 |
| American Tel. | 61.75 | 61.25 |
| Armco | 5.75 | 5.63 |
| Asarco Inc. | 35.00 | 35.00 |
| Atl Richf. | 121.50 | 120.00 |
| Avon Prod. | 56.50 | 57.63 |
| Bankamerica Corp. | 73.00 | 73.63 |
| Boeing | 79.13 | 80.63 |
| Boise CASC | 42.13 | 41.50 |
| Bristol My. | [illegible] | [illegible] |
| Caterpillar | 68.63 | 66.63 |
| Chase Manh. | 66.88 | 67.00 |
| Chevron | 55.75 | 55.75 |
| Chrysler | 60.25 | 61.00 |
| Citicorp. | 76.38 | 76.88 |
| Coca Cola | 79.88 | 78.88 |
| Colgate | 75.63 | 75.38 |
| Columbia Gas | 44.63 | 44.75 |
| Corning Inc. | 34.13 | 34.50 |
| Cpc Internat | 66.13 | 67.38 |
| Csx Corp. | 44.75 | 44.75 |
| Cyprus Amax Min. | 28.25 | 28.00 |
| Deere | 43.63 | 42.63 |
| Delta Air Lines | 78.63 | 80.88 |
| Digital Equipment | 52.88 | 53.13 |
| Disney Corp. | 60.25 | 60.88 |
| Eastm Kodak | 69.50 | 69.00 |
| Estee Lauder -A- | 34.63 | 34.63 |
| Exxon | 82.75 | 82.25 |
| Fina | 50.38 | 50.63 |
| Ford | 33.88 | 34.63 |
| G.T.E. Corp. | 43.13 | 41.75 |
| Genl Dynamics | 56.50 | 58.00 |
| Gillette | 49.88 | 49.50 |
| Grace | 76.38 | 75.00 |
| Halliburton | 57.88 | 58.00 |
| Hilton | 94.63 | 95.75 |
| Honeywell | 52.38 | 54.25 |
| IBM | 117.38 | 116.38 |
| INA | 16.25 | 16.38 |
| Inco Ltd. | 32.00 | 31.50 |
| Intl Paper | 40.13 | 39.75 |
| ITT Corp. | 59.75 | 59.50 |
| Johns Johns. | 87.38 | [illegible] |
| JP Morgan Co. | 77.00 | 77.13 |
| K Mart | 9.75 | 9.50 |
| Kellogg | 72.13 | 72.75 |
| Litton | 47.50 | 47.63 |
| Lockheed Martin | 75.13 | 75.38 |
| Loews | 73.38 | 73.50 |
| Mallinckrodt | 35.75 | 35.50 |
| Merck | 59.50 | 58.75 |
| Merril Lyn. | 56.25 | 57.13 |
| Min Mining | 64.00 | 64.00 |
| Mobil | 114.75 | 115.50 |
| Monsanto | 147.50 | 149.00 |
| Motorola | 55.50 | 56.50 |
| Natl Semiconductor | 14.88 | 14.50 |
| NAVISTAR | 10.50 | 10.50 |
| Occ. Petrol. | 25.25 | 25.13 |
| Olin | 86.25 | [illegible] |
| Pac. Gas | 22.88 | 23.00 |
| Penny | 47.50 | 47.75 |
| Pepsico | 63.75 | 64.00 |
| Pfizer | 67.13 | 66.50 |
| Placer Dome | 30.00 | 29.88 |
| Polaroid | 43.38 | 43.75 |
| Quaker Oats | [illegible] | [illegible] |
| Santa Fe Sth. Pac. | 107.00 | 107.50 |
| Schlumberger | [illegible] | [illegible] |
| Scott Paper | [illegible] | [illegible] |
| Sears Roeb. | [illegible] | [illegible] |
| Sony Corp Adr. | [illegible] | [illegible] |
| Tandy | 47.25 | 47.50 |
| Tenneco | [illegible] | [illegible] |
| Texaco | [illegible] | [illegible] |
| Texas Instr. | [illegible] | [illegible] |
| Textron | [illegible] | [illegible] |
| Time Warner Inc. | [illegible] | [illegible] |
| Ual | [illegible] | [illegible] |
| Union Carbide | [illegible] | [illegible] |
| Unisys | [illegible] | [illegible] |
| Up John | [illegible] | [illegible] |
| US Life Inco Fund | [illegible] | [illegible] |
| Usx Marathon Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Usx Steel Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Utd Techno. | [illegible] | [illegible] |
| Warner Lamb. | [illegible] | [illegible] |
| Westinghouse El. | [illegible] | [illegible] |
| Woolworth | [illegible] | [illegible] |
| Xerox | [illegible] | [illegible] |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 766.00 | 780.00 |
| Air Liquide | 902.00 | 916.00 |
| Alspi | 456.00 | 460.00 |
| American Tel Tel | 316.00 | 312.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 317.00 | 318.00 |
| Bail-Equipement | 5.10 | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 537.00 | 544.00 |
| Barrick Gold | 162.00 | 157.00 |
| Bayer Aktiengesells | 1740.00 | 1757.00 |
| BHV | 461.00 | 467.00 |
| Bic | 580.00 | 575.00 |
| Bon Marché | 1305.00 | 1330.00 |
| Bouygues | 515.00 | 518.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 250.00 | 250.00 |
| Buffelsfontein Gold | 17.55 | 16.65 |
| Carrefour | 3658.00 | 3719.00 |
| Casino Gui Per Adp | 129.40 | 126.70 |
| Casino Guichard-Per | 177.60 | 181.90 |
| CFF | 62.80 | 63.95 |
| Chargeurs | 1371.00 | 1370.00 |
| Chase Man. Corp. | 370.70 | 370.70 |
| Ciments Français | 247.00 | 250.00 |
| Club Méditerranée | 476.50 | 482.00 |
| Comptoir des Entrep. | 12.90 | 13.00 |
| Crédit Lyonnais | 210.00 | 211.00 |
| Danone (ex BSN) | 765.00 | 759.00 |
| DMC | 265.00 | 270.30 |
| Du Pont Nemours | 421.00 | 421.00 |
| East Rand Prop | 4.02 | 3.99 |
| Eaux (Gle Des) | 521.00 | 537.00 |
| ELF-Aquitaine | 371.20 | 370.00 |
| Eridania Beghin | 859.00 | 857.00 |
| Esso | 655.00 | 662.00 |
| Eurafrance | 1920.00 | 1970.00 |
| Exxon Corp. | 411.90 | [illegible] |
| Fives-Lille | [illegible] | [illegible] |
| Galeries Lafayette | [illegible] | [illegible] |
| General Motors | [illegible] | [illegible] |
| GTM-Entrepose | 333.00 | [illegible] |
| Hoechst Akt. | [illegible] | [illegible] |
| IBM Corp | [illegible] | [illegible] |
| ICI Ltd Plc | [illegible] | [illegible] |
| Idia | | |
| Lafarge | [illegible] | [illegible] |
| Legrand | [illegible] | [illegible] |
| Legrand ADP | [illegible] | [illegible] |
| Locindus | [illegible] | [illegible] |
| Longometal-Afrique | [illegible] | [illegible] |
| LVMH | [illegible] | [illegible] |
| Lyonnaise des Eaux | [illegible] | [illegible] |
| Metaleurop | [illegible] | [illegible] |
| Mitsubishi Corp. | [illegible] | [illegible] |
| Mobil Corp. | [illegible] | [illegible] |
| Moulinex | [illegible] | [illegible] |
| Nicolas | [illegible] | [illegible] |
| Nles Galeries | [illegible] | [illegible] |
| Nord-Est | 137.50 | 138.10 |
| Norsk Hydro | 229.40 | 228.00 |
| O.N.A. | 195.50 | 177.40 |
| L'Oréal | 1515.00 | 1549.00 |
| Petrofina | 1447.00 | 1448.00 |
| Philips Electronics | 180.00 | 177.00 |
| Pinault-Printemps-R | 1389.00 | 1404.00 |
| Primagaz | 606.00 | 613.00 |
| Procter and Gamble | 405.00 | 426.00 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 34.00 | 33.50 |
| Roussel-Uclaf | 1118.00 | 1131.00 |
| Royal Dutch | 745.00 | 747.00 |
| Saint-Gobain | 626.00 | 631.00 |
| Saint-Louis | 1425.00 | 1455.00 |
| Salins du Midi | 484.00 | 488.90 |
| SCOR S.A. | 184.00 | 186.00 |
| S.G.E. | 130.00 | 129.00 |
| Shell Transport | 68.50 | 68.80 |
| Siemens AG | 2769.00 | 2785.00 |
| SKF Aktieb | 111.40 | 111.10 |
| Skis Rossignol | 1775.00 | 1785.00 |
| Sommer-Allibert | 1490.00 | 1470.00 |
| Thomson-CSF | 128.00 | 130.00 |
| Total | 350.30 | 351.00 |
| Valeo | [illegible] | 268.00 |
| Vallourec | 250.00 | 253.50 |
| Volkswagen AG | 1827.00 | 1815.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1610.00 | 1610.00 |
| Worms (CIE) | 275.00 | 272.00 |
| Zambia Copper Inves | 3.26 | 3.24 |
| Zellidja S.A. | 139.80 | 127.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.90 | 4.93 |
| Asda Group Plc | 1.08 | 1.06 |
| Assoc Brit Foods | 4.06 | 4.07 |
| BAA Plc | 5.37 | 5.32 |
| B.A.T. | [illegible] | 5.10 |
| Barclays Plc | 7.27 | 7.32 |
| Bass | [illegible] | 7.62 |
| Bicc | [illegible] | 3.42 |
| Blue Circle | [illegible] | [illegible] |
| Boc Group | [illegible] | [illegible] |
| Boots Co Plc | [illegible] | [illegible] |
| British Aerospace | [illegible] | [illegible] |
| British Airways | [illegible] | [illegible] |
| British Gas | 2.41 | 2.42 |
| British Petroleum | [illegible] | [illegible] |
| British Telecom | [illegible] | [illegible] |
| BTR | [illegible] | [illegible] |
| Burmah Oil | [illegible] | [illegible] |
| Cable Wireless | [illegible] | [illegible] |
| Cadbury Schweppes | [illegible] | [illegible] |
| Charter | [illegible] | [illegible] |
| Coats Viyella | [illegible] | [illegible] |
| Commercial Union | 5.90 | [illegible] |
| Cookson Grp Plc | 2.19 | 2.19 |
| Courtaulds | 4.34 | 4.40 |
| Dalgety | 4.00 | 4.08 |
| De Beers | 20.13 | 19.81 |
| Dixons | 4.74 | 4.62 |
| Ecc Plc | 3.02 | 3.07 |
| Fisons | 2.65 | 2.65 |
| Forte | 3.50 | 3.50 |
| General Accident | 6.32 | 6.27 |
| Genl. Electric C°. | 3.70 | 3.79 |
| GKN | 9.83 | 9.77 |
| Glaxo | 7.88 | 8.07 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.24 | 4.25 |
| Great Univ. Stores | 7.03 | 6.98 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.35 | 2.35 |
| Guinness Plc | 4.56 | 4.60 |
| Hanson Tr Plc | 1.85 | 1.85 |
| HSBC HLDGS | 9.79 | 9.98 |
| ICI PLC STK UTS | 9.19 | 9.07 |
| Kingfisher | 5.92 | 5.77 |
| Land Sec PLC | 6.29 | 6.25 |
| Legal Gen. Grp. | 6.95 | 6.95 |
| Lloyds Bank Plc. | 8.48 | 8.48 |
| Lonrho Plc. | 2.12 | 2.16 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.10 | 2.13 |
| Marks Spencer | 4.36 | 4.34 |
| Microbix Biosystems | 0.45 | 0.40 |
| National Power | 4.78 | 4.94 |
| Natwest | 6.51 | 6.41 |
| P. and O. | 5.11 | 5.15 |
| Pearson Grp. | 7.57 | 7.53 |
| Pilkington | 2.17 | 2.20 |
| Prudential Corp. | 4.45 | 4.47 |
| Racal Electronics | [illegible] | [illegible] |
| Rank Org. | [illegible] | [illegible] |
| Reed Intl. | [illegible] | [illegible] |
| Reuters | [illegible] | [illegible] |
| Rexam | [illegible] | [illegible] |
| Rolls Royce | 2.21 | 2.21 |
| Royal Dutch Co | [illegible] | [illegible] |
| RTZ Corp. | [illegible] | [illegible] |
| SAATCHI | [illegible] | [illegible] |
| Sainsbury | [illegible] | [illegible] |
| Sears Holds | [illegible] | [illegible] |
| Shell | [illegible] | [illegible] |
| Siebe Plc | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Std. Chart. Bank | [illegible] | [illegible] |
| Storehouse | [illegible] | [illegible] |
| Sun Allia. Lond. Ins | [illegible] | [illegible] |
| T I Group. | [illegible] | [illegible] |
| Tarmac | [illegible] | [illegible] |
| Tate and Lyle | [illegible] | [illegible] |
| Tesco | [illegible] | [illegible] |
| Thorn EMI | [illegible] | [illegible] |
| Trafalgar House | [illegible] | [illegible] |
| TSB Group | [illegible] | [illegible] |
| Unilever | 11.75 | [illegible] |
| Unit Biscuits | 2.55 | [illegible] |
| Vickers | [illegible] | [illegible] |
| Vodafone Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Wellcome | [illegible] | [illegible] |
| Zambia Cop. Inv. | [illegible] | [illegible] |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | [illegible] | [illegible] |
| Bridgestone Corp | 1630 | [illegible] |
| Canon Inc | [illegible] | [illegible] |
| Fuji Bank | [illegible] | [illegible] |
| Fuji Photo Film | 3150 | 3190 |
| Hitachi | 1080 | 1070 |
| Honda Motor | [illegible] | [illegible] |
| Jal | [illegible] | [illegible] |
| Kirin Brewery | [illegible] | [illegible] |
| Matsushita E Ind | 1770 | 1770 |
| Mitsubishi Corp | [illegible] | [illegible] |
| Nec Corporation | 1270 | [illegible] |
| Nihon Kagaku San | [illegible] | [illegible] |
| Nip Steel Corp | [illegible] | [illegible] |
| Nomura Secs | [illegible] | [illegible] |
| Pioneer Elec. | [illegible] | [illegible] |
| Sharp Corp | [illegible] | [illegible] |
| Sony Corp | [illegible] | [illegible] |
| Sumitomo Bank | [illegible] | [illegible] |
| Takeda Chem Inds | [illegible] | [illegible] |
| Sumitomo Corp | [illegible] | [illegible] |
| Toshiba Corp | [illegible] | [illegible] |
| Toyota Motor Co | [illegible] | [illegible] |
| Yamaichi Secs | [illegible] | [illegible] |
| Yamanouchi Pharm | [illegible] | [illegible] |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | [illegible] | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| DT Babcock St | [illegible] | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE-DEA AG | [illegible] | [illegible] |
| Schering AG | [illegible] | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] | [illegible] |
| Kaufhof Holding | [illegible] | [illegible] |
| Dt Lufthansa AG | [illegible] | [illegible] |
| Mannesmann AG | [illegible] | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] | [illegible] |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | [illegible] | [illegible] |

## [illegible]

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرا الايطالي | وحدة النقد الاوروبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,١٨ | ٥,٦٨ | ٣,١٨ | ١,٧٥ | ٣,٨٧ | — | ٥,٠٠ | ٣,٠٦ | ٩,٤٣ | — |
| لشهر | ٥,٤٠ | ٥,٩٠ | ٣,٣١ | ١,٨٢ | ٣,٨٧ | ٠,٤٣ | ٤,٨٨ | ٣,٩٠ | ٩,٧٩ | ٤,٤٤ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٤٣ | ٥,٩٦ | ٣,٢٥ | ١,٧٦ | ٣,٩٣ | ٠,٤٢ | ٤,٩٤ | ٣,٩٢ | ٩,٦٢ | ٤,٥١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٦ | ٥,٩٦ | ٣,٢٥ | ١,٧٦ | ٤,٠٠ | ٠,٧١ | ٥,١٣ | ٣,٩٢ | ٩,٤٣ | ٤,٥١ |
| لسنة | ٥,٧٥ | ٦,٥٠ | ٣,٢٥ | ١,٨١ | ٤,١٨ | ٠,٩٣ | ٥,٥٧ | ٣,٠٤ | ٩,٣١ | ٤,٥٧ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٤٩٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٦٨٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٩٥٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## [illegible]

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٩٦,٥٥ | ٣٩٥,٢٥ |
| الفضة | ٥,٥٦٠ | ٥,٥١٠ |
| البلاتين | ٤١٠,٥٥ | ٤٠٧,٧٥ |
| البلاديوم | ١٣٨,٥٠ | ١٣٨,٧٥ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ٤٠٥,٠٠ | ٤٠٤,١٠ |
| آب | ٣٨٩,٠٠ | ٣٨٣,٦٠ |
| تشرين الاول | ٣٤٣,٣٠ | ٣٤٠,٦٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٣٣,٥٠ | ٢٤٨٢,٠٠ |
| الالومينيوم | ١٥٩١,٥٠ | ١٤٩٤,٢٥ |
| القصدير | ٦٣٧٠,٠٠ | ٦٣٥٥,٠٠ |
| النيكل | ٨١٣٥,٠٠ | ٧٩٣٥,٠٠ |
| الزنك | ١٠٦٠,٢٥ | ١٠٥٢,٢٥ |

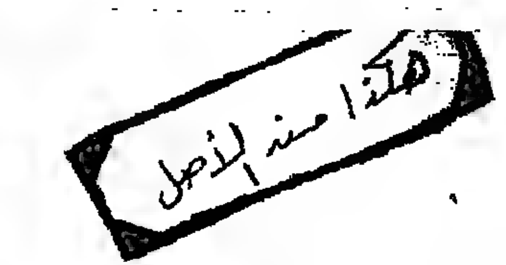
| لندن لاسعار البن (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ١٩٢٠,٠٠ | ١٨٩٠,٠٠ |
| تموز | ١٨٦٣,٠٠ | ١٨٣٨,٠٠ |
| ايلول | ١٨٥١,٠٠ | ١٨١٨,٠٠ |

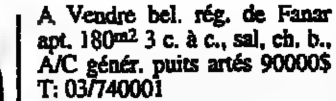
### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| ايار | ١٣٤٠,٠٠ | ١٣١٤,٠٠ |
| تموز | ١٣٦٢,٠٠ | ١٣٣٣,٠٠ |
| كانون الاول | ١٣٩٢,٠٠ | ١٣٦٥,٠٠ |
| **سكر** | | |
| ايار | ١١,٧٥ | ١١,٦٥ |
| تموز | ١١,٢٤ | ١١,١٠ |
| تشرين الاول | ١١,٠٤ | ١٠,٨٨ |
| **بن** | | |
| ايار | ١١١,٨٥ | ١١٨,٥٠ |
| تموز | ١١٦,٨٠ | ١١٨,٦٠ |
| ايلول | ١١٦,٥٠ | ١١٨,٠٠ |
| **قطن** | | |
| ايار | ٨٦,٥٠ | ٨٧,٢٥ |
| تموز | ٨٧,٨٠ | ٨٨,٤٠ |
| تشرين الاول | ٨٣,٢٥ | ٨٤,١٠ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| ايار | ٥٣٣,٠٠ | [illegible] |
| تموز | ٥٢٨,٠٠ | [illegible] |
| ايلول | ٥٢٨,٠٠ | [illegible] |
| **الذرة** | | |
| ايار | ٤٤٤,٥٠ | [illegible] |
| تموز | ٤٣٠,٧٥ | [illegible] |
| ايلول | ٣٧٦,٥٠ | [illegible] |
| **حبوب الصويا** | | |
| ايار | ٧٨٩,٥٠ | [illegible] |
| تموز | ٧٩٩,٥٠ | [illegible] |
| ايلول | ٧٨٩,٥٠ | [illegible] |
| **زيت الصويا** | | |
| ايار | ٢٦,٤٠ | ٢٦,٦٦ |
| تموز | ٢٦,٨٢ | ٢٧,٠٥ |
| ايلول | ٢٧,١٢ | ٢٧,٣٨ |










## وظائف

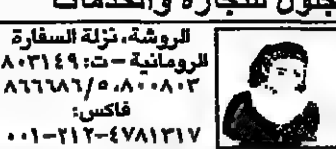
Mechanical Engineer with minimum five years experience in Marketing or mobile equipment Maintenance. Good salary and Bonus Contact Kumaro Tel: 01/869561 - 484098 - 603532

مطلوب مندوب مبيعات دواماً كاملاً لتسويق مواد بناء خفيفة في جميع المناطق اللبنانية الاتصال ٨٨٤٢٣٥ – ٨٩٤٨٣٥ من ٢ الى ٦ بعد الظهر.

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min 5 years of exp., fluent French/English. Good conditions. Pls send CV labeled: "Recrutement dept." P.O. Box: 16-6526

شركة تطلب محاسبا خبرة سنتين وسائقا دواما كاملا ٠١/٨٩٤٠٤٩ – ٠١/٦٠١٦٢١

مصنع البسة بحاجة الى سكرتيرة ذات خبرة انكليزي – فرنسي كومبيوتر للعمل في المصيطبة دواما كاملا ٣١١٨٨٥ – ٨١٦٤٢١




**UNRWA** intends to build a two thousand$^{m2}$ school (2000$^{m2}$) in Wavel, Beqaa. Qualified contractors, (Category "A") registered with Ministry of Works and CDR are invited. Tender to be collected at the Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hassan. Tel: 852812/3/4/5, Beirut, against $500. - fee. Closure date for submission 6/5/96

مطلوب محاسب مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات – دواماً كاملاً. ت ٤٩٨٦١٢

Comptoir pharmaceutique du nord has an opening for a full time pharmacist. English is a must. French is an asset. Tel.: 06/432597 - 06/626031 - 03/811898

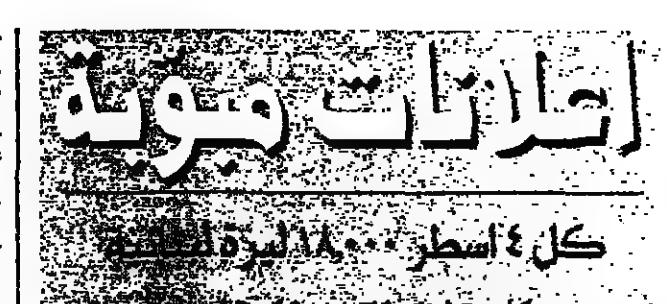
مطلوب للعمل في طرابلس سكرتيرة حائزة شهادة في المحاسبة ومسك الدفاتر وتجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية. ت ٠٦/٤٢٢٥٩٧ – ٠٦/٦٢٦٠٣١ – ٠٣/٨١١٨٩٨

Samsung Electronics - Lebanon seeks a télécom Eng. with previous exper. in installation and maintenance of keyphones & PABX. please call 01/398363 - 398445 - 601070

Leading communication company in the gulf area based in Saudi Arabia seeks for university graduates with minimum 3 years experience: Fluent in English - Arabic - French is an asset. Pls send C.V. To 01/805966 - 805970 or P.O. Box 113-6164

Maison de PUB demande: - Secrétaire de direction Expérience non exigée. - Réceptioniste + Typing. Tél.: 894545 - 887544

مطلوب عاملة على الكومبيوتر لها خبرة لا تقل عن خمس سنوات – العمل من ٧ الى ٣ بعد الظهر زوق مكايل. ت ٠٩/٩٢١٨٢١ – ٠٩/٢١٠٩٧٨




مطلوب مربية لبنانية للعمل خارج لبنان تجيد اللغات الانكليزية والفرنسية والعربية قراءة وكتابة. يفضل ان تكون من العاملات في الحقل التربوي للمراجعة الاتصال على الرقم ٠١/٢٤٠٦٠١ بين الساعة ٩–٣ يومياً.

شركة بترول بحاجة لمندوبي مبيعات في لبنان حملة شهادة البكالوريوس او الامتياز الفني في ادارة الاعمال او الكيمياء او المبيعات. يجيد اللغتين العربية والانكليزية ويستحسن الفرنسية الخبرة ليست ضرورية. ترسل السيرة الذاتية (.C.V) فاكس ٠١/٨٦٢٤٥٥ – دائرة شؤون الموظفين.

مطلوب ناطور لسنتر مازدا جل الديب يجيد لغة اجنبية ويقود سيارة الاتصال ٤١٥٦٦٠ – ٤١٥٦٦١

مطلوب موظف اداري الهاتف ٦٤٤٨٩٣/٩٤ – ٦٥٠١٨٩

مطلوب آنسة حسنة المظهر تجيد استعمال الكومبيوتر ولها المام في المحاسبة، الجديدة البوشرية ت ٤٩٧١١٧ – ٤٩٧٤٧٤

Demandons personne expérimentée pour bebé 2 mois (plein Temps) T: 01/581030 - 03/655102

Executive Secretary, Fluent in English, B.C Knowledge for Zayat Trading - Zarif Area Tel: 01/735208/9

Megatel Requires a computer programmer experienced in Foxpro 01/346984 - 03/209985

Société d'informatique demande représentants(es) de vente présentables et motorisés(es) (Salaire + commission). Tel: 423185 - 398446

Needed Architect min 2 years exp. Tel 03/709008 - 09/210956/7

Est. Industriel à Dbayeh demande comptable expérimenté (e) sur ordinateur. Tél: 01/412700

مطلوب مدير لدار السلام للرعاية الاجتماعية في صيدا حائز على شهادة جامعية مع خبرة. الاتصال ٠٣/٦٥٠٢٢٦

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دوام كامل الحازمية. ت ٤٥٧٢٩٢ – ٤٥٢٨٣٤

سيدات وآنسات للعلاقات العامة والاعلان مدخول شهري ١٠٠٠$ وما فوق معاش + عمولة + تنقليات ٨٨٣٣٧٢ – ٣٣٩٦٦٠

شركة مهمة تطلب رئيس محاسبة خبرة ٧ سنوات على الاقل، العمر بين ٢٨ و٣٥ سنة. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٣٨٤٩٣٠

Bureau Autostrade Zalka 9éme étage 165$^{m2}$ + 2 park s.s. prix 225000 $ payable sur 24 mois sans int. liver. immed. Cont Elie Tabet 03/618806 soir 6 à 9h 01/891969

## JOB OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA AND THE MIDDLE EAST

**CERNER ARABIA LTD.**, a leading provider of Clinical Information Systems Software, require young dynamic Clinical Implementation Staff to install and support these clinical systems throughout the Middle East. Specialities required are:

- **PHARMACIST**
- **RADIOLOGIST**
- **SENIOR LABORATORY TECHNICIAN**

**Applicants should have:**

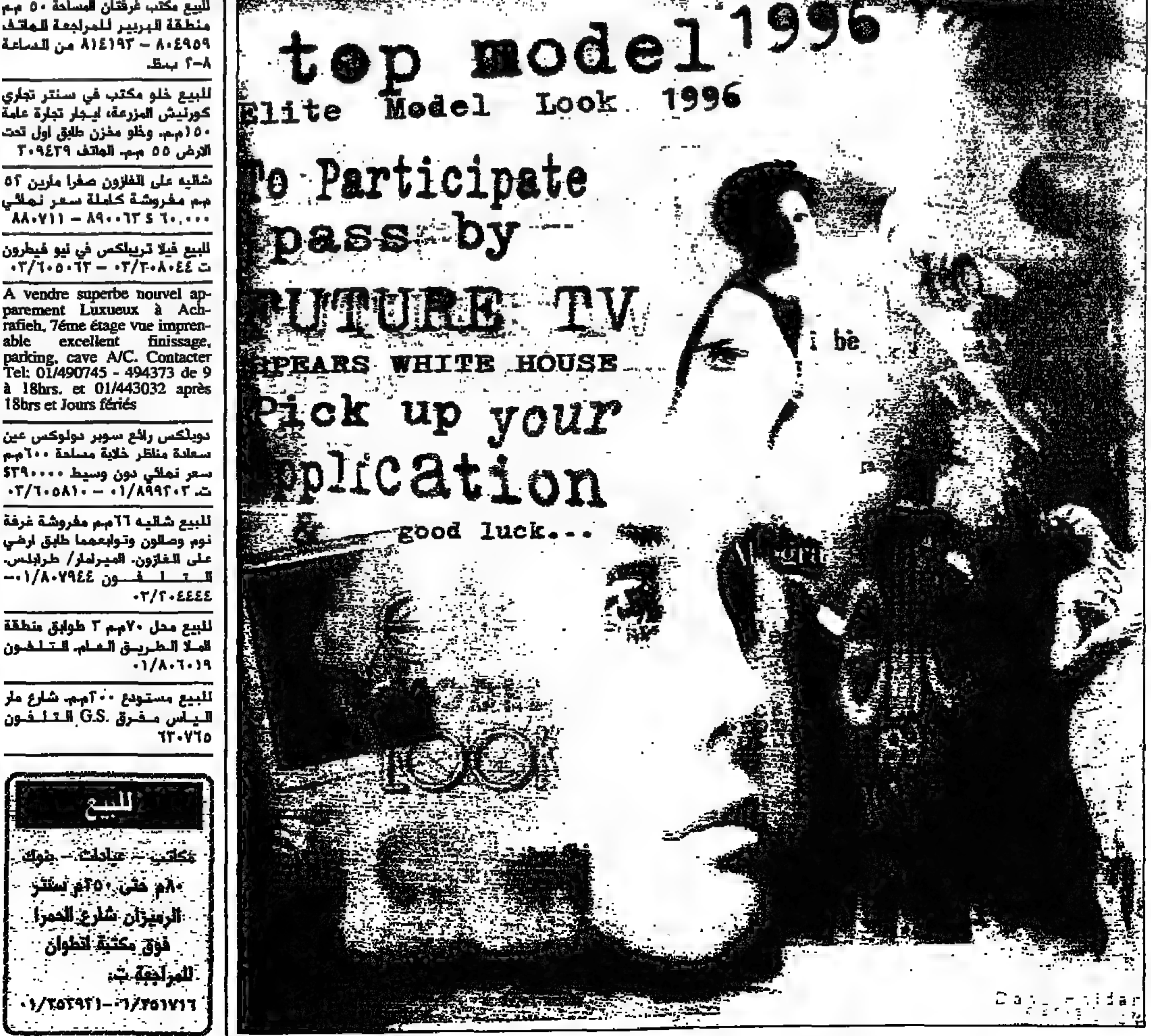
- Degree or equivalent qualification.
- At least 3 years Post graduation, practical experience in the relevant discipline.
- Fluency in English is essential.
- Previous experience with Information Systems is desirable.

Candidate should send their detailed CV and a recent passport size photograph to the address listed below:

**GME Healthcare SARL**
**P.O.Box: 90/1240**
**Beirut - Lebanon**
**Attn.: S. HAMADEH**

The successful applicants will be essentially based in Riyadh, Saudi Arabia, but may be expected to travel extensively throughout Arab League Countries.

**Salaries and benefits commensurate with qualification and experience. Basic Salary ranging US$ 2000 - $ 3200 plus other benefits (Housing, Car, Medical Insurance, Travel etc.).**




Dem. Assistante administrative (gestion - Comptabilité) Connaissance Exel - Winword tél 493421.

مطلوب لباتيسيري موريس معلم تجليد فني وخاصة بالقماش والجلد الاصطناعي ت ٢٠٠٨٨٢

Soc dem. Secrétaire présentable motorisée bilingue trilingue préf hab. Kesrouan 09/903907 - 01/427867

Plastic co. needs an energitic plastic technicien with experience in injection molding good package Please contct Mr Nabil at 01/451911 - 03/630771.

مطبعة ألف في المكلس في حاجة الى معلمين ومساعدين في قسم الطباعة التلفون ٢٨٥٣٥٤ – ٢٨٠٩٤٦

مطلوب آنسة للعمل في محل شارع فردان المعاش حسب الخبرة التلفون: ٨١٠٨٣٤ من ٤ الى ٦ بعد الظهر.

مهندس مبيعات للمنطقة الشرقية متخصص غرف ومستودعات تبريد وسيارات مبردة، راتب + عمولة اللغة الانكليزية ٨٠٠٨٢٩

### تدريس

L'Atelier le sculpteur يعلن النحات سامي الرفاعي عن تنظيم دورة خاصة على النحت والسيراميك تقبل الطلبات ابتداء من ٢٠ نيسان ٩٦ الحازمية ٤٥٧٤٣٦

## عقارات

A vendre Rabiyé appt. 500$^{m2}$ habitable de suite 1700$(m2) payable sur 5 ans. Tél.: 01/601996 - 03/656661

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ م٢ طابقان مجهز. التلفون ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ م٢ طابقان مجهز ٣٤١٩٢٠ من ٨–٥

2 appts. luxe 295$^{m2}$ et 240$^{m2}$ 3 et 4 ch + 2 ou 3 s. + dép. + 2 et 3 p. Sioufi, 100m du collège des St-Cœurs, Imm. Acra. Tél.: 216147

A vendre à Rome - Italie - quartier residentiel (Camilluccia) appt. deluxe, 160m2. Cheminée. Parking Privé. US$ 585000 Tél.: 03/666376

للبيع ارض المطيلب البياضة مساحة ١٥٨٤م٢. سعر المتر ٢٥٠ دولارا. ت ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص في منطقة المتن الشمالي مع كافة تجهيزاته. ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

للبيع شقة سوبردولوكس بلونة جاهزة للسكن مفروزة مساحة ٢٠٦ م٢ بسعر مغري التلفون ٥٠٠١٥٣ – ٤٥٧١٧٤

للبيع مكتب غرفتان المساحة ٥٠ م٢ منطقة البربير للمراجعة الهاتف ٨٠٤٩٥٩ – ٨١٤١٩٣ من الساعة ٨–٢ بعد الظهر.

للبيع خلو مكتب في سنتر تجاري كورنيش المزرعة، ليجار تجارة عامة ١٥٠م٢، وخلو مخزن طابق اول تحت الارض ٥٥ م٢. الهاتف ٣٠٩٤٣٩

شاليه على الفاروق صفرا مارين ٥٢ م٢ مفروشة كاملة سعر نهائي ٦٠,٠٠٠ $ ٨٩٠٠٦٣ – ٨٨٠٧١١

للبيع فيلا تريبلكس في نيو فيطرون ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤ – ٠٣/٦٠٥٠٦٢

A vendre superbe nouvel apparement Luxueux à Achrafieh, 7éme étage vue imprenable excellent finissage, parking, cave A/C. Contacter Tel: 01/490745 - 494373 de 9 à 18hrs. et 01/443032 après 18hrs et Jours fériés

دوبلكس رائع سوبر دولوكس عين سعادة مناظر خلابة مساحة ٦٠٠م٢ سعر نهائي دون وسيط ٣٩٠٠٠٠$ ت. ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع شاليه ٦٦م٢ مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعهما طابق ارضي على الفاروق. الميرامار/ طرابلس. التلفون ٠١/٨٠٧٩٤٤ – ٠٣/٢٠٤٤٤٤

للبيع محل ٧٠م٢ ٣ طوابق منطقة الملا الطريق العام. التلفون ٠١/٨٠٦٠١٩

للبيع مستودع ٦٠٠م٢. شارع مار الياس مفرق .G.S التلفون ٦٣٠٧٦٥



A Vendre bel. rég. de Fanar apt. 180$^{m2}$ 3 c. à c., sal, ch. b., A/C génér. puits artés 90000$ T: 03/740001

A Vendre a Adma, Zone verte duplex 475$^{m2}$, super de luxe, int. s'abstenir tél: 01/321398 - 03/277515.

للبيع شاليه بورتيميليو – الكسليك ٧٢م٢. (نوم + استقبال + طعام ومطبخ + موقف سيارة ت ٠٩/٩١٠٥٥٨ ق.ظ.

للبيع سنتر ٥ طوابق في برج حمود، شارع اراكس ت٢٦١٤٧٢

### للبيع او الاستثمار

للبيع او للاستثمار شقة في رأس بيروت، مطلة على البحر موقف سيارة بئر ماء مولد كهرباء ١٨٥ متراً. التلفون ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للايجار او للبيع شاليه السمايا ٨٣م٢. ت ٠١/٨١٥٣١٢ – ٠١/٣٠٣٠٨٠

محل للاستثمار الاشرفي ٨٨٣٣٧٢ – ٣٣٩٦٦٠

### للايجار

للايجار شقة مفروشة في جونيه لوكس المساحة ٢٣٥م٢. مع هاتف وموقف سيارة. للمراجعة ٢٤٥١٣٩

للاستثمار او الخلو مكتب فخم في منطقة الصنائع بناية الاونيون ٢٠٠ م٢ مفروش + خط دولي + فاكس التلفون ٨١١٨١٥ – ٨١٢٢٥٤

للاستثمار شقة مساحة ٤٥٠م٢. مفروشة سوبردولوكس شارع مدام كوري – البريستول. ت ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ – ٥

للاستثمار صالون للسيدات منطقة الروشة. التلفون ٠١/٨٠٦٠١٩

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م٢. ت ٠١/٤٢٩٤٥١ و٠٣/٣٦٠٧٢٢

محل للايجار – شارع فردان سنتر عساف مساحته ٣٥م٢. التلفون ٨١٠٨٣٤ من ٤ الى ٦ بعد الظهر.

للايجار شقة مفروشة بيت مري مناظر خلابة ٣ نوم ٠١/٤٩٧٠٥٥ – ٠٤/٩٧١٠٧٨

### مطلوب

Achetons studio Aqua 1 et 2 à bon prix 09/914579

## سيارات

### للبيع

94 and 95 Mercedes C 220 and C280 Black & silver like New. Tel 03/315703 03/618722 - 01/860293/4/5

1992 Lexus 2Dr. coupé dream car V7, 32 valves full option one of a kind ex. condition 37000$ 01/494640 - 03/245540

Black cherokee limited 88 Full option Excellent condition 11800$ or Best offer t: 09/948295

## مفروشات

فرش بيت كامل وبيانو الماني ثمين وجديد ومستعمل، زقاق البلاط تجاه جامع فاطمة الزهراء السيد حلواني. التلفون ٦٤٦٩١٨

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

## متفرقات

Pour médecins location dans polyclinique à sin El Fil Tel 01/490891 Dr Mansouraty

## مدارس

Intesive private preparatory sessions for all university Ent. Exs: SEE + FEE for L.A.U. (B.U.C.) SAT I & II, Toefl, EEE, Gre, Gmat + E.S.P., Eng. Lang. Bac II call: 345482 - 352167 - 03/656257 fax 602269

## مفقود

فقد جواز رقمه ٢١٥٠١٤ خاص عبد الله عبد القادر شريم من الجنسية السعودية الرجاء من يجده الاتصال ٨٢٢٨٧٠ او بالسفارة السعودية



غادرت الخادمة السري لانكية
SUMITHRA KAPUGE PADMINI
منذ مدة ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية.
الهاتف ٣٥١٥٩٣

Well established company located at Nahr El Mott needs:

- **Experienced Secretary** with good command of English and computer literate.

*Candidates to contact phone number 898877/ 8 - 884945/ 6 / 7 for interview and presentation of CV*

### فرص وظيفية في المملكة العربية السعودية

**شركة اريكسون السعودية** احدى الشركات الرائدة في مجال الاتصالات، وهي الممثل الوحيد، في المملكة العربية السعودية، لشركة اريكسون السويدية، الشركة العالمية الرائدة في هذا المجال التي إكتسبت شهرة واسعة بفضل اجهزتها ومعداتها المتطورة للإتصالات السلكية واللاسلكية النقالة في الشبكات العامة والخاصة.

**شركة اريكسون السعودية** بحاجة الى شغل الوظائف الشاغرة التالية في المملكة العربية السعودية وذلك لمواكبة التوسع في حجم مبيعاتها:

**مندوب مبيعات الموزعين — عدد [٥]**

× يكون مسؤولا عن بيع معدات الاتصالات المختلفة للموزعين ومن ضمنها أجهزة الهاتف الجوال. (راتب شهري ٢٥٠٠ $ بالإضافة ألى مميزات أخرى).

**مدير برنامج الموزعين — عدد [١]**

× يكون مسؤولا عن تطوير خطط مناسبة للمبيعات والتسويق على المدى القصير والطويل. (يحدد الراتب بعد المقابلة).
× تطوير برنامج لمبيعات الموزعين ومساندة العمليات المتعلقة بمبيعات الموزعين.

**يجب ان تتوفر الشروط التالية في الأشخاص الراغبين في التقدم لشغل الوظائف أعلاه:**

- مستوى تعليمي مناسب.
- خبرة مناسبة في مجال المبيعات
- معرفة تامة باللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
- المتقدمون للوظيفة الأولى لا تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة ولا تزيد عن ٢٨ سنة
- المتقدمون للوظيفة الثانية لا تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة ولا تزيد عن ٣٥ سنة
- المقدرة على العمل بشكل مستقل
- يحمل رخصة قيادة سارية المفعول

سوف يحصل من يقع عليهم الإختيار لهذه الوظائف على مزايا وشروط توظيف جيدة.
سيتم إجراء المقابلات في بيروت خلال شهر ابريل ١٩٩٦م.
على الأشخاص الراغبين إرسال طلباتهم بالفاكس على الرقم ٩٢١ ٢٤٠ – ١ – ٩٦١ او إلى العنوان الموضح أدناه في موعد لا يتجاوز تاريخ ١٥ ابريل ١٩٩٦م، على أن تكون مشتملة على السيرة الذاتية الكاملة وأرقام التليفونات للاتصال عند الحاجة مع إرفاق صورة شخصية حديثة مقاس ٤ × ٦سم.

Publi-Graphics P.O.Box: 6716 Beirut - Lebanon
Tel: (01) 354111/2/3 - 353336 - 345800

## إعلانات رسمية

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٤٥م/١٩٩٤
المنفذ: جورج درزي – وكيلاه الاستاذان انطوان بزيك وسعاد قموجي.
المنفذ عليه: ايلي ضبرا – الاشرفية – قرب سينما الاتحال – بناية لحوم الريس.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلاً بمبلغ /٢٢,٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة القانونية من /١٢,٠٠٠/ دولار اميركي اعتباراً من ٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤
تاريخ تسجيل قرار الحجز في أمانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠
العقار المطروح: كامل العقار /٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشئ على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثاني غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط واما البناء بأكمله غير منجز وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر باطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠م٢ يحده غرباً ٨٢١ شرقاً ٨١٩ شمالاً ٨١٦ و٨١٧ جنوبياً ٨٢٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٢٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٣٦ من قانون التنظيم المدني.
اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسعد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠
اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ٩١/١٢/١٥
اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ١٩٩١/١٢/١٥
حجز احتياطي ٩٢/١٠٧/١٠٧ المتن مع حجز تنفيذي ٩٢/٥٨ سند ١٥٠٠ دولار اميركي
لمصلحة اميل ابو ديوان كتاب زيادة عامل الاستثمار ٩٣/٢/٥
استحضار دعوى ٩٣/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور.
استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.
قيمة التخمين: ٢٥٠,٠٠٠ دولار اميركي.
قيمة الطرح: بعد التخفيض: ١٠٩٣٥٠ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ٩٩٦/٥/٣ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة مماثلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

**اعلان**
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب كامل دهمان لموكلته مريم فقيه اموالتها نجيبة سليم شرف الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٧ كفرتبنيت.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

**تبليغ**
الى ورثة ميشال موصللي ورفقائهم
تدعوكم المطعمية جوزفين حداد بصفتكم مالكي العقار ٢٠٨ المدور الى مكتبها في الاشرفية تجاه الخارجية هـ ٣٢٥٥٩٧ – ٠٣/٢٨٨٠٨١ او الى موقع هذا العقار حيث يشغله موكلها آل عبيد بالايجارة لقبض البدلات مع احتفاظهم بكافة الحقوق.

**اعلان**
رقم الدعوى ٩٥/٢٦٣
وثيقة تبليغ مدنية صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (غرفة الرئيس منصور)
طالب التبليغ: نعيم الياس نمرا
وكيله المحامي روجيه ضاهر
المطلوب تبليغه: ورثة البير مالك وهم:
– ماري الياس نمرا
– الياس البير مالك
– كاتيا البير مالك
– ميشال البير مالك المحولي المقام
بالدعوى المقامة من وكيل تفليسة جبران نمرا على حليم وفؤول ونعيم نمرا والمتدخلين بها ورثة البير مالك،
فقد تقدم نعيم نمرا من المحكمة بطلب سقوط المحاكمة بالدعوى والموافقة على ابلاغ امانة السجل التجاري في بيروت ليصار الى شطب اشارة الدعوى عن المؤسسة التجارية الرقم ١٦٤٩٨،
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
رئيس القلم
رفيق الطاوي

**اعلان**
من القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب الياس باسيلا توما تصحيح اسمه الوارد خطأً باسم الياس باسيلا الطمشي او الياس باسيلا باسيلا في العقارات ٨٠٢ و٨٠٧ و١٠١٧ برتي و١١١ و١١٢ و١١٤ سفتي
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل قطون

**اعلان بيع مؤسسة**
العدد ١٧
البائع: فهد انطون الطباع – ممثلاً بوكيله جورج انطون الفرنيسي بموجب توكيل مسجل لدى الكاتب العدل خزعل الرقم ٩٤/٢٦٥٧
الشاري: انطون جرجي الفرنيسي
موضوع البيع: المؤسسة التي يملكها فهد انطون طباع المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩٦/٧٥٦ القائمة على العقار الرقم ١٣٦ مار جرجس ومكسه – زحلة ويشمل البيع كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية دون استثناء وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره اربعون الف دولار اميركي اي ما يعادل ثلاثة وستون مليوناً وخمسماية الف ليرة لبنانية بموجب عقد مؤرخ في ١٩٩٦/٣/٢٠ مسجل في ١٩٩٦/٤/١.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيدور

**اعلان**
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب حنا باسيلا باسيلا تصحيح اسمه الوارد خطأً باسم حنا باسيلا الطمشي في العقارات ٨٠٢ و٨٠٧ و١٠١٢ برتي.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل قطون

**اعلان**
٨٨/ص
تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه الثلاثين من شهر ايار ١٩٩٦ مباراة لملء بعض الوظائف الفنية والادارية الشاغرة في ملاكها.
يمكن الاطلاع خلال اوقات الدوام الرسمي على شروط المباراة وبرامجها في مبنى المؤسسة الوطنية للاستخدام – بولفار المتحف ملك مكرم عبيد البرمقي – الطابق السادس.
تقدم الطلبات في مبنى المؤسسة اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من نيسان ١٩٩٦ ولغاية السبت الواقع فيه الحادي عشر من ايار ١٩٩٦ الساعة الثالثة عشرة ظهراً.
على المرشحين الذين تقدموا بطلبات سابقة استناداً الى القرار ٤٨/٣ تاريخ ٩٥/١٠/١١ ان يراجعوا المؤسسة قبل انقضاء مهلة تقديم الطلبات الجديدة المبينة اعلاه.
تعلن لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الاعلانات في المؤسسة اعتباراً من تاريخ الثامن عشر من ايار. كما تحدد مواعيد واماكن هذه المباراة.
بيروت في ١٩٩٦/٤/٩
المدير العام
موسى جدعون
التكليف ٨٨٦

قضايا النهار

## نصائح شيراك ذهبت سدى؟

"ظهرت في سوريا في بعض المراحل اشارات الى زيادة في الانفتاح. ويمكن ملاحظة ذلك من وجود بعض الآراء المخالفة للخط العام المتشدد في الصحف او في مجلس الشعب، لكنها كلها محصورة في موضوعات غير سياسية مثل الانتاج الزراعي او النقل الداخلي. وهناك مؤسسات اساسية مثل البرلمان لا تزال ضعيفة وخط المناقشة العام يرسم سلفاً".

دوغلاس جهل
في الـ"نيويورك تايمس"
(تقرير من دمشق مؤرخ ٦-٧/٤/٩٦)

كان الصحافي الفرنسي الذي رافق الرئيس جاك شيراك الى لبنان يصغي بانتباه الى زميله اللبناني وهو يترجم له ما اوردته احدى الصحف من تعليقات على دعوة شيراك السلطات اللبنانية الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة، والى المواطنين اللبنانيين – والمسيحيين خصوصاً – للمشاركة في هذه العملية الديموقراطية لما لها من انعكاسات ايجابية على مستقبل النظام اللبناني.

واطرق الصحافي الاجنبي وهو يسمع ان مطلب الجميع هو انتخابات حرة ونزيهة لا تتدخل فيها السلطة، ويتم التوافق فيها مع دمشق، على اعلى المستويات. فسأل زميله اللبناني: "تريدون انتخابات حرة ونزيهة وتطلبونها من دمشق؟"

وقبل ان يجيب، اتبع السؤال الاول بسؤال ثان: "... وهل يفترض في الشعب اللبناني، اذا كان يريد انتخاب نواب عن الأمة، ان يسأل سوريا اي نواب تريد هي ان يمثلوا شعبكم في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وعكار؟ أم انها لوثة الحرب لا تزال تضغط على عقولكم فتدخلون الخارج في شؤونكم، فيتصرف هذا الخارج بما يخدم مصلحته؟"

ومن سؤال الى آخر. اجاب الصحافي اللبناني، ان الارادة اللبنانية لم تسنح لها الى الآن فرصة التعبير عن نفسها بحرية، فهي اغتصبت في الحرب على ايدي الميليشيات، وجرى تجييرها سريعاً الى "حرس" اتفاق الطائف في دمشق. منذ ذلك الوقت جرى ربط المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل، فتداخل موضوع الانتخابات وموضوع المفاوضات. وجرى اصطفاف لبنان وراء سوريا في خط واحد يحكمه التزام بيروت خط دمشق المتشدد في موضوع التسوية. وسليم لبنان بأن تطرح سوريا مسألة جلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب مع مسألة جلاء هذه القوات عن مرتفعات الجولان. كذلك جرى تأجيل المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية الى حين احراز تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي.

الصحافي الفرنسي: واذا لم يتحقق تقدم على المسار الآخر، فما تفعلون؟

الصحافي اللبناني: ننتظر.

الصحافي الفرنسي: وأي دور لرئيس الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء في تغيير هذا الوضع؟

الصحافي اللبناني: لا دور لهم على الاطلاق. فمنذ انتهاء الحرب اطلقت يد سوريا في اختيار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء، اضافة الى تعيين نواب يسيرون في خطها، قبل اجراء الانتخابات عام ١٩٩٢، ثم غربلة المرشحين بحيث تضمن ان الربط بين المسارين يبقى متماسكاً ومنسجماً بحيث لا يكون للبنان موقف من التسوية مع اسرائيل مختلف عن موقف سوريا. ولم يجد المسؤولون الكبار في لبنان غضاضة عن القول ان لبنان يتبع الخطى السورية، فاذا تقدمت هي تقدم هو، واذا تراجعت هي تراجع هو. كذلك حددت سوريا لون التنوع في موقف لبنان فحصرته في المسائل الهامشية.

الصحافي الفرنسي: الآن فهمت لماذا يكثر السياسيون اللبنانيون من اطلاق الشعارات. ولكن الا تظن ان سوريا ليست من مصلحتها الآن ان تطلق العنان لمناوئيها في لبنان – المسيحيين والمسلمين على السواء – الى يفوزوا في انتخابات تجري بحسب القواعد الغربية، اي الحرية والنزاهة والحياد من جانب السلطة، ويبدلوا شروط التعامل بين سوريا ولبنان بحيث يتحرر الاخير من المسار الموحد مع دمشق ويحاول اجراء مفاوضات سرية حول شروط اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، والخروج من لبنان، اذا تعثرت المفاوضات العلنية معها؟

الصحافي اللبناني: لا اعتقد ان سوريا في وارد الآن ترك الحرية للبنان لينتخب المجلس الذي يريد، وهي مقتنعة، بأن اي انتخابات حرة ستأتي بمجلس غير مطواع لها، فضلاً عن ان مثل هذا المجلس من شأنه انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل اقل من ثلاث سنوات يصغي الى سيد بكركي اكثر من اصغائه الى اي طرف آخر، داخل لبنان وخارجه. ويكفي النظر الى الهلع الذي استبد بالسلطة يوم زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبكركي من ان تتحول المناسبة مهرجاناً ضد سوريا والطبقة الحاكمة في لبنان.

الصحافي الفرنسي: افهم من كلامك ان كل خطب الرئيس شيراك عن الانتخابات وحريتها ونزاهتها ذهبت سدى؟

الصحافي اللبناني: لا اتمنى ذلك. وكل املنا ان تساعد فرنسا في تحريك السلام لأننا نعقد عليه الآمال الكبار.

الصحافي الفرنسي: ان ما يتعرض له شعبكم يومياً من اعتداءات اسرائيلية يجب ان يحفزكم الى توحيد صفوفكم والتفاهم فيما بينكم على قانون انتخاب لبناني يحفظ مصالحكم في السلام والأمن والسيادة والاستقلال الوطني على نحو يغنيكم عن الالتفات الى الخارج، سواء أكان هذا الخارج فرنسياً ام سورياً.

ويجب ان تدركوا ايضاً ان الرأي العام هو الذي يفرض التغيير، وان استعادة لبنان حرية قراره يجب ان يتولاها اللبنانيون انفسهم، لذلك يجب ان تنصرف مؤسسات المجتمع الاهلي والمدني معاً لتعبئة الرأي العام حول نقطة مركزية، ان قانون الانتخاب يجب ان يكون من صنع ايديكم ويخدم مصالحكم في الدرجة الاولى، وعلى اللبنانيين ان يشاركوا في العملية الانتخابية بأكثريتهم الساحقة، وان يكن القانون لا يرضيهم جميعاً، فهو يبقى افضل من قانون يفرضه عليهم الغير وليخدم اهدافه فيسارعون هم الى خدمته بمقاطعة الانتخابات تاركين الساحة خالية له.

انطوان صعب
(صورة طبق الاصل)

# كفانا تعثراً في الحوار الاسلامي - المسيحي

مفيد ابو مراد

عالج الكثيرون من مفكري لبنان (رضوان السيد، ايلي سالم، غسان تويني، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المطران جورج خضر، العلامة محمد حسين فضل الله الخ) مسألة الحوار الاسلامي المسيحي من زوايا مختلفة، وبخاصة في اعقاب السينودس من اجل لبنان، الذي عقده ممثلو الكاثوليك في لبنان تحت رعاية بابا رومية وفي حضوره.

واننا نود هنا ان نرقى في تتبع هذا الحوار المتعثر، بل المتعثر حتى الآن، بلوغاً الى جذوره التاريخية والمعتقدية، كي يتيسر للباحث استشفاف حظوظ المستقبل في هذا الصراع المزمن الذي يسمونه حواراً من قبيل التهذيب او الديبلوماسية.

### الخلاف المبدئي

المسيحية مبنية كلها على فكرة التجسد الالهي: "فالكلمة صار بشراً، وحل بيننا" (يوحنا). واما الاسلام فمبني على التنزيه بخلاف الجسد، وعلى التنزيل بخلاف المعايشة بين السماء والارض في شخص المسيح، الذي يشكل محور المعتقد المسيحي، بمقابل القرآن الكريم في سياق المعتقد الاسلامي.

فالقداس الالهي لا يشبه الصلاة الاسلامية في شيء، انه اعادة قصة التجسد في المسيح، من خلال القربان، يستحيل فيه الخمر والخبز دماً وجسداً للمسيح. فيما الصلاة الاسلامية خطاب خاشع يوجهه المؤمن الى الله تعالى وهو في عليائه. فالله هناك مخالط للناس، يستحضرونه عبر الروح القدس، فيما هو في الاسلام "لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد" (١١٢/٤). وعقدة التعامل بين الديانتين ان كلا منهما ديانة سماوية مطلقة لا ترتضي لاحد قسمة في ما تدعي من امتلاك الحقيقة الخالصة.

### النصارى

ولن ما عرفه التاريخ الاسلامي من القبول المشروط باهل الكتاب، وجعلهم في ذمة الله ورسوله، انما يطبق على جماعة النصارى، الذين انشقوا عن كنيسة المسيح بعد مجمع القدس في منتصف القرن الميلادي الاول، فتشتتوا خارج سلطة الامبراطورية الرومانية، امتدادا الى اليمن عبر الحجاز، وكان منهم الراهب بحيرى، وورقة بن نوفل وقس بن ساعدة...

ذلك ان الذين آمنوا بدعوة يسوع بن مريم، و عرفوا بالناصريين انتساب سيدهم الى مدينة الناصرة شمال فلسطين، وجمع الناصري ناصريون او نصارى. ولكنهم عرفوا في انطاكية، ومن بعدها في دمشق، بالمسيحيين، لان الانتماء الجغرافي ليسوع شأن دنيوي وناسوتي، فيما الانتماء الالهي هو المهم والمحك، بحيث يرتدي يسوع صورة المسيح، اي ملك اليهود، الذي "مملكته ليست من هذا العالم". وهو الاله المتجسد او ابن الله الوحيد، الذي بعث به الرب فأقام في هيكل البشر لا في هيكل الحجر. وافتدى الآدميين بموته على الصليب، اداة القتل الرسمي في ذلك الزمن، ثم استعاد الحياة في اليوم الثالث، انفاذاً للنبوءات التوراتية. وصعد بعد اربعين يوما الى السماء، الى حيث ابوه السماوي اي الله (ابانا الذي في السموات...)

ولذ كان نصارى فلسطين (او ناصريوها) يعيشون بين جالية يهودية كبيرة، ويحاولون اجتذاب اليهود اليهم، شدد رئيسهم يعقوب، اسقف اورشليم (القدس) على ضرورة الالتزام بالناموس اليهودي (الختان، السبت، الفطير الخ) قبل اعتناق النصرانية لكن بولس، الذي اهتدى الى المسيح اذ كان على طريق دمشق، وكان من الدّ اعدائه (على نحو ما فعل خالد بن الوليد مع الاسلام)،

لجأ القلق ووجد في الختان وفي المرور باليهودية امرا غير ضروري، بل امرا يبعد المهتدي الى درب المسيح، عن عقيدة التجسد الالهي، وهي ام العقائد المسيحية. حتى فصل مجمع القدس، المشار اليه آنفا، بين بولس ويعقوب، فأخرج يعقوب واتباعه (النصارى) من الكنيسة. فانتشر النصارى منذئذ في حواشي الامبراطورية الرومانية.

### عقيدتهم

وهم يرون في المسيح والدين الجديد استكمالا لليهودية وتصويبا استدراكيا لها. فالله اراد روحه على "عيسى بن مريم" لينطقه بالانجيل، مفصلاً ومكملا ومصححا لما جاء في التوراة. فالمهم هو الانجيل كلمة الله، لا شخص يسوع الناصري، خلافا لعقيدة المسيحيين. فالمسيحيون اذن غير النصارى الذين شكلوا مع اليهود، ثم مع الصابئة، جماعة "اهل الذمة" في المجتمع الاسلامي. ومن ثم افاد النساطرة (الأشوريون في العراق) واليعاقبة (الاقباط والسريان واستطرادا الارمن) من حكم المعاهدين اي نظام الذمة. لكن انتصار دعاة الايقونات على خصومهم في المجمع المسكوني السابع (القرن الثامن)، قوى موقع الارثوذكسيين (خصوم الهراطقة او المبتدعين) في الاصقاع الخاضعة للدولة الاسلامية. ثم جاء نهوض روسيا في العصر الحديث (القرن ١٨) وهي على الارثوذكسية يحمل السلطنة العثمانية وريثة الخلافة الاسلامية، على التسليم بارجحية الارثوذكس في اراضي السلطنة، خصوصا وان السلطان محمد الثاني فاتح القسطنطينية انما تعامل (١٤٥٣) مع هذه الفئة من المسيحيين.

وهكذا اذن انسحبت على المسيحيين، ارثوذكسيين وسريانا وأشوريين واقباطا، الاحكام التي استخرجت من العهود المعروفة بالعمرية، والمبنية على فرضية ان اهل الكتاب فئة واحدة، تنطبق عليها صورة النصارى المرسومة في القرآن الكريم (ولتجدن اقرب الناس...) وفي هذا الخلط بين واقع المسيحيين اللاهوتي، والصورة القرآنية عن النصارى، بعض التفسير لتقلب العلاقة بين المسلمين مجتمعا وانظمة حكم وبين الذميين وتناوب التعايش والتعاون الكامل، اقتصاديا وثقافيا واداريا، مع التصادم والنزاع. اما البعض الآخر من التفسير لهذا التشنج والتبدل التعاملي، فيكمن في تقاسم الادوار بين المسلمين الحاكمين و"النصارى" المعاهدين، فهؤلاء ممسكون بمعظم الاقتصاد، وببعض شؤون التجارة والمعرفة (المترجمة) واولئك متشبثون بأزمة السلطة السياسية والقوة العسكرية.

### التوتاليتارية

قبل قيام المسيحية، كانت الديانات الوثنية تجعل لكل اله وظيفة محددة او مجموعة وظائف حصرية، ورقعة جغرافية يستأثر لسلطته المحدودة فوقها. وهذا الواقع "التعددي" مع تعايش الآلهة والديانات، تعايشا سلميا لم تشبه الا نزاعات قليلة (اخناتون مثلي مصر، الاسكندر المقدوني وملكارت في صور...) وجاءت المسيحية تدمج اختصاصات الآلهة جميعا، والجغرافيات جميعا في شخص "اله واحد، ضابط الكل، خالق السماء والارض، كل ما يُرى وما لا يُرى..." وبذا لم يبق مجال للتعايش بين الله الواحد الاحد، وسائر الآلهة الجزئية المزعومة، التي لا تعدو ان تكون بعضا من خلائقه. وهكذا نشأ التبشير او الدعوة والتعليم الديني، ترسيخا للعقيدة والايمان واجتذابا للمهتدين الجدد.

وبعد ستة قرون ظهر الاسلام. فجاء في صورة موازية من التوحيد في الجغرافية (رب العالمين) وفي المواصفات والوظائف. فالله لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد.

ومثلما لم يكن بدّ من الصراع بين المسيحية والوثنيات، او تعددية الآله، كان لا مفر من التصادم بين الاسلام والمسيحية، نظرا لتنازع الصلاحية والسلطة بينما ان كلا منهما ديانة عالمية، ترعى حقيقة كاملة وحقا مطلقا في التحكم بالكون. ولاسباب تكتيكية، احتضن المسيحيون في الحبشة المهجرتين الاولين للمسلمين، مثلما احتضن اليهود لاحقا (بنو قريظة والنضير وقينقاع) الرسول العربي وصحابته في يثرب. ولكن الاسباب اللاهوتية تدفع حتما في اتجاه الالغاء المتبادل، او الامتصاص التدريجي.

- فالمسلمون احتكروا جزيرة العرب، وحصروا "النصارى" مع سائر اهل الكتاب في حكم اهل الذمة، واستنكحوا نساءهم، لكنهم لم ينكحو هم نساءهم. واقتحمت اغراءات السلطة وخشية الاضطهاد (منذ عهد الخليفة المتوكل) وثقل الجزية والخراج قياسا على الزكاة والصدقة والجهاد المتوجبة على المسلم، بتحول تدريجي الى الاسلام، قامت به جماهير واسعة من الذميين، وبخاصة "النصارى" فانتقلوا عدديا الى مرتبة الاقلية، اذ فقدوا قوة العدد من بعد قوة السلطة. ولكنهم رغم كل شيء ظلوا موجودين ضمن حدود معينة، خلال المجتمع الاسلامي. وهذا ما يعترف به المسيحيون، ويتباهى به المسلمون.

- وكان للمسيحيين حكاية اخرى مع الاسلام، اذ صدّوه ورفضوه رفضا قاطعا حتى انها "استعادوا" (La Re-conquista) شبه جزيرة ايبريا (الاندلس)، لم يجد المسلمون المقيمون على ارضها منذ سبعمائة سنة ونيف، الا واحدا من حلين: فاما الخروج (الى شمال افريقية) او "الامتداد" اي التنصر القسري. وهذي محاكم التفتيش الكاثوليكية شاهد، ليس على التشدد ضد الاسلام فقط، بل على التشدد والتعصب الضيق عموما، ضد كل انحراف مزعوم عن الخط الرسمي الالزامي.

وهكذا اذن بدت المسيحية في حالة توتاليتارية تامة، فيما كانت توتاليتارية الاسلام، بهذا المعنى، اقل اطلاقية، منظورا الى نظام الذمة الذي ابقى ضمن الاسلام مجموعات كبيرة من الذميين "اهل الكتاب". فكانت النتيجة معارضة التسامح النسبي الاسلامي بالتشدد العقائدي المسيحي.

### المسيحيون العرب

بيد ان التشدد المسيحي الكاثوليكي هذا لا يمكن تعميمه على المسيحيين العرب، لان هؤلاء لم يتهيأ لهم وضع مشابه، من "استعادة" اراض كانت لهم قبل "الفتح" الاسلامي. وانما القول بتشددهم تجاه الاسلام افتراض، مجرد افتراض، وتطبيق لاحكام مستخرجة من نماذج اخرى على حالهم خلافا للاصول العلمية.

وما حصل فعلا هو ان المسيحيين العرب تعاملوا مع الاسلام تعاملين مختلفين:

(- ارتضوا الحكم الاسلامي على انه "صليبهم" الراهن، فهو "شر لا بد منه". لذا اقتحوا على المجتمع الاسلامي، بمقدار ما يسمح لهم به الشرع الاسلامي، الذي حظر عليهم قراءة القرآن والتسمي باسماء المسلمين واستنكاح نسائهم، ومناقشتهم في امور دينهم الخ... لقد استكان معظم المسيحيين العرب، ومعهم المسيحيون من غير العرب المقيمون مثلهم تحت السلطة الاسلامية، للوضع الدوني الذي فرضه عليهم الفاتحون، متخلين قسرا عن حقوقهم السياسية، وعن معظم حقوقهم المدنية. لكنهم تمتعوا بحرية اقتصادية واسعة، وتفلتوا من واجبي الجهاد والصوم المفروضين على معايشيهم من المسلمين، لذا افرزهم المجتمع الاسلامي وميزهم بثياب يختصون بها، فلا يساقون الى الجهاد ولكن كثيرين من المسيحيين العرب انتقلوا الى المجوم المبطن او المموه، اذ تبنوا العروبة فخدموها ثقافة ولغة وعمرانا خدمات جلى، ولكنهم عملوا على التفريق بين مفهوم العروبة ومفهوم الاسلام، فالعروبة اطار حضاري والتي ينضوي تحت لواء اللغة والتاريخ العربيين، القائمين قبل الاسلام والمستمرين على نحو ما عقب انتصاره وانتشاره. ولكن الاسلام يجمع ما بين المسلمين العرب وسائر المسلمين من امم الارض. وهكذا استحدث المسيحيون العرب نواة القومية العربية، ونحب بعضهم (نجيب عازوري) الى حد الدعوة الى كنيسة عربية موحدة، مستقلة عن كل من بابا رومية وبطريرك الفنار (اسطنبول) تيسيرا التعامل القومي مع مواطنيهم العرب المسلمين.

وفي الجانب الاسلامي ظل المسلمون مطمئنين الى استكانة الذميين للعهود العمرية، حتى بدأت الحروب الصليبية، وانحاز الى صف الفرنجة الغازين، قسم محدد من المسيحيين الخاضعين للسلطة الاسلامية، فيما القسم الآخر من المسيحيين الشرقيين اصابهم من فتك الفرنجة واستكبارهم وتشددهم، ما لم يصب المسلمين. لكن مقاومة المسيحيين الشرقيين للغزو الصليبي لم تحل دون قيام التشكيك الاسلامي بولائهم.

حتى اذا نهض الغرب "المسيحي" واحتل صدارة العالم في السياسة والتقنية والثقافة والاقتصاد، تاق الكثيرون من مسيحيي الخلافة (او السلطنة العثمانية) الى حماية الدول الكبرى المسيحية، ضد تشكك المسلمين بولائهم وما ادى اليه هذا التشكك من افتئات واضطهاد، لا ينكره الا المكابرون. وفي هذا السياق من حروب صليبية جاءت من الغرب باسم المسيح، ومن تقدم عمراني جاء من الغرب عينه، باسم المسيح حينا وباسم الانسانية والقيم الشمولية (الحداثة) حينا آخر، تصلّب المسلمون في تعاملهم مع المسيحيين العائشين في "ذمتهم" ورموهم بالتعامل مع مرجعية غريبة، هي الغرب الذي وسموه بالمسيحية، حتى في إلحاده او شيوعيته!

### الانغلاق المتبادل

هذه التحولات الكبرى في خريطة العالم الجيو سياسية زادت من الانغلاق المتبادل بين المسيحية والاسلام. لكن هذا الانغلاق بالتصور التعاملي ونحن نفسره بالتوتاليتارية الاصلية، الملازمة لكل من الديانتين العالميتين، الطامحتين كل من جانبها الى هداية العالم كله، تنصيرا او اسلمة، سلما او حربا.

فالاسلام كان يرى في المسيحيين اشراكا وكفرا (ولقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة...) فان عاهدهم وسالمهم، فاهمالا وليس اهمالا او قبولا كاملا، والمسيحية من جانبها كانت لا تعترف بالاسلام اصلا، لان الاسلام مرتبط بنبوءة محمد (ص) والنبوءات انتهت بمجيء يسوع المسيح، لانها تنبأت بهذا المجيء فلم يبق لها مبرر بعد حصوله.

### الانفتاح المتوجب

تلك الاسباب الموضوعية المتمثلة في الانكار المتبادل جعلت من الغاء الآخر واجبا دينيا. وفي هذا تفسير علمي وشجاع، لا تكاذب فيه لتعثر الحوار الاسلامي المسيحي الى درجة التعذر. فهو محكوم بالعقم ما دام كل طرف فيه يدعي لنفسه الحق كله، ولا يسلم بنسبية الحقائق، وبأن الآخر قد يمتلك بعضا (ولو زهيدا) من الحق.

ولكن ظروفا موضوعية تحققت في القرن العشرين، واوجبت (للقرن الحادي والعشرين ربما) انقلاب الانغلاق الى انفتاح:

(- فالحرب باتت اليوم عقيمة، بل مستحيلة، والسلم واجبة (وان جنحوا للسلم فاجنح لها (٨/٦١)).

أ- يبدو عقم الحرب في الخراب والضرر الشامل الذي تحدثه الوسائل العسكرية الحديثة، بحيث يكون الرابح فيها خاسرا، بمعنى اضطراره الى ازالة الآثار الباهظة والعميقة للقتال. ومعلوم ان كلفة اعادة الاعمار، التي نلمسها في لبنان كما في البوسنة والشيشان، من بعد المانيا وبولونيا وروسيا واليابان وكوريا الخ... هذه الكلفة اعلى بكثير من كلفة الحرب واعظم من مطالبها.

ب- وتستنتج استحالتها من خطر توسعها الداهم، وتوسلها اسلحة لا تبقي ولا تذر، بحيث باتت الحرب المفتوحة انتحارا جماعيا لا ناجي منه، ولا غانم فيه باي وجه.

تتبع حلقة ثانية

استاذ جامعي

# تخطيط اصلاح قانون الانتخاب في لبنان

جبر الله غانم

ذلك هو عنوان ومضمون الفصل الثامن من كتاب "النظام الانتخابي والحياة السياسية في لبنان" المنشور في جامعة القديس يوسف في بيروت عام ١٩٧٣ والذي طبع واعيد نشره في جامعة الكسليك عام ١٩٨٢.

الجزء الاول من الكتاب بحث في الانتظام او "الانصهار الوطني" بمعنى ايجاد أطر لتحقيق الذات بحرية وكرامة ومساواة، وليس بمعنى ازالة اي مجموعة او فرض الهيمنة عليها واسكاتها او منعها من التعبير عن ذاتها الحقيقية، في ابعاد مختلفين وعلى مدى اربعة فصول. تناول الفصل الاول منها مسألة القومية وموقف الطوائف من هذه المسألة. وتناول الفصل الثاني العقائد السياسية وموقف الطوائف منها ايضاً. اما الفصل الثالث فتناول نظام الاقتراع الاكثري والاستقطاب الثنائي "المتناقض" للسياسة في لبنان. ليأتي الفصل الرابع ويتناول مسألة تقسيم الدوائر وخطورة عدم الاعتراف بالصفة التمثيلية لبعض الفائزين من جانب اغلبية الناخبين في بعض تلك الدوائر.

اما الجزء الثاني من الكتاب فتناول الانتخابات وعمل المؤسسات السياسية في البلاد ضمن بابين، وعلى مدى اربعة فصول ايضاً.

الباب الاول عن الانتخابات والاحزاب السياسية، والباب الثاني عن الانتخابات وعمل النظام البرلماني.

ضمن هذين البابين، بحث الفصل الخامس في نظام الاحزاب والثنائية الاجتماعية والنظام البرلماني الاجماعي او التوافقي. اما الفصل السادس فبحث في تكوين الاحزاب من جهة والبنية الاجتماعية من جهة اخرى، وصعوبة نشوء احزاب تمتدّ على مدى مختلف الطوائف في ظلّ نظام الاقتراع الاكثري.

اخيراً الفصل السابع بحث في مفارقة عدم استقرار المؤسسات وعدم الفاعلية الحكومية من جهة، واستقرار الاشخاص ورجال الحكم من جهة ثانية.

ومشروع الحل في الفصل الثامن هو تخطيط اصلاح قانون الانتخابات في لبنان او برمجته. وهو ما نتناوله في ما يأتي:

### اي نظام يناسب لبنان؟

فأي نظام انتخابي اذاً يجب اعتماده في لبنان؟

- "ان اعتماد نظام انتخابي معين ليس عملية اختيار سهل ومجاني يمكن المرء ان يقوم بها تبعا لمبادئ نظرية مجردة. بل على العكس، المسألة هي دائما خيار سياسي. انها قرار له شروطه، مثل كل القرارات السياسية التي تتحكم بها جميع العناصر التي تكون وضعا تاريخيا ملموسا معيناً".

ان هدفي النظام السياسي اللبناني، ان على مستوى "الانصهار الوطني" او على مستوى النمو الاقتصادي، لا يمكن تحقيقهما الا بتخطي الانقسام الطائفي المزدوج، او على الاقل، بالفصل بين ما هو سياسي وما هو طائفي بالنسبة الى المصلحة العامة المشتركة.

ولن يكون لقانون الانتخاب دور مهم في هذا الشأن، فالمسألة واضحة تماما. وبالفعل فان "العملية الانتخابية تبدو ايضا كعملية تبسيط واعطاء نمط من شأنه ادخال حدّ ادنى من الاتفاق ضمن التعددية، كما من شأنه استخراج قاعدة من مزاعم مختلفة تكون قابلة لان تفرض ذاتها كقانون مشترك على جميع الافرقاء المتقابلين".

ونصل الى السؤال الآتي: ما العمل، وهذا هو وقع التعددية الطائفية على النظام السياسي وعلى كيان الدولة بالذات؟ وكيف يمكن ترتيب الوضع القائم لان "العيش مع الطائفية افضل من الزوال من دونها"؟

ان الاصلاح الوحيد الممكن هو اصلاح قانون الانتخاب وجعله قادرا على تنوير الرأي العام وحمل نخبة جديدة الى الحكم من الرجال الذين يتمتعون بحكمة سياسية لا بد منها في لبنان.

في النتيجة ومهما يكن من امر، يجب تخطي التردد، "وان جمع كل الحسنات والغاء كل السيئات، (بالنسبة الى نظام اقتراع) ليست سوى فكرة من بنات الخيال تقع على افق التاريخ" كما يقول ريمون آرون، ولكن يبقى من الممكن التآلف بين نظام الاقتراع النسبي والنظام الاكثري في تخطيط كلي واحد، ضمن قانون انتخاب واحد وتطبيق دوري متتال، من اجل محاولة تخطي الانقسام الثنائي الطائفي، على الاقل على هذا المستوى التقني في السياسة اللبنانية.

١) فعلى رغم مساوئ الاقتراع النسبي، خصوصا في الدول المتعددة الطائفة كما هي حال لبنان، قد يكون من المستحسن اعتماد هذا النظام لمدة لا تتعدى عشر سنين. ان من شأن هذا النظام ان يفسح في المجال امام الاحزاب التي تحاول جاهدة اليوم من دون جدوى، في ظل النظام الاكثري، من ان تتخطى الانقسام الطائفي وتجمع بين صفوفها اعضاء من جميع الطوائف وتتمثل في مجلس النواب. لا بل اكثر من ذلك، ان نظام الاقتراع النسبي، الذي يعطي هذه الاحزاب حظوظا كبيرة، شجعها على الانتشار على مساحة الوطن كله، لانه لا يعود من الضروري ان يتمتع حزب معين بالاكثرية في دائرة انتخابية واحدة على الاقل لكي يكون له ممثلوه في مجلس النواب. ان في ذلك حسنة كبيرة في لبنان، لان وجود مناصرين عندئذ لبرنامج سياسي واحد في كل الدوائر الانتخابية وداخل كل الطوائف هو لمصلحة الوحدة الوطنية او على الاقل الانسجام الوطني. ان البروفسور دو فرجيه يؤكد في هذا الصدد "ان نظام الاقتراع النسبي يفعل عكس النظام الاكثري على دورة واحدة، باتجاه جعل "الرأي السياسي" رأيا عاما وطنيا كما في هولندا والدنمارك وسويسرا وبلجيكا. وهو يقوي الوحدة الوطنية، ويتعبير اصح الانسجام الوطني، وهو في بلجيكا يخفف العداوة بين الفلامان والفالون... حيث كان من شأن النظام الاكثري ان يزيد في الصفة الفلامانية للحزب الكاثوليكي من جهة، وفي النزعة الفالونية للحزب الاشتراكي من جهة اخرى، وان يحوّل الحزبين الى حزبين انفصاليين" هذا صحيح في بلجيكا وهو صحيح ايضا في لبنان.

ولكن في لبنان، اذا طبق النظام النسبي لمدة طويلة جدا، فمن شأنه ان يغذي الانقسام داخل المجموعتين المسيحية والاسلامية، وان يشجع الفصائل كلها بما في ذلك تلك التي تعمل علنا حتى على تقويض كيان الدولة. لهذا السبب لا بد من اعتماده لفترة لا تتجاوز عشر سنين يتم بعدها وبموجب القانون عينه، الانتقال الى النظام الاكثري على دورتين ثم على دورة واحدة مرة جديدة والتغيير...

٢) فاعتماد النظام الاكثري على دورتين، واحدة عشر سنين ايضا تأتي بعد النظام النسبي، من شأنه ان يحمل الاحزاب والتيارات السياسية اللاطائفية التي تكون قد ظهرت في ظل الاقتراع النسبي على عقد تحالفات انتخابية متكررة ومن ثم شبه ثابتة لتكوّن مجموعتين او منظومتين سياسيتين غير طائفيتين. ويمكن ان يشجع قانون الانتخاب بالذات هذه التحالفات من طريق اسناد جميع المقاعد للوائح التي تكون متحالفة او منتسبة الى بعضها البعض في دائرتين او اكثر اذا نالت هذه اللوائح الاكثرية المطلقة من دون ان تكون ملزمة بالحصول، كلها او احداها على الاغلبية المطلقة في دائرة واحدة على الاقل. اما اذا اساء التحالف الى احدى اللوائح في اية دائرة او على امتداد الوطن بكامله وابعدها عن التمثيل النسبي المتلائم مع اصواتها، فيمكن دائما لهذه اللائحة ان تعتبره انه لم يكن، وان تكتفي باصواتها ومقاعدها على مستوى دائرتها المنفصلة وحدها.

ولهذا النظام حسنات كثيرة اهمها:

أ- انه يجمع بوضوح بين الدائرة الصغيرة (القضاء المعدل الذي يساوي بين المواطنين والمرشحين في آن واحد) وبين الدائرة الموسعة، المحافظة، او مساحة الوطن بكامله.

ب- صحيح ان الاقتراع هنا يتم في هذه المرحلة، ولعشر سنين فقط، على دورتين متتاليتين، ولكنه يتم على دورتين في الدوائر ذاتها، ما يحافظ على صحة الاقتراع والتمثيل وصدقهما، وليس في دائرة مصغرة في الدورة الاولى وفي دائرة توسع في الدورة الثانية ما يفسد صحة التمثيل وصدقه في كلا الدورتين وكلا الدائرتين.

ج- ان جعل لبنان دائرة واحدة يتم هنا بفعل ارادة حرة للمرشحين والناخبين على السواء ولا يفرض فرضا، خلافا لهذه الرغبة الحرة.

د- وتتائج الانتخابات هنا تكون وفي الوقت نفسه مثابة استفتاء شعبي حر، وليس مثابة مبايعة لا خيار حرا للشعب فيها، كما تكون النتائج في حال فرضت الدائرة الواحدة فرضا.

٣) في مرحلة ثالثة، وبعد مرور المرحلتين السابقتين، فان العودة الى النظام الاكثري على دورة واحدة من شأنها ان تكرس او على الاقل ان تشجع في شكل نهائي تحالف الاحزاب السياسية ذات التوجهات المشتركة والتي تكون قد حاولت في ظل نظامي الاقتراع السابقين، النظام النسبي والنظام الاكثري على دورتين، ان تتخطى، لا بل ان تكسر حدة الانقسام الطائفي في الحياة السياسية التي تصبح عندئذ اكثر بساطة واكثر وضوحا، ويصبح معها الشعب مسؤولا عن مصيره، وعليه ان يختار بين خطين متنافسين، ولكن متقاربين عند الوسط ومعتدلين.

ان تخطيط قانون الانتخاب بهذا الشكل من شأنه او يوجّه الرأي العام بكل حرية نحو الاهداف المرجوة وهي "الانصهار الوطني" وحسن سير عمل المؤسسات السياسية وفاعليتها. ومن المعلوم ان "اول مفاعيل الاصلاح الانتخابي هو تغيير ليس فقط توزيع المقاعد النيابية انما ايضا توزيع الاصوات. فالناخبون لا يصوتون بالطريقة نفسها في ظل النظام النسبي او الاكثري او المختلط".

وهم بالطبع لن يصوتوا بالطريقة نفسها في ظل نظام بسيط وسهل، ولكنه مبرمج من اجل تحقيق اهداف وطنية طموحة تتماشى مع السياسة البنيوية المستمرة في لبنان، وليس فقط لاعادة تعيين الاشخاص المعروفين انفسهم.

# بيريس يتقمص رابين

احسان مرتضى

عندما اختار زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي شمعون بيريس شعار حملته الانتخابية المقبلة "اسرائيل قوية مع بيريس" كان يريد بذلك استحضار روح الزعيم الصهيوني الراحل اسحق رابين الذي جمع في شخصيته اقصى قدر ممكن من الصفات المتناقضة الديبلوماسية والعسكرية. والواقع ان بيريس منذ ان قرر الاحتفاظ بوزارة الدفاع الى جانب رئاسة الحكومة، منحياً بذلك رئيس الاركان السابق الجنرال في الاحتياط ايهود باراك، على رغم كل التوقعات التي ذكرت ان بيريس سيختاره لهذا المنصب، فانه كان يرسم بصورة مسبقة معالم معركته الانتخابية الحاسمة في تاريخ سيرته السياسية والعسكرية، والتي بلغت الآن ذروتها ونقطتها الحرجة مع رفع الشعار الجديد الآنف الذكر، والذي يوحي ان صاحبه قرر خوض معركته المصيرية حتى النهاية.

وشعار "اسرائيل قوية مع بيريس" يحوي في طياته الازمة المعنوية التي يعاني منها بيريس في المرحلة الراهنة، فهو يريد ان يثبت ان الرجل هو الذي يصنع المنصب وليس العكس وبيريس الذي اصر على تولي منصب وزير الدفاع، مع ما لهذا المنصب من اهمية خاصة ومكانة مميزة في اسرائيل، يريد الآن استغلاله لاثبات جدارته، على رغم انه كان ترك هذا المنصب قبل ما يزيد عن ١٨ سنة. ولكن الامتحان الامني الذي اخضع له بيريس قسراً عقب العمليات الفدائية الاخيرة في كل من القدس وتل ابيب وعسقلان، كان على ما يبدو اكبر من طاقة الرجل العجوز الذي لم تعد اوضاعه الانتخابية تتحمل المزيد من النكسات والضربات، ولا المزيد من التصلب والتشدد المطلوب منه شعبياً والذي يفترض منه، لكي يستعيد وزنه وتوازنه، ان يكون اكثر "رابينية" من رابين.

من هنا كانت "قمة شرم الشيخ" مثابة قبلة الحياة التي انعشت آمال بيريس وانقذته من الحضيض المعنوي الذي تردى اليه، ووفرت له وللكيان الاسرائيلي جرعة مهمة من الامن الذي بات هو المطلب الاساسي للجمهور، خصوصا بازاء مناورات اليمين المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو الذي يتحدى بيريس بالقول: "سندير المفاوضات مع الفلسطينيين بطريقة تعيد لنا امننا" موحيا بذلك بالتقصير الامني الفاضح الذي يتحمل قسطا مهما منه وزير الدفاع شمعون بيريس.

وعلى هذه الخلفية راح بيريس يعمل ويتحرك بالتنسيق مع ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبعض القيادات الاقليمية والدولية، مستعيدا الشعار الذي كان وزير الدفاع الراحل موشيه دايان يردده وهو "ان الدولة الصغيرة ليست لها سياسة خارجية بل فقط سياسة دفاعية". والحقيقة ان المكاسب الامنية الكبيرة التي حققها بيريس عبر المساعدات الضخمة ماليا وعسكريا واستخباراتيا بالاضافة الى التشدد الكبير الذي ابداه من خلال فرض العقوبات الجماعية والحصار الطويل على المجتمع الفلسطيني وسلطته، والحرب الشرسة الواسعة النطاق التي شنت ضد كل ما له علاقة بالمقاومة الاسلامية، هذه المعطيات جميعا اعادت الاعتبار داخليا لسمعة بيريس الامنية وجعلته يستعيد الكثير مما فقده امام خصمه نتنياهو. وقد عبرت عن ذلك مينا تسيماح مديرة معهد داحاف لاستطلاع الرأي حين قالت: "الآن وبعدما بدا بيريس قادرا على التشدد عند الضرورة، عاد الرأي العام الى صفه". وكانت شعبية بيريس تراجعت اثر العمليات الفدائية التي اوقعت نحو ٦٠ قتيلا اسرائيليا بين ٢٥ شباط و٤ آذار الماضيين في مقابل ارتفاع شعبية منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو. لكن هذه الشعبية عادت الى الارتفاع بعد "الحرب الشاملة" التي اعلنها وبعد "قمة صانعي السلام" في شرم الشيخ في تاريخ ١٣ آذار وزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل وحضوره الجلسة الخاصة للمجلس الوزاري المصغّر لشؤون الامن.

ورأى خبراء حزب العمل تعقيبا على هذه النتائج ان ثمانين في المئة من الاسرائيليين وخصوصا اصحاب "الاصوات العائمة" من المترددين باتوا يعتقدون ان نجاح عملية التسوية هو السبيل الافضل لضمان انتهاء المواجهات الداخلية وحرب الاستنزاف اليومية وحرب العصابات والازقة التي لا نهاية لها مع الفلسطينيين. ولكن هؤلاء يرون ايضا الى جانب ذلك انه من الضروري وجود بيريس متصلب يعيد الى الناس هيبة رابين وسمعته الامنية المفقودة وان من باب الاطمئنان النفسي اكثر من الاطمئنان العملاني الذي يستحيل تحقيقه او بلوغه بالشكل التام والناجز.

وقد لاحظ بعض الاختصاصيين الاسرائيليين المهتمين برصد توجهات الرأي العام الداخلي انه "عندما لا تكون هناك اعتداءات يكون الجميع مع السلام والتسوية الامر الذي يوفر تقدما واضحا لبيريس... وتاليا فان رئيس الوزراء سينتصر لانه يحمل الامل وهو الشعار الغالب على الحملة الانتخابية". وهذا الامل يعني في المحصلة انه ثمرة المزاوجة بين رغبة الاسرائيليين في الانتقام وفي حماية رأسهم في الوقت نفسه.

ويضاف الى ما تقدم ان بيريس وحزب العمل يحاولان التناغم مع احتياجات الجمهور في المرحلة الحرجة الراهنة، ومن هنا وجدناه يقلّد سلفه رابين في ارتداء الالبسة العسكرية والسترات الواقية من الرصاص ويتجول في الشريط الحدودي المحتل و يعتلي قمرة احدى الطائرات النفاثة المتطورة للظهور بمظهر رجل الحفاظ على الامن والملاحظ ان نتائج الانتخابات الداخلية في حزب العمل افرزت جنرالات يوحون بالامان والثقة امثال ايهود باراك وبنيامين بن اليعازر وافرايم سنيه واوري أور الامر الذي يوازن صورة التشدد التي يحاول حزب الليكود اكتسابها من خلال ابراز جنرالاته الاقوياء ولكن الذين لا يتمتعون بالقدر الكافي من الثقة والصدقية بعد تورطهم في اكثر من فضيحة دموية ولاسيما الجنرالان ارييل شارون ورافائيل ايتان وقد تلوثت سمعتهما بمجازر صبرا وشاتيلا خصوصا اثناء اجتياح لبنان عام ١٩٨٢. ومن هنا وصف احد المعلقين الصحافيين حال زعيم الليكود نتنياهو في التشكيلة المصطنعة التي توصل اليها بعد جهد جهيد، ان مثله كمثل "من يرى نفسه مستعدا للتسليم بالشيطان شرط ان يرى السلطة بيده".

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

من صحافة العالم

## لنضبط تجارة الاسلحة

تضعف الجهود الاميركية لاقناع صانعي الاسلحة بابقاء بعض الاسلحة التقليدية والتكنولوجيات المتقدمة بعيداً عن متناول الايدي الخطأ. وكان كارتل صانعي السلاح يعمل بنجاح أيام الحرب الباردة في هذا الاتجاه. فمثلاً منع اليابان بعدوء الكويتيين من حيازة الصواريخ الطويلة المدى. والآن تتدافع من دون قيد بلدان كثيرة للحصول على حصة في سوق الاسلحة تزيد صادراتها وتمول صناعاتها الحربية. وفي هذه المنافسة تتمتع الولايات المتحدة بامتيازات تقدمها التكنولوجي (أكثر من عشرين مليار دولار من الطلبات على الاسلحة). في المقابل تبيع روسيا تكنولوجيا أدنى مستوى والقيمة الاجمالية لصادراتها من الاسلحة لا تتجاوز بضعة مليارات دولار.

والبلدان التي تضبط واشنطن صادرات الاسلحة اليها – مثل ايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية – هي على الارجح زبائن للسلاح الروسي. وبينما ترى واشنطن في سياستها استراتيجية شاملة معقولة تنظر روسيا القومية والجائعة بعين الريبة الى السياسة الاميركية في ميدان الاسلحة بصفتها وسيلة لتحجيم اسواق صادراتها العسكرية.

وعندما عمدت واشنطن الى تنظيم كارتل لمصدري الاسلحة لفترة ما بعد الحرب الباردة كانت تسعى للحصول على اشعار مسبق بتصدير السلاح الى البلدان "المعادية". لكن الروس فضلوا الاشعار اللاحق، وفقط بعد إنجاز الصفقة. ونتيجة لذلك تأجل تطبيق الاتفاق الى ما بعد الانتخابات الروسية في حزيران المقبل. لكن ربما ينبغي تأجيل الامر الى ما بعد ذلك. فوسائل الاستخبارات الاميركية تستطيع الحصول على معلومات عن صفقات الاسلحة في الوقت المناسب ويمكن عند كشفها تعريضها للضغوط من كل الانواع.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان ليبيا تبني مصنعاً للاسلحة الكيميائية داخل جبل وان الولايات المتحدة لن تسمح بإكماله. وهو لم يستبعد عملاً عسكرياً ضده مضيفاً انه لا يزال ثمة متسع من الوقت لاستعمال وسائل أخرى.

من المفترض ان بيري اختار تعابيره بعناية. وقد أخذ علم بما ليس فقط في ليبيا وانما أيضاً من جانب الصفقة في فرنسا والمانيا وهما، كما يسود الاعتقاد، مصدر المواد الكيميائية ذات الاستعمال المزدوج والمصدرة الى ليبيا التي تحولها غازاً للاعصاب. الكثير يمكن انجازه لتقليص نقل الاسلحة والتكنولوجيات المتقدمة حتى من دون اشكال تنظيمية.

الواشنطن بوست
١٩٩٦/٤/٩

## البنتاغون عرض صوراً له
# المنتصر يتحدى واشنطن ان تثبت امتلاك ليبيا مصنعاً كيميائياً




امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر المنتصر في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس. (أ ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

اكد امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر منتصر امس ان لا وجود للمصنع الكيميائي "المزعوم" الذي تتهم واشنطن الجماهيرية بحيازته، وقال ان اميركا "التي تبحث دائماً عن ضحية "تهدف من هذا الاتهام الى تحويل الرأي العام عن التسرب النووي من مفاعل ديمونا، وان الجماهيرية "ليست الاتحاد السوفياتي الذي انهار من ضغطها عليه وانما ستقاوم مثلما قاومت الاحتلال الايطالي".

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري اتهم ليبيا لدى زيارته مصر قبل اسبوعين بانها تحاول تصنيع مواد كيميائية لاستخدامها في اغراض غير سلمية، وانها تمتلك مصنعاً تحت الارض لهذا الهدف.

ورد منتصر على سؤال، في مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر "بلندابا" الذي اعلن افريقيا خالية من الاسلحة النووية، بان "الزوبعة التي اثارها بيري عن مصنع مزعوم تحت الارض موجود فقط في مخيلة اجهزة الاستخبارات الاميركية... فلا مصنع في الجماهيرية لا تحت الارض ولا فوقها". وراهن على ان اميركا لن تستطيع ان تثبت ان ليبيا تمتلك مثل هذا المصنع، قائلاً: "انا اتحدى البنتاغون انا استطاع ان يثبت ان ليبيا تمتلك هذا المصنع، وانا في انتظار الصور التي قال بيري ان الجماهيرية تمتلكها. انهم يتكلمون كلاماً غير مقنع على ان المصنع موجود في نفق تحت الارض، فليبيا منطقة جبلية ومن الطبيعي ان يكون فيها انفاق". واضاف: "حتى المصنع الذي اثير موضوعه قبل خمس سنوات، وهو الاكذوبة الاولى لاميركا، اثبتت الوقائع انه مصنع للأدوية تصدر منه الآن الى مصر والمغرب". و"لا شك في ان هذا المسلسل من الادعاءات هو محاولة من اميركا لتغطية التسرب النووي من مفاعل ديمونا في صحراء النقب التي ترعاه اسرائيل. لم تبدر من اميركا كلمة في هذا الشأن ولم تندد به اطلاقاً، وهذا يوضح ان ما تدعيه اميركا لا اساس له من الصحة وانما تعمله لتبرر شيئاً في نفسها ضد ليبيا التي ساندت ياسر عرفات والسودان(...)".

وسئل هل يؤثر ما قاله بيري في مصر على العلاقة بين البلدين، فاجاب: "كانت قلة ذوق من بيري ان يعلن نياته في القاهرة. الكل يعلم علاقتنا المتينة بالقاهرة على رغم ما تحاول اميركا ان توهمه".

ثم سئل عن رأي ليبيا في التهديد الاميركي، فأجاب: "اننا نأخذه مأخذ بالغ الجدية لكننا لن نذعن ونحن مستعدون للقتال(...)".

واعترف بان بلاده شهدت اشتباكات بين الحكومة الليبية ومجموعة تابعة للتيارات الاسلامية فارة من السجن. واوضح ان عددهم لم يكن ٤٠٠ كما أفادت وكالات الانباء وانما "كانوا ١٧ شخصاً، قتل بعضهم خلال الاشتباكات وقبض على الآخرين". ولم يشأ تحديد عدد القتلى.

ووزع مكتب الاخوة الليبي في القاهرة بياناً في مناسبة توقيع معاهدة "بلندابا" جاء فيه ان الجماهيرية "تعلن بوضوح انها ليس لديها لا الرغبة ولا النية، ولا تتوافر لديها الامكانات لدخول النادي الذري بأي شكل من الاشكال، في ما عدا الاستخدام السلمي للطاقة الذرية وفق المعايير التي حددها المجتمع الدولي". وانتقد حيازة اسرائيل ترسانة نووية في منطقة خالية من تلك الاسلحة، وقال ان دول الشمال الافريقي والسودان وجنوب مصر ودول الخليج والعراق مهددة بالسلاح النووي الاسرائيلي.

ودعت الجماهيرية الليبية الصحافيين في مصر لزيارة ليبيا غداً للتأكد من خلو المنطقة التي "تدعي" اميركا ان فيها مصنعاً للاسلحة الكيميائية من اي مصنع كهذا.

* في واشنطن (وص ف) عرضت وزارة الدفاع الاميركية صورة لمنشآت قالت انها لمصنع انتاج الاسلحة الكيميائية في ترهونة في ليبيا الذي كان بيري اشار الى وجوده قبل ايام.

وتولى الجنرال باتريك هيوغ مدير وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية عرض الصورة على الصحافة، واوضح ان "المعلومات التي نملكها عن هذا المصنع جيدة جداً".

* في موسكو اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل ديمورين ان استخدام القوة ضد ليبيا "غير مقبول" رداً على التهديدات الاميركية. وقال "ان هذه التهديدات لا تستند الى اي دليل. واستخدام القوة العسكرية غير مقبول أياً تكن الدوافع اليه".

## الكويت قد تحصل على خدمات "انترنيت" بعد "تنظيفها"

الكويت – وص ف– صرح امس وكيل وزارة الاتصالات الكويتية سلمان الرومي ان الحكومة الكويتية تدرس اعتماد خدمة جديدة لشبكة "انترنيت" الدولية للمعلومات خالية من "البرامج الاباحية والتعليقات السياسية المخربة للكويت". ولم يذكر اسم الشركة التي يمكنها تقديم الخدمة مع فرض ضوابط تمنع بث برامج معينة على الشبكة الالكترونية، علما ان التحكم في بنك المعلومات الذي تضمه صعب تقنيا.

والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين هي الدول الخليجية الوحيدة المنضمة الى شبكة "انترنيت" التي تتولى تسويقها في المنطقة الخليجية شركة "غلف نيت".

# الديبلوماسي السوداني المطرود غادر نيويورك ودوره ظهر في محاكمة عبد الرحمن





نائب المندوب السوداني الدائم لدى الأمم المتحدة حميد علي محمد التيناي يتلو بيان البعثة السودانية الذي صدر اثر قرار طرد الديبلوماسي أحمد يوسف محمد.

(أ ب تيليفوتو)

غادر الديبلوماسي السوداني العامل في بعثة بلاده لدى الامم المتحدة احمد يوسف محمد نيويورك بعدما قررت الادارة الاميركية طرده الربط بينه وبين "نشاطات ارهاب وتجسس" على حد تعبير الناطق باسم البعثة الاميركية جيمس روبن.

وندد امس وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه بالخطوة الاميركية "غير المبرر" التي رأى انها تندرج في سياق "الحملة الجائرة التي تقودها الولايات المتحدة على السودان لتشويه صورته وربطه بالارهاب". كذلك اصدرت البعثة السودانية لدى الامم المتحدة بياناً اكدت فيه ان القرار "اتخذ بهدف دعم الاتهامات الاميركية للحكومة السودانية في المناقشات الجارية حاليا في مجلس الامن" الذي يدرس اعضاؤه احتمال فرض عقوبات على الخرطوم لعدم تسليم حكومتها الى السلطات الاثيوبية ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وافادت وكالة "اسوشيتدبرس" ان وراء قرار طرد الديبلوماسي السوداني وثائق وردت في محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن وتسعة آخرين دينوا في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك بينت تورط محمد في محاولة لتفجير مقر الامم المتحدة عام ١٩٩٣. وورد اسم ديبلوماسي سوداني آخر هو سراج يوسف الذي غادر الولايات المتحدة في تموز الماضي.

واوضحت ان دور احمد يوسف محمد كشفته محادثات بين عماد سالم المخبر لدى مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" والسوداني صديق ابرهيم صديق علي الذي يتعاون مع المحققين ولم يصدر عليه حكم قضائي بعد في قضية التفجير نفسها. وهو قال لمحمد في اتصال هاتفي بينهما في ٢٣ ايار ١٩٩٣ انه لن يواجه صعوبة في ادخال سيارة مفخخة مقر الامم المتحدة بفضل مساعدة من شخصين عاملين في البعثة السودانية. واضاف ان نائب المندوب السوداني أكد انه يستطيع ان يسهل له الوصول الى الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي لكنه طلب منه عدم استهدافه لان الضرر في إزاحته اكبر من الفائدة وان اي بديل منه سيكون اسوأ منه.

### الحرب الاهلية

* في الخرطوم دعت الحكومة والفصيلان الجنوبيان المتمردان "حركة استقلال جنوب السودان" بقيادة ريك ماشار و"الحركة الشعبية لتحرير السودان" بقيادة العقيد كاربينو كوانغ، "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون غارانغ الى وقف القتال ضد القوات الحكومية والانضمام الى اتفاق السلام الذي وقعه الاطراف الثلاثة الاولون الاربعاء.

وشارك ماشار وكوانغ في مؤتمر صحافي مع النائب الاول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح الذي قال: "في الحرب لا منتصر او خاسر. اننا لا نريد ان يراق مزيد من الدماء ولهذا نناشد غارانغ اجراء حوار لتسوية المشكلة في البلاد بالوسائل السياسية والسلمية".

وفي المقابل وصف بيان لفصيل غارانغ اتفاق السلام بانه ميثاق "استسلام وخيانة كاملين". واكد ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان ملتزم مواصلة نضاله الى نهايته المنطقية".

(اب، رويتر)

## حقوق الانسان العربية في بورصة الامم المتحدة

جنيف (الامم المتحدة) – وص ف – كانت روسيا والولايات المتحدة الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا امس في لجنة حقوق الانسان ضد قرار يلزم اسرائيل وقف انتهاكات حقوق الانسان "في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

وكانت دول الاتحاد الاوروبي واليابان بين ٢٣ دولة امتنعت عن التصويت، في حين صوتت ٢٧ دولة من افريقيا واميركا اللاتينية وآسيا تأييدا لهذا القرار المخصص "لمسألة انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بما في ذلك فلسطين".

ويبدي القرار "الاسف الشديد" لمواصلة الانتهاكات في الاراضي الفلسطينية المحتلة "وخصوصا اعمال القتل واعتقال الاف الفلسطينيين دون محاكمة واقامة مستوطنات اسرائيلية وتوسيعها ومصادرة اموال فلسطينيين". ويدعو اسرائيل "الى وضع حد فوري لمثل هذه الاعمال".

وتم تبني ثلاثة قرارات اخرى تتعلق بالاراضي المحتلة على ان تنهي هذه اللجنة التي تضم ٥٣ دولة اعمالها في ٢٦ نيسان الجاري.

وثمة قرار صوتت الولايات المتحدة ضده ووافقت عليه ٢٢ دولة وامتنعت ٢٩ دولة اخرى عن التصويت عليه منها الدول الاوروبية يلزم اسرائيل "العدول عن تغيير الشكل الطبيعي والتكوين السكاني والوضع القانوني لهضبة الجولان السورية المحتلة". واوضح القرار "ان المهجرين من سكان الجولان السورية يجب ان يسمح لهم بالعودة الى بلادهم واستعادة ممتلكاتهم".

وثمة قرار في شأن فلسطين وافقت عليه ٢٨ دولة واعترضت عليه دولة واحدة وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت عليه. وتم تبني قرار يتعلق بـ"المستوطنات" برفع الايدي ووافقت عليه ٤٩ دولة واعترضت عليه ثلاث وامتنعت دولة واحدة عن التصويت عليه.

# بغداد لم تقنع الامم المتحدة بانها تخلصت من الاسلحة المحظورة



الرئيس العراقي صدام حسين يحيي المزارعين في الموصل في افتتاح الموسم الزراعي. (أ ف ب تيليفوتو)

أبدت اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عدم اقتناعها بأن بغداد تخلصت من كل الاسلحة المحظورة ولا سيما منها المواد السامة والجرثومية والقنابل المشعة.

وأوضح رئيس اللجنة رولف ايكيوس في تقرير مفصل الى مجلس الامن ان المخاوف نابعة خصوصا من محاولة التحقق من ادعاء العراق انه دمر سرا عددا كبيرا من هذه الاسلحة والمواد بدلا من كشفها لمفتشي الامم المتحدة. وقال: "في كل المجالات المسؤولة عنها اللجنة لم يقدم العراق بعد أدلة كافية على انه لم يعد يمتلك اسلحة او مواد متصلة بها". وكان يشير الى الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

واضاف: "لا تزال ثمة كميات محدودة ولكن ذات اهمية كبرى لم يعرف مصيرها بعد"، مما يثير مخاوف من ان العراق ربما لا يزال متورطا في نشاطات اسلحة محظورة. وشدد على "ان مخاوف اللجنة تنبع اساسا من المصاعب التي واجهتها في التحقق من صحة مزاعم العراق انه عام ١٩٩١ وفي انتهاك واضح لالتزاماته دمّر سرا كميات كبيرة من هذه الاسلحة والمواد المحظورة بدلا من كشفها وتسليمها الى اللجنة".

وهذا التقرير يعني ان العراق لا يمكنه ان يأمل في الحصول في مستقبل قريب على رفع الحظر النفطي الذي ينهك اقتصاده وشعبه منذ فرض عليه عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وهو يأتي في الوقت الذي تعقد منذ الاثنين في نيويورك جولة ثالثة من المحادثات بين العراق والامم المتحدة في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء".

من جهة اخرى، تفقد الرئيس العراقي صدام حسين منطقة في الموصل في شمال البلاد للاطلاع على اوضاع المزارعين واعطاء اشارة انطلاق لموسم الحصاد في البلاد. وكانت وزارة الزراعة دعت قبل ايام المزارعين واصحاب آلات الحصاد الى تهيئتها للمشاركة في موسم الحصاد الذي يبدأ اولا في المحافظات الجنوبية الحارة ثم محافظات الوسط فالشمال.

وباتت الحكومة العراقية، التي كانت تستورد قسما كبيرا من حاجاتها الغذائية قبل الحظر الاقتصادي المتعدد الذي فرض على العراق، تشجع الزراعة لتعويض النقص الغذائي.

(رويتر، و ص ف)

# السعودية تمنع جميع النيجيريين من اداء الحج لأسباب صحية

منعت السلطات السعودية جميع النيجيريين من اداء مناسك الحج لأسباب صحية، الامر الذي أثار تساؤلات في أبوجا.

وكان رئيس هيئة الطيران المدني السعودية علي الخلف اصدر تعليمات الى شركات الطيران التي تنظم رحلات الى المملكة بعدم نقل ركاب نيجيريين اليها لأسباب صحية. وجاء في بيان وزعه على شركات الطيران: "بناء على تقارير اعلنتها وزارة الصحة النيجيرية، تقرر منع الحجاج النيجيريين من دخول المملكة وأداء مناسك الحج هذه السنة". واضاف ان الهيئة تطلب من كل الشركات "عدم قبول اي حاج نيجيري من اي جهة او مكان في العالم". وحذر من ان اي شركة تنقل حجاجا نيجيريين الى المملكة ستلزم العودة بهم في الرحلة نفسها.

وفي لاغوس استدعت وزارة الخارجية النيجيريين سفير السعودية لدى ابوجا وطلبت منه تفسيرا لقرار حكومته منع النيجيريين من السفر الى مكة. وقال مسؤول رفيع: "نحتاج الى معرفة المزيد عن سبب اتخاذ هذا القرار ليتسنى لنا الرد بشكل ملائم".

واشار مسؤولون نيجيريون الى ان بلادهم ترتبط بعلاقات ممتازة مع السعودية وانهم يحتاجون الى الالمام بتفاصيل الموقف قبل ان يتعاملوا معه.

ونشرت صحيفة "دايلي تايمس" النيجيرية الحكومية ان ١٤٠٠ حاج نيجيري طاروا الى السعودية هذا الاسبوع اعيدوا من المطار على رغم انهم طعموا الزاميا ضد الالتهاب السحائي والكوليرا والتيفوئيد.

وتقدم نحو ٣١ الف نيجيري بطلبات للحج وهم من شمال نيجيريا حيث تعيش غالبية مسلمة. وهذه المنطقة تتعرض لكثير من الاوبئة منها الالتهاب السحائي والكوليرا وامراض معوية اخرى. وتوفي اكثر من ٨٠ شخصا بمرض الكوليرا في بعض انحاء نيجيريا منذ كانون الثاني واشارت تقارير الى اصابة اكثر من الف شخص به.

ورأى ديبلوماسي من دولة اسلامية ان الحظر على النيجيريين ربما أثار استياء بعض الدول الاسلامية. وقال: "يمكن ان تصير هذه قضية حساسة ويتوقف الامر على من تتحدث معه. فمن المحتمل ان يعترض الاصوليون. والايرانيون سيعتبرون ذلك كارثة، لكن العلمانيين قد يعتبرونه اجراء مشروعا لدولة ذات سيادة". ويزيد عدد سكان نيجيريا على مئة مليون ويغلب المسلمون على سكان الشمال والمسيحيون على الجنوب.

* في بيجينغ افادت وكالة الصين الجديدة الأنباء "شينخوا" ان ٢١٩ مزارعا مسلما من اقليم نينغشيا الصيني الفقير طاروا الى السعودية الاربعاء لأداء فريضة الحج.

* الى جدة وصل الف حاج ليبي بعدما منحت الامم المتحدة شركة "مصر للطيران" استثناء من الحظر الجوي الذي تفرضه على الجماهيرية منذ ١٩٩٢ لنقل الحجاج.

(رويتر، و ص ف)

# عمّان استغربت ملاحظات عرفات و"حماس" أنكرت الحرب على سلطته

نفت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس ان تكون اعلنت الحرب على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، فيما ابدت حكومة الاردن دهشتها من ملاحظات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي اشار في معرض اتهامه الحركة المتشددة بالتخطيط لاطاحة سلطته الى انها تتلقى اوامرها من زعمائها في عمان.

وكان عرفات هاجم "حماس" في كلمة القاها الاربعاء امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني، وتلا بلهجة حادة ما وصفه بوثيقة للحركة قائلاً: "هذا اعلان حال حرب بين دولتين، بين سلطتين، هدفه الا تحاور اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية وان تبتعد عنها لتقترب من السلطة الجديدة حماس وتحاورها".

وفي بيان ارسل بالفاكس الى وكالات عالمية للانباء في القدس نفت "حماس" نفيا قاطعا هذه الاتهامات واكدت انها لم تصدر مثل هذه الوثيقة. واضافت ان اي اعترافات تحدث عنها الزعيم الفلسطيني انما اخذت من اعضائها في السجون الفلسطينية انتزاعا تحت وطأة التعذيب. وكررت ان جهادها الوحيد هو ضد الاحتلال الصهيوني وانها لا تسعى الى اثارة مواجهة مع سلطة عرفات.

وفي عمان ابدى مسؤول حكومي "دهشته" لاشارة عرفات الى ان الاوامر التي تتلقاها "حماس" التي اعلنت مسؤوليتها من سلسلة تفجيرات انتحارية في اسرائيل تأتي من زعماء لها في عمان. وقال المسؤول ان الاردن "لن يسمح بان يشن اي عمل من اراضيه من شأنه المساس بأمن اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني". وذكر ان القنصل الاردني في غزة زياد المجالي التقى الزعيم الفلسطيني امس "ليطلب منه توضيحا لتصريحاته". واشار الى ان الاردن والسلطة الفلسطينية "في السفينة نفسها التي تعمل على احلال السلام الشامل في المنطقة".

وفي المقابل، اوفد الزعيم الفلسطيني مبعوثا الى الاردن لتوضيح موقفه من هذه المسألة. وافادت مصادر رسمية ان الموفد محمود عباس عاد الى قطاع غزة بعيد لقائه رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي.

على صعيد آخر، اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش دمر ثلاثة منازل في الخليل في الضفة الغربية "لانها بنيت بطريقة مخالفة للقانون". غير ان مصادر فلسطينية اكدت ان الجيش دمر خمسة منازل لانها على الارجح قريبة من مستوطنة كريات اربع اليهودية.

وفي القدس صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود استخدموا قنابل غاز مسيل للدموع لوقف اعمال شغب قام بها فلسطينيون غاضبون من ظروف احتجازهم في سجن اسرائيلي. واوضح ان عشرة محتجزين وثلاثة جنود اصيبوا بحالات اختناق نتيجة الغازات. وتردد ان طلقات مطاط استخدمت في المواجهة التي وقعت في سجن عسكري في بلدة مجيدو الشمالية.

* في دمشق، جددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" دعوتهما السلطة الفلسطينية الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ورأتا في بيان مشترك اصدرتاه في دمشق ان دعوة رئيس المجلس الفلسطيني سليم الزعنون المجلس الى الانعقاد في ٢٢ نيسان "متسرعة وتستجيب لضغط الحكومة الاسرائيلية في تعديل الميثاق الوطني ولاستخدام هذا التعديل لمصلحتها في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة" في ٢٩ ايار. واضافتا "ان تجاهل الدعوات الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني دليل اضافي على مضي السلطة الفلسطينية في سياسة الرضوخ والاستسلام للمطالب الاسرائيلية".

(رويتر، و ص ف)

## عرفات لا يمكنه الشهادة لمصلحة ابو مرزوق

نيويورك – رويتر – قرر امس القاضي الاميركي كيفن دافي انه ليس في امكان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" موسى ابو مرزوق ان يطلب دعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات او غيره من الشخصيات الكبيرة شهوداً لمصلحته في قضية تسليمه الى اسرائيل.

لكنه قال ان قراره لا يشير الى حكمه النهائي بامكان تسليم ابو مرزوق الذي يرى ان طلب اسرائيل له يقوم على اسباب سياسية وليست جنائية.

وكان ابو مرزوق اعتقل في مطار جون كينيدي في نيويورك في ١٥ تموز ١٩٩٥ بطلب من اسرائيل لدى عودته من الخارج.

## الجزائر: تفجير جسر في منطقة القبائل

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "الترببون" الجزائرية امس ان جسراً يربط مدينة تيزي اوزو بعدد من القرى في منطقة القبائل اصيب باضرار نتيجة تفجير عبوة ناسفة من صنع يدوي فوقه الاربعاء.

واوضحت ان العبوة التي استخدمت في صنعها اسطوانة اسيتيلين تسببت باضرار يتطلب اصلاحها "بعض الوقت" في الجسر وان حركة السير الكثيفة عليه عادة تعطلت.

واشارت الى انه عثر في المنطقة قبل عشرة ايام على جثتين احداهما لامرأة مقطوعة الرأس علماً ان ستة أشخاص قتلوا داخل حانة تقع قرب الجسر الاسبوع الماضي في هجوم شنته مجموعة مسلحة.

## اخبار عربية قصيرة

### السعودية تسدد قسماً من ديونها للمقاولين

الرياض – و ص ف – افاد امس مصرفيون في الرياض ان الحكومة السعودية بدأت اجراءات لتسديد قسم من ديونها للمقاولين المحليين بعدما سددت العام الماضي المبالغ المستحقة للمقاولين الاجانب.

وستسدد هذه الديون من طريق اصدار سندات خزينة مؤجلة الدفع تصل قيمتها الى خمسة مليارات ريال سعودي (نحو ١.٣ مليار دولار).

وقال مصرفي ان "وزارة المال السعودية اصدرت سندات للمقاولين مؤجلة الدفع لمدة سنتين وثلاث واربع وخمس سنوات وان مؤسسة النقد العربي السعودي اعطت الضوء الاخضر للمصارف اليها بقبول سندات المقاولين الجديدة".

ولم يوضح عدد المقاولين الذين سيحصلون على مستحقاتهم التي تأخرت السلطات في دفعها بسبب مشاكل سيولة وقيمة الديون المستحقة لشركات المقاولات المحلية.

وعام ١٩٩٥ سددت السعودية دينها المستحق للمقاولين الاجانب المقدر بمليارَي دولار.

### السلطات الاريترية تدرس ايضاحات فرنسية

ابوظبي – و ص ف – اعلنت امس السفارة الاريترية في ابوظبي ان السلطات الاريترية تدرس الايضاحات التي كانت طلبتها في ١٨ آذار الماضي من فرنسا لاقتراحاتها الهادفة الى حل النزاع اليمني – الاريتري على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر وسترد عليها في الوقت المناسب.

واقترحت فرنسا التي تقوم بوساطة بين البلدين توقيع اتفاق مبدئي على اجراء مفاوضات تنهي المشكلة التي نجمت عن احتلال قوات اريترية جزيرة حنيش الكبير في ١٨ كانون الاول الماضي بعد معركة مع حاميتها اليمنية استمرت ثلاثة ايام.

وكانت صنعاء اكدت في ١٧ آذار قبولها التفاوض مع أسمرة على ترتيبات عرض النزاع على التحكيم الدولي.

### اتصالات مصرية - أردنية لتسليم متطرفين

القاهرة – و ص ف – أعلن امس وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان السلطات المصرية تجري اتصالات بالسلطات الاردنية لتسليمها متطرفين اسلاميين من تنظيم "التكفير والهجرة" بينهم زعيمهم محمد الامين عبد الفتاح. وقال: "هناك اتصالات بين الاجهزة المعنية لتبادل الهاربين في هذه القضية والقضايا الاخرى وفقا لمدونة السلوك التي اقرها وزراء الداخلية العرب اخيرا" وتنص على تبادل تسليم المجرمين.

وأكد ان قيادة هذا التنظيم "الموجودة في الخارج تمارس نشاطا عدائيا وتقوم بتجنيد العناصر ودفعها الى الداخل بهدف تنفيذ عمليات ارهابية".

وكانت وزارة الداخلية المصرية قالت الاربعاء ان اجهزة الامن قبضت على ٢٤٥ من اعضاء "التكفير والهجرة".

## الأميركيون عاودوا إجلاء الاجانب بعد توقف

# مونروفيا: جنود من القوة الافريقية يشاركون في النهب!


جنود اميركيون يتدربون في مطار لونغي في فريتاون استعداداً لعملية محتملة في مونروفيا. (ا ف ب تيليفوتو)

عائلة لبنانية وصلت الى فريتاون الاربعاء على متن طائرة هليكوبتر اميركية. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس الناطقة باسم الامم المتحدة في ليبيريا ميلفانا فوا ان جنودا من قوة حفظ السلام الافريقية شاركوا "بكثافة" في عمليات نهب رافقت تصاعد حدة القتال بين فصائل متناحرة في العاصمة مونروفيا. وقالت ان مقر المنظمة الدولية بات معزولا كليا بعدما اقتحمته عصابات مسلحة، لكنها اكدت ان جميع العاملين فيه احتموا في مبنى السفارة الاميركية ولم يصب اي منهم بأذى. واضافت ان ايصال مواد غذائية الى نحو عشرة آلاف مدني لجأوا الى حي مامبا بوينت السكني والديبلوماسي منذ السبت والاحد الماضيين لا يزال متعذرا. وقد نهبت مجموعات من الشبان المسلحين المساكن والمتاجر في الحي.

من جهة اخرى، اكد الناطق العسكري الاميركي الكوماندر لوبون في فريتاون معاودة عمليات اجلاء الاجانب من مونروفيا الى سيراليون بواسطة طائرات هليكوبتر التابعة للبحرية الاميركية. واوضح ان طائرتين مزودتين شاشات ثقيلة من طراز "م–٦٠" اقلعتا بعد ظهر امس من مطار لونغي في فريتاون متجهتين الى عاصمة ليبيريا وان كلا منهما تتسع لـ٢٥ شخصا. وذكر ان القصف العنيف حول السفارة الاميركية تسبب في وقف العمليات منذ مساء الاربعاء. وقال ان ٥٠٣ اشخاص بينهم ٩١ اميركيا اخرجوا من مونروفيا، كذلك اجلي ١٨٩ لبنانيا.

وتلقت ثلاث سفن حربية اميركية، هي ناقلتا قوارب انزال وحاملة هليكوبتر مقاتلة تنقل ١٧٥٠ رجلا من مشاة البحرية، امرا بالتوجه الى سواحل غرب افريقيا من مراكزها في البحر الادرياتيكي. وتستغرق رحلتها للوصول الى المنطقة سبعة ايام الى ثمانية. وتشارك في عملية الاجلاء ناقلة نفط عملاقة تابعة للبحرية البريطانية تبحر في المياه الليبيرية.

وفي ظل استمرار القتال والفوضى، لم تتوافر معلومات عن عدد القتلى في الجولة الجديدة من العنف. وافاد العامل في الصليب الاحمر جيمس جلاه انه احصى ١٦ جثة في جولة واحدة شملت بضعة شوارع.

وكانت الحرب الاهلية في ليبيريا التي انشأها عبيد اميركيون معتقون عام ١٨٤٧، اوقعت اكثر من ١٥٠ الف قتيل في سبع سنوات. ووقع اتفاق سلام في آب الماضي كان مفترضا ان يمهد لانتخابات في السنة الجارية. لكن القتال تجدد السبت عندما حاولت قوات حكومية اخراج احد زعماء الفصائل روزفلت جونسون من منزله في ضاحية مونروفيا. ولم تستطع قوة السلام الافريقية التي تضم ١٢ الف جندي معظمهم من نيجيريا اعادة الهدوء.

(و ص ف، ا ب)

## زيارة لي بنغ اثمرت صفقات بملياري دولار

# حرص فرنسا على العلاقات مع الصين يدفعها الى الاتفاق معها حتى على الاختلاف

شاب الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الصيني لي بنغ لفرنسا خلاف علني بين الجانبين أثرا احتواءه ضمانا لسلسلة صفقات وقعاها مساء الاربعاء تبلغ قيمتها الاجمالية عشرة مليارات فرنك فرنسي (مليارا دولار).

وكاد الخلاف ينفجر على احترام حقوق الانسان في الصين، المسألة التي تثير حساسية فائقة لبيجينغ، في محادثات لي ونظيره الفرنسي آلان جوبيه قبل ان يحضرا مراسم توقيع عقود بينهما واخذ لشراء ٣٣ طائرة "ايرباص". وافاد مصدر مأذون له ان رئيسي الوزراء الفرنسي والصيني "اتفقا على ان يختلفا" في ملف حقوق الانسان في مستهل اللقاء الذي بدأ متأخرا ساعتين بسبب تأخر لي في الوصول الى مكان الاجتماع. واضاف ان "الفرنسيين قالوا كلمتهم في هذا المجال"، موضحا ان جوبيه ابلغ الى مضيفه انه يعتزم التطرق الى مسألة حقوق الانسان في كلمته وان لي رفض هذا الامر. وبإزاء ذلك اتفقا على الغاء كلمتيهما اللتين كان مقررا ان يلقياهما في مأدبة عشاء رسمية. ولاحظ المصدر ان الغاء كلمة في عشاء رسمي "امر غير عادي". وباستثناء ذلك كانت محادثات الجانبين "جيدة".

واثار الرئيس الفرنسي جاك شيراك ايضا هذه المسألة لدى استقباله امس رئيس الوزراء الصيني. وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك شدد للي على "الاهمية التي توليها فرنسا حقوق الانسان". واضافت ان اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة كان "ايجابيا وجرى في اجواء بناءة" وتناول كل المواضيع وابرزها الحوار الفرنسي – الصيني الذي "لا بد من تعزيزه" وحقوق الانسان. واشارت الى ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت سلم، بطلب من شيراك، نظيره الصيني تشيان تشي تشن لائحة تضم اسماء ٣٠ منشقاً صينيا ترغب باريس في ان تهتم بيجينغ الى وضعهم.

من جهة اخرى، اعلنت كولونا ان رئيس الوزراء الصيني ابلغ الى شيراك ان حكومته توافق على اعادة فرنسا فتح قنصليتها في مقاطعة كانتون والتي اغلقت عام ١٩٩٢ بعد تزويد فرنسا تايوان طائرات "ميراج" اواخر عام ١٩٩٢.

ويشار الى ان الاحتجاجات المناهضة لسياسة الصين في مجال حقوق الانسان بدأت بعيد وصول لي الى باريس، وكان ابرزها تظاهرة نظمت مساء الاربعاء امام السفارة الصينية في العاصمة الفرنسية شارك فيها نحو ٢٥٠٠ شخص تقدمهم عدد من الشخصيات بينها رئيس الوزراء الاشتراكي السابق لوران فابيوس وقادة نقابيون.

وعلى الصعيد التجاري قررت الصين شراء ٣٠ طائرة من طراز "أ/٣٢٠ – ٢٠٠" وثلاث طائرات "أ/٣٤٠" تبلغ قيمتها الاجمالية ١,٥ مليار دولار (٧,٥ مليارات فرنك فرنسي) من المجموعة الاوروبية "ايرباص".

وستزيد باريس بمقدار اربعة اضعاف انتاج مصنع "سيتروين" في ووهان قرب كانتون ليرتفع من ٣٢ الفا الى ١٥٠ الف سيارة سنويا. وتبلغ كلفة اعمال التوسيع ١,٤ مليار فرنك فرنسي الى ٨٥٠ مليون فرنك لتأمين قطع الغيار.

اما مجموعة "سان غوبان" الفرنسية المتخصصة بصناعة الزجاج، فقد وقعت عقدا لاقامة فرع مشترك مع شركة صينيين واسرائيليين تملك المجموعة الفرنسية من رأس ماله ٦٩,٥ في المئة.

ووقع فرع لشركة الغاز الفرنسية الحكومية "غاز دو فرانس" عقدا لاقامة مصنع لتسييل الغاز في شانغهاي قيمته ٢٤٦ مليون فرنك فرنسي.

والتزمت بيجينغ شراء حبوب من فرنسا مدة ثلاث سنوات على ان يتفق على الكميات والاسعار لاحقا.

واخيراً جددت فرنسا وبيجينغ اتفاقا للملاحة البحرية يفترض ان يتيح للشركات الفرنسية تطوير نشاطاتها في الصين.

(و ص ف، رويتر)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – مرحباً برئيس الوزراء الصيني لي بنغ في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

# دلائل على تراجع الحزب الحاكم في انتخابات كوريا الجنوبية

اظهرت اولى النتائج الرسمية للانتخابات النيابية في كوريا الجنوبية التي اجريت امس ان حزب كوريا الجديدة الحاكم الذي يتزعمه الرئيس كيم يونغ – سام سيجد صعوبة في الحفاظ على اكثريته البرلمانية، خلافا لنتائج استطلاعات للرأي اجرتها ثلاث شبكات للتلفزيون اثر انتهاء التصويت. فقد تبين بعد فرز ٣٥ في المئة من الاصوات ان هذا الحزب فاز، او في طريقه الى الفوز، بـ١٤١ من مقاعد البرلمان الـ٢٩٩ بينما كان مقدرا له ان يحتل ١٧٥ مقعدا في مقابل ١٥٠ مقعدا له في البرلمان الحالي.

وينافس الحزب الحاكم كل من حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة بزعامة كيم داي – جونغ وحزب الليبراليين الديموقراطيين المتحدين بزعامة كيم جونغ – بيل والحزب الديموقراطي، الى مرشحين مستقلين.

وكان الرئيس كيم يأمل في تحقيق فوز كبير ليتمكن من المضي في حملة الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأها لدى توليه منصبه قبل ثلاث سنوات.

ورأى محللون ان التوتر العسكري الذي سببه اعلان كوريا الشمالية الاسبوع الماضي تخليها عن مسؤولياتها في مراقبة المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين شطري شبه الجزيرة الكورية سيساعد الحزب الحاكم في الانتخابات وخصوصا من حيث اقناع الناخبين المترددين بالتصويت لمرشحيه التقاطا حول الدولة وما تمثله من ضمان للامن. وفي هذا السياق قال المسؤول في الحزب كيم تشونغ – يون ان "الوضع العسكري المتوتر ودخول قوات شمالية المنطقة العازلة اقنع المواطنين بضرورة منح الرئيس وحزبه تفويضا صلبا لحكم البلاد".

في غضون ذلك، كررت كوريا الشمالية تحذيرها من حرب وشيكة واتهمت صحيفة "رودونغ شينمون" الناطقة باسم حزب العمال الحاكم سيول بـ"ايجاد وضع بالغ الخطورة قد يجعل القتال ينشب في اي لحظة" وتجدد الحرب الكورية التي انهاها اتفاق هدنة عام ١٩٥٣ بعدما اوقعت مليونين ونصف مليون قتيل في ثلاث سنوات.

وعلى الصعيد الميداني، افادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان المنطقة العازلة لم تشهد امس اي تحركات غير عادية، بل ان مئات المزارعين الذين يستغلون حقول ارز داخلها تمكنوا من التوجه الى مراكز الاقتراع والادلاء بأصواتهم بهدوء. وعلى العكس من ذلك شهدت سيول اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وطلاب تجمع نحو ٥٠٠ منهم قرب جامعة العاصمة احتجاجا على سير الانتخابات وقذفوا رجال الشرطة بزجاجات حارقة فردت عليهم باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات او اعتقال اي من المتظاهرين.

● في موسكو افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وجه رسالة الى نظيره الكوري الشمالي انغ سون – سان سلمه اياها وفد روسي يزور بيونغ يانغ. وقد ركز فيها على ضرورة توسيع العلاقات التجارية بين البلدين وتمنى نجاح لجنة مشتركة في فتح باب التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني.

ويشار الى ان حجم التبادل التجاري بين الجانبين تراجع من مليار دولار عام ١٩٩٢ الى نحو ١٠٠ مليون العام الماضي في موازاة تدهور العلاقات السياسية منذ عام ١٩٩٠ حين اعترفت موسكو بسيول.

ويترأس الوفد الروسي نائب رئيس الوزراء فيتالي اينياتنكو الذي ابدى رغبته في الاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل للبحث في الوضع المتوتر بين الكوريتين.

(اب)

## عميل اميركي قتل الشرطية البريطانية امام السفارة الليبية في لندن؟

لندن – وص ف – بثت شبكة "تشانل ٤" البريطانية للتلفزيون ان عميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، "سي آي إي" قد يكون هو الذي اطلق النار على الشرطية البريطانية التي قتلت قبل ١٢ سنة امام السفارة الليبية في لندن.

واوضح الشريط الوثائقي الذي بثته الشبكة الخاصة ان الشرطية ايفون فلتشر قد تكون قتلت نتيجة عملية كان هدفها دفع لندن الى مساندة حملة اميركية معادية لليبيا.

لكنه لم يقدم اي دليل على هذا الادعاء، مكتفيا بطرح الفرضية فقط.

واستنادا الى المحطة التلفزيونية، كان رجل ثان متورطا في عملية الاغتيال، وقد اخفي الكثير من المعطيات في حينه.

وكانت فلتشر اصيبت اصابة قاتلة في نيسان ١٩٨٤ فيما كانت تقوم بعملها امام السفارة الليبية وسط لندن عندما انطلقت عيارات نارية استهدفت تظاهرة ضد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. واجمعت المعلومات الامنية في حينه على ان النار اطلقت من نافذة الطبقة الاولى في السفارة الليبية ولم توجه تهمة القتل الى احد.

# افريقيا قارة خالية من السلاح النووي وعين مصر على تنظيف الشرق الاوسط

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

وقع امس ممثلون لـ٥٢ دولة افريقية في القاهرة معاهدة اعلنوا بموجبها قارتهم خالية من الاسلحة النووية. ولم يفت الرئيس المصري حسني مبارك ان يدعو، في خطابه الذي القاه في هذه المناسبة، دول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل الى توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية "والتزام القيود والتمتع بالضمانات التي ترتبها بحيث يتعزز التوجه الاقليمي نحو انشاء مناطق خالية من السلاح النووي".

كذلك وقع ممثلون للدول النووية الكبرى بروتوكول المعاهدة الذي يلزم دولهم عدم تخزين اسلحتها النووية او تصنيعها او تمريرها في الاراضي الافريقية، ما عدا روسيا التي حضرت ولم توقع، وقال الناطق باسم وفدها فاليري كوزمين ان بلاده لا تعارض المعاهدة لكنها لن توقع بسبب "تحفظات الدول النووية الكبرى عن انتقاد اميركا التي تمتلك قاعدة "دييغو غارسيا" قرب جزر موريشيوس في المحيط الهندي.

وتحظر المعاهدة على الدول الافريقية امتلاك السلاح النووي، كما تحظر وجوده او اجراء تجارب عليه او دفن النفايات النووية في القارة.

وتلزم كل دولة موقعة اعلان ما تملكه من سلاح نووي وبرامج تمهيدا لتفكيك هذا السلاح وتدميره، وحصر البرامج النووية بالاغراض السلمية في اشراف دولي.

وعلى رغم الهجمة التي تشنها مصر على اسرائيل بسبب حيازتها ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية، الا انها وقعت المعاهدة التي اتفق على تسميتها "بليندابا" نسبة الى مفاعل نووي يحمل هذا الاسم فكك في جنوب افريقيا. وقال مراقبون انها تأمل بذلك في الضغط اكثر فاكثر على اسرائيل عبر احراج الغرب وخصوصا واشنطن التي ترعاها وتغمض اعينها على كل التجاوزات التي تقوم بها.

واذا كان رئيس مصر لمح في خطابه الى ضرورة تخلي اسرائيل عن ترسانتها النووية، فقد اعلنها وزير الخارجية عمرو موسى صراحة في مؤتمر صحافي عقده عقب لقاء على هامش المؤتمر ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس وممثل الامين العام لمؤتمر نزع السلاح فلاديمير بتروفسكي، وقال: "نحن عالجنا اهمية التوصل الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية في الشرق الاوسط وهذا مقصود به التعامل مع كل الابعاد النووية وعلى رأسها البعد الاسرائيلي. وسنستمر في سياستنا في محاولة ادخال اسرائيل كعضو في معاهدة حظر الانتشار".

وكان موسى انتقد الاسبوع الماضي واشنطن التي تهدد ايران بهجوم عسكري بدعوى تصنيعها اسلحة كيميائية، في الوقت الذي تتجاهل امتلاك اسرائيل هذه الاسلحة. وقال: "اذا كانوا يتحدثون عن رغبة ايران في امتلاك معرفة نووية، فلماذا يعترضون على ذلك واسرائيل تملك فعلا سلاحا نوويا؟".

وسعى بليكس الى تبرير اتهامات للوكالة التي يترأسها بانها تكيل بمكيالين في ما يتعلق بالشرق الاوسط. فعندما سأله احد الصحافيين لماذا لم تتقص الوكالة الحقائق عن مفاعل ديمونا الاسرائيلي الذي قيل انه يسرب اشعاعات نووية بينما فرضت الحصار على العراق بدعوى تصنيعه اسلحة كيميائية، اجاب: "ليست للوكالة صلاحية تقصي الحقائق في اسرائيل لان اسرائيل لم تطلب هذا، وثانيا لم تصل الى الوكالة اي تقارير تشير الى تسرب في المفاعل، اما العراق فان قرار العقوبات كان من مجلس الامن وليس من الوكالة". واضاف: "دعوني اوضح لكم، هناك مشكلتان مختلفتان نتعامل معهما، الاولى مشكلة الامن والثانية مشكلة نزع الاسلحة النووية. لا نستطيع اجبار اي دولة على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولا نتدخل في المحادثات التي يجريها الاطراف المختلفون، وكل ما نفعله هو الدعوة الى ذلك. مثلا لم نفرض على اي دولة افريقية توقيع معاهدة الدول الافريقية، لكننا باركناها".

## حريق يقتل ١٨ في مطار دوسلدورف

دوسلدورف – اب، وص ف – صرح ناطق باسم جهاز الاطفاء في مدينة دوسلدورف الالمانية امس ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا وان اكثر من ١٠٠ آخرين اصيبوا باعراض اختناق من جراء حريق شب في محل للزهور في قاعة الوصول في مطار المدينة. ولم يستبعد ارتفاع عدد الضحايا نظرا الى استمرار البحث عن مفقودين بين الركام.

ودب الذعر في قاعة الوصول حين اشتعلت النار الساعة ٤,٢٥ بعد الظهر واخلى المسؤولون المحطة واغلقوا المطار امام حركة الملاحة.

ولم تعرف اسباب الحريق على الفور، الا ان فرق الاطفاء تمكنت من السيطرة عليه.

## كلينتون شيع "صديقه براون"

واشنطن – و ص ف – شيع الاربعاء وزير التجارة الاميركي رون براون الذي دفن في المقبرة العسكرية في ارلينغتون قرب العاصمة الاميركية بعد قداس شارك فيه الآلاف.

وحضر مراسم التشييع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي القى كلمة التأبين في كاتدرائية واشنطن الوطنية، قبل ان يرافق الموكب الى المقبرة التي دفن فيها "صديقه براون".

وكان براون قتل الاسبوع الماضي في حادث تحطم طائرة كان تنقله الى دوبروفنيك في كرواتيا.

وشارك في القداس والجنازة آلاف الاشخاص بينهم رئيس اركان الجيوش الاميركية السابق الجنرال كولن باول والمغني ستيفي ووندر.

والقى الرئيس الاميركي الذي كان محاطاً بأعضاء حكومته كلمة التأبين التي أشاد فيها بوزير التجارة رون براون الذي توفي عن ٥٤ عاماً وتولى في السابق رئاسة الحزب الديموقراطي. واشاد بالدور الحاسم الذي قام به براون عموما في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وعلى رأس وزارة التجارة.

# الصرب يربكون مسيرة السلام بتمنعهم عن المشاركة في مؤتمر بروكسيل

صرح ناطق باسم المفوض السامي للمجتمع الدولي في البوسنة كارل بيلت امس ان صرب البوسنة يرفضون المشاركة في المؤتمر الدولي الذي يعقد في بروكسيل اليوم لجمع اموال لاعادة اعمار الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، الامر الذي يهدد اتفاق السلام الهش في البلقان.

واوضح الناطق كولم موركي في مؤتمر صحافي في ساراييفو ان الزعيم السياسي المتشدد لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب هو الذي يقف على ما يبدو وراء قرار مقاطعة مؤتمر الدول المانحة الذي يبدأ الجمعة. وقال: "لقد نمي الينا ان الدكتور كارادزيتش اصدر تعليمات" الى المسؤولين الصرب الذين يتفاوضون مع بيلت في شأن المؤتمر، و"ان ما نلحظه هو عودة بروز الجناح المتشدد، وان هذا يثير لتشغلنا، واسئلة مهمة في شأن عملية السلام".

وكان بيلت، المشرف على المسائل الادارية في عملية السلام، ابلغ الى الاطراف المتحاربين سابقا انهم مشاركون في المؤتمر الذي يستمر يومين ويتوقع ان تجمع فيه مساعدات تصل الى ١,٢ مليار دولار، وذلك بعدما التزموا جميعهم ولاسيما منهم الصرب آخر شروط اتفاق دايتون للسلام الخاص باطلاق اسرى الحرب.

غير ان رئيس وزراء "الجمهورية الصربية" رايكو كاساغيتش اعلن الاربعاء ان الصرب لن يحضروا الاجتماع الا اذا سمح لهم بالمشاركة فيه بوفد مستقل وليس في اطار الوفد البوسني. وهو اوضح لبيلت، في رسالة، ان الكيان الصربي الذي يمثل ٤٩ في المئة من مساحة اراضي البوسنة يطالب بـ"تمثيل منفصل ومتساو" مع الاتحاد المسلم – الكرواتي الذي يسيطر على ٥١ في المئة من الجمهورية.

ورأى موركي في هذا الطلب محاولة من الصرب "لإملاء رغبتهم علينا في ان نعتبرهم كيانا مستقلاً". وان بيلت فهم من الرسالة ان الصرب لن يحضروا بالفعل مؤتمر المانحين غدا.

● في زغرب بث التلفزيون الحكومي ان السلطات الكرواتية دانت ستة من مسلمي البوسنة بتهمة التخطيط لقتل زعيم مسلم منشق مختبئ في كرواتيا.

وقال ممثل الادعاء لمنطقة رييكاراغو ماريتسيل للتلفزيون ان ثمة اسسا للاشتباه في ان المتهمين كانوا يعتزمون قتل الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش الذي حارب مع الصرب ضد الحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون باطلاق قذيفة على سيارته لدى مرورها في طريق مزدحم بين ميناء رييكا الصناعي ومنتجع اوباتيا السياحي على الساحل الادرياتيكي.

(اب، رويتر)

## بعدما طلبت انقرة سحبهم

# ٤ ديبلوماسيين ايرانيين في تركيا يستعدون للعودة الى بلادهم

أبدى أربعة ديبلوماسيين ايرانيين في انقرة استعدادهم للعودة الى بلادهم بعدما اتهمتهم الحكومة التركية بالتورط في قتل شخصيات علمانية وطلبت سحبهم.

وصرح محسن كارلجير أزاد: "لم يصدر أمر رسمي بعودتنا، لكننا بدأنا الاستعدادات. بقاؤنا في تركيا بعد الآن سيكون محرجاً من الناحية الديبلوماسية".

وكانت طهران طلبت من انقرة الاربعاء استدعاء أربعة مبعوثين أتراك اتهمتهم بالتجسس في أحدث تطور لخلاف نشأ بين الدولتين الجارتين. وردت الحكومة التركية بان مزاعم التجسس لا أساس لها، لكنها ستسحب ديبلوماسييها لأسباب أمنية، وطلبت من الحكومة الايرانية ان تسحب ديبلوماسييها الذين أشارت وسائل اعلام الى تورطهم في جرائم قتل.

وقال أزاد: "لا صلة بيني وبين هذه الاحداث. أنفي ما كتب عني (...) لقد سربت تركيا المعلومات الى الصحافة، ونشرت الصحف اسماءنا وصورنا. يجب على ايران أيضاً ان تهدئ الرأي العام. اتهمت تركيا الديبلوماسيين الايرانيين بالقتل والارهاب وهي تقول ان حياة ديبلوماسييها ليست في أمان. حياتنا أيضاً ليست في أمان هنا".

وعندما اعتقلت الشرطة التركية ارفان جلجيريجي في آذار الماضي، اكدت اعترافاته، كما أفادت وسائل الاعلام التركية، مخاوف البعض من ان طهران تعمل مع الاسلاميين في تركيا على زعزعة الدولة. وكان الترحيب الايراني بتقدم حزب الرفاه الاسلامي التركي في الانتخابات العامة اواخر العام الماضي، قد أثار خوفاً في تركيا. وتلا ذلك إعلان انقرة انها ضبطت شاحنات محملة سلاحاً آتية من ايران كانت في طريقها عبر سوريا الى الثوار الاكراد الذين يقاتلون لاقامة حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

وبعد فترة سمحت السلطات التركية لمنظمة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة بتنظيم مسيرة في انقرة في ذكرى قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، الامر الذي دفع طهران الى تقديم احتجاج رسمي الى السفير التركي. وأبدت ايران تبرمها من الاتفاق الجوي العسكري الذي وقعته تركيا أخيراً مع اسرائيل.

لكن محللين في اسطنبول يقولون ان ظروف أنقرة لا تحتمل دخولها نزاعاً واسع النطاق مع ايران الجارة الوحيدة التي تربطها بتركيا علاقات مستقرة.

(رويتر)

# القوات التركية تلاحق ثواراً أفلتوا من الحملة العسكرية


جنود كوماندوس اتراك يتقون الهواء الناتج من هبوط طائرة هليكوبتر في جبال منطقة تنغول امس. (رويتر تيليفوتو)

مع تضييق الجنود الاتراك الخناق على ثوار "حزب العمال الكردستاني" في المنطقة الجبلية شرق البلاد في اليوم السادس من عملية عسكرية رئيسية، تحدثت تقارير عن اصابات جديدة على جبهة أخرى.

وأفاد مكتب الحاكم الاقليمي لمنطقة دياربكر ان ثلاثة جنود قتلوا في الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية، فيما عثر على ١١ جثة للثوار. وأضاف ان ما مجموعه ٢٣ ثائراً قتلوا على جبهات أخرى في جنوب شرق تركيا، لترتفع حصيلة ضحايا العملية الى ١٢٣ قتيلاً من الثوار و٢٣ جندياً.

وصرح وزير الداخلية التركي اولكو جوني قبل جلسة لمجلس الوزراء: "ستستمر العملية بحيث لا يبقى أي ارهابيين".

وأقر مسؤولون أتراك الاربعاء بان معظم الثوار الذين طوقتهم القوات الحكومية قرب مخيم في اقليم بنغول والذين يبلغ عددهم ٢٠٠ قد فروا.

من جهة أخرى، قالت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان محكمة أمنية تركية قضت امس على اربعة نواب أكراد سابقين بالسجن ١٤ شهراً لكل منهم بعدما دانتهم بنشر "دعاية انفصالية". وحكم على الاربعة بموجب المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب الذي خفف العام الماضي بعد انتقادات من الحلفاء الغربيين لتركيا، بحيث بات يمكن إبدال أحكام السجن بغرامات.

ودين الاربعة بالنزعة الانفصالية أو بصلاتهم بالثوار الاكراد عام ١٩٩٤. لكن محكمة استئناف أمرت لاحقا باعادة محاكمتهم.

ولا يزال اربعة نواب اكراد آخرين حكم عليهم بالسجن ١٥ سنة في المحاكمة الأصلية بسبب صلاتهم بالثوار، في السجن.

(اب، رويتر)

## صغيرة على الطيران خانها الطقس


جيسيكا دوبروف تلوح للصحافيين قبيل اقلاعها من مطار قرب سان فرنسيسكو الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

شايين (وايومينغ) – اب – افاد مسؤولون امس ان طائرة تقودها فتاة في السابعة من عمرها لرائدة عبور الولايات المتحدة جواً، تحطمت وقتل ركابها الثلاثة بعد اقلاعها وسط طقس عاصف في شايين في ولاية وايومينغ الاميركية لتبدأ المرحلة الثانية من رحلتها. وقالت الناطقة باسم المركز الطبي الاتحادي في شايين جينجر همفري انه لم ينج اي من ركاب الطائرة التي كانت تنقل الفتاة جيسيكا دوبروف (من كاليفورنيا) ووالدها لويد ومدربها جو ريد.

وكانت جيسيكا تسعى الى رقم قياسي للحصول على لقب "اصغر طيار" وهو لقب توقفت موسوعة "غينيس" للارقام القياسية عن ذكره لخوفها من تشجيع رحلات غير آمنة بقيادة اولاد. وهي طارت بسلام من سان فرنسيسكو الى وايومينغ الاربعاء حيث امضت الليل.

وكانت "اصغر طيار" ورد اسمها في الموسوعة الفتاة راشيل كارتر (٩ سنين) من كاليفورنيا.

## أخبار دولية قصيرة

### انقرة تدافع عن اتفاقها مع اسرائيل

انقرة – رويتر – رفضت الحكومة التركية امس انتقادات شديدة من الدول العربية وايران للاتفاق العسكري الجوي الذي وقعته مع اسرائيل في شباط الماضي.

وقال وزير الدفاع التركي اولتان سنقرلو امام مجلس النواب ان "سيناريو الاحداث في الشرق الاوسط تغير تماما. وباستثناء سوريا فان كل الدول العربية الاخرى توصلت الى اتفاقات مع اسرائيل".

ويتضمن الاتفاق التركي – الاسرائيلي الذي يشمل مجال التدريب العسكري، اجراء تدريبات مشتركة وان ترسل كل من الدولتين مراقبين الى المناورات العسكرية في الدولة الاخرى.

ونفى سنقرلو مطلع الاسبوع ان تكون تركيا ستمنح اسرائيل قاعدة جوية بموجب الاتفاق، لكنه قال انها قد تسمح بتدريب الطيارين الاسرائيليين في المجال الجوي التركي.

وانتقدت دول مجاورة لتركيا منها سوريا والعراق وايران ومصر الاتفاق الذي رأت انه سيؤدي الى عدم الاستقرار وربما الى حرب محتملة في الشرق الاوسط.

وندد حزب الرفاه الاسلامي، وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، بالاتفاق قائلا انه يتناقض مع واقع المنطقة وشكا من ان الاتفاق لم يناقش في مجلس النواب قبل توقيعه.

ورد وزير الدفاع ان تركيا اضطرت الى اعادة درس موقفها الاستراتيجي في ضوء الاتفاقات العسكرية بين سوريا واليونان.

### محاكمة اندريوتي بتهمة القتل

بيروجيا (ايطاليا) – وص ف – بدأت محكمة الجنايات في بيروجيا في وسط ايطاليا امس محاكمة رئيس الوزراء السابق جوليو اندريوتي (٧٧ عاما) المتهم بانه امر عام ١٩٧٩ بقتل مينو بيكوريللي احد الصحافيين "المزعجين".

وهذه المحاكمة الثانية لعضو مجلس الشيوخ الديموقراطي المسيحي الذي ترك الحكم في حزيران ١٩٩٢. وكانت محاكمته الاولى بدأت في ايلول ١٩٩٥ في باليرمو في صقلية بعدما اتهم بالارتباط بالمافيا.

وحضر جلسة امس، الى جانب اندريوتي، الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ كلاوديو فيتالوني المتهم ايضا بالتورط في اغتيال الصحافي. ووصف فيتالوني هذه المحاكمة بانها "تركيبة قضائية مخزية".

ولدى افتتاح المحاكمة اكتفى اندريوتي الذي بدا هادئا، بالقول: "انا في خير" وامل "الا تكون هذه الدعوى مقامة على الجمهورية الايطالية الاولى" اي على النظام الذي ساد في عهد الديموقراطيين المسيحيين الذين استمروا في الحكم ٤٥ سنة.

وكان بيبو كالو رئيس المافيا السابق في باليرمو المسجون حاليا في قاعة الجلسات في سجن كاباني عند مدخل بيروجيا وسط حراسة مشددة. اما رئيس المافيا السابق في صقلية تانو بادالمنتي المسجون حاليا في الولايات المتحدة فلم يحضر بدء المحاكمة على رغم انه ابدى استعداده للادلاء بشهادته. واعترف محامي اندريوتي، فرانكو كوبي، بان شهادة بادالمنتي اساسية في هذه القضية.

### شايماييف يمهد للوساطة بين روسيا وتشيتشينيا

موسكو – اب، رويتر – افاد مسؤولون في موسكو ان رئيس جمهورية تتارستان ذات الحكم الذاتي في الاتحاد الروسي منتيمير شايمييف يحاول الاتصال بالزعيم الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف للاعداد لمحادثات سلام بينه وبين الكرملين.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلف شايمييف السبت القيام بوساطة في النزاع الشيشاني. وكان الاخير ادار بنجاح عام ١٩٩٤ مفاوضات ناجحة حصلت تتارستان نتيجة لها على اتفاق للحكم الذاتي.

وقال وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف ان شايمييف الذي يمضي عطلة خارج روسيا، بدا محاولاته للاتصال بدوداييف.

وصرح نائب رئيس جمهورية انغوشيا بوريس اغابوف انه اجتمع مع مبعوث لرئيس تتارستان الذي سافر الى تشيتشينيا لمقابلة ممثلين لدوداييف.

الى ذلك، اكد قائد القوات الروسية في تشيتشينيا اناتولي شكيركو عزمه على سحق الانفصاليين اذا لم يسلموا اسلحتهم. وقال انه يساند خطة السلام التي اعلنها يلتسين في ٣١ اذار، ولكن لا تزال ثمة حاجة الى تنفيذ "عمليات خاصة" لاحتواء الانفصاليين على رغم وقف هجمات روسية كبيرة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيليزنيف ان العاهل الاردني الملك حسين مهتم بالقيام بجهود وساطة بين موسكو والانفصاليين الشيشان.

### ابقاء الحظر الاوروبي على اللحوم البريطانية

بروكسيل – وص ف – صرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الاوروبي اوصت الاربعاء بابقاء الحظر الذي فرض على صادرات اللحوم البقرية البريطانية ومشتقاتها في ٢٧ اذار الماضي.

واتخذت اللجنة البيطرية قرارها بـ١٤ صوتا في مقابل صوت واحد.

وقال الناطق ان الاطباء البيطريين في اللجنة الذين يمثلون الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد اشترطوا لتعديل الحظر ان تقدم الحكومة البريطانية برنامجا لابادة انتقائية للابقار التي يمكن أن تكون حاملة للعامل المسبب لمرض جنون البقر.

ويفترض ان تقدم الحكومة البريطانية برنامجها "في موعد اقصاه" ٣٠ نيسان طبقا للقرارات التي اتخذها وزراء الزراعة في الاتحاد في الاجتماع الاستثنائي الذي عقد الاسبوع الماضي في لوكسمبور.

### "ارهابيون عرب" خططوا لاغتيال بوتو

اسلام اباد – وص ف – كشف وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار ان "ارهابيين عربا" خططوا لاغتيال رئيسة الوزراء بنازير بوتو في ختام بطولة العالم في الكريكيت في ١٧ آذار في لاهور في وسط البلاد.

وقال امام الجمعية الوطنية الاربعاء ان اجهزة الاستخبارات علمت بالاعداد لهذا الاعتداء واوقف الارهابيون قبل ان يتمكنوا من تنفيذه. واوضح انه عثر مع هؤلاء الذين لم يحدد عددهم على اربعة جوازات من جنسيات مختلفة وان اثنين منهم سلما الى مصر.

وقد شككت المعارضة الباكستانية في الجمعية الوطنية في صحة هذه المعلومات التي وصفتها بانها مناورة تقوم بها الحكومة للحط من سمعة العرب الذين يعيشون في باكستان.

ورد بابار بانه يملك ادلة. وقال ان عربا من جنسيات مختلفة تلقوا تدريبا عسكريا في معسكرات افغانية ليشاركوا من حيث المبدأ في "الجهاد" في كشمير، لكنهم نادرا ما كانوا يتوجهون الى هذه الولاية الهندية بل يشاركون في النشاطات الارهابية في باكستان.

## المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري الـ٣٩

# اليوم الاتحاد - الزمالك والاهلي - المصري

تقام بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم:

– الاتحاد – الزمالك (الاسكندرية).
– الاهلي – المصري (القاهرة).
– القناة – الاولمبي (الاسماعيلية).
– الجمهورية – بلدية المحلة (شبين الكوم).
– غزل المحلة – السويس (المحلة الكبرى).
– المنصورة – الترسانة (المنصورة).
– دمياط – الالومينيوم (دمياط).

وتختتم المرحلة غدا السبت بمباراة واحدة بين فريق المقاولون العرب والاسماعيلي على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة.

### الاتحاد السكندري – الزمالك

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والزمالك في ثاني اقوى مباريات المرحلة.

الاتحاد السابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والزمالك صاحب الصدارة وله ٤٢ نقطة من ١٢ انتصارا وستة تعادلات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز الزمالك ٢-٠ سجلهما ايمن منصور (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٥٥. وكفة الزمالك تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

### الاهلي – المصري

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي حامل اللقب والمصري في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الاهلي الثاني وله ٣٩ نقطة من ١١ انتصارا وستة تعادلات وخسارة واحدة. والمصري الرابع وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن التعادل الايجابي ٢-٢. سجل للاهلي عمرو الحديدي واحمد عبدالمنعم في الدقيقتين ٧٢ و٧٤، وسجل للمصري احمد مصطفى "بنالتي" وياسر عزت برأسه في الدقيقتين ٨٦ و٩٠. وكفة الاهلي تبدو ارجح.

### القناة – الاولمبي

على ملعب القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والاولمبي السكندري.

القناة الخامس وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والاولمبي صاحب القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالتواب عبدالوهاب عن فوز القناة ٣-١. سجل للقناة تشيرنو ومحمد عبدالرؤوف في الدقيقتين ٣٨ و٧٦، وسجل للقناة هيثم فاروق "بنالتي" في الدقيقة ٨١. وكفة القناة ارجح.

### الجمهورية – بلدية المحلة

في شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية شبين وبلدية المحلة.

الجمهورية العاشر وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والبلدية الرابع عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز بلدية المحلة ٣-٠ سجلها اكرم عبدالمجيد وعزالدين عبدالحميد ومحمد عمارة في الدقائق ٢٦ و٤٦ و٥٦. وكفة الجمهورية تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف البلدية الساعي الى الخروج من مربع الهبوط.

### غزل المحلة – السويس

في المحلة الكبرى يلتقي فريقا غزل المحلة والسويس.

الغزل الخامس عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والسويس الثامن وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في السويس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز السويس ١-٠ سجلها عبدالفتاح الشافعي في الدقيقة ٥٤. وكفة السويس تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لدقة موقف الغزل الذي لا بديل له من الفوز وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره ليخرج من مربع الهبوط.

### المنصورة – الترسانة

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والترسانة.

المنصورة السادس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات والترسانة الثاني عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالستار علي عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للترسانة عاطف القبلي في الدقيقة ٥، وحقق التعادل للمنصورة ياسر تحسين (حسب الوكالة الفرنسية) وعصام عبدالغني (حسب رويتر) في الدقيقة ٩٠. والكفتان متكافئتان.

### دمياط – الالومينيوم

على ملعب دمياط في فارسكور يلتقي فريقا دمياط والالومينيوم.

دمياط الثالث عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والالومينيوم التاسع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في نجع حمادي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز الالومينيوم ٢-١. سجل للالومينيوم وليد حسن ومصطفى ابرهيم "بنالتي" في الدقيقتين ١٩ و٤٣، وسجل لدمياط محمود عبده في الدقيقة ٧٥. وكفة دمياط ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

### المقاولون – الاسماعيلي

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي غدا السبت فريقا المقاولون والاسماعيلي في ثالث اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية.

المقاولون الحادي عشر وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات وست خسارات. والاسماعيلي الثالث وله ٣٩ نقطة من ١١ انتصارا وستة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٥/١١/٢ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الاسماعيلي ٣-١. سجل للاسماعيلي مجدي الصياد (٢) وعصام عبدالعال في الدقائق ٤ و٤٥ و٦٧، وللمقاولون محمد جمال "بنالتي" في الدقيقة ٢٦. والكفتان متكافئتان.

ع.ح.ص.

## المرحلة الاخيرة من الدوري السوري الـ٢٥

# بردى والشرطة الحلبي تعادلا... وهبطا

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا بردى الدمشقي والشرطة الحلبي صاحبا القاع ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

وكان الفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كمال قدسي عن خسارة الشرطة في عقر داره في حلب ٠-١ وبذلك غنم بردى اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، بيد ان ذلك لم يجد نفعا اذ هبطا كلاهما معا الى الدرجة الثانية بعدما امضى كل منهما موسما واحدا في دوري الاضواء. سجل لبردى وليد الشريف في الدقيقة ٤٤ بضربة جزاء "بنالتي" وماهر اسعد وسعيد المصري في الدقيقتين ٦٥ و٩٠. وسجل للشرطة الحلبي احمد ضعضع برأسه ومحمد اصلان وجمال الكو في الدقائق ٢٥ و٧٧ و٨٠.

وهذا هو التعادل السادس لبردى وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٥ نقطة، والسادس ايضا للشرطة الحلبي وبه ظل منفردا في القاع وله ١٢ نقطة.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بخمس مباريات:

– الشرطة – تشرين (دمشق).
– الحرية – الجيش (حلب).
– حطين – المجد (اللاذقية).
– الجهاد – الكرامة (القامشلي).
– الفتوة – جبلة (دير الزور).

وتختتم الاحد رسميا بمباراة الاتحاد الحلبي والوحدة الدمشقي على ملعب الحمدانية في حلب.

### الشرطة – تشرين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الشرطة الدمشقي وتشرين اللاذقي في مباراة هامشية للاول، مصيرية للثاني الذي يطمح الى انتزاع احدى البطاقتين الثالثة والرابعة داخل "المربع الذهبي".

الشرطة التاسع وله ٢٩ نقطة من ستة انتصارات و١١ تعادلا وثماني خسارات. وتشرين الثالث وله ٤٢ نقطة من ١١ انتصارا وتسعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا وحضره ١٥ الف متفرج عن فوز تشرين ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل لتشرين شادي مرعي (٢) وحازم حرية في الدقائق ٧ و٤٥ و٧٦ والثانية لمرعي بضربة جزاء "بنالتي". وسجل للشرطة حاتم الغايب في الدقيقة ٤٠.

### حطين – المجد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والمجد الدمشقي في مباراة هامشية لحطين الذي ضمن مركز الوصيف والبطاقة الرقم ٢ ضمن "المربع الذهبي"، ومهمة للمجد الذي يطمح الى تحسين الموقع.

حطين الثاني وله ٥٢ نقطة من ١٦ انتصارا وخمسة تعادلات واربع خسارات. والمجد الثامن وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار وحضره عشرة الاف متفرج عن فوز المجد ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) وهي الخسارة الوحيدة لحطين في الدور الاول (الذهاب). سجل للمجد انس مخلوف واحمد كامل ولكرم مرتضى في الدقائق ٢٤ و٥٥ و٨٣، وسجل لحطين عارف الاغا وعمر كنفاني بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٤ و٨٩. وكفة حطين ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

### الفتوة – جبلة

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة وجبلة في مباراة هامشية للاول، مصيرية للثاني الذي يطمح الى الفوز باحدى بطاقات المربع الذهبي".

الفتوة الحادي عشر وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات و١٣ خسارة. وجبلة الخامس وله ٤١ نقطة من ١١ انتصارا وثمانية تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٥/١٢/٢٨ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي حضره سبعة الاف متفرج عن فوز جبلة ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل لجبلة عمار الشمالي برأسه ومازن اسعد برأسه ايضا في الدقيقتين ٤ و١٠، وسجل للفتوة جلال ديلب في الدقيقة ٣٥. وكفة جبلة ارجح مع كونه مستضافا.

### الجهاد – الكرامة

في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والكرامة الحمصي صاحب الصدارة في مباراة من قبيل تحصيل الحاصل لطرفيها بعدما ضمن الجهاد البقاء بين الكبار والكرامة الانفراد بالصدارة.

للكرامة الاول وله ٥٩ نقطة من ١٨ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. والجهاد الثاني عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات و١١ تعادلا وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي وحضره ٢٠ الف متفرج عن فوز الكرامة ٢-٠ سجلهما سامر عيون السود برأسه ورضوان عجم في الدقيقتين ٣٤ و٨٠. وكفة الكرامة تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

### الاتحاد – الوحدة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الاتحاد الحلبي صاحب اللقب والوحدة الدمشقي في مباراة للشهرة. وهي المباراة الختامية للدوري الـ٢٥.

الاتحاد السادس وله ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات وسبع خسارات. والوحدة السابع وله ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات، والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٧ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا وحضره ٤٠ الف متفرج عن فوز الوحدة ٣-٠ سجلها محيي الدين الدغلي بضربة حرة ومحيي الدين الدغلي تكرارا ومحمود محملجي في الدقائق ٤ و٥٣ و٧٢. وكفة الاتحاد تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لجودة عروض الفريق الضيف في المراحل الاخيرة، وعودة الوحدة الى دمشق بالنقاط الثلاث انجاز.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# صراع ميامي هيت وكليفلاند كافالييرز

فاز اورلاندو ماجيك بطل مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على كليفلاند كافالييرز ١١١ – ٩٠. وسجل شاكيل اونيل ٣٩ نقطة في مباراته الاولى مع اورلاندو ماجيك منذ غيابه خمسة ايام بسبب وفاة جدته. وهو الفوز الاول للفريق في مبارياته الخمس الاخيرة بعد ٢٣ فوزا على التوالي على ارضه في بداية الدوري.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس متصدر مجموعة الهادئ على سكرامنتو كينغز ١٠٨ – ٨٩. وسجل ديتليف شريمبف ٢٠ نقطة للفائز.

وفي تشارلوت، فاز ميامي هيت على تشارلوت هورنتس ١١٦ – ٩٥. وسجل تيم هارداواي ٢٩ نقطة الى ١١ تمريرة حاسمة والونزو مورنينغ ٢٦ نقطة للفائز الذي قلص الفارق بينه وبين كليفلاند كافالييرز الى نصف مباراة في الصراع على البطاقة الاخيرة للمنطقة الشرقية في الدور الاول "البلاي اوف".

وفاز واشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٢٢ – ١٠٨، وديترويت بيستونز على فيلادلفيا ٩٢ – ٧٦، ولوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١١ – ٩٠، ويوتاه جاز على فينيكس صنز ١٠٣ – ٧٩، وسان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ١٠٥ – ٨٢.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٥٦ – ٢٠
٢ – نيويورك نيكس ٤٥ – ٣١
٣ – ميامي هيت ٣٨ – ٣٨
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٦٦ – ٩
٢ – انديانا بايسرز ٤٧ – ٢٩
٣ – كليفلاند كافالييرز ٤٣ – ٣٣
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – سان انطونيو سبرز ٥٦ – ٢١
٢ – يوتاه جاز ٥٢ – ٢٥
٣ – هيوستن روكتس ٤٤ – ٣٢
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٦١ – ١٦
٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٨ – ٢٨
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٠ – ٣٦

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# بنفيكا الى نهائي كأس البرتغال

يستضيف غدا في.اف.بي. شتوتغارت الرابع بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على ملعب "نيكار" في شتوتغارت في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وعلى ملعب "فيستفالن" في دورتموند، يستقبل بوروسيا دورتموند الثاني شالكه ٠٤ في ثاني ابرز المباريات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
ميونيخ ١٨٦٠ – اوردينغن.
اينتراخت فرانكفورت – هانزا روستوك.
– السبت:
بوروسيا مونشنغلادباخ – اف.سي. كولونيا.
سانت باولي – فيردر بريمن.
في.اف.بي. شتوتغارت – بايرن ميونيخ.
فرايبورغ – كارلسروه.
اف.سي. كايزرسلاوترن – هامبورغ اس.في.
بوروسيا دورتموند – شالكه ٠٤.
– الاحد:
باير ليفركوزن – فورتونا دوسلدورف.

### هولندا

تعادل فينورد روتردام وسبارتا روتردام ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي. سجل للأول رونالد كومان في الدقيقة ٧٤، وللثاني أريان فان درلان في الدقيقة ٣٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اجاكس امستردام ٧٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٨٧-٢٠).
٢- بي.اس.في. ايندهوفن ٦٨ (٩٠-٢١).
٣- فينورد روتردام ٥١ (٥٥-٣٥).
٤- اف.سي. توينتي انشكيده ٤٨ (٤٤-٤٦).
٥- رودا جي.سي. كيركراد ٤٧ (٣٩-٣٣).

### اسكوتلندا

وجه هارتس تحذيرا الى منافسه الرينجرز قبل لقائهما في المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا الشهر المقبل، اذ فاز عليه ٢-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي وسجل اصابتي المباراة نيل بوينتون وآلان جونستون في كلا الشوطين.

وهي الخسارة الثالثة للرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، في الدوري، والثانية امام هارتس الرابع هذا الموسم.

وأخفق السلتيك في تقليص الفارق بينه وبين المتصدر اكثر من نقطة واحدة اذ تعادل على ارضه وكيلمارنوك ١-١ في مباراة سجل خلالها المهاجم الهولندي بيار فان هويدونك اصابة التعادل للسلتيك في الدقيقة ٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ٧٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١-٢٣).
٢- السلتيك ٧١ (٦٠-٢١).
٣- ابردين ٤٧ من ٣١ (٤٥-٢٨).
٤- هارتس ٤٧ (٤٩-٥٠).
٥- رايث روفرز ٣٩ (٣٦-٤٩).

### النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، قلص شتورم غراتس الثاني الفارق بينه وبين رابيد فيينا متصدر اللائحة الى نقطة واحدة بفوزه عليه ١-٠ سجلها فاستيتش في الدقيقة ٧٣.

وفاز تيرول انسبروك الثالث على لينتسر ٢-١. سجل للفائز كرينتر وبرزيشيزيك في الدقيقتين ٩ و٣٤، وللخاسر فيسنيرغر في الدقيقة ٥٤.

وهنا النتائج:
شتورم غراتس ١ – رابيد فيينا ٠
ريد ٢ – ادميرا فاكر ٢
فورفارتس شتاير ١ – اس. في. سالزبورغ ٢
اوستريا فيينا ٠ – غاك ١
تيرول انسبروك ٢ – لينتسر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- رابيد فيينا ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٢-٢٦).
٢- شتورم غراتس ٤٩ من ٢٥ (٤٦-٢٤).
٣- تيرول انسبروك ٤٧ (٤٩-٢٨).
٤- غاك ٤٢ (٣٢-٣٤).
٥- اوستريا فيينا ٣٧ (٣٠-٣٢).

### البرتغال

تأهل بنفيكا، ثاني الدوري البرتغالي، للمباراة النهائية لكأس البرتغال بعد فوزه على ليريا ٢-٠ في الدور نصف النهائي في لشبونة مساء الاربعاء.

ويلعب بنفيكا في المباراة النهائية المقررة في ١٨ ايار في لشبونة مع الفائز في مباراة اف.سي. بورتو متصدر لائحة الدوري وسبورتنغ لشبونة اللذين تعادلا ١-١. سجل للاول جورج كوستا في الدقيقة ٩٠ وللثاني بدرو باربوزا في الدقيقة ٣٠. وستعاد المباراة في ٢٤ نيسان على ملعب سبورتنغ حامل الكأس في الموسم الماضي.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# خروج ٥ مصنفين من استوريل وصعود سامبراس

سقط ثلاثة لاعبين اسبانيين في الدور الثاني من دورة استوريل البرتغالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

فقد خسر البرتو بيراستيغوي المصنف سابعا امام مواطنه توماس كاربونيل ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٧-٥ ليرتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى خمسة بعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا والاسباني البرتو كوستا المصنف ثالثا والنمسوي غيلبرت شالر المصنف رابعا والتشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف ثامنا.

كذلك خسر جوردي بوريللو امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، وروبرتو كاريتيرو امام الايطالي اندريا غوديتزي ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٥.

وواصل النمسوي توماس موستر المصنف اول في الدورة وفي العالم، شق طريقه نحو الاحتفاظ ببطولة الدورة بفوزه على الاسباني كارلوس مويا ٦-٤، ٦-٢.

وفاز الهولندي بول هارهويس المصنف خامسا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٣، ٦-٢، والاسباني اليكس كوريتخا على التشيكي بيري نوفاك ٦-٤، ٦-٢.

### دورة هونغ كونغ

* حقق الياباني شوزو ماتسووكا مفاجأة في الدور الثاني من دورة سالم المفتوحة التي تقام في هونغ كونغ وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثالثا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤. وتأهل ماتسووكا المصنف ٦٦ في العالم والذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي للدور ربع النهائي.

وانضم الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة عام ١٩٩١، الى ماتسووكا في الدور ربع النهائي بفوزه على الروسي الكسندر فولكوف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-١، ٦-٣، والالماني ديفيد برينو سيل المصنف ثامنا على الاوسترالي واين آرثرز ٦-٤، ٦-٤، والتشيكي مارتن دام على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٢.

وفي المباراتين الاخيرتين من الدور الثاني، فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي باتريك رافتر ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الالماني هندريك دريكمان ٧-٥، ٦-٣.

### دورة نيودلهي

* تأهل الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثانيا والذي شارك في المباراة بين جنوب افريقيا وايطاليا الاسبوع الماضي في روما في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس واسفرت عن فوز ايطاليا ٤-١، للدور الثاني من بطولة الهند الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في نيودلهي وتبلغ قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على البلجيكي ديك نورمان ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، سحق الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول منافسه الهندي ٦-٣، ٦-٠ وصعد الى الدور ربع النهائي.

وفاز الالماني اليكس رادوليسكو على فيريرا ٦-١، ٦-١، والزيمبابوي بايرون بلاك المصنف ثالثا على البريطاني داني سابسفورد ٦-١، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار المصنف ثامنا على الهولندي يوست فينتك ٦-١، ٦-٣، والايطالي كريستيانو كاراتي على الاسوجي نيكلاس كولتي ٧-٦ (٤-٧)، ٧-٥.

### دورة نابولي

* في الدور الاول من دورة نابولي الايطالية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، فاز الارجنتيني البرتو مانشيني الذي عاد الى الملاعب بعد اعتزاله سنتين، على الاسباني اميليو سانشيز ٦-١، ٧-٥. ويلعب مانشيني (٢٦ عاما) في الدور الثاني ضد الاسباني غالو بلانكو.

وفاز النروجي كريستيان رود المصنف اول على الايطالي دانيالي موسا ٦-١، ٦-١، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا على الفرنسي دانيال كوركول ٦-٣، ٦-٣.

### دورة اميليا ايلاند

* خطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية خطوة اخرى نحو احراز بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بفوزها في الدور الثاني على اليونانية كريستينا باباداكي ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣)، وصعودها الى الدور الثالث.

وسقطت مصنفتان في الدور الثاني بخسارة الروسية ايلينا ماكاروفا المصنفة خامسة عشرة امام الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٥-٧، ٧-٥، ٦-١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سادسة عشرة امام الارجنتينية باولا سواريز ٥-٧، ٦-٢.

وفازت الالمانية سابينه هاك المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-١، ٦-٠، والاميركية ميريديث ماكغراث المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها كاتي رينالدي ستونكل ١-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال على الفرنسية ليا غيراردي روبي ٦-٢، ٦-٢، والالمانية فيلترود بروبست على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٥، ٦-٢، واليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا على البلغارية كاترينا ماليفا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

### دورة جاكرتا

* في الدور الثاني من دورة جاكرتا الاندونيسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٦١,٢٥٠ دولارا، فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة اولى على الكندية باتا نيجيلدي ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة على الفنزويلية ماريا فيتو ٦-٣، ٦-٠، واليابانية ريكا هيراكي على الاميركية ماريان ويردل المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ليندا وايلد المصنفة خامسة على السلوفاكية كاتارينا ستوديكوفا ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-١، والالمانية كلوديا بورفيك على مواطنتها كارين شفنت المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٣، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية آن غروسمان ٦-٤، ٧-٥، والبلجيكية لورنس كورتوا المصنفة سابعة على مواطنتها نانسي فيبر ٣-٦، ٦-١، ٦-١، واليابانية كيوكو نغاتسوكا على الاميركية اريكا دو لون ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

# بطولة السلة من دون جمهور

في بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، فاز في قاعة النادي الرياضي اول من امس الرياضي بيروت على انترانيك ٨٦-٨٥ (الشوط الاول ٥٥ – ٤٤)، والوردية على مزيارة ٧٩ – ٧١ (٤١ – ٣٤) ومون لاسال على ابناء الخليج جونيه ٨٦ – ٧٥ (٤٧ – ٣٠). قاد المباريات الحكمان اللبنانيان بيار عربيان وجوزف بعقليني والروسيان الكسندر ياروتسكي وبافل انطونوف.

ومساء امس فاز في القاعة نفسها التضامن الزوق على التعاضد ٨٩ – ٦٥ (٤٥-٤٢)، وانترانيك على مزيارة ٩٣ – ٧٧ (٣٨ – ٣٤). قاد المباراتين الحكام جوزف بعقليني وبافل انطونوف وسيرغي بولانوف وبيار عربيان.

وتقام غدا السبت على ملعب الكهرباء مباراتان: الساعة ٥,٣٠ هومنتمن بيروت – ابناء الخليج جونيه، الساعة ٧,٠٠ الرياضي بيروت – الكهرباء الزوق.

* قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة اجراء بقية مباريات مرحلة الذهاب من بطولة لبنان من دون جمهور.

ومنعت جمهور نادي انترانيك من دخول الملاعب مدة شهر وتغريم النادي ثلاثة ملايين ليرة، وتثبيت نتيجة مباراة الرياضي، وانترانيك ٨٦ – ٨٥، في ضوء الاشكال الذي حصل قبل انتهاء المباراة بـ٢٢ ثانية.

واوقفت المدرب غسان سركيس واللاعبين بدر مكي واندريه الترك وجوزف عربيان مدة شهر مع وقف التنفيذ. وفي حال التكرار تضاعف العقوبة.

ووجهت انذارا نهائيا الى اللاعب بهجت شدياق.

# افتتاح دورة مون لاسال المدرسية

عرض الفرق في افتتاح الدورة.

في دورة مون لاسال المدرسية التي تقام بمشاركة فريق مدرسة دو لاسال الاردن ومدارس لبنانية، تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الثانية في كرة القدم المصغرة كالآتي:

الساعة ١,٠٠: المؤسسة اللبنانية الحديثة – ايست وود كولدج، الساعة ٢,٠٠ المؤسسة اللبنانية الحديثة – دو لاسال الاردن، الساعة ٣,٠٠ مون لاسال – المؤسسة اللبنانية الحديثة، الساعة ٤,٠٠ مون لاسال – ايست وود كولدج، الساعة ٥,٠٠ ايست وود كولدج – دو لاسال الاردن، الساعة ٦,٠٠ مون لاسال – دو لاسال الاردن.

وتقام غدا المرحلة النهائية في كرة السلة.

وكانت الدورة افتتحت امس بمباريات كرة الطاولة وشاركت فيها اربع مدارس هي الجمهور ومار يوسف ومون لاسال ودو لاسال الاردن واسفرت عن الآتي:

١- الجمهور ممثلة بهادي الزغبي ولويس باز وعبود معيكي.
٢- مون لاسال ممثلة بفادي يازجي وفادي كيوان وطوني نجم.
٣- مار يوسف ممثلة بمارك اسطه وبسام هيكل وشادي كفوري.
٤- دو لاسال الاردن ممثلة بنديم حدادين ولؤي نصروين وليث نصروين.

ثم اقيمت مباريات الكرة الطائرة.

# منتخب لبنان للشباب دون ١٩ فاز على ضيفه الاردني ٢-٠

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة على نظيره الاردني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة الرد التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخبين المضيف والضيف لتصفيات كأس آسيا للشباب التي تستضيف مجموعتها التي تضم لبنان (المجموعة الثانية) العاصمة القطرية الدوحة، في حين تستضيف مجموعة الاردن (المجموعة الرابعة) العاصمة السورية دمشق.

قدم الفريقان عرضا متوسط المستوى. كان اللبنانيون هم الافضل في الشوط الاول واتيحت لهم ثلاث فرص اهدر الاولى ربيع ناصر برأسه في الدقيقة ٥ بعدما ارتدت قذيفة له من يدي الحارس معتز خرفان، فتابعها برأسه لتفلت من الخرفان ويقشها محمد ابرهيم الحاوي من خط المرمى في اللحظة الاخيرة. واهدر الثانية هيثم زين برأسه ايضا في الدقيقة ٣٢ بعدما تلقى الكرة موالية من ابرهيم يوسف اثر ضربة حرة لترتد الكرة من يدي الحارس خرفان الى الكورنر عبر العارضة. وذلك في مقابل فرصة واحدة للاردنيين اهدرها رأفت الفاموم وهو منفرد في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات والكر والفر، اللبنانيون املا في تعزيز اصابة الشوط الاول مع تماسك في خط الظهر، والاردنيون املا في ادراك التعادل، لكن هذا الشوط لم يسفر الا عن فرصتين اولاهما اردنية اطاحها عصام ابو طوق في الدقيقة ٢٢ الى يسار القائم ارضية مباغتة بعدما ارتدت له من ظهر زميله رأفت الفاموم، والثانية لبنانية اهدرها هيثم زين في الدقيقة ٢٠ عندما وصلت اليه الكرة من بلال فليفل فأطاحها منفردا بـ"لوب" فوق العارضة لحظة خروج الحارس لملاقاته. اما ضربة الجزاء فكانت من نصيب الاردنيين في الدقيقة ٣٦ وتسبب بها احمد نعماني وحسين مصطفى اذ حولا رأفت الفاموم "سندويشا" داخل المنطقة في الدقيقة ٣٦ وكانت اخطر الفرص في اللعبة، لكن قلب الدفاع الاردني هيثم سمرين اطاحها فوق المقص الايمن بمسافة.

الاصابتان: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول [illegible] اللبنانية ضربة حرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة موالية ساقطة فوق علامة الجزاء فتطاول اليها بلال فليفل وحولها برأسه الى قلب المرمى الاردني المشرع لحظة خروج الحارس معتز خرفان لقطعها، وكانت اصابة التقدم للبنان (١-٠).

وفي الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني ارتدت قذيفة ابرهيم يوسف من صدر الحارس الاردني معتز خرفان وهو تحت المقص الايسر، فما كان من علي سعد الا ان خطفها بيمناه في قلب المرمى الاردني المشرع وهو بعيد من الرقابة مضيفا اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢-٠.

مثّل منتخب لبنان الحارس هاني ناظر واللاعبون محمود كرنيب واحمد نعماني وحسين مصطفى وحسن مغنية ومصطفى الميقي وعلي واصف (خالد حنون) وربيع ناصر (علي سعد) وابرهيم يوسف وهيثم زين وبلال فليفل.

ومثّل منتخب الاردن الحارس معتز خرفان واللاعبون هيثم سمرين ومحمد ابرهيم الحاوي (عصام ابو طوق) وحاتم عقل وحسونة يوسف وانس كمال وليث الدربور ورأفت الفاموم وغانم محمد واياد مصطفى وحمدي سعيد.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح ومصباح الرميتي وراقبها محمود الربعة ويوسف برجاوي. وانذر الحكم علي واصف وربيع ناصر من لبنان ورأفت الفاموم وحمدي سعيد ومعتز خرفان من الاردن.

# مطالبة اتحاد الكرة والبلدية والصفاء بـ٩ ملايين رسوماً وغرامات ملاه!

وجهت دائرة الضرائب غير المباشرة في مصلحة الواردات في وزارة المال كتابا مضمونا مع اشعار بالوصول حول رقم ٢/٩٦/غ تاريخ ١٨ آذار ١٩٩٦ الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم ونادي الصفاء الرياضي فيه انه ترتب عليهما رسم وغرامة ملاه مقدارهما، رسم ١,٨٧٥,٠٠٠ + غرامة ٢,٨٧٥,٠٠٠ = المجموع ٤,٧٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية "وذلك من جراء اقامة مباريات رياضية في كرة القدم دون التصريح ووسم بطاقات الدخول. علما انه سترد اليكم تباعا محاضر تكليف بالضريبة والغرامة في المباريات الاخرى. فيقتضي مراجعة دائرة الضرائب غير المباشرة في مصلحة الواردات لدفع القيمة المذكورة خلال مهلة اسبوع من تاريخ تسلمكم هذا الكتاب".

كذلك وجهت كتابا مماثلا رقم ٢/٩٥/غ تاريخ ١٨ اذار ١٩٩٦ الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم وبلدية بيروت مطالبة اياهما، للسبب عينه، برسم وغرامة ملاه مقدارهما:

| | |
|---|---|
| رسم | ١,٦٢٥,٠٠٠ + |
| غرامة | ٢,٦٢٥,٠٠٠ = |
| المجموع | ٤,٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية. |

# المنتخب الوطني يلتقي السودان والبحرين

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراتين الاخيرتين في برنامج استعدادات منتخب لبنان الوطني لتصفيات بطولة كأس آسيا ١٩٩٦ ضد كل من منتخبي السودان والبحرين كالآتي:

– لبنان – السودان الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٤ نيسان على ملعب بلدية حمود.

– لبنان البحرين الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٨ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

وثبتت نتائج مباريات المرحلتين الـ٢٥ والـ٢٦ من الدوري العام للدرجة الاولى، واعتمدت الترتيب النهائي للبطولة بفوز نادي الانصار بلقب بطولة لبنان للدرجة الاولى.

واعتمدت هبوط كل من نادي حركة الشباب والنادي الاهلي صربا، الى الدرجة الثانية.

واوقفت لاعب نادي الاخاء الاهلي ناصر علي احمد عادل اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي ١٩٩٥-١٩٩٦ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الراسينغ بيروت الياس بدر اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة، ولاعب نادي النجمة بيروت فادي خشفة مدة شهر من ١٩٩٦/٤/٧ لضربه لاعبا منافسا من دون كرة، ولاعب نادي البرج فضل رحال مدة شهر من ١٩٩٦/٤/٧ لضربه لاعبا منافسا من دون كرة.

وغرمت نادي التضامن صور مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة، لسلوك جمهوره الشائن تجاه الحكم.

وقررت اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان الساعة الرابعة بعد الظهر كما هو مقرر، وفقا للبرنامج الآتي:

– السبت ١٩٩٦/٤/١٣: النجمة – حركة الشباب على ملعب بلدية برج حمود، المراقب محمود الربعة.

– الاحد ١٩٩٦/٤/١٤: الانصار – الصفاء على ملعب بلدية طرابلس، المراقب احمد قمر الدين.

### ماراتون اتلتيكو

في اطار المهرجان الرياضي الشمالي الرئيس فؤاد شهاب، اقر نادي اتلتيكو كفريابين والحما مخططا جديدا للماراتون الدولي السادس في اول ايار في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في رعاية جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح.

وستكون نقطة الانطلاق امام مقر النادي في كفريابين والحما ونقطة الوصول في شارع الكسليك جونية، بعد ان يمر المشتركون في مناطق كسروانية وجبيلية.

وحددت ٢٠ محطة للحكام التحاديين و٦٠ محطة للمراقبين.

وبلغ عدد المشتركين الاجانب حتى الان ٥٢ عداء و١١ عداءة من ١٤ دولة عربية واجنبية.

ووجه النادي دعوة رسمية الى النوادي اللبنانية للاشتراك في السباق وتسليم اسماء المشاركين قبل ٣٠ نيسان.

### أجسام الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في كمال الاجسام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مجمع صيدا الرياضي. وتجرى عملية وزن اللاعبين ابتداء من الساعة الثالثة ويحق لكل ناد الاشتراك باكبر عدد من اللاعبين في كل وزن.

### تصفية اليخوت

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت في ٢٨ نيسان دورة تصفية لاختيار اعضاء المنتخب اللبناني للرياضات الشراعية الآتية: اوبتيميست، اينرز، ونسورف (ميسترال آونيزاين)، تحضيرا لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان في ايلول.

وتسجل الاسماء في مركز الاتحاد في المعاملتين مكتب رئيس الاتحاد الهاتف ٠١/٦٠٤٦٠٤ و٠٩/٩١٠٢٨٢.

### مطرانية مرجعيون للارثوذكس

من مطرانية الروم الارثوذكس في مرجعيون برنامج الخدمة الالهية التي سيرئسها المطران الياس كفوري في عيد الفصح:

– الجمعة العظيمة جناز المسيح في جديدة مرجعيون.
– سبت النور الساعة ٩,٣٠ قداس في دير ميماس.
– الاحد الساعة ٤,٠٠ فجراً قداس الفصح في جديدة مرجعيون.
– اثنين الباعوث قداس في راشيا الوادي.

### كرة يد الصداقة

ينظم نادي الصداقة الاوزاعي دورة رباعية في كرة اليد اليوم الجمعة وبعد غد الاحد على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد كالآتي:

– الجمعة الساعة ٦,٠٠ الجيش اللبناني – شباب مار الياس، الساعة ٧,٣٠ مون لاسال – الصداقة.

– الاحد الساعة ٤,٣٠ مباراة بين الخاسرين على المركزين الثالث والرابع، الساعة ٦,٠٠ مباراة بين الفائزين على المركزين الاول والثاني.

### الجامعة اللبنانية الاميركية

عادت البعثة الرياضية للجامعة اللبنانية الاميركية من اثينا بعدما شاركت في المهرجان الرياضي الجامعي الدولي الذي نظمته الكلية اليونانية الاميركية في كرة القدم (ذكور) والسباحة وكرة السلة وكرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة (ذكور واناث). وكانت البعثة مؤلفة من ٦٥ لاعبا ولاعبة وسبعة اداريين ومدربين.

وقد احتل اللبنانيون المركز الثاني في الترتيب العام، واحرزوا ١٤ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية للافراد وثلاث كؤوس للفرق.

# حسن جوني ينتمي الى الشروط ومن يمسك الحلم ويحبسه واحداً؟




حسن جوني، مواليد بيروت ١٩٤٢. — صيادو الحلزون، زيتية على قماش، ١٧٥×١٢٥، ١٩٩٦.

في هذا الزمن التشكيلي الصعب، حيث انفلاش في المستوى وانهيار في التذوق وضيق في التسويق، يطل معرض حسن جوني، ٣٦ قطعة زيتية في غاليري "الوان" في الكسليك، متماسكاً وكثيفاً ومتحركاً كمن على هامش المجريات التي تستخدم المدينة وضعاً ونكريات، لا يتنازل عن رصانة اكاديمية وصفت دائماً عمله، ويلتزم ما درسه واختبره حتى بلوغه الرتب المتقدمة في الاحتمار، باقياً على اخلاص للقيم المحترفية بالصيغة النمذوية، اذ لوحته تظل مية بكل تحولاتها الى الشروط القائمة في صناعة اللوحة، ومع مزاولة مستمرة للبحث عن آفاق تهب النص التشكيلي تاحه الدائم على الاسئلة التي تدفعه الى اختبار ما هو ابعد من لغته الراهنة، اللغة القصوى التي قد لا يجدها الفنان ى في غفلة من عينه.

معرضه الآن في غاليري "الوان" (حتى ٢٥ نيسان ١٩٩٦) يتخطى مختلف عمليات الوصف والرواية التي اعتدناها في ظم النصوص التشكيلية التي تصادر الواقع ومن ثم طرق صياغة هذا الواقع في محاولة لاعادة انتاجه عقلانياً، الى اكن الخطرة حيث تعرف الصياغات التحولات القصوى، وترتفع حرارة المفردات، وتصلب الاشكال بالانفعال المزمن، كتسب النص حيوية تجذبه بعنف الى الايقاعات القصوى كأنه يغرق في تعبيرية توازن بين عنف الاشكال وبساطة ساحات، وتبدو الصياغة على خطوة من بلوغ رتب تجريدية فعلية فيما هي عملياً تعطي الشكل الحق التشكيلي ان ز من فراغ.

معرض للزيارة، معرض ليس فيه مبرر للاطمئنان، كأنه يحمل في شرايين لغته التحريض على شيء، على حدث تشكيلي قد يجد كل صديق للثقافة التشكيلية الجواب المفيد في زمن الضياع.

نزيه خاطر

● السؤال الاول – هل من طارئ جديد يمكن اعتباره اضافة الى شغل حسن جوني ازاء معارضه السابقة؟

حسن جوني – جديد معرضي، التأليف الذي يعيد صياغة العناصر وتوزيعها وفق منظور اكثر تعبيرية بصرية ووجدانية كنت اختبرته في المسافة الزمنية التي تلت معرضي السابق.

قلت بصياغة العناصر، وهنا اقصد تحديداً، قدرة الخط على انجاز ذاته، ومن ثم اللون الذي ما ان اضعه على المساحة البيضاء، حتى يبدأ صريحاً من الانبوب مباشرة ويأخذ بعد ذلك بالتبدلات والتحولات والتدرجات وصولاً الى قناعتي ان العصب الانفعالي للوحة اكتمل بحياكتها المطلوبة.

وارى مفيداً هنا التوقف عند الشكل الذي يشغل وهو فراغ اللوحة متلقياً الضوء من كل الجهات، من كل زوايا اللوحة الهندسية.

وكنت في اعمالي السابقة اوهم المتلقي بـ"حجم" الشكل، اما في لوحتي الحالية فترقق اللون واصبح على كثافته شفافاً تصوفاً متناسقاً مع السطح اي سطح اللوحة، "ثنائي" الابعاد، واعتبر هذا سبباً جوهرياً في ولادة "الشكل" في فراغ اللوحة.

هذا التأليف الجديد، او المستحدث من روح تجاربي السابقة، يجعل "الموضوع" الذي عالجت ديناميكي الاتجاه الخطي واللوني، ويعطيني اقتناعاً ان رؤيا تبلورت الآن من عل رؤيا سبقتها.

شغلني فعلاً ما دمنا في الحديث عن التأليف الجديد، معالجة مختلف مستويات السطح المتداخلة والمتقاطعة، متباعدة والمتقاربة، وصولاً الى تثبيت موضوعتي الانسانية في لوحة "ثنائية الابعاد".

اتخذت من هذه الفرضية منطلقاً لانتاج معرضي الحالي.

●

● السؤال الثاني – المعرض مبني على محاور قليلة، المناظر الطبيعية المعقودة على القرية والريف، والمنازل العتيقة في زوايا المدينة القديمة، والمشاهد الحياتية للناس كل يوم، وهي محاور نلتقيها دائماً في معارض حسن جوني.

كما انه مبني في باب صياغة معظم اعماله على علاقة شبه متلازمة بين المساحات العريضة التي هي اجمالاً مساحات ثابتة تماماً غير صامتة، والموضوع اي الجزء الروائي في العمل والذي يختزل هو الحركة، بل يبررها في الاماكن الثابتة.

كأن هذه العلاقة اصبحت القاعدة لصياغة لوحة حسن جوني الراهنة. فأين تكمن أهمية هذه الصياغة الجديدة للنص التشكيلي؟

– الطبيعة، القرية، الناس، المجرات، ومن ثم المدينة الغاربة، تلك مفرداتي الانسانية التي احبها واراها مفاصل مهمة لمسيرتي التشكيلية.

ولأني اعتبر الانسان مجازاً، قضية محورية تدور حولها وانطلاقاً منها كل التطورات الكيانية المصيرية، تناولته كنقطة الثقل في فضاء اللوحة. وعالجت جوانبها بتنظيمات الكتل الضوئية من نسب وابعاد وهارمونية ربما يجعل من اللوحة "مناخاً" داخلياً على قدر من خصوصية لم تكن تعنيني قبل ذلك.

كان الوجدان والحصول عليه هما الوظيفة التي يؤديهما بناء اللوحة. اما اليوم، فان عناصر اللوحة تضاء من امام وبصورة تكشف مسطح العناصر دفعة واحدة، كأنما من ضوء خارجي لم يظهر في اللوحة غير الاضاءات التي تخضع لنظام فائق الدقة، مع التأكيد على اهمية اللون، وهو العنصر الاساسي في لوحتي.

وهنا أرى تحولاً طرأ عليه واعني على اللون، تشابك بكل مدلولاته العاطفية وتفاعل في مفردات اللوحة، حتى اصبح برغم تعدد جزئياته، قيمة وكثافة وقوة، يوازي ما طمحت الى تحقيقه، وهو الايهام ببعد ثالث غير مؤكد، في معظم لوحاتي في معرضي الحالي، لا بعد ثالث، وأكاد اقول يتلاشى البعد الثالث في ما تبقى لولا ضرورة البقاء على ما يرمز وجوده الى ما يريد ان يجده المشاهد كتجربة ناجزة متكاملة.

●

السؤال الثالث – اللون وكأنه لم يبق حالة وانما اصبح حدثاً قائماً في الوقت عينه على الخير والفعل، اي كأن اللون اصبح يأخذ مبرر وجوده من حركته الدرامية.

بمعنى انه اصبح مسرحاً نوعاً ما.

ومن ثم ما علاقة ذلك بالفن الاسباني كما بطبيعتنا الانسانية العربية المتميزة بالتوترات الكبرى؟

– هذا ما اردته بالتحديد. اي ان تخلق لوحتي مسرحاً يصبح المشاهد حياله جزءاً من اجزائه المحمومة. ذلك لأن اللون في اللوحة ذات البعدين يشكل عنصراً ذا اهمية اساسية بعكس ما يلعبه اللون في اللوحة ذات الابعاد الثلاثة.

لذلك كونت باللون علامات مختزلة، واتخذت من السطح فضاء للوحة، وبنيت تنظيماً جمالياً يبقي على المفردة – المحرضة على الوجدان والتشكيل دفعة واحدة دون اختراق السطح الا في حالات قليلة جداً.

بهذا المفهوم اقر بأن اللون اصبح حدثاً ولم يبق حالة، تلقياً اصبحت عناصر لوحتي ومؤداها الوجداني واحداً. في المنظر الطبيعي او الناس او المشهد المديني، كل ذلك يحقق ذاته التشكيلية وعلى نحو درامي حاملاً مواقفي الشخصية من كل ما يدور حولي.

انا معني بهموم العصر وثقافته لأني جزء منه.

اما علاقة ذلك بالفن الاسباني وليس بالضرورة لأنني كنت طالباً سابقاً في اكاديمية مدريد الملكية، فما قمت بدراسته لاحقاً للفن الاسباني والعالمي في وجه عام، اراه حاضراً في العصب الدرامي لكل تيار تجربتي، فهو من الغنى بحيث يبرر وجوده في اكثر من رؤيا واكثر من زمان ومكان وثقافة.

واعود الى وجه التشابه بين التراجيديا الانسانية وتوتراتنا العربية، اذ ما من عذاب يمزق مفاصل انسانيتنا كمثل هذا العذاب الذي تغوص فيه نلخل هذا الدرك المظلم من تاريخنا، واكثرها غرابة هو ما نخضع له من تفتيت ذاتي متطور. كأن قدرنا ان نعيش وحشية هذا المنفى برغم منجزات العلم المشرقة للعقل البشري.

وتراني اسأل نفسي في خلاصة هذا الحوار، هل ما ارسم هو صورتي في المرآة؟ او هو لمرائي الكرامة الانسانية الغاربة؟

وهل في معرضي الحالي سطوح وجدران وقرى وناس؟ او حلم لحلول الامساك به؟ ومن يمسك الحلم ويحتبسه في لوحة معاصرة!

وحده الفنان مسؤول عن ذلك.

ن. خ.

# وليد عقل ينغمس في هايدن بلوغاً الى موسيقى الصلب المتألمة



باقة الى وليد عقل في الاسامبلي هول. (م. م)

وقفنا معه تحت الصليب نرافق السيد المسيح في لحظاته الاخيرة، نبكي آلام الانسان البار ونمجد الالوهية النازفتين من جروح واحدة.

على ايقاع الحد الفاصل بين الموت والتجلي، بين الآلام والغفران، بين مشيئة الله ومأساة ابن البشر، عزف وليد عقل في الاسامبلي هول الجامعة الاميركية وبدعوة من جمعية سان فنسان دي بول في لبنان، لحن هايدن المختزل رسالة يسوع معلقاً على الصليب، في اقواله السبعة كما وردت في اناجيل مرقس ولوقا ويوحنا.

هذا العمل الذي كتبه هايدن في ١٧٨٥ لاوركسترا ثم اعاد صياغته لرباعي وتري، لينقله في ما بعد الى موشحات صوتية، له لغة خاصة لبيانو منفرد مخطوطة حبراً على ورق ولم يتجرأ في المغامرة بها عازف حتى اليوم.

وليد عقل المتنسك لموسيقاه والمنقب في تربتها القديمة عن آثار منسية او غير مستهلكة، عارية من الزخرفات النغمية، متقشفة حتى الصفوة الاساسية، تبنى المخطوطة الهايدينية شبه الممحوة، وفك نوطاتها وفاجأ المطلعين على موسيقى هايدن ولاسيما الذين سمعوا ثراء التآليف الاوركسترالي والاصوات التصاعدية والافقية في تغميش مأساة آلام يسوع والآلات الوترية تسكب من وعائها الرخيم اقوالاً سبعة ما زالت الانسانية ترتعش ايماناً عند سماعها.

في هذه النسخة لبيانو منفرد، المتجردة من الزخرفات والمبسطة عبارات واضحة، رقراقة وجد وليد عقل ما تبحث عنه روحه وفلسفته في اختبار كل مؤلف وعمل. اما طالعنا في مرحلة قريبة بمقطوعات لنيتشه؟ اما تخلى عن مباهج النغم، الانيقة، تلك التي تسوق الانسان الى احلامه بدل ان توقظه وتدخله الى اعماق روحه وتجليها عبر الحان مطهرة. حتى القساوة، مغربلة حتى العري، ملفتة حتى التقشف، وفي اسرار الوجود؟

ثمان وخمسون دقيقة نبضت ثوانيها على ايقاع حتى الختام، مكسوة بوشاح الحداد، يرشحها وليد عقل من انامله رقراقة كدموع مريم، يابسة كعطش يسوع، جارحة كالخل الذي سقوه اياه.

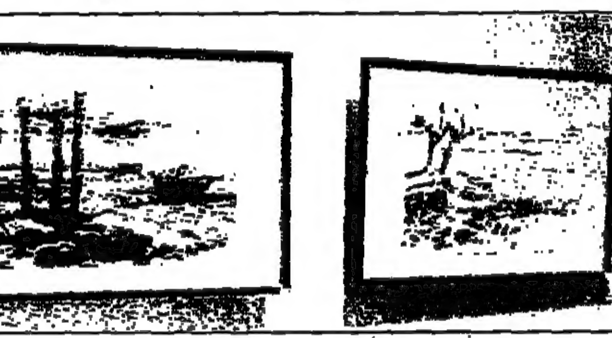
بين مقطع وآخر الفت سيدة المسرح رندة الاسمر الاقوال باللغات الثلاث اللاتينية والفرنسية والعربية فأتت الموسيقى بين "يا ابتاه أغفر لهم انهم لا يدرون ماذا يفعلون" و"الهي الهي لماذا تركتني" متجردة في قصرها، مترهبة، قاسية تلفها النبوءات والاسرار ولاسيما عندما قال يسوع "لقد تم"، و"يا ابتاه بين يديك روحي". والميلودية الهايدينية كخيط ما في تواكب المشاهد وتنقي بخوتها على لقاء نظرات يسوع وامه وقوله لها دالاً على يوحنا التلميذ الحبيب "يا امرأة هوذا ابنك".

ثمان وخمسون دقيقة من الصمت الخشوعي حول المقطوعة المحرضة للتصورات التراجيدية، ووليد عقل يفي بما نذرا على عمود سمعاني رهيب بوحشته، ولا يخشى من مستمعيه تململاً اذ من امساته المتمهلة، المضطربة، الحنونة، الغاضبة الى حد الزلزال صور ملامح الانسان الاسمى.

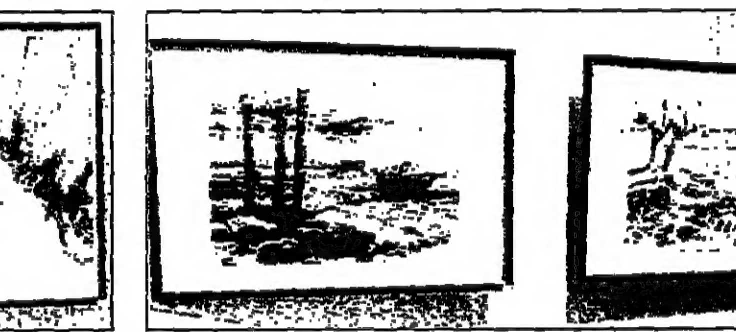
القسم الثاني من برنامجه خصصه لاسبوع الآلام واقوال السيد، لهايدن، اما القسم الاول فلم يتعد به نصف الساعة عازفاً فيه بسلوكه الروحاني وتعمقه في الموسيقى فلسفة ومثلاً، دراسة وسكيرزو لشوبان، وكانت مضت على وليد عقل خمس عشرة سنة لم يعزف خلالها من موسيقاه شيئاً. وفي عودته اليه حنين طبيعي الى ولع قديم، كما قدم "نوكتورنة" لليزت و"كابانس" لتشايكوفسكي ودراستين لسكريابين. وفي كل من المقطوعات يدعون كما في هايدن الى اجواء من الخشوع والتقشف، فنرتشف خلاصة الموسيقى معصورة ومصفاة في وجدان العازف لتصل الى ملامسة بشارة فرح حقيقي.

م. م.

# ألمانيات ثلاث اليزا، ألفي، بربارة عندهن الضربة والدلالة الفنية



اليزا تيل.





ألفي توماس.



بربارة هاملر. (م. م.)

ثلاث رسامات المانيات من شتوتغارت دعاهن المركز اللبناني – الالماني لعرض اختباراتهن التشكيلية في مقره في جونيه حتى التاسع عشر من نيسان، ضمن برنامجه الشهري المكثف بالحفلات الموسيقية والمحاضرات والافلام.

اليزا تيل والفي توماس وبربارة هاملر ولكل منهن طابعها وتلاوينها وحالات وجودية، ارتسمت معالمهن على مساحة الورقة للتعريف بهن وسير رؤاهن. وفي بعض الموضوعات تلتقط العين خيطاً مبتوراً بين لوحتين من توقيع واحد دلالة تمرد على المقبل او استسلام لحالات نفسية معينة، غارت بسببها الالوان كمن يشق فجوات في الارض، في الوجوه، والتفت الزيوح بعضها على البعض، ودلت في لوحات اخرى على مزاج افقي، على شيء من البرودة.

في هذا المعرض الثلاثي يجدر بالزائر المقارنة لا بين فنانة واخرى انما بين فنانة وذاتها. فالمسار متعرج، يوظف الذاكرة والعاطفة والتقنيات للوالقة في ريشة تهدر حرية التعبير المنضبط في سلوك انساني ناتئ لدى كل من الفنانات الثلاث.

من هن اولئك الفنانات اللواتي تركن على جدران البيت اللبناني – الالماني آثاراً لذكريات من البندقية وملامح من عبثية الاساطير، حيث للاشجار العارية عصب والدم مجروي كالانسان، ونقيضها تلك الطبيعة الفرحة الزاهية المشتولة في التربة او المقطوفة في اناء؟

البندقية وتلك العلاقة الوطيدة بين الحجر والماء رشفتها الفي توماس بانطباعات حسوية تقدمت برؤيا خاصة تخطت تقاليد الصورة التذكارية اذ رأت البندقية من غندول يتخبط في الماء ويتملوج، متشقلباً حول افقية المنظر واستقامة الابنية. شقت دروباً في الماء وبين البيوت بضربات فرشاة سريعة ولا تتوقف عند التفاصيل بل هي تسعى الى الذاكرة لتنهل منها اجواء والى ملوانتها المركبة، تلتقط الواناً ممزوزة، راقصة، على ايقاعات مجنونة مراوحة في تماثلها ولا استقراريتها بين الانطباعية والسوريالية. ذلك ان الفنانة التي تخصصت بمعالجة النفس بواسطة الفن تفرض على لوحتها والموضوع المستندة اليه مزاجها لتحاد وشراسة فرشاتها حتى لتبدو المجموعة عطاء عفوياً مؤثراً.

اليزا تيل الاختصاصية بالتحليل الاجتماعي ولاسيما في التعمل النفساني، درست فن السيراميك ثم الرسم وكانت بلغت الاربعين. من هنا نفهم توقها الى السكون عبر طبيعة هادئة، نظيفة باردة وازهار تشع فيها الوان الربيع المتطرفة.

وعالمها يحبه الحالمون. التشوق الى الطبيعة البكر التي لم يفسدها الانسان، ولا بد لمن يقف امام بحيرات اليزا وقصبها المتمايل والنرجس والياسمين والتوليب، ان يحسد هذه الفنانة في ابتعادها عن السلوك الذي ينتهجه الفنانون المعاصرون في استنباط الذات وتشعباتها، الى مساحات تصالح الانسان مع الحياة.

بربارة هاملر في مسار ريشتها تنحت لغة ارض وفضاء واحداث كوسمية، في "طرطشتها" تبرز عيون واخوله واجسام تكاد تكون مصلوبة، الى شقوق وفلوع في الصخر او التربة، وقد يترجمها البعض زلازل كوسمية ومتفجرات وبرقاً يشق السماء.

بمثل الكواريل استبقت بربارة هاملر احداثاً ابوكاليبتية، فصورتها بقعاً وزيوحاً بلون الدم المعتق.

مي منسى

(●) المعرض من ٠ نيسان حتى ١٩ منه في البيت اللبناني – الالماني (جونيه) قرب الكنتوريد.

## "مجلة أبواب"

جاءنا العدد الثامن من مجلة "أبواب" فصلية عربية تعنى بالافكار والثقافة عن دار الساقي مديرها المسؤول ربيع فواز، وفي العدد: الاستبداد وذاكرة المدن لكنعان مكية، سيرة ابن الانسان المستأنفة لوضاح شرارة، بحثاً عن الديموقراطية: صفحة من تاريخ اليسار الكردي لسامي شورش، سيرة ليزابيل ليبرهارد لصلاح عبد اللطيف، الشعر والتحليل اللغوي لجودت فخر الدين، قوة الموت لايتيل عدنان، الدولة لهزبيت عبودي، بورتريه ادونيس لهاشم شفيق، التيه لعارف علوان الى نصوص اخرى.

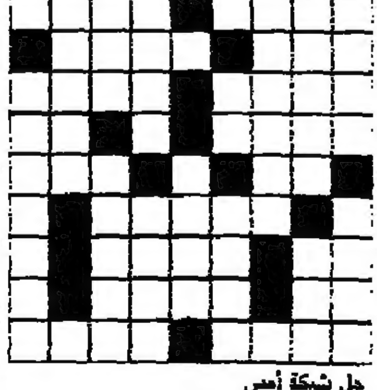
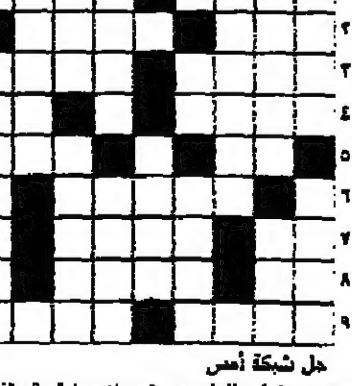
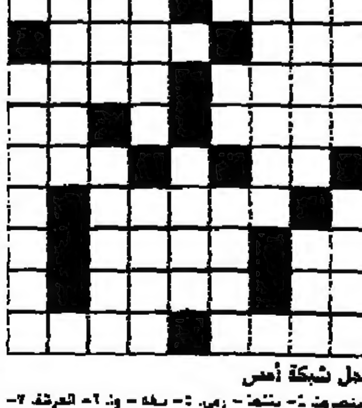
## جهاد نصار طوى استقالته

تسلمت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي في بلاد جبيل كتاباً من رئيسه الدكتور جهاد نصار، وفيه انه يعلق استقالته على شروط معينة، فنوقش الكتاب. واعتبرت الاستقالة مطوية.



## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٠٠


حل شبكة أمس

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: رحالة عربي. — السابقة: ميونيخ

إعداد: جورج الأسمر

## المفكرة

### السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سلايتر).
٢ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).
٣ – "حكاية دمية" (الدمى تستيقظ حية من جمادها في غياب مقتنيها الفتى، وبدعة فانتازية جديدة رائعة من ديزني فيها الضحك والتأثير والاتقان، وتصلح لجمهور من كل الاعمار).
٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينغر، مع غبريال بيرن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن ايرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الرسالة القاسية" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور المسيحية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٣ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"سهم مكسور" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفار، التحدي والمروب، من اخراج مايكل مان).
٢ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنتا ماتيس، تقلب حياتهما معاً، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي. والاخراج لايستوود نفسه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "سهم مكسور" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في تجربتها السينمائية الاولى بوليسياً، ومعها وليم بالدوين مقامرا من اجلها).

● بريزيدانس (ت: ٢)٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم العبد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مريم الناصرية" (السيرة التاريخية الخالدة للسيدة مريم العذراء والسيد المسيح والرسل في مشهدية جميلة وبسيطة جديدة للمخرج الفرنسي جان دولانوي – حفلتان يوميا ٣،٠٠ و٥،٠٠).
٥ – "الحرية" (الصداقة الحنونة والمؤثرة بين الفتاة وفقمتها الذكية – حفلتان يوميا ٣،٠٠ و٥،٠٠).
٦ – "زمن السقوط" (الاجواء البوليسية السوداء في الاطار العاطفي مع ميكي روركي وشيريل لي وستيفن بالدوين).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يعيدنا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣،٤٥، ٦،٤٥، ٩،٤٥).
٢ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي اخرجها بيتر هيامز دو الممنية).
٣ – "الملائكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي. وكان الشريط المفاجأة المثيرة من عمل جورج اوروبل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها الافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ميت" (مع آل باتشينو).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "قلب شجاع" (عرض ثان لمشهدية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وعرضه الاول – الحفلات: ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٩،٣٠).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملائكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "كازينو" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "ليلة الراكض" (شريط بوليسي ناجح وتشويقي، بطولة سكوت غلن. اخراج مارك ليستر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧)
"كازينو" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الرسالة القاسية" (راجع برنامج استرال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الرسالة القاسية" (راجع برنامج استرال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مدرسة الاحتياطات الوطنية" (مغامرة كوميدية للصغار).
٤ – "النوم في العمل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكته المعهودين وحيد حامد الكتابة وشريف عرفة للاخراج).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"امر نتحدث فيه" (جوليا روبرتس تواجه على طريقتها زوجها الخائن دينيس كويد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"النوم في العمل" (راجع برنامج لاسيتيه).

### المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار. اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار. تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريللا"، مسرحية للصغار، اعداد هيلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "حلت الطق"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الرمان". لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار. اعداد طارق شرمان، اخراج كريم دكروب.

### معارض

● الوان، حريا، الكسليك:
– حسن جوني (حتى ٢٥ نيسان).

● اجيال، شارع عبدالعزيز:
– لروى سيف الدين (حتى ١١ ايار).

● محمد غوتيه، شارع بلس:
– عماد عيسى (حتى ١٩ نيسان).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ميشال طرزيان (حتى ٢٠ نيسان).

● جانين ربيز، الروشة:
– عارف الريس (حتى ١٣ نيسان).

● مرايا، سامي الصلح:
اعمال جديدة لـ٦ مواهب شابة (حتى ١٣ نيسان).

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– فتح خليل حلو (حتى ٢٧نيسان).

● غاليري اليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
– لميليو طراد (حتى ٢٧ نيسان).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني (حتى ١٣ نيسان).

### التلفزيون

#### البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ تراتيل الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية، ٩،٤٥ ويمن لوف تا وورلد، ١٠،١٥ المتنبي، ١١،٠٠ انا كمان، ١٢،٠٠ – ٦٠ دقيقة، ١،٠٠ قلب من ذهب، ٢،٠٠ اخبار سيهان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ سمو وي، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ عصة على صبعة، ١٠،٣٠ يا مسهرني، ١١،٣٠ موريكو، ١١،٤٥ فيلم اميركي، كوبرا ووممان (ماريا موندير، بان مول).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

### الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) لك فضولك الفكري وهو يقودك في اتجاه التصحيح، ويجعلك تكون حاضراً في المخالطة والتماكن الثقافية والسياسية، وتروح تزرع مضك جيداً بين القوم، وكل واحد بريدك له وان تحمل اليه ما عندك من النظرات والاقوال العقلية، وصولاً الى حقائق الكون وما هنالك من تعطيلات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تعرف الامور وسلفها وانت منها، وما هو موقعك منهم، ولا يمكنك ان تقع في العتمة او في عثرة، وعريمة، او في مشكلة. وتعتمد على الصبر والتؤدة وكونك في وضعة صحيحة، وفي البحث السليم الذي يوصلك الى ما تشاء من الاهداف.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تتسرع التعالم وانت تسير وتمضي في ليلك الى آخر المطاف، الى حيث انت متكشف ومشجع ملتفتة والطاقة، وما عليك سوى التاكد التام في التطور التي تسلكها الى تكون عيشك متواضعاً على التمهيد عندك وعند غيرك ولن تتقدم عن شيء.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) [illegible]

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ آب) [illegible]

● العذراء (٢٣ آب – ٢٢ ايلول) [illegible]

● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول) [illegible]

● العقرب (٢٣ تشرين الاول – ٢١ تشرين الثاني) [illegible]

● القوس (٢٢ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) [illegible]

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) [illegible]

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) [illegible]

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) [illegible]

# السينما الاوروبية في تقليدها السنوي اسبوع لها ببطاقات متوافرة مجاناً



في المؤتمر الصحافي، في صالة أمبير. (ميشال صايغ)

اسبوع للسينما الاوروبية بات عندنا تقليدا ثقافيا سنويا بفضل نشاط اللجنة الاوروبية في لبنان، وبفضل القائم بأعمالها هارولد كول الذي يحرص منذ بضع سنوات على إحياء هذا الاسبوع السينمائي في ما يشبه المهرجان او العيد المستمر. وتسع دول تشارك هذه السنة بأحدث نتاجها هي ايطاليا وبلجيكا وهولندا والمانيا وبريطانيا واسبانيا واسوج واليونان وفرنسا. والعروض بين ١٦ نيسان و٢ ايار في صالة امبير، الاشرفية.

ولاعلان البرنامج، عقد كول مؤتمرا صحافيا شارك فيه عدد من الممثلين الثقافيين للدول المشاركة ومديري مراكزها الثقافية في لبنان، ومما جاء في كلمة كول: "هذا الاسبوع للسينما الاوروبية هو بالتأكيد تعبير مباشر عن الشراكة الانسانية ورغبة المبادلات الثقافية. واقعا، في بلد يُبنى من جديد بجهد يحوز تقدير الجميع، هي الحاجة بل العزلة، كما لسائر الاوطان، ما يهدم العلاقات بين الناس، حين تترك احدهم وحيدا جانبا. من اجل ذلك الثقافة مهمة للكفاح ضد الانكفاء على الذات. الثقافة في الواقع تشد الاواصر بين الناس. حين نجتمع، كما نفعل الآن طوال هذا الاسبوع للسينما الاوروبية، يستطيع كل منا تطوير معارفه الخاصة. الثقافة يسعها تغيير الشيء الكثير عندما نتقاسمها".

والافلام وفقا لترتيب عروضها:

– الجمعة ٢٦ نيسان، الساعة الثامنة والنصف: "سطوات بيريرا" لروبرتو فاينزا (ايطاليا).
– السبت ٢٧ نيسان، الساعة الثامنة والنصف: "طاحونة دوديه" لسامي بافيل (بلجيكا).
– الاحد ٢٨ نيسان، الساعة السادسة: "اوه يا فتى" لاورلو سونك (هولندا)، والساعة التاسعة: "الوعد" لمارغريت فون تروتا (المانيا).
– الاثنين ٢٩ نيسان، الساعة الثامنة والنصف: "الفئران الآلية" لفاديم جين (بريطانيا).
– الثلثاء ٣٠ نيسان، الساعة الثامنة والنصف: "دون خوان، شبحي العزيز" لانطونيو مركيرو (اسبانيا).
– الاربعاء ١ ايار، الساعة السادسة: "فتى الدمية" لهيلدا هلفيغ (اسوج)، والساعة التاسعة "الحدود" لباتوس كركفيفاتوس (اليونان).
– الخميس ٢ ايار، الساعة الثامنة والنصف: "مدينة الاطفال الضائعين" لجان بيار جونيه (فرنسا).

والبطاقات مجانية متوافرة على شباك تذاكر صالة امبير وفي المراكز الثقافية: الالماني، البريطاني، الاسباني، الفرنسي والايطالي.

# القرية أم الصبيّ

كلما زرنا القارب في الضاحية الجنوبية او زرناها لغرض ما، تشعر باننا وصلنا سريعا الى القرية العاملية او الى تجمع لهذه القرى بكل تفاصيلها واهلها واخبارها.

ومنذ الهجرة العاملية الى هذا الطرف المديني لم تعد الضاحية بعيدة نفسيا عن قرى قاطنيها الجدد بل صارت تتماهى معها وشكلت امتدادا لها، امتدادا لم يتأقلم مع المدينة ولا طبع بطباعها بل ظل قرويا بامتياز عند خاصرة المدينة.

وخارج سابق تصور او تصميم ظل العامليون في الضاحية قرويين ولم تتغير الا الجغرافيا. عوض البيت الذي لا يتعدى الطبقتين احيانا دخلوا الى عصر الشقق والبنايات العالية المزدحمة والموليتكس وصار باب منزل الجيران لا يبعد سوى متر او مترين وكان في القرية يبعد عشرات الامتار او تفصله "حاكورة" صغيرة على الاقل، وصارت الضاحية قرية عاملية عمودية ينتمي معظم سكانها اصلا الى قرى افقية الجغرافيا والبناء، وكأن المدينة جعلتهم يحملون بيوتهم ويضعونها بعضها فوق البعض.

حملوها وحملوا "الفراكة" واحزابهم وسياستهم ودينهم وعلماء وبعض الفقر والكثير من الاولاد.

ولذلك فالضاحية قرية كبيرة، قرية رغم كل مغريات المدينة وكل محرماتها.

وحدث بمرور الزمن والتقلبات السياسية ان تقدمت قرى كثيرة على الضاحية بالبنى التحتية والفوقية، ويعلم كل من يدخل الضاحية اليوم ان الطرق مثلا على حالها من انعدام الزفت او تخلله كما لو دخلها منذ عشر سنوات.

صارت منفى الافراح والاحزان مع تعذر الوصول الى بعض القرى والبلدات، واسألوا ابناء بنت جبيل يخبروكم كم من عرس ومأتم لهم استضافت الضاحية.

امس تعمدت الضاحية قرية.

صارت رفيقة للقرى على خط التماس وتحولت من قرية عاملية خلفية الى قرية مواجهة امامية لكنها ستبقى الى اشعار آخر ام الصبي الذي يسعى حتى يبعد الاذى عن أمه، الصبي الذي اسمه مقاومة.

فراس الامين

# دعوة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لشركة دير القلعة كونتريكلوب ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة شركة دير القلعة كونتري كلوب ش.م.ل. المنعقد في ٤ نيسان ١٩٩٦ بدعوة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد نهار السبت في ١٨ ايار ١٩٩٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الشركة الكائن في بيت مري وذلك للتداول في الامور الآتية:

اولا: الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال السنوات المالية ١٩٩٢ – ١٩٩٣ – ١٩٩٤.
ثانيا: تثبيت تعيين مفوض المراقبة الاساسي عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.
ثالثا: تلاوة تقارير مفوضي المراقبة عن اعمال السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٣ – ١٩٩٤.
رابعاً: المصادقة على حسابات السنوات المالية ١٩٩٢ – ١٩٩٣ – ١٩٩٤.
خامسا: ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنوات المالية المذكورة.
سادساً: تعيين مفوض المراقبة الاساسي لحسابات سنة ١٩٩٥ وتحديد بدل اتعابه.
سابعا: اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة بعد الاستماع الى التقارير حول هذا الموضوع.
ثامناً: اية امور اخرى تطرأ في اثناء الاجتماع.

على الراغبين الاطلاع على المستندات والتقارير والمحاضر يمكنهم الحضور الى مركز الشركة خلال فترة ٢٠ يوما من موعد انعقاد الجمعية في ١٩٩٦/٥/١٨ بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر.

مجلس ادارة شركة دير القلعة
كونتري كلوب ش.م.ل.

# "تجربتي مع الحياة والناس"

لماذا لا تكون التجربة الشخصية دافعا للكتابة، ومصدر خصيب وامداد، للذين تمرسوا بالقلم وبلوا الحياة حلوها ومرها، سلامها وحربها، وصقلتهم الخبرة؟

لماذا يظلون في الحاجة الى الاقتباس من مشاهير سبقوهم، بل الاستسلام الاعمى الى معينهم ينهلونه ارتواء، وتقليدا، ونقلا؟

لماذا يحيدون انفسهم عن تجربتهم الشخصية وهي المعبأة المستنفرة تشتهي لو يأتيها اصحابها يسألونها، يستنجدونها، يهزون اعماقها، تتكارم عليهم وتسخو؟

اناء هذه المرة، في صميم تجربتي، اتكل عليها، اسألها، استنجدها، واثقا انها اقدر ما يوصلني الى عمق المجتمع، اوغل فيه، احمله في ضحته وضجيجه، في حقائقه واساطيره، في سره وخفاياه، واحطه في وضح النهار.

واصدق من يدخلني الى محراب الدين، افتح عقلي وقلبي على رجاله، اجمع من اقوالهم ومن افعالهم، اتحراهم مدققا في الشاردة والواردة، لاسيما تلك المميزة بدمغة سياسية احصي ما يلمع في الظاهر، وما يترسب في الباطن، واقارن بين ما فتح له ليكون الخطب والتصريح، وما اقفل عليه ليكون القضية والموقف.

وهي، كذلك، ابرع من يمزجني احتكاكا بالسياسة والسياسيين، اتذكرهم، اظفر بالكثير من الاخبار الطريفة، والمعلومات الحية، والمفاجآت، والمطبات، والمقالب، ابدد بها وهما، واجلو غموضا، واسبر واقعا، واستشف مستقبلا.

هذه التجربة، عندي، مفعمة بالفرح والجرح، والامل والالم، بالخبر وبالحدث، قرعت بابها، دخلت اليها وفيها، افتح صناديقها تمدني باقصى معرفة، وتنوير، وعلم، مجتمعا، ودينا، وسياسة، فاكتشفت ان الاصدقاء الحقيقيين ثلاثة:

– البحر عابقا بالتسامح
– الطبيعة مسكونة بالحرية
– الحب متوجا بالمرأة.

وان اقوى ما يلازم الانسان في حياته يسعده او يشقيه، ولا يستطيع منه فكاكا، اربعة:

– الانتظار المطيع – يقظة الاعصاب – المصلحة الشخصية – سوء الظن بالناس.

وان ظاهرة رجال الدين في اقبالهم الطوعي او القسري على السياسة، ليست علامة عافية، فهم معها لم ولن يزيدوا وهجا، وهي معهم الى المزيد من تفاقم وتعقيد.

وان المستقبل من الحاضر هو، ولن يكون الا على صورة ما نحن، حين انسحبنا من خواص تجربتنا، وصادق خبرتنا، وتعلقنا بأوهام ما هو طارئ علينا، وخارج عنا، وكأن الازمة تتجه نحو المعضلة، ولا مفر، ولا خيار.

من تجربتي الحميمة، الصرفة، كتابي التاسع من "حقائق في خدمة وطني" (*) التزمتها، هذه المرة، وحدها، ولم اعول على غيرها.

امرتني، ولن يرد لها امر. هي حبة القمح لضجت.

راجي عشقوتي

(*) ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير، صمم الغلاف الفنان بيار صادق، خط العناوين فارس الحلو، (المطبعة العربية).

# مستشفى دار العجزة

احتفل المجلس التنفيذي لنقابة موظفي مستشفى دار العجزة الاسلامي وعمالها بالذكرى الثانية والاربعين لتأسيس المستشفى الموافق يوم ٧ نيسان يوم الصحة العالمي. النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم كلمة المؤسسة القاها مدير المستشفى عزام حوري وكلمة الصيدلات القتها صفية جبر وكلمة الاطباء القاها الدكتور ماجد كنج وكلمة النقابة القاها رئيسها سعد الدين حميدي صقر، فالى تكريم احدى موظفات المستشفى ومنحها شهادة تقدير لإتمامها عشرين عاماً في العمل.

ووزعت الجوائز على الفائزين في "مسابقة المؤسسة".

# عرس للطبيعة في بشري وجبّتها



الزهر ينبثق كالعيد.

الطبيعة البشراوية التي تأثر بها جبران خليل جبران تعيش اليوم عرساً، من بشري الى جبتها والأرز. الرائحة العطرة تنبعث من براعم أزهار الأشجار المثمرة وتملأ الأرجاء وتعبق في القلوب، والأنهر تتفجر وتخرج من أرض الجبال الى العراء، والشباب والشابات تراهم يتحلقون تحت الأشجار، يأخذون قيلولة تحت فيئها ليخرجوا من دواخلهم ضجيج المدينة وتلوثها، وتروق أعصابهم ويستمدون نشاطاً جديداً، وقوة للمتابعة.

الهدوء المميز يرافق هذا الانبعاث الطبيعي، وثمة أجانب وعرب من الخليج ينتشرون حول الطريق المؤدي الى مدينة جبران ويلتقطون الصور التذكارية وسط الجمال الفاتن. وأطفال يقطفون الزهر ويجمعونه باقات الى منازلهم.

ومن العرس هذه الصور: زهر المشمش عنقود طويل تحط عليه النحلة وتستغرق في سباتها لتعطي عسلاً ولا ألذ، وزهر الخوخ عروس يعانق عروسه، وزهر الدراقن طفل جميل ترعرع وخرج للتو يفتش عن حضن أمه، وزهر الجنارك أم تحضن كل أولادها وتجمعهم الى جانب قلبها، وزهر التفاح يعلو ويعلو، كشاب وصل الى القمة وحقق المجد، وزهر الإجاص تكتل يعطي الزخم والبطولة.

والبساتين كلها خضراء، أينما جلست لا تشعر الا بأنك استرحت ونمت لكأنك في عالم آخر ليس فيه شيء من التلوثات والارهاقات. وتتطلع فيخيل اليك ان الصخر يكاد ينطق بالتسبيح.

ملحم مطانيوس طوق

# نشاطات

* يعقد مركز الدراسات والابحاث الرعوية في دير مار روكز، الدكوانة مؤتمراً صحافياً موضوعه "المؤتمر السنوي الرابع للتعرف على التوبة في التراث السرياني مفهوماً وممارسات"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ نيسان في دار نقابة الصحافة.

* تعقد أسر بيروت الاسلامية مؤتمراً صحافياً للاعلان عن انتخابات الهيئة الادارية والبيان العام الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ نيسان في دار نقابة الصحافة.

* في رعاية وزيرالسياحة نقولا فتوش، دعا المركز الثقافي الايطالي في لبنان الى افتتاح معرض السينوغرافيا للاعمال الاصلية للفنان علي المسمار، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٦ نيسان، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

* أعلنت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية عن مناقشة رسالة ماجستير الطالبة سهام مهدي جبار موضوعها "الطفل في الشريعة الاسلامية ومنهج التربية النبوي" ولجنة المناقشة من الدكتور محمد منير سعد الدين رئيساً ومشرفاً والدكتورين نايف معروف وزكريا المصري عضوين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ نيسان في المركز الثقافي الاسلامي، شارع السادات، الحمراء، وعن مناقشة رسالة ماجستير الطالب عكاشة عبد المؤمن حوالف عن "الغرامة المالية بين الفقه والقانون" ولجنة المناقشة من الدكتور محمد مصطفى الزحيلي رئيساً ومشرفاً والدكتورين كامل موسى وعبد الفتاح كبارة عضوين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ١٨ نيسان في مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة، ساحة ابو شاكر، الملعب البلدي.

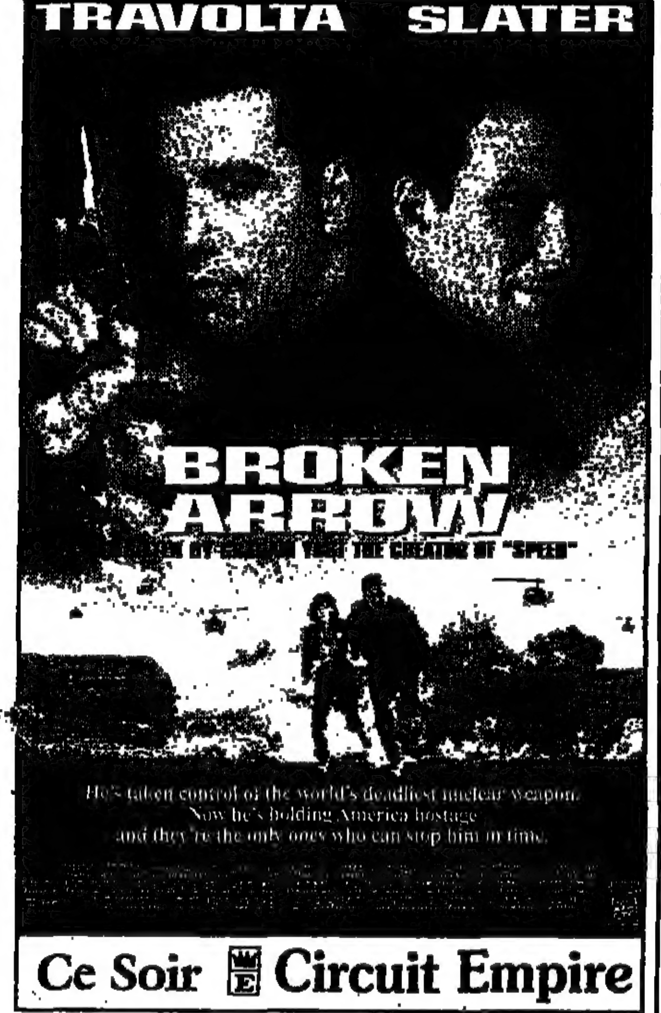
* دعت الهيئة الادارية لجمعية انعاش اللويزة المنتسبين اليها الى المشاركة في انتخاب هيئة ادارية جديدة الاحد ٥ أيار من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر في مبنى مدرسة غرين لاند سكول في برج البراجنة، جانب جامع العرب. وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم تقديم الطلبات الى امانة سر الجمعية من الاثنين ١٥ نيسان الى الثلثاء ٢٣ منه.

* في ذكرى بدء الحرب اللبنانية، دعت "حركة السلام الدائم" الى حضور ندوة "١٣ نيسان يوم السلام الوطني" يرعاها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ويتكلم فيها النائب بشارة مرهج، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر السبت ١٣ نيسان في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

وتعقد جلسة يترأسها الوزير السابق زكي مزبودي ويشارك فيها الدكاترة مخايل سمعان وكامل مهنا وجوزف فاضل وانطوان مسرة وابرهيم محسن.

* من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق وجمعية الادب والثقافة في صيدا تأجيل المؤتمر حول مشاريع صيدا العمرانية من يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان الى موعد لاحق.






## اعتقدت أنني أنا الكاتب

عندما بدأت اطالع كتاب "حب وحنين" لمؤلفه الشاعر جوزف فضل الله شويري، اعتقدت انني انا كاتبه.

فالرجل مر بالمأساة التي اعاني- من هنا كانت القشعريرة التي هزت كياني وجعلتني ارتقي في رفقته الى فوق منذ الصفحة الاولى، حيث يقول:

"هذه القصائد الرسائل، المكتوبة في رحلة مديدة من عمري، اهديها الى حبيبتي... زوجتي".

وتتوالى القصائد، من الاربعينات الى اواخر الثمانينات، على وتيرة واحدة من الوان الشجن، التي عبر عنها عنوان الكتاب "حب وحنين"، (١) مرورا بالعهد المقطوع والحب الذي لا ينتهي، كقول الشاعر في زوجته ميام:

"ان شعري لك يهدى
لمة مني وعهدا
فانسجي، يا روح روحي،
من خيوط الحب بردا"
✻
جودي عليّ بما ترين مناسبا
لشفاء حالي، فالعلاج تعذرا
انتِ التي كنت السبيل لعلتي
فعليك ان تجدي الدواء واكثرا
✻
اتوق الى اللقاء، وبي يقين
بانك بلسمي يوم اللقاء،
فيمنأ خاطري وتطيب نفسي
ويطرق ساعدي باب الرجاء
فتعتمل المودة في فؤادي
لتثمر بالمروءة والعطاء
✻
خشعت لمرآك الملائك في السما
وتعلقت في روضك الارواح
والشمس خرت، مذ رأتك، مهابة
عند المساء... فاذا المساء صباح
ان كنت امشي في الظلام معثرا
فسناك في جنح الدجى مصباح
او كنت اخشى للنوازل ثورة
فانا بقربك هانئ مرتاح
✻
اناجيك في الحلم واليقظة
وانشد طيفك في وحدتي
اناجيك ما دمت كل المنى
وما دام حبك في مهجتي
اناجيك حتى يزول الوجود
ويذهب قلبي بلا عودة
✻

مجموعة شعرية كلها بوح ومناجاة واستعطاف والم ومحاولات شجاعة للتغلب على المأساة بالامل والايمان والتنقل بين زهرة وزهرة، والسعي الى التنوع والاستنتاج والتوسع.

٧٢ قصيدة وجدانية واشرئباب نحو اوضاع تتأرجح بين مجهول ومعلوم، وتنتهي في الابتهال الى الله.

فليعطنا الله قوة كي نكون ما خلقنا لاجله وصادقين في وجودنا.

**فاضل سعيدعقل**

(١) "مطبعة الحرية" في ٢٥٤ صفحة.

## "الاعلام والتراث": مؤتمر دولي

تعقد جمعية حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة (ابساد)، وهي جمعية لبنانية ذات منفعة عامة، مؤتمراً دولياً مع الاونيسكو والمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ايكوموس) وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده، في ١٦ – ١٩ نيسان ١٩٩٦ حول موضوع: "الاعلام والتراث".

يشارك في المؤتمر خبراء وصحافيون لبنانيون واجانب مع يوم التراث العالمي (١٨ نيسان). وفي البرنامج طاولات مستديرة حول سياسة الاونيسكو لحماية التراث وسبل توعية الجمهور بواسطة الاعلام في لبنان وعلى المستوى المقارن، وكذلك زيارة الحفريات في الوسط التجاري والمتحف الوطني ومركز التراث العالمي في صور واسواق صيدا ونسيجها المدني وخان الفرنج وبعض المواقع في دير القمر وبيت الدين. ويشتمل البرنامج على معرضين تنظمهما الابساد في بيروت حول: "طرابلس تراث نكتشفه" و"ابنية اثرية بيروتية" ومعرض في صيدا مع مؤسسة التراث والبيئة في صيدا حول: "مدن التراث العالمي المصنفة من الاونيسكو".

يفتتح المؤتمر الثلثاء ١٦ نيسان ١٩٩٦ الساعة التاسعة والنصف في نقابة المهندسين في بئر حسن، مع مداخلات لوزير الثقافة والتعليم العالي ولممثلي الاونيسكو وايكوموس وابساد وممثلي الجمعيات المشاركة: نقابة المهندسين في بيروت، مؤسسة التراث والبيئة في صيدا، الجمعيات الثقافية في الشوف، اصدقاء الطبيعة، قسم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية، فريق التراث المعماري والمحيط في نقابة المعماريين وفرع الابساد في طرابلس.

### التبرع بالدم

من قسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني ان عدد الوحدات المتبرع بها ١٦٤٨ وحدة دم من كل الفئات خلال شهر اذار ووزعت ١٥٠٦ وحدة دم مجانا على المرضى المحتاجين والى المستشفيات وفق طلباتهم الآتية:

مرضى التلاسيميا ٤١٧، المرضى الخاضعون لغسيل الكلي ٦٦، حالات النزف ١٥٨، عمليات مختلفة ٥٠٣، فقر الدم ١٩٤، سرطان ٩٥، عمليات قلب مفتوح ٢٣٨، جرحى ومصابون ٣٥.

وافاد ان هذه الوحدات وزعت بعد ان اجريت لها الفحوص المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة.

وذكر الصليب الاحمر اللبناني المتبرعين بان مراكز نقل الدم المنتشرة على الاراضي اللبنانية كافة تستقبلهم في: سيبرس، التباريس، صيدا، انطلياس، جونية، طرابلس، زحلة وبيت الدين.

### "وظيفة الألسن وديناميتها" في طبعة عربية

صدرت عن "دار المنتخب العربي" في بيروت الترجمة العربية لكتاب اندريه مارتينيه الاخير: "وظيفة الالسن وديناميتها"، في ٢٠٤ صفحات طبعة اولى ١٩٩٦.

خص مارتينيه الطبعة العربية بمقدمة منفصلة. الترجمة للدكتور نادر سراج استاذ الالسنية في الجامعة اللبنانية.



## تعميم تربوي الى الرسمي والخاص معاني التراث في يومه العالمي

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم مديرة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت آن مالاما تروملس يرافقها المديرة العام لوزارة التربية البريطانية روجر مورغان وكان بحث في مجالات التعاون.

وصرحت توما: "بحثنا مع معالي الوزير في تعزيز التعاون بين وزارة التربية في لبنان ووزارة التربية والاستخدام في بريطانيا، وامكان ارسال احد المسؤولين في لبنان الى بريطانيا للاطلاع على البرامج الجديدة هنالك، ومعرفة ما هو جيد فيها والاستفادة منه في لبنان وهو في مرحلة اصلاح تربوي".

ثم اجتمع والنائب ايلي سكاف وعرض معه قضايا تربوية عالقة.

ثم استقبل الوزير غانم مسؤول الخدمات المركزي في حركة "امل" باسم لمع الذي دعاه الى المشاركة في المؤتمر الاول للرعاية الصحية والاجتماعية في مدارس الجنوب، اواخر شهر ايار في قاعة ادهم خنجر في المصيلح. واطلع الوزير غانم من لمع على المؤتمر والخطوات التحضيرية لتوفير المعلومات اللازمة للمشاركين فيه حول الشأن الصحي والبيئي في المدارس.

واصدر الوزير غانم تعميما الى جميع المسؤولين عن المدارس والثانويات الرسمية والخاصة لاحياء يوم التراث اللبناني في ١٨ نيسان:

"نظرا الى اعتبار يوم ١٨ نيسان الجاري يوم "لاحياء التراث اللبناني" الذي يوافق يوم التراث العالمي الذي تنظمه الاونيسكو.

ولما كان تراثنا اولا تراثا معنويا وروحيا يتجلى في المثل والعقائد والافكار والتقاليد والادب والعلوم الموروثة جيلا بعد جيل، وثانيا هو تراث مادي يتمثل في النتاج الانساني من عمران وصناعات وحرف وفنون خلدتها الآثار والعمارات والاطلال، ولما كان وعي التراث من شأنه ان يرسخ الانسان في ارضه ويثبته في جذوره ويساهم في توحيد المجتمع اللبناني،

لذلك، نطلب الى جميع المسؤولين في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة المشاركة في هذا اليوم من كل عام بتخصيص حصة تدريس لشرح معاني التراث وتأثيره على المجتمع واقامة النشاطات والاحتفالات في مدارسهم احياء للتراث وتخليدا له".

## الدويهي: سياسة الانماء المتوازن وتطبيقها بما يؤمن مسيرة السلام

التقى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مجلس ادارة الصندوق التعاضدي الاجتماعي الماروني في جل الديب في حضور النائب البطريركي العام المشرف على اعمال الصندوق المطران رولان ابو جودة ورئيس كاريتاس لبنان والشرق الاوسط وشمال افريقيا الخوري فؤاد الحاج ومسؤولي هيئات اجتماعية.

ترحيب لرئيس مجلس الادارة الاب جورج صقر مطالبا بايلاء الشأن الاجتماعي بأبعاده الانمائية والمعيشية المزيد من الاهتمام تحسينا لاوضاع اللبنانيين المعيشية والصحية والتربوية. ثم كلمة للوزير الدويهي هنأ فيها مجلس الادارة الجديد مجددا الارادة الاكيدة لتعميق التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الاهلية لتحقيق النهضة الاجتماعية المنشودة ولمحو آثار الحرب. وقال ان "القضية الاجتماعية بأبعادها الانمائية والمعيشية تحتم ضرورة تطبيق سياسة الانماء المتوازن بين المناطق اللبنانية تطبيقا يحصن مسيرة السلام بمقتضيات الأمن الاقتصادي الاجتماعي ويعمق الوحدة الوطنية". واضاف: "ان عدم تطبيق هذه السياسة التي نص عليها الدستور، والاستمرار في اعتماد سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد في شؤوننا الاجتماعية والوطنية والسياسية يثيران القلق على مستقبل الوحدة العميقة والصحيحة، وعلى فرص قيام دولة القانون والمؤسسات. ومن هذا المنطلق على المسؤولين تجنب كل ممارسة على المستوى الوطني لا تعكس التزام روح العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين، لأن في ذلك مزيدا من البعد بين الحكام والمواطنين. ومزيدا من الاخطار على الوطن بنظامه ومؤسساته".

وكان الدويهي رعى في مركز التدريب الاجتماعي الحدث حفل اختتام دورة "كيف تؤسس مشروعا خاصا بك" التي اقيمت مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة فريدريش ايبرت وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ومنظمة "الاسكوا". وحضرت المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان، ممثل مؤسسة "فريديرش ايبرت" سمير فرح، ممثل الاسكوا، ممثلو المنظمات الاهلية، مديرة برنامج تعزيز دور المؤسسات لمساعدة المرأة العاملة لحسابها الخاص رندة الحسيني، الى المتدربات.

## هاني مندس وعلي عقلة عرسان: في رفض المطابعة رفض للتخلف

"ثقافة المقاومة وثقافة التطبيع" عنوان ندوة للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وجمعية التضامن الثقافية الاجتماعية عقدت في مقر نادي التضامن، صور. وشارك فيها المنسق العام للمؤتمر هاني مندس ورئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان واستمع اليهم جمع مهتم.

رأى مندس "ان الثقافة هي الحصن الاول والاخير من اجل الدفاع عن القضايا العادلة لمواكبة التحديات السياسية والاجتماعية والحضارية وبلورة الاهداف والتطلعات، والدفاع عن الوجود والهوية، واستنهاض كل قطاعات الشعب".

ودعا الى التمسك بالثوابت والاهداف القومية اكثر من اي وقت مضى. و"الدفاع عن الثقافة العربية الجامعة، والذود عن الفضائل الانسانية والاخلاقية، واستنفار الذاكرة الحضارية الجماعية والقيم الانسانية الايجابية للأمة لمقاومة محاولات الهيمنة الغربية والصهيونية".

وختم: "العدو الصهيوني سيبقى هو الاحتلال والعدوان والظلم والعنصرية والارهاب الحقيقي ولن ينتمي الى هذه المنطقة وتاريخها وثقافتها الا بوصفه المحتل الغاصب مهما ادعى المطبعون. ففلسطين كانت وستبقى عربية والمقاومة حق مشروع للدفاع عن الوجود والهوية والمستقبل".

اما عرسان فرأى في شعار "الواقعية" التي يمارس في ظلها التطبيع انه اقرار بأمور اهمها: (١) اسقاط نظرية تحرير فلسطين وتاليا اسقاط مقولة الصراع العربي – الصهيوني. (٢) اسقاط نظرية المسؤولية القومية سياسيا واخلاقيا وتاريخيا وحلول المسؤولية القطرية الخالصة محلها. (٣) تسليم بأن لاسرائيل حقا تاريخيا في الوجود كدولة من دول المنطقة، (٤) سقوط كل مبررات مقاطعة اسرائيل. (٥) سيادة مفهوم عربي قطري نفعي ضيق الى ابعد الحدود يحكم الاقطار والانظمة والاحزاب والافراد والتوجهات العامة، وينتقل الى التربية والتعليم والتاريخ والاجتماع والثقافة والادب. خلق مناخ استسلامي. وقبول هيمنة العدو، بما يرسخ احساسا بالدونية وبانعدام الكرامة، واشاعة حالة من الكذب على الذات واحلال القيم السيئة بدل القيم الطيبة".

وذكر ان "في رفض التطبيع رفضا للتخلف والواقع المريض والفساد والتبعية. وان ثقافة المقاومة تعمل على تجديد قيم النضال في الذاكرة لتكون فلسطين في الوجدان وفي صلب الرؤية المستقبلية العربية، كما نرفض ما يؤدي الى تغيير هوية المنطقة وهوية سكانها، ودعا الى التصدي لمحاولات تسفيه المواقف والاهداف القومية والادب المتمسك بالقضية الفلسطينية".

وقال "ان ثقافة التطبيع في فكرها وأدبها تخدم "الشرق اوسطية" المتناقضة مع الهوية العربية للمنطقة".

وختاما نقاش.

### المجمع الثقافي العربي في تكريم عرسان

عقد المجمع الثقافي العربي امسية تكريم في بيروت، لرئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا الدكتور علي عقلة عرسان، وتحلق فيها حوله الامين العام للمجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والاعضاء وبعض المدعوين وخلال المأدبة، في مطعم الدار، تكلم فضل الله مخاطبا الضيف بالاهتمامات والشواغل الثقافية والعربية ثم رد عرسان شاكرا، ومتوقفا على اهل الثقافة وما في مقدورهم ان يفعلوه لمواطنيهم العرب واين هو فلاحهم في ذلك، وذكر الانتماء الحضاري وما في الحركة الاثرية المعاصرة، في بلادنا العربية، من توجهات لاظهار ما تخبئه الارض من جوهر التراث الذي يمتد بعيدا في الزمن، وهو مصدر غنى للكاتب العربي والثقافة العربية.

وكانت محاورة بين الحضور ونظرة مشبعة الى ما نملكه من كنوز تمدنا بالفخر وتفعل فينا كثيرا بآثرها الكبير، وهي المرجع الذي يضاف الى مراجعنا المتواصلة.

### عشاء وريع للاطفال مرضى السكري والتلاسيميا

في رعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثاني عشر كسبريان اقامت جمعية سيدات الارمن الكاثوليك "غليقية" حفل العشاء السنوي في فندق البريستول، حضره الوزراء مروان حماده وشاهي برصوميان وآغوب دمرجيان والنواب جاك جوخادريان وسامي الخطيب وسورين خان اميريان والمطران فارتان اشكاريان.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم كلمة لرئيسة الجمعية ديانا ارسلانيان عن هدف العشاء وهو مساعدة الاطفال المحتاجين مرضى السكري والتلاسيميا، وتلتها كلمة للبطريرك كسبريان وكلمة للبنانية الاولى على اعجابها وتقديرها لسيدات الجمعية في عملهن في خدمة الطفولة.

وتحدثت عن الخطة التربوية "التي سنقوم بها" لاعادة تأهيل مئة صف لحضانة الاطفال وتجهيزها موزعة في مئة مدرسة تعبية في كل المناطق اللبنانية وعن الاول من حزيران موعدا محددا لتيليتون ٩٦.

وقدمت رئيسة الجمعية وسام الجمعية الى السيدة الهراوي، كما كانت عروض فولكلورية تراثية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**بولس توفيق الفا**
زوجته جورجيت نعمه
بناته مارلين زوجة انطوان زخيا
وداني زوجة سعيد معوض (في المهجر)
وجيزال
شقيقه المرحوم بيار الفا والمرحومة كلير حاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ نيسان في كنيسة مار زخيا في عجلتون حيث يوارى.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في بلونة بناية عوكر وريس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده اميل داود
والدته ميرالدا عبجي داود
شقيقته كارلا زوجة الدو أخرس
اعمامه البير داود وعائلته والدكتور جورج داود وعائلته (في المهجر) والمحامي وديع الداود وعائلته
خالاه سيلفيو عبجي وعائلته واندريه عبجي وعائلته
عائلة عمته جورجيت ابي سمرا (في المهجر)
عائلة خالته ليديا خوري
وعموم عائلات داود وعبجي وأخرس وخوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**جورج اميل داود**
الذي توفاه الله في حادث مؤلم.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالة الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد
**موسى حسن حمدان**
شقيقه زين العابدين حمدان
اولاده حسن وعباس ومصطفى ومحمد وحسين وعلي واحمد ومنير
صهره محمد جميل العقدة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزل الفقيد في بيروت البسطة التحتا شارع الاوزاعي بناية عيسى منيمنة فوق محلات محيو.
الآسفون آل حمدان وحمود والعقدة وعموم اهالي كفرملكي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انطون يوسف الغزال**
زوجته تريز اسعد ابي حرب
اولاده جو وبتريك ومارك
اشقاؤه جان وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم نعيم باز واولادها وماري وسيدة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس عارف شعيا**
زوجته مورا ابي خيب
اولاده عبدو وعائلته وهنا وعائلته ونظير وعائلته والهام زوجة طوني اليونا وعائلتها وحليز زوجة بطرس طعمة وعائلتها
شقيقه سلوم وعائلته
شقيقاته حلا زوجة واكيم ابو جودة وعائلتها ولبيبة زوجة طوني الوادي وعائلتها وروز وسلوى وسعاد ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ نيسان في منزل الفقيد في رومية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**كنعان شبلي بو زخم**
زوجته اليس الياس بو زخم
اولاده الرائد في الجيش اللبناني انطوان وجورج وعائلته وميشال وكميل ونبيل وكاتيا
اشقاؤه غالب وعائلته (في المهجر) ولجيب وعائلته والمؤهل اول المتقاعد طانيوس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في كفرشيما شارع فيلمون وهبه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نبيه سعيد الهاشم**
شقيق سليمان ومنيب والمحامي فيكتور ونجلا زوجة فيليب الهاشم ونادية زوجة يوسف معوض.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في صالون كنيسة مار جرجس في الشياح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انطوان توفيق الطيار**
بنته ريتا زوجة رجا جورج عبود بكتكو وعائلتها
وكارلا زوجة خليل توفيق دلغر وعائلتها وستيتيا
شقيقه ميشال الطيار وعائلته
شقيقاته ليندا ارملة المرحوم فيليب مشعلاني وعائلتها
ولطيفة زوجة الفرد عطية وعائلتها
ولوريس زوجة جان لبوني وعائلتها
ولودي ارملة المرحوم فارس فعالي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل صهره خليل توفيق دلغر في الرابية الشارع الرقم ١ قرب نادي الرابية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ نيسان المأسوف عليه
**المهندس حيدر ابرهيم علي احمد**
زوجته كريستين (في بلجيكا)
ولداه كريم وسنا
اشقاؤه المهندس محمد علي احمد والمرحوم كامل علي احمد والمهندس حسين علي احمد
اصهاره المرحوم حسن كامل الهمدكي والدكتور زياد نيازي والنائب عماد جابر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل والده المرحوم ابرهيم الحاج خليل علي احمد في النبطية، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه المهندس محمد ابرهيم علي احمد في الرملة البيضاء بناية طاهر الطابق التاسع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وحكمه
آل الولي ينعون فقيدهم الغالي عميد العائلة المؤرخ العلامة
**الشيخ طه الولي**
زوجته هيام طبارة
شقيقه المرحوم الاستاذ فؤاد الولي
اولاده المهندس سامي ورياض والمهندس عزيز والشيخ محمد وغازي
بناته سلوى زوجة المهندس رشاد السيد ونجوى زوجة محمد بيوت وهدى زوجة حسن صفا ورجاء زوجة المهندس وليد دوغان ومنيدة زوجة جمال دمشقية وغادة وجمانة.
تقبل التعازي في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس اليوم الجمعة ١٢ نيسان من الخامسة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل الولي وطبارة ونويري وسكر والسيد والحافظ.

اولاد الفقيد خليل وشحاده وجوزف وعائلاتهم
بناته ماري زوجة رياض حنكش وتريز زوجة جورج خلتس ونوال زوجة انطوان زخيا متى وجمال زوجة صالح زخيا متى وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**ميشال خليل فرنساوي**
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في انطلياس الطريق العام قرب مطرانية قبرص المارونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**السيدة هيفا خلف**
زوجة فضل الله شريف
والدها السيد محمد خلف في المهجر
والدتها وردة فرحات
اولادها مازن وماهر ومروى وهيفاء وهيا
اشقاؤها حسن (في المهجر) والمقدم حسين وعلي (في المهجر) والدكتور مصطفى والنقيب حمزه
شقيقتها ماجدة زوجة علي فرحات.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ نيسان في منزل والدها محمد خلف في محلة السمرلند قبالة اسواق الروشة شارع عاشور بناية خطيب وحبيب.
وتصادف ذكرى الاسبوع الثلثاء ١٦ منه فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في الجناح قبالة ثكنة هنري شهاب.
الآسفون آل شريف وخلف وفرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٩ نيسان المأسوف عليها
**الحاجة عفيفة علي اسعد غملوش**
ارملة المرحوم الحاج حسن بلان
اولادها المرحوم ابرهيم ومحمد والحاج علي ومحمود بلان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ منه بين الساعة الرابعة والسابعة مساء في منزل ولدها الحاج علي في رأس بيروت شارع بلس بعد مخفر حبيش قبالة السفارة الاوسترالية بناية جميل ابرهيم الطابق الرابع عشر.
الآسفون آل بلان وغملوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**مني عبدالله خليل الخزاقة**
ارملة المرحوم امر عبدالله الريس
اولادها جرجس وفارس ونجاح زوجة يوسف الشماس وعائلاتهم
اشقاؤها المرحوم الياس والمرحوم سبع ومتري وخليل وجورج ويمنى ارملة المرحوم ديب منصور الخزاقة وميلانة ارملة المرحوم يوسف سليم الخزاقة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢١ منه في كنيسة سيدة الخلاص في جديتا.

رابطة آل الزاخم
نقابة الموظفين والعمال للجامعة الاميركية في بيروت
زوجة الفقيد نهى عبدالله الزاخم
ولداه زياد
ورامي وعائلته
بنتاه كاتي ورنا
شقيقه حنا وعائلته
شقيقاته سعدى زوجة سليمان اللقيس وعائلتها
وميلانة زوجة جورج ناصيف الخوري وعائلتها
وعائلة المرحومة نايفة ميخائيل سلوم
وعائلة المرحومة هنا زوجة ريمون اللقيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**ميشال سمعان الزاخم**
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزله في دده الكورة والاثنين ١٥ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

ولدها انطوان وعائلته
بنتاها رافدة زوجة الرقيب اول جورج صليبي وعائلتها وسعاد زوجة جورج باسيل وعائلتها
اشقاؤها ميشال غانم وعائلته وجورج غانم وعائلته وموريس غانم وعائلته
شقيقتاها جوزفين غانم وعائلتها (في المهجر) وروز تحومي وعائلتها وعائلة شقيقتها المرحومة فيكتوريا
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
**حنة طانيوس غانم**
ارملة المرحوم اسعد كريم ابي عبدالله
ينقل جثمانها من منزل ولدها انطوان في النبعة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ١٢ نيسان الى صالون كنيسة مار اغوسطينوس كفرا اول عين سعاده حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر ثم توارى في مدافن المنصورية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها انطوان في النبعة شارع العيلان قرب سوبر ماركت شحيتاو الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**الحاج احمد توفيق بدر**
زوجته فاطمة عبد الغني عيتاني
شقيقه سعد الدين
اولاده المهندس توفيق والمحامي عدنان والدكتور محمد والمهندس مروان
صهراه المرحوم محمود ديان ومروان الحسامي
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٢ نيسان في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في برج البراجنة خلف سينما رانيو وفي اثنين والثلاث السبت والاحد ١٣ و١٤ منه والاسبوع الاربعاء ١٧ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار كورنيش القناة ٧ بعد صلاة العصر حتى الساعة السابعة، والنساء في منزله في برج البراجنة.
الآسفون آل بدر وعيتاني وبيسان والحسامي والمدد وديان.

زوجة الفقيد هيام شاهين شاهين
بنته نادين وانيسيا وداليا
شقيقاه سمير (في المهجر) وسهيل وعائلته (في المهجر)
شقيقته ثريا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
**نديم شفيق فارس**
المنتقل الى ديار المجد في غانا الخميس ٤ نيسان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في انطلياس بناية الرهبنة الانطونية الطابق الثالث قبالة بطريركية الارمن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية (كلية العلوم)
نقابة المهندسين
آل باسيلا وحداد
زوجة الفقيد سعدة الحداد
اشقاؤه الدكتور ناصيف ولبيب وسمير والدكتور نبيل ونديم وشقيقته الدكتورة انصاف وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**الدكتور اميل داود باسيلا**
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في المنصورية مجمع يزبك السكني قرب الجامعة اللبنانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**سميرة محيي الدين عطيه**
زوجة حسين علي حسن عطيه (ابو محمد)
اولادها زهير وعصام وسامي وغسان ورياض وهشام وربيع
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية قانا – صور.
الآسفون آل عطيه واهالي قانا.

تصادف الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**حسين موسى بعلبكي**
زوجته نهاد تاج الدين
اولاده عادل وموسى ووليد وحسن
صهراه يوسف حماده والمرحوم عباس رمضان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية عين بعال – صور الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل بعلبكي وتاج الدين ومطر.

تصادف الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
**الآنسة حنان ابرهيم رمال**
اشقاؤها علي ورشيد واحمد وعبدالله وحسن
اعمامها المرحوم علي والحاج خليل واسماعيل وحسن والمؤهل مرتضى والاستاذ مصطفى
خالاها الحاج خليل (ابو جمال) واسماعيل (ابو فايز)
اصهارها المرحوم الشهيد المؤهل علي الحسين وحسين وعدنان.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدتها الدوير قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل رمال وعموم اهالي الدوير.

تصادف الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**الحاج حسن قاسم الساحلي (ابو خليل)**
ولداه خليل وابرهيم
أشقاؤه الحاج محمد (ابو نبيل) والحاج يوسف (ابو معروف) والحاج علي (ابو سعيم) والمرحومان محمود (ابو محمد) وحسين (ابو قاسم)
أصهاره احمد الساحلي وقاسم الساحلي ومعروف الساحلي وبشر مروة وحسن فرحات.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته برج رحال – قضاء صور الساعة الثالثة بعد الظهر (صيفي).
الآسفون آل الساحلي والخوري وجمعة وفرحات ومروة وعموم اهالي بلدة برج رحال.

### ذكرى اربعين

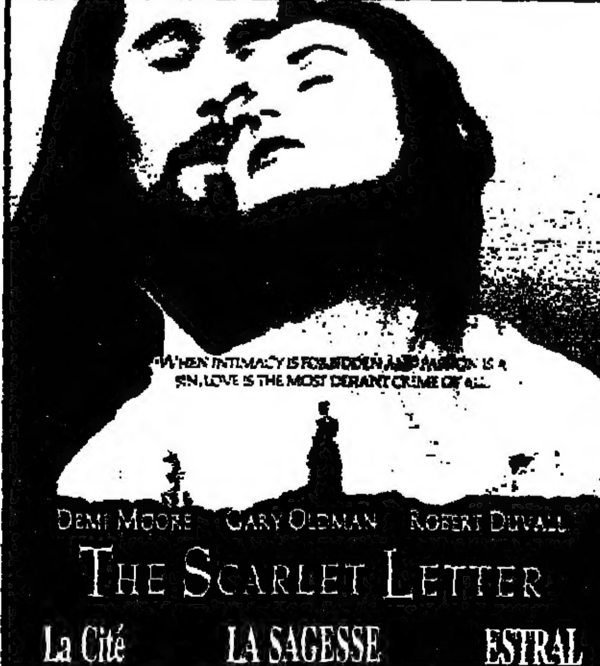
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**فيليب الياس افندي القزي**
ارملة الفقيد الغالي ماري حنا الريف
بناته عائدة
وامال
ومنى وولدها عمر سمير خياط
وفاديا زوجة المهندس جورج نجيب حداد وعائلتها
وآل القزي
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه الاحد ١٤ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
**عبدو يوسف مخول**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار مارون في الدورة.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**ناتالي جوزف بوحيدر**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في علما – قضاء زغرتا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
**المهندس وجدي ضاهر ريشا**
يقام القداس الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار سابا الرعائية في اجديرا – البترون قداس وجناز لراحة نفسه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.




### ذكرى سنتين

تصادف اليوم الجمعة ١٢ نيسان ذكرى مرور سنتين على استشهاد الشخصية العراقية البارزة عميد بني تميم المغفور له
**الشيخ طالب السهيل التميمي**
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزله في عين التينة للنساء والرجال.

### شكر على تعزية

جنفياف سرحال وولداها قاسم والبير الداهوك، يشكرون الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
**خليل قاسم الداهوك**
ويسألون الله عز وجل تعويضهم بسلامتهم وطول بقائهم.

عائلة المرحوم
**انطوان يوركي تيروز**
تدعو، في مرور اربعين يوما على وفاته، الى الاشتراك في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه الاحد ١٤ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة النجمة.
وتشكر جميع الذين أسوها في مصابها، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.









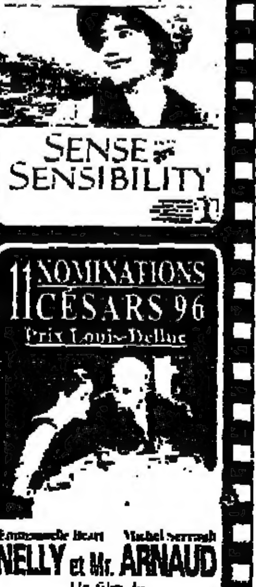


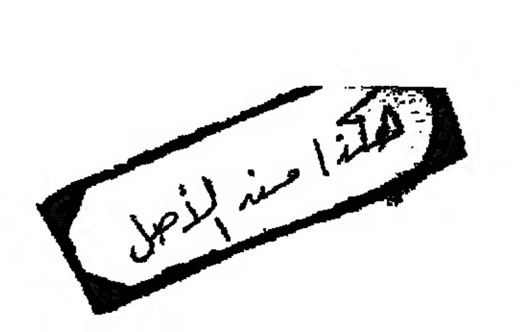


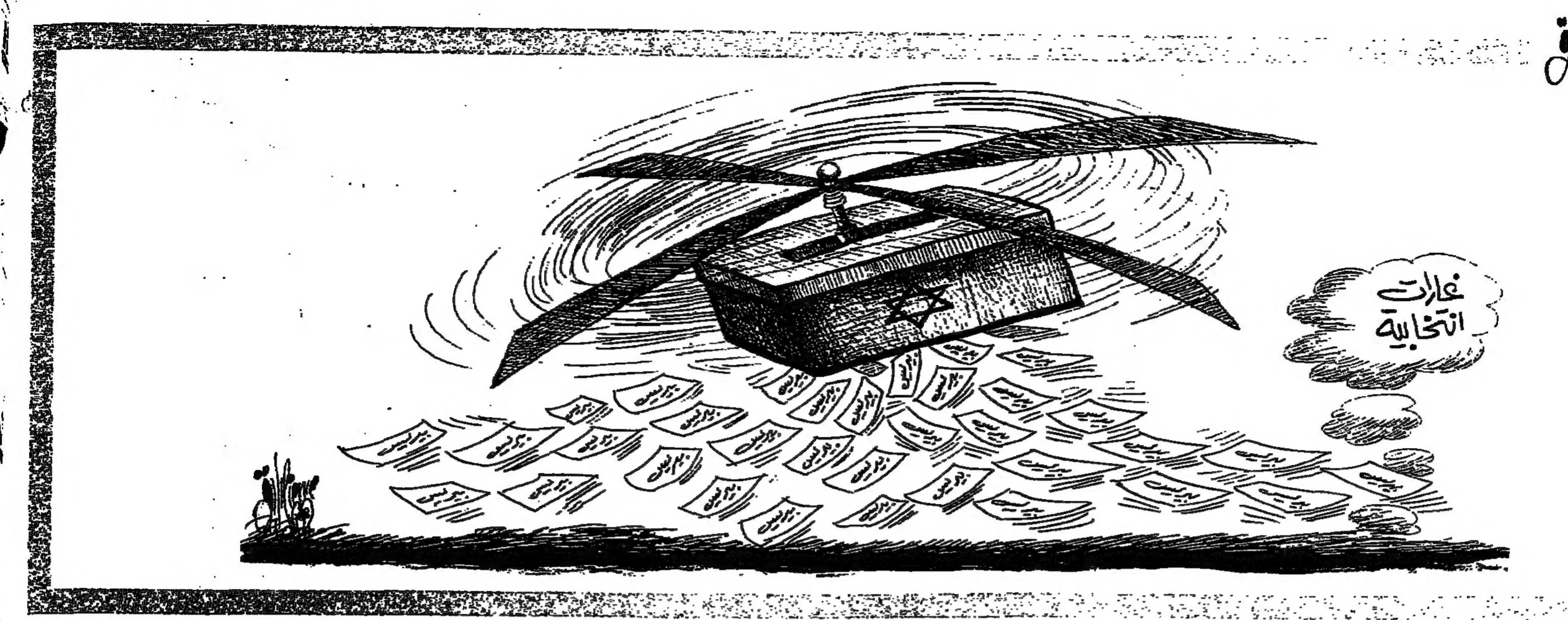









## في شرفة النهار

# رسائل الغارات الاسرائيلية

## الاحتواء الشامل - ٣ -

لم يعد "صندوق البريد" الدامي في لبنان يتسع لمزيد من الرسائل النارية الاسرائيلية وعلى رغم هذا اختار شمعون بيريس امس ان يوجه من خلال سلسلة الاعتداءات على لبنان، مجموعة جديدة من رسائل التذكير والتهديد.

الرسائل وصلت كلها طبعاً، لكنها لن تغير شيئاً من طبيعة الايقاع الساخن الذي يفرضه استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والممارسات القاتلة التي يتعرض لها اللبنانيون الابرياء، كما حصل اخيراً في ياطر وبرعشيت.

اولى هذه الرسائل الى "حزب الله" خصوصاً وقد جاءت بمثابة تذكير بمدى قدرة اسرائيل على العدوان والتدمير والقتل، وتمثل هذا من خلال شمولية المواقع والمناطق التي استهدفتها الاعتداءات، التي اعطتها اسرائيل معياراً نارياً يوحي ان في وسعها ان تزيد من حجم التدمير والأذى، ولكن ظروف الاستحقاق الانتخابي في الداخل تمنع بيريس من الاندفاع في توسيع رقعة النار في لبنان لانها ستحرق مزيداً من الاسرائيليين ايضاً، سواء من خلال القصف الصاروخي الذي ينفذه "حزب الله" على المستوطنات في الجليل او من خلال عمليات المواجهة التي قد تحصل في الجنوب... ربما يعني هذا ان بيريس يريق من دماء اللبنانيين هذه الايام ما يكفي للحفاظ على ماء وجهه امام المتصلبين في اسرائيل، لكن هذا لا يعني انه ضنين بدماء اهلنا في الجنوب وفي كل لبنان.

ثاني رسائل العدوان الى الدولة اللبنانية، وقد تمثل هذا في اطلاق اسم "عملية بيروت" على مسلسل الاعتداءات التي نفذتها المقاتلات الاسرائيلية. وقد اقترنت هذه التسمية اللافتة بسلسلة من التصريحات الموجهة الى الحكومة اللبنانية ورئيسها رفيق الحريري، والتي هددت صراحة بأن من غير الممكن الاستمرار في اعادة التعمير في وقت تستمر العمليات ضد اسرائيل.

هذه الرسالة الاسرائيلية الى السلطة اللبنانية هي الاكثر دقة واثارة، ذلك ان تل ابيب تعمدت حذف "الهامش المريح" الذي كان يفصل بين الايقاع الناري للمقاومة في الجنوب والايقاع الديبلوماسي للسلطة في بيروت، او بين لغة المنظمات في الجنوب ولغة النظام في العاصمة.

وعلى رغم ان الهامش المذكور اتسع في الماضي لتنظيم "اتفاق تموز - ٩٣" من وراء ظهر الدولة اللبنانية اذا صح التعبير، فان الغاء هذا الهامش يوسع دائرة التهديد والوعيد. فاطلاق اسم "عملية بيروت" على الاعتداءات قد يعني ان اسرائيل نقلت خطوط التماس من الجنوب الى العاصمة. اما الحديث عن ارتباط التعمير واعادة البناء بمسألة الهدوء في الجنوب او التغاضي عن استمرار الاحتلال والعدوان، فانه ينطوي على مؤشرات فاضحة ومقلقة،

فاضحة لأن الحديث عن التعمير في سياق التهديد ينطوي ضمناً على اعتراف بدور اسرائيل في تدمير العاصمة في الماضي... ومقلقة لان الحديث المذكور يؤكد وجود رغبة دفينة في اعادة تدمير ما تم بناؤه، وبما يؤدي الى حذف دور لبنان في المستقبل.

ولا ندري ماذا تفعل الدولة اللبنانية الآن بعد زوال "الهامش المريح"، وتعمد اسرائيل معاملة الدولة و"حزب الله" وكأنهما في خندق واحد؟

هل تتبنى الدولة منطق المقاومة، او تنخرط المقاومة في منطق الدولة؟

مهما كان الامر، المهم ان لا تنطلي المؤامرة الاسرائيلية الجديدة على المقاومة والدولة بحيث تنخرطان في الصراع الذي يريح العدو.

الرسالة الثالثة الى دمشق، ومفهومها زيادة الضغوط الاسرائيلية عليها لدفعها الى القبول بالتسويات التي لا تتلاءم مع مواصفات السلام المقبول الذي حدده الرئيس حافظ الاسد. ولعل من اللافت والمقلق طبعاً ان تكون المقاتلات الاميركية الصنع والهوى والانتماء ربما، قد حاصرت الفضاء السوري من اتجاهات عدة امس، ففي حين اثارت مقاتلات "الفانتوم" على بعلبك كانت مقاتلات من نوعها تحلق في الاجواء التركية، وتصل اليوم اخرى مشابهة للتحليق في الاجواء الاردنية، فهل من المبالغة اعتبار هذا الاحتشاد العدواني تهديداً وضغطاً صريحاً موجهاً الى دمشق التي تقيم خط الدفاع العربي الاخير عن تسوية تتلاءم مع تضحيات الماضي وطموحات المستقبل.

والرسالة الرابعة، التي لن تصل الى أحد ولن يقرأها أحد، هي تلك التي يفترض ان تدرك واشنطن محتواها ومغازيها والتي يمكن اختصارها بسؤال بسيط: لقد حكم بنو عثمان هذا الشرق لاربعة قرون، فالى متى يظن البيت الابيض، ان في وسع تحالف الاسرائيليين والاتراك ان يحكم المنطقة، اذا أتيح له ان يحكمها؟ وهل يجوز الحديث عن السلام والتسويات في ظل هذا الهدير العسكري الذي يملأ فضاء المنطقة من الجنوب الى انقرة؟

راجح الخوري

## "معهد فرنسوا ميتران"

باريس - وص ف - اعلن الاربعاء في باريس تأسيس "معهد فرنسوا ميتران" الذي يحمل اسم الرئيس الفرنسي السابق الذي توفي في كانون الثاني بغية "المساهمة في التعرف على التاريخ السياسي والاجتماعي لفرنسا المعاصرة".

ويضم مجلس ادارة المعهد ١٧ عضواً من بينهم جيلبير ميتران ابن الرئيس الفرنسي السابق ومازارين بانجو ابنته من علاقة غير شرعية. ويفترض ان يجتمع خلال الايام المقبلة.

وكان الرئيس الاشتراكي السابق طلب من صديقه الشخصي ورئيس المجلس الدستوري رولان دوما اقامة هذا المعهد حسبما قال دوما بعد وفاة ميتران.

ووضع في تصرف المعهد مليونا فرنك فرنسي (٤٠٠ الف دولار) نصفها من تركة ميتران والنصف الاخر من شركات مرتبطة باشخاص كانوا قريبين من الرئيس الفرنسي السابق. وقدمت الدولة الفرنسية الى المعهد مثل هذا المبلغ.

وظل ميتران الذي توفي في الثامن من كانون الثاني الماضي في باريس رئيساً للجمهورية من ١٩٨١ الى ١٩٩٥.

## مواليد كانوا ضحايا في اليونان

اثينا - وص ف - اكثر من ٣٠٠ كانوا ضحايا عملية واسعة لتهريب المواليد الجدد شهدتها اليونان بين الثلاثينات والخمسينات تمكنوا من العثور على عائلاتهم الحقيقية بعد فتح بعض ملفات المستشفيات والحكومة.

وذكرت جمعيات الدفاع عن ضحايا هذه العمليات في مؤتمر صحافي ان آلافاً آخرين سيتمكنون من العثور على عائلاتهم.

وكان الكشف عن القضية التي تورط فيها اطباء وعدد من المشرفين على دور الايتام ومحامون وقضاة اثار موجة استياء في البلاد في أيار ١٩٩٥. وتعهدت السلطات اليونانية حينذاك مساعدة الضحايا للتعرف على اصولهم.

وضحايا هذه العملية التي نشطت بخاصة بعد الحرب الاهلية (١٩٤٦-١٩٤٩) كانوا ينقلون الى دور للايتام في اثينا وتسالونيك وباتراس بعد تسجيل وفاتهم او ولادتهم، ثم يتم "بيعهم" من "ابوين بالتبني" حسبما ذكرت ماريانا فيتقول من ضحايا هذه العملية.

وولدت ماريانا في تشرين الثاني ١٩٥٢ في اثينا ونجحت في العثور على والدتها الحقيقية في شباط الماضي منذ حقق في وثائق دار الايتام في اثينا.

وافادت معلومات نشرت العام الماضي ان عدداً كبيراً من الاطفال تم بيعه الى عائلات في الولايات المتحدة أو أوستراليا.



## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٥٥٠ - ٨٣٦ - ٨٤٧ - ٠٦٨

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٨

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٤١٨ - ٢٨٧٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥٧٢

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٤٢٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٠٢٣٦ - ٢٣٧٠٦ - ٤٥٦٤١ - ٢٢٢٦٧ - ٥٨٢١٩ - ٦٤٢٧١ - ٧٥٢٢٢ - ٤٠٧٠٤

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦١٤٨٧ - ٦٤٢٢٦ - ٢٣٣٤١

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٨١٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٧٠٠

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٤٤٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٢٠٦٧ من الفئة "ت" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"آ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٥ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢٨ - ٣٢ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٥
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢١) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٣١٢٣٥٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٤٣١٢٣٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٦٢٠٨٢٣٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٤٠١٠ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢١٥٦١١٧٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٩٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٨٠٢ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٦: ٢٢٤٩٩٠٦١١ ل.ل.

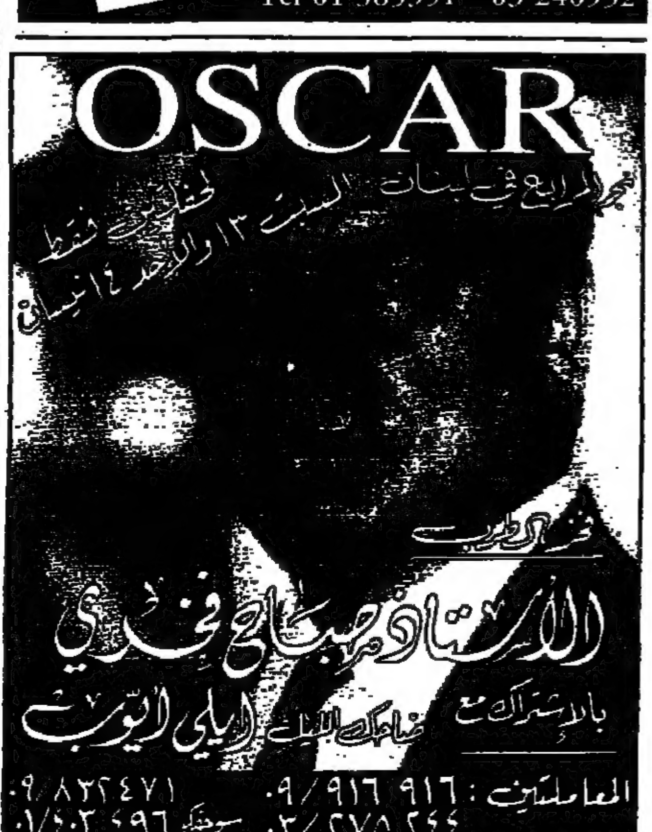
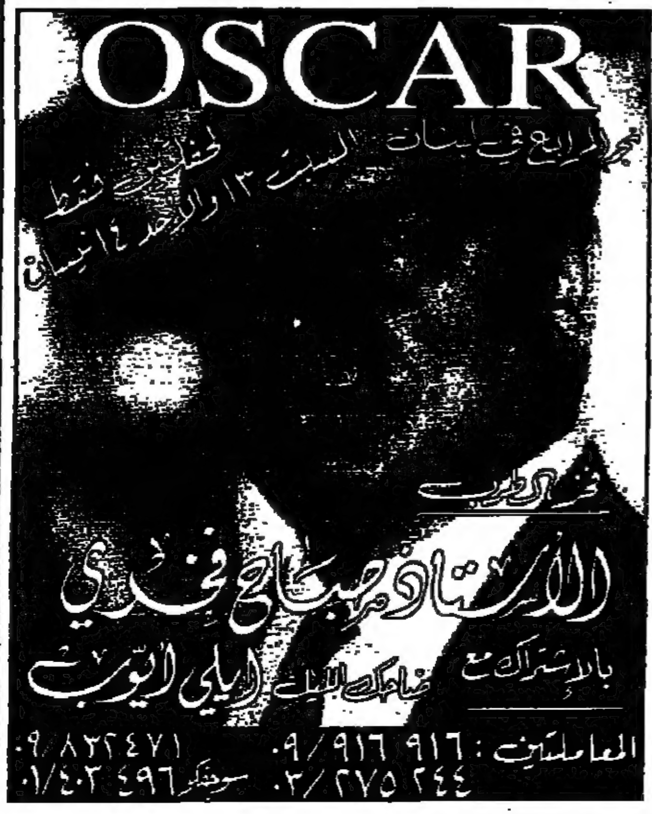




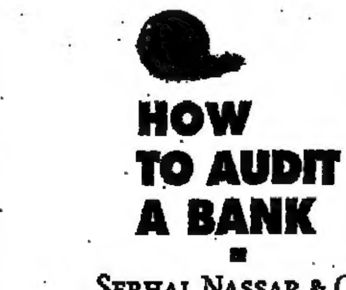

















النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول جبران تويني — رئيس التحرير — جوزف نصر — انسي الحاج — دار التعاونية الصحفية — تصدر عن النهار ش.م.ل